



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



بالحمد لله
هو السبيل
متمم

أتمنى العبد عبد الرحمن
المستهل الأخير على سائر
التحية والتناء باسم
الحمد لله
١٢٧

~~١٢٧~~

هذا الكتاب المنسطح
المسمى في دارك الذي كتبت في
اول الفضل الكمال في مؤلفات العالم
العاميل النجيب الكمال المحمود
الشيخ محمد الكوفي كناه ارازم الله بامر فاد
جعله خير لي في العلم الذي اراد
ما في الاوائل

Rawdat al-
amthal



بسم الله الرحمن الرحيم

يحيى نوحاً بالوحدانية وتفرد بالصلوات الذي كانت له السموات الارض والعبودية الواحدة فانه في القدم
الحديث للحق بعد عدم الذي يخل بجلاله من جلاله وعلى من يطالع الافكار بكماله كل من لسن الفصحى وصف عظمته
وكبريائه تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى والاشغال العليا جاصل الظلمات النور خالق الانفس والدهور مفضل
الليل والنهار ومنور الشمس والافار الذي خلق الانسان وعلمه البشاة والضلوا السلام على مبدأ الوجوه والمو
ونهاية الشهوة الشقية لوهو الجود الاحد المنشد شريعة الابد الذي تخفى به شرايع المناصب حيث لا ينفك يوم لا
الحق بجلاله في خلقه فابنوع الخلق مجمع فابنوع ابد سبدا الاقرب والجان الذي نزل عليه القرآن وسماه بالقرآن بين
الحق والباطلان ومبين الفرائض والاحكام ومشرح الحلال والمحرم مجمع السنن والامثال المنيرة عن الماضي والحال
الكاشف عن اسرار العوالم والعلوم نورا يوقد مصباحه بسبائك طلا لا يسباحه دليلا لا يخبى به هاتره وحالا لا يخذل
اعوانه لا يائس به باطل من يدين به ولا من خلفه نيزك من رب العالمين نزل به الروح الامين معجزة لمن لا يخطئ عن الهو
ان هو الاوحى يوحى قصى من قصى من فضلاء الخطباء وبلغاء الشرائع انور لوجوههم لا تشوبهم غش على ان ياتوا بمثله
لا ياتون بآية ولو كان بعضهم لبعض مددا كلفنا لا ننفذ واسراره لا تنكده هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
احد الجليلين الممدوحين من ملك يما يحيى ومن فرق بينهما ضل وغوى والذين اتخذوا القرآن مجزوا فاقول في الناس
مفهورا وعلى الغيرة الطاهرة المطهرة الذين هم مزاجه الوحي الذين هم مع القرآن والفران معهم ولولا هم من الكشاف
وجوه عرائس اسرار ومن سببان مشكلان ولد بهم مجمع بيان معضلاتهم من منابع بحار حقايقه بما صنوه وشعبه من
طهنة وشعبه اعني النور المنفوخ عنه شجرة المشقة من ينبوع العلوم الحكم باب مدينة العلم والكرم وهم البيوت في اداء
الله ان يرفع وصهم يؤخذ منهم فيجمع زاهل البيت دوى باقية سمعنا واطعنا فكم اهدى بنا الى الملك بالتقلى جعل
لنا المودعة القرية قرية عين اشرح صدرنا لفهم اسرار كتابك لترفعى من دراج العلم الى العز واللعنة على لصوص الخرافة
والنغول الجلافة لعبوا بالدين وغلطوا شريعة سيد المرسلين ومن شابههم اليوم الدين **وبعد** فبقول العبد الحاج الى
ابن عبد الله الكوفي كناه في زمان عرى كتب الاخبار الماثورة عن ائمتنا الاخبار سلام الله عليهم ما كان
الليل والنهار فاذا رايت خبرا رواه الصدوق في الجوع عن الرضا عن ابيه ان رجلا سئل يا عبد الله ما بال القرآن لا يقرأ
على القشر والدرس الا غضاضة فقال لا لان الله عز وجل جعل زمانا دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان
جدد عند كل قوم فخص اليوم الغيبة وكنت افكر في تغليب الايام فوقع بك ان الله تبارك وتعالى جعل القرآن بحيث
كلما زاجله لا تسان في زمان بعد زمان وتبكر فيه بعد فترة ونظرة بعد نظرة يحصل في الايام ما لم يحصل في الايام

اشارة
المودعة من
مبطلاتهم
سنة

اشارة
العلم الغيبي
من البين
سنة

منع

تشبيه شئ بغيره ولا يلائم بلفظة التشبيه طلب الزيادة الدلالة مع لا يحاز في خبر اسم التشبيه بكثرة التشبيه من غير ضرورة ذكر التشبيه
فحصل بزيادة بلاغته مثله في القرآن قوله تعالى فاذقوا الله لئلا تكونوا لغيره الموت والجمع في مكة باعتبار
اهلها ووجه الاستعارة ان التوبك كان يحيط بجوانب كسبه فيقله من جهاته استعارة اسم الخوف لجمع حيث زاد الاختار
عن الخطا لجمع الخوف من جميع الجهات فهو ابلغ المصنوع من الخيفة اذ لو قال جعل الله الخوف والجمع لكان من جواربهم
لباس لم يكن فيه من الحسن نافع الاستعارة **الثانية** التشبيه هو الدلالة على شيئين اشترك في معنى وهو شئ
لما دخل عليه اذ التشبيه نفسه هو اشهر معانيه فيجعل المثنى لما لم يدخل عليه لانه كالاخر مثله زيد كالاخر
وجهه كالفرد قوله تعالى كأنهم جراد منقش وشبه الناس عند خروجهم من العنبر مضطربين فيخرجون فوطئوا الجحش
بكثرة لا بلوى بعضهم على بعض بالجراد المنشردا ذكر من العنبر **الثالثة** التشبيه وهو لفظ استعمال في معناه والى
فابن زيد المعنى قوله تعالى في عبيد قاتلوا يا بايا كذا لفظ الطعام كنه عن خروج الحارح منها لانه من لوازمه هو
افصح واوضح وكان اذا ان من خرج منه هذا الخارج فهو يغفل عن الالهية كالتبها النصارى اليها وصلوا **الرابعة**
الاجاز وهو التعبير بالالفاظ القليلة عن المعاني الكثيرة وهو دليل على رجحان الفعل ويبين كمال الفصاحة كل نحو
من الاجاز معدو من الاجاز وقد اجمع ارباب النحاة والبشائر ان اوجز كلمة كانت لغري استعمالها افضل لانه للفعل فلما
نزل قوله تعالى فلو كنتم في انقضاء من جهوة ازعوا له رجحانه وكشفه وبيانه بوجوه مفصلة في محله **الخامسة** الالفاظ
وهو ذكر الشئ مرة اخرى بلفظ غير الاول لشد الاغتابة **مثال** قوله تعالى اذ تلهونكم بآلئكم وتقولون اننا
ما لكم من قوة الا ينفعكم بافوا هم اطناب نزل على ما دل عليه فقولون لا لنا لقول لا يكون الا بالهم ولكن ينفعكم
نظم هذه الامثلة وقصه وفيها **السادس** الغالطة وهي من اجز ما يتغاطاه المثنى الجهد هو ان ياتي بكلام
بدل على معقوله مثل ونفرض يكونا مثل والنقض احسن موقفا **مثال** حق المناقضين ونقضه منهم كان
كلمات في حق النبي صلى الله عليه واله بالاسم افعال تعاقلن سألهم ليعقولن لاما كانوا نحو من وتلقب فاعطوا ليجوز
عن ذلك بانه في اللفظين الموهوبين صك ما كانوا فيه حتى كذبهم الله بقوله قل ابراهم الله وبانه ورسوله كنتم تشكركم
السابع النظم وهو ان يضمن المتكلم كلامه شيئا من القرآن والحديث الامثال العربية والشعر فدا عنابه
كثير من الخطباء والوعاظ والنظمين بهذا الكلام حسنا وعذبة **الثامن** الاستدراج وهو ان يصوغ لغرضه لفظا
تكونها من اللفظة ما يخدم بها الالباب هو الركن الاعظم في هذه الصناعات في القرآن منه مواضع كثيرة منها ولذا قالوا
لقومهم يا قوم ذكروا نعم الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء الاية فانه لما اراد ان يفتل قومه من رضهم الى اسمعهم ما سمعتم ثم يند
جم الى مطلوبه هو قوله يا قوم اذ خلقوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم **التاسعة** المبادى وهي اربعة الالفاظ
وهو ان يجعل اول كلامه لا على المصنوع فيجعل الجهد الدعا مشعرا به لتك قول الغفيل الحمد لله الذي فضلكم للنقمة الذي
من اخاره من العباد وكقول النحوي الحمد لله الذي رفع من الخفض جعل له وكقول الاصولي الحمد لله الذي تزلزل مواج
وكقول المنطقي الحمد لله الذي انطقنا منطقي الانسان وعلما من بهد لغتنا ما واخذنا من ايج بالدليل والبرهان وكقول
الوعاظ عند الخطبة الحمد لله الذي وعظنا بالناطوق والصامت فزجر بها عن ان كتاب لسانا والبيان **العاشر** التضمين
هو ان يجعل بين المعنى الذي ينقل عنه الذي ينقل اليه لفظا وانما يباحث يكون الكلام المشتمل على المعاني المتعددة
كالنظم في سلك واحد كقصيدة ربه في قوله تعالى وانزل عليكم انبياء اذ قال كايية قومه فاقصلي امسا ما قنظل لها قنظ
قال هل يسمعونكم اذ تدعونهم او ينفقونكم او يصدونكم قالوا بل يصدونكم اذ لا يسمعونكم قالوا ام يسمعونكم اذ لا يسمعونكم
والا فاقصونكم فانهم صدقوا ولا ريب انهم صدقوا في هذا الايات من التضمن فابشر الغفود بطرب لقول **القائدة** **السادس**
في بيان معاني التمثيل والتشبيه بين المثل بالكره قال الفريدي يامري في فامور من المثل بحركة البحر والحديث فدمثل
بمثلا وامثله وفضل وبع الصفة منه مثل الجنة الجنة وحق المثلون انهم قالوا **الفريدي** **السادس**

فانما
في هذا
الكتاب
من
الاشياء
التي
لا
يوجد
في
غيره
فانما
هو
الكتاب
الذي
لا
يوجد
في
غيره

في اصل كلامهم بمحنة المثل وهو انظر ونفاد مثل ومثل ومثل كشيبة شبيهة قبل المثل المثل مضمون
بمورد مثل وشبهه ان يكون قولاً فيه غرابية من بعض الوجوه انتهى **قال الشيخ اسحاق بن عمار** في قوله
المثل في الاصل معنى انظر قبل المثل المثل مضمون بمورد اي المضروب كما ورد من غير تغيير ولا بغيره
بما فيه غرابية ولذلك حوفاً عليه من التغيير استعمل لكل حال او فضاء وصفة لها ان يحجب فيها غرابية كقولنا
مثل الجنة في وعد المنفون وهو صاحب لكشاف ضرب المثل اعجازاً وتكونية من ضرب الدين وضرب الحاتم وقال الشيخ
محمد بن الحنفية بعد الله بغفرانته في شرح الزبارة الحاشية فقرة والمثل الاعلى المثل بحركة البحر والحدوث في الضمة والجمع
المثل بضمين وقال في جمع البهون والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شئ يشبه قولاً في شئ اخر بينهما ما يشبه ليس واحد
ما الاخر وبصوره وبهذا الموضع ان شئت فقل هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني لا بد ان يكون
من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوفدنا زاروا العرب فدل على الضمة والفتحة الزائدة لاستحسانها او لا
بما مثلاً في شبه بعض الامثال كقولها مسخنة كقوله تعالى يا اهل اضر ب مثل فاسمعه له وقد مر المثل في الاصل الذي كان
عليه في الضمة فقال هذا مثلك او صفك قال تعالى لعلنا نعلمكم الحق والذنب الا بالزوال في النور في صفته فيها
قال مثل الجنة في وعد المنفون ومثل الذين كفروا وقال الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي الضمة للذمة
وقال بعض المشايخ ان المثل عبارة عن اداء المعنى في صورة ان نظرت في معناها وجدت صافاً وان نظرت في صورها وجدت
كاذباً واما كثرة العز من ضرب الامثال لان الدنيا من عالم الملك والشهادة في الآخرة من عالم الغيب للكون فامر صور في
هذا العالم والاخر حقيقة في عالم الآخرة وما من معنى حقيقي في الآخرة الا لها مثال في صورة في الدنيا اذا العلوم والنسب
مطابقة لطابق النفس والجسد نحن لان نكمل في الدنيا في الآخرة وشرح حوالا الآخرة لمن كان بعد الدنيا لا يمكن الايمان
ولذلك وجد العز من ذكر الامثال كقوله تعالى مثل الجنة في وعد المنفون لان قال وذلك لان عالم الملك نوم با
لاضافة الى الملكوت كما في قوله الناس قيام فاذا ماتوا انبثوا فاعلموا ان الدنيا امثلة لما في الآخرة كما ان المرئيات في النور
امثلة لما في هذا الدنيا في البقعة لا يظهر لك النوم لا يضرب الامثال المحوكة في التعبير كل ما يكون في بقعة الآخرة لا
يبين لك في نوم الدنيا الا في كونه الامثال ونفي بكنوا الامثال فانهم من علم التعبير والتعبير من اوله اخر مثلاً في
طريق ضرب الامثال وليس لا نبياً عليهم السلام ان يكلوا مع مخلوق الا يضرب الامثال كهم كلهم ان يكلوا الناس قد عرفهم
وقد عرفهم انهم النوم النار لا يكتفون في الامثال فاذا ماتوا انبثوا وعرفوا ان المثل صافى فالانبياء المعبرون
لما عليه هذا الدنيا من الاحوال والصفات ما بولوا بها في هذه بقعة الآخرة بكنوا الامثال الدنيا كما ان ابن سينا في
لما رآه الانسان في النوم كونه المثل في ما ينهي اليه في البقعة **فصل** في رجل الى ابن سينا وقال رأيت في يد خاتم
براقوا الرجال وخرج لنا فقال انك مؤذن مؤذن في بعضنا قبل الفخر فقال صد وجاء اخر فقال رأيت في يد خاتم
في الزهون فقال ان كان تحتك جارية اشربها فقتلها لانها امكنك ان لا يكونا صديقاً في الاصل فحفظوا
جارية كانت في يد سيدة صغرى وقال اخر كانه اهل الله احبوا في الخزانة فقال انك تعلم الحكمة خبر اهلها وكان كما قال
فقد علمه وبين لك معنى ضرب الامثال ولو فتح لك باب الموازنة بين الحسوس المعقولة نفخ لك باب عظمته العلم ان
معرفة الموازنة بين العالمين عالم الملك والشهادة وعالم الملكوت الغيب سرار شريفة من لم يطعم عليها حرم الاقباس من
انوار العز والنور والتعليم ولم يحط من علمه الا بالفتوى انتهى **قال بعضهم** وقد يطلق المثل بالتحريك على مكانة مناسبتك
في قوله تعالى واخبرهم مثلاً أصحابك في غيرهم الا بمرتب على امر مناسب كقوله تعالى الله نوراً كشمس انوار الارض لا بمرتب
ومنه قوله مثل الجنة في وعد المنفون والامر بما مع الامر المناسب للشيء غاية المناسبة للامر لا والله في غاية الدنيا
وهذا في ضرب المثل واضح والمثل بالاشعار عبارة عن ذكر ما يناسب التشبيه بالشيء عبارة عن احدث شكل جديد له بعد
كان لما يخطو عليه بلقيس كما سنفصنه قوله تعالى الله نوراً كشمس انوار الارض انتهى **قال بعضهم** المثل قد يطلق
على كل معنى ان دليل الحجة في مثلاً ودليل الباطل جده انتهى **فصل** استعمال الجمل في الباطل منقوض بقوله تعالى وجاهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابو عبد الله الفضل بن محمد
بيان

الإضافة الضائفة

بازار خانہ
فیض علی
وہا

ومن عبد الوهاب

[illegible]

وَمِنْهُمْ

فَاَتَمَّ اللَّهُ مَرْفَعَهُ وَشَرَّاهُ لَا سَلْبَ مِنْ لَحْلَالٍ وَحَرَامٍ فَالْوَالِي الْكَفَّارُ بِلَيْسَ بِمَعْنَى مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ بِنَاثَارِ عِبَادَةِ الْأَصْنَاءِ إِذَا كَانَ كَيْفًا
 لِلْمَشْكُونِ وَفِي الْمَشْكُونِ بِالْبَهْوِيَّةِ إِذَا كَانَ الْحَطَابِيُّ لِلْبَهْوِيَّةِ فَغَالِمْ وَمِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ نَقْلُهُمْ لَا بِأَمٍّ كَمِثْلِ الَّذِي يَنْقُضُ وَيَصُونُ بِالْأَبْجِي
 مِثْلُهَا أَمَّا الْأَوَّلُ وَنَدَاءُهَا الرَّاغِبُ لِلْعَلَمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هَذَا الْأَوَّلُ بِهَيْئَتِهِ **أَحَدُهُمَا** أَصْبَحَ الْمَعْنَى بِالْأَضْفَاءِ الْأَوَّلُ وَالْثَّانِي
 أَجْرُ الْأَوَّلِ عَلَى ظَاهِرِهَا أَمَّا الذِّبْرِ فَاصْرُفْهُ وَاجْعَلْهُ **الْأَوَّلُ** هُوَ قَوْلُ الْأَخْشَرِ وَالزَّجَّاجِ أَنْ فَبَيْكَةً خَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي
 لَا يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ يَنْقُضُ النَّاسُ الْغَوْلَ هُوَ الرَّاعِي بِفَرْقِهِ الدَّاعِي إِلَى الْخَوْفِ وَهُوَ لِرَسُولِهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ وَسَائِرُ الدُّعَاءِ لِلْخَوْفِ وَالْكَفَّارَةِ
 الْعَمَلِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَبِهِ تَنْشِيزُ الْبَهْمِيَّةِ لِلْمَوْصُولِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ الْمَرَادُ وَهُوَ لَاءُ الْكَفَّارِ كَانُوا يَصْعَقُونَ رُسُلَهُ وَالْقَاطِعُ مَا كَانَ يَنْقُضُ مَعْنَاهُ
 بِمَعْنَاهَا الْأَجْرُ حَصَلَ وَجْهُ التَّشْبِيهِ **الْثَّانِي** مِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ دَعَا ظَاهِرُ الْمَنْهَمِ فِي الْأَوَّلِ وَثَانٍ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْأَبْجَعِ لَعْنَمُ وَمَا يَجْرِي
 فِي الْكَلَامِ وَالْبَهَامِ لَا نَهْمُ فَبَيْكَةً مِثْلُهَا أَمَّا لَا نَهْمُ بِهَذَا الْبَهَامِ فَذَاكَ لَا شَكَّ فِيهِ مَا يَهْمُ عَدِيهَا هَذَا فَرَدَّ جَاءَ الْأَوَّلُ بِالْمَعْنَى وَبِهِ
 الْعَرَبِيَّةُ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَمَا دَلَّ أَنْ هِيَ مِنَ الْحَقِّ هُوَ الدَّعْوَةُ الْغَوْلُ الَّذِي يَنْقُضُ الْخَوْفَ وَهُوَ الدَّاعِي فِيهِ رُؤَا الْوَلَدُ وَهُوَ نَدَاءُ الْأَوَّلِ وَنَدَاءُ
 لَا يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ لَا الْأَصْلَ لَا نَهْمُ شَيْءٌ **الْثَّالِثُ** فَالْوَالِي أَنْ يَنْقُضَ مِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ دَعَا ظَاهِرُ الْمَنْهَمِ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 يَصْعَقُ الْأَصْلَ مَوْصُولًا فَالْوَالِي أَنْ يَنْقُضَ مِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ دَعَا ظَاهِرُ الْمَنْهَمِ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
السَّادَةُ **الطَّرِيقُ** **الْثَّانِي** فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ إِسْرَافُهَا عَلَى ظَاهِرِهَا مِنْ مَعْنَاهُ وَفِيهَا **أَحَدُهُمَا** أَنْ يَنْقُضَ مِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ فَذَاكَ
 عَقْلِيَّةً هِيَ الْمَعْنَى الْأَوَّلُ وَثَانٍ كَمِثْلِ الرَّاعِي إِذَا تَكَلَّمَ مَعَ الْبَهَامِ فَكَانَ أَنْ يَنْقُضَ عَلَى ذَلِكَ الرَّاعِي بِهَذِهِ الْعَقْلِ فَكَانَ هِيَ **الْثَّانِي** مِثْلُ
 الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ بِأَبْعَاقِهِمْ الْبَهَامِ وَنَقْلُهُمْ كَمِثْلِ الرَّاعِي إِذَا تَكَلَّمَ مَعَ الْبَهَامِ فَكَانَ أَنْ يَنْقُضَ عَلَى ذَلِكَ الرَّاعِي بِهَذِهِ الْعَقْلِ فَكَانَ هِيَ **الْثَّانِي** مِثْلُ
 عَدِيمِ الْقَائِدَةِ **أَقُولُ** أَيْ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي كَرِهَ الْخَبِيرُ وَنَسَبَهُ إِلَى بَنِي إِسْرَافٍ وَمَجَاهِدٍ وَالحَسَنُ فَذَاكَ وَهُوَ الْمَوْصُولُ مِنْ بَعْضِ
 الْبَاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ كَانَ خَلْفَهُ نَقْلُهُ الْكَلَامُ وَنَدَاءُ بَدَلٍ مِنْ بَعْضِهَا **أَقُولُهَا** أَنْ الْمَعْنَى مِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ دَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 لَهَا الْأَوَّلُ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ لَهَا الْأَوَّلُ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ لَهَا الْأَوَّلُ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 نَهْمُ الْمَعْنَى فَكَانَ الْكَفَّارُ لَا يَصْلُحُ لَهُمْ مِنْ خَالِطِهِمْ إِلَّا الْأَمَانُ الْأَوَّلُ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ لَهَا الْأَوَّلُ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 تَنْزِيلُهُ بِهَذِهِ الْمَعْنَى هَذَا كَمَا يَقُولُ الْعَرَبِيُّ أَنَّ خَالَطَهُ الْكَفَّارُ لَا يَصْلُحُ لَهُمْ مِنْ خَالِطِهِمْ إِلَّا الْأَمَانُ الْأَوَّلُ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 إِلَى الرَّجُلِ **قَالَ السَّاعِرُ** فَلَمْ يَصْلُحْ لَهُمْ مِنْ خَالِطِهِمْ إِلَّا الْأَمَانُ الْأَوَّلُ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ لَهَا الْأَوَّلُ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 الْحَسَنُ فَذَاكَ وَهُوَ الْمَوْصُولُ مِنْ بَعْضِهَا **أَقُولُهَا** أَنْ الْمَعْنَى مِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ دَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ لَهَا الْأَوَّلُ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَنْقُضَ مِثْلُ الذِّبْرِ كَقَوْلِهِ دَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ لَهَا الْأَوَّلُ كَمِثْلِ النَّاسِ وَدَعَا نَدَاءُ الْبَهْمِيَّةِ فَذَاكَ
 الَّتِي يَنْقُضُهَا قَسَمُ الصَّوْءِ لَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ
 وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا تَقْرَفُ P

أَوْ مَكْرُوهٌ
 سَهْ

الْمَعْنَى بِالْبَهْمِيَّةِ الْمَعْنَى
 سَهْ

ص

[illegible]

فصل فی القیاس

في تفتيشها

ثم يخطو فيه الشيطان فيغلب عليه الفكر ويخضع ثم يظهر بعد ذلك صفاء الروحانية هو الكبر والاسبغ ثم بعد ذلك يخطو العقل فيظهر
الافان وهو من شدة الله ويؤثر له ذلك وكذلك صفاء الروحانية الشيطان وجنوا العقل لكل هذا لا يعرفه سيد الاصله عند البلوغ اما
سائر جنوا الشيطان يكون قد سبقت له العقل قبل البلوغ استولى عليه الفناء النفس واسترسلت الشهوة لئلا يعلم ان هذا
نور العقل فيقوم الفناء والنظار في معرفة القلب من ضعفه العقل ونور الايمان لم يفعل انما جنوا الشيطان فيجنوا الشيطان
مشقة اخرى كما سبقت في القول قبله ولا وقد سبقت اعلمك القلب قال بعض الافاضل اعلم ان هذا الانسان انك تخره عن شدة من العالم
فيك لئلا تخطو مركباته وفادانه وجره وانما انت العالم الكبير لا الاكبر كما قال الامير المؤمنين عليه السلام واول ما منك فانه شر واول ما منك
وما ينصر وينهم انك جبر صير وحيث تطوى العالم الاكبر قال في عجائب الخلق فانواع الاربعة القوي العقلية هي
مراتب اربع الاولى القوة لها يقارن الاقوال البهيم وهي استعداد لقبول العلوم وتلقيها وتصانها فان تكونت الثانية القوة
التي تدخل الوجوه لمصوبها بذلك الضرب بانها المكتات المتشكك كالعلم بان الاشياء اكثر من الواحد الشخص الواحد يكون في مكانين
فيقال له النور او النصفين الضربين لئلا لا يكون قوة تصديدها العلوم المستقار في الجواهر والحوال فمن نصفها يقال لها
في الصاد ومن خلاصتها يقال له مجموع من صفات الصفات التي هي في سبيلها مصالح الاغراض ثم بعد قوة يعرف بها خبايا الاثر
مباها ومفاتيحها حتى يفتح شهوة العاجلة لذلك الاجل ويحل الكربة العاجلة لئلا لا يجل فيصير صاحبها غافلا من حيث ان افلده
احقادا بحسب ما يفضله في هذه العوالم فيحكم الشهوة العاجلة والادوية لا ولا لاخير امكنها وقد قال امير المؤمنين عليه السلام
طالب خواصه من حيث ان العقل صنفين فطبيع مسموع فلا يفتح مسموع اذا لم يكن مطبوع كالاشعاع في الشمس وضوء القمر في قمر
في تفاوت في الناس العقل الخلف الناس في كون الفناء في طرفة العين الاولى والثالثة الاربعة اما الثالثة فهو العلم
بوجود الفناء في حيز الجواهر في استحالة المسجلات في غير ما قبل المتفاوت اما الضمير الاول وهو الغيرة في التفاوت
لا سبيل الى المحقق فانه مثل نور في محل المتقرب من اشراف عند من النبي لا يزال يقول العالم الاربعة وقد شاهدنا انما في ذلك
في فهم العلوم وانما هم في ذلك في بليد عقل ولفظ قد ورد في رساله صلى الله عليه واله وسلم حديث طويل اخره قال الله تعالى لا
خلفنا العقل في شئ من خلقنا كماله من الناس اعطى خمسة منهم من اعطى حنين منهم من اعطى الثلاث الاربعة ومنهم من اعطى فرقا ومنهم
من اعطى وسفا ومنهم من اعطى اكثر من ذلك ومنهم من اعطى اقل من ذلك فانما هي اربعة اقسام الاول من اعطى العقل والفرق بين
لعلك تشاؤون شيئا من الفناء قال المريض نعم فقال الطبيب اخرج ناعك فاما انضرك ثم دخل عليه ابو السلا وادى النصف النصف فقال
لعلك اكلت لحم فخرج قال المريض نعم فقال لا اكله فانه يصير قبيح حذو الطبيب كان الطبيب فقال له يا ابن كعب تعرف شيئا ولا الفاكهة
الفرج في لباؤنا فاعرف ذلك بالطبيب الحد بل بالطب الفرائض قال كيف قال لا لا دخلك في المريض راي على سطح الذار سفاطان الفواكه ثم
في وجه المريض تقاها في النصف بنا واذ النصف غطا وخارجا وعلتنا لفاكهة اذ احضر عند المريض اصبر حتى فظلم من هذا الشاهد
انتم شاول لفاكهة وفاجر من اجل ذلك لعلك اكلت في ابو السلا راي باب الذار في الفرج عرفت ان الفرج باكله لا المريض
ونما من فقلت لعلك اكلت الفرج فسمع بنيه هذا الكلام فحان ذلك ملكا يسهل على من يرضي من جنس من جنس هذا ففهم
لعلك اكلت لحم الحمار فقال المريض ما شاك ولا كيف يؤكل لحم الحمار بها الطبيب فحبل ان الطبيب خرج فانه في ذلك الما يسهل خسر وسلا
عرفت ان كل لحم الحمار فقال الذار نعم رايهم ريد ففعلت انها لا تكون الا لحما ثم قلت لو كان الحمار كائنا من جنس عليه اذ لم يكن جفا
في جوفه واكثروا فقال ابو لو كان شئ من هذا الفداء ما جهرت في جوفك النجاسة ولكن الفداءات كلها فاشد وطبع النجاسة فيك بحال ونعم ما قال
فلا يفتح مسموع ذا رايك مطبوع وحكي ان المصنف كان يذكر الله في ريد فدخل عليه رجل ذو هيبته فلما بدا له قال لا حظا في شئوا اكلها
عليكم هذا الرجل شيئا فلما جلس ابو حنيفة يذكر اذ قال انصروا لما الصبح فوفته من طلوع الفجر النجاسة الطلوع ثم قال اظلمت الشمس
زال وفتها فقال الرجل فان طلع الشمس قبل الفجر كيف يكون حكمها فانفتح ابو حنيفة اصحابه قال كونوا كما شئتم فان الامر على خلاف ما
حسبنا انتهى **اقول** كل احد من جنس الانسان لا الشلل العزيم الفارسية اذا عرفت محو تلك اهل العزيم الحكماء والتكليف وبلدنا
اهل البيت عليهم السلام والواحدة في الاختيار التواني علمت ان من اربعة متفاوتين فيجب كثرته وكما له وجه وسفحة في الجمل فخر ايت
العقل يختلف كيفية العبادات بعد العزيم بطلان الثواب في كل الكثرة على محمد بن عبد الله عز وجل هم امضى الاجر محمد بن سليمان

[illegible]

جانه بل حجاب لهذا استخفوا به هنا النبوة والشهادة والمكانة والروح الله اعظم حيث يجعل رسالته والاوليا سمعوا كلامه من شاهد
 انوار رجاله من نور حجاب رواح الانبياء ولهذا ههنا الخاطو لنا في الانبياء فاضاوا عند القبا باذوا من انهم من حق الامجاد والكرام
 فزود الحجاب الموثوق به من نور حجاب الانبياء وحجاب رواح الاوليا ولهذا امتوا بالقبيل وادخوا الانبياء وان بلغهم من نور
 حجاب سال الجبريل وحجاب سال الانبياء فاضاوا لولم يصفوا واظنوا وغافلوا على هذا الغفلة ان قولهم وما كان ليدركهم الله الا بالبرهان
 او من نور حجاب رواح الاوليا او برسل رسولهم المؤمنين الكفار لما سمعوا من خطاب فزود الحجاب لئلا يشكوا في انهم من نور حجاب
 بل لا يكتف الا بالبرهان ونكاد ما شاهدنا من نور حجاب رواح الانبياء ولا كثير الا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 ولما على انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 وان على كل قولهم ما كانوا يكتفون من الامتناع البهيمية الاخلاق الشيطانية والذات الجفانية منهم الله اعلم انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 الانبياء سمعوا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 وحر ما غرض من انوار الرهانية انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 اللذة الباقية في نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 العلم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 له يعمق انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 فاعلم انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 الذي جعل علمه انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 القرينة وهو من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 بالليل لئلا يظلم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 قال علم انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 بانكبار على الشهود انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 وتخلص من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 باب لعقل من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 الجاهل واما من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 الدار الاخرى من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 انفسهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 النبوة كما وعدت انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 طلبا للحق والشواهد انهم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 الجاهل في القرون من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 في شان من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 سلب لانسان من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 اشرف من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 انها من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 والنسبة من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 العلاج من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا
 والا كما صير الامم من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا من نور حجاب رواح الاوليا

او من نور حجاب رواح الاوليا
 منه

وان كنت تعلم انه انزل الله بالعبودية فجد جلدته من اهل النار في اليك وقال له من خلف الله خاف الله من كل شيء ومن
 يخاف الله خافه الله من كل شيء ومن خاف الله صلى الله عليه وسلم من كل شيء من خشيته معه ان كان مثل اس الذباب من خشيته الله
 ثم يصيب شيئا من حرمه صلى الله عليه وسلم على النار وقال اذا فسر قلب من خشيته الله خاف الله من خطابه كما يخاف من الشجر ونحوها وقد اورد
 في عرض الحائس من بيتنا في سلم قال سمعت جلالة الانبياء يقول بيتار سول الله صلى الله عليه وسلم ان من غفل عن الله غفل عن نفسه
 شد به لمر ان جاء رجل فخرج من بيته في الرضا يكون ظهره ووجهه في وجهه ويقول يا نضر ذوق في فاضلا
 اعظم ما مضى بك ورسول الله بنظر اليه ما مضى ثم ان الرجل ليس بشاير ثم اقبل فارى الى النبي فبسط يده وقال له يا نضر
 لقد رايتك خفت شيئا ما رايتك عند الناس منعتك على ما مضى فقال حلق على لك خافة الله فقلت لنفسي يا نضر ذوق
 فاعند الله اعظم ما مضى بك خفت شيئا ما مضى فقال النبي فاعند الله خفت شيئا ما مضى فقال له لا تخاف من الله
 حضرة اذ من صاحبكم حتى يدعوكم فداؤا من فداؤا فقال اللهم اجمع من اهل البيت على الهدى واجعل النفوس نداء ونبأنا ونحو
 فلولنا اننا من مشهورة كتاب ليدكون من كور **القول** فقد ذكرنا حديث فلولنا اننا من مشهورة في الجلد الثالث من كتابنا في
 في مسألة النبوة وعرفنا انما قال صلى الله عليه وسلم ان الناس اجمعين بالعبودية انصرف عنهم فكل واحد منكم من خوف الله ثم قال الله
 لقد عهدت اباؤا ما على عهد خليفتي الله وانهم ليسيمون بمومن شعثا غبرا انصبا بين ايديهم كركب لبعير بينون ليرى سجدوا وقاير دون
 بين اعدائهم وجباهم بناجون ربح في فكاك ربحا من النار والله لعقد بينهم مع هذا ومن خائفون مشفقون في ذنوبهم واخرى
 كان في النار في اذناهم اذ اذكر الله عند ما دوا كما عهدا التبركا في العوم بانوا فاقبلين قال ثم قال ربي صاحبكم حتى يخرجوا وما يخرج
 من فريابهم اننا لشققا بينهم عن النار وربا في بعض طوامر الاختباء وورد في ثواب الاغالي مع العقلة في ريش اطفاها النسيب
 الواضحة وربا في بعض النسيب لرفع شريفك لستاء والغالبين من الايا والاجدا فيقول مثل الجدي فيشفي فلا يصوم بالانبياء
 ولا يعمل بالفرج كما هو حجة هلك عقلة ولا ينفعه نسيب لا ينجيه سكة في روضة الكا قال ابو جعفر عليه السلام لا تخشوا الله
 بعد الله ولا تخشوا من الله فان كل سبب نسيب فرائد ووليد وودع وشبهه منقطع مضمحل كالنسيب الذي يكون على الحاصل
 اذا اصابت المطر الجود الا انما انبثت القران في من اطاع الله ورسوله ومنا بقره لائمة عليهم السلام جميع الامور كما قال واطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال لا فان لم يصفوا الواجبي فظهر اثاره في الاخرة كما يظهر في ثرا العمل الواجبي كما في الاصل
 بحج وجهه ويقت شعره ويشد حر كانه في انتقام من ظلمه في من انصفه بالخوف جعفر وجهه ومن انصفه في القلب جعفر وجهه
 حين يجرد سماع مصيبة كل ذلك للعلاقة الدائرية بين الظاهر والباطن والسر والعلن وهذا هو معناه قبل ان ينزل الروح
 لجسد في طبيعة وان الروح صفاتها وقواها كالاصول والالف الفانية كالفهم والعش وكل من لها ثروة
 مناجبة بنات من صاحب الروح هو انصفه في خضوع جبري ثرا في الجوارح فطعا كما ورد في خصوص لائمة الانبياء
 عليهم السلام عند حضرة اذ قال صلوات الله تعالى الرضا عن عبد الله قال كان علي بن الحسين اذا اخذ كتاب على صلوات الله
 عليه فخر به قال من يطبقون قال ثم يقول وكان اذا قام الى الصلوة فخر به عن جعفر في ذلك وجهه في الطافا فاجعل على
 ولده من بعد الا على من يحبهم الله **القول** هذا كله من جهة انهم عليهم الصلوة والصلوات فداؤا من غلبوا اعفوا من على شهواتهم
 وتركوا الذات الدنيوية علماتهم بفنائها وانوار الذلة الطاعة والعبودية اذ كانا هو الدنيا ومصرها على حثا لاسبابا
 وتركوا العناصير خوفا من عظمة الله وخشيته من كبرياء الله كما في الوثائق بل من الصافي عليه السلام عن ابيه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حديث انما انصفنا لغيره من خلقه وشهوا فاجنبها عظمة الله عز وجل حرم الله عليه النار وانما من
 الفزع الاكبر في الجنة ما وصى في كتابه في قوله ولكن خاف مقام ربه جنتان الا من عرضت الدنيا واخره فاختار الدنيا على الاخر
 ليعز الله عز وجل يوم القيمة ولبست الحسنه بنقيها النافراختا الاخره وترك الدنيا فيقول الله عز وجل من مشاى على وجهه
 هذا المعنى كثيرة ولا جل هذا ان ادم افضل من الملائكة كما في **القول** عن ابيه عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصافي عليه السلام افضل الملائكة افضل ام بنو ادم فقال قال
 امير المؤمنين عليه السلام ان الله ركب الملائكة عظاما بلا شهوة وركب البهائم شهوة بلا عقل وركب بني ادم كلهم فاني ركبته

ما يمد بهدا
 ومهدا فاحرك
 وزرع
 الله
 الرجل فاضد
 بظانته
 الله

شهوة

فانما هي من جنسها
فانما هي من جنسها
فانما هي من جنسها

شهوة وهو خير من اللذة ومنه قلب شهوة عقله وهو شر من اليقاع فظهر شرف العقل وذو الجهل ولذا امر الله بالاعتدال في الشهوة
 صلت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الامم جميعا سلام الله عليهم على ان ينظروا فيها ويحفظوها الا وفيها منع العقل والظفر
 وفلاح الجهل وذم الجاهل فيها ما رواه في تحفة العقول وسائل الشيعه عن ابي عبد الله ع وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يملك المؤمن
 باعلى انه لا يفسد في الجهل ولا مال اعوز العقل ومنها وصية اخرى له ايضا العلى بعين هذه العبارة ايضا ومنها من
 حكمه وكل ما له صلوات الله وسلامه عليه في جملة خبر طويل وسائل كثيرا له انه لا يبيع نفسه بثمن من لا يرى به من جوارحه
 واجابة عن جميع ما سأل عنه على كثرة ما تكرر وصدق منه هذا الخبر عن العقل ما هو وكيف هو وما يشبهه وما لا يشبهه وصف
 لخلق انفس كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العقل عقلان فاحسن العقل والنفس مثل احب الدواب ان لم يفعل فادب العقل
 عقله لجهل وان الله خلق العقل فقال لا يفل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال لا يملك الله شيئا من خلقه ولا يملكه خلقه
 اعظم منك ولا اطوع منك بك ابد وبك احب لك الثواب عليك العقاب فيشبه العقل الحمار ومن الحكم العلم ومن العلم الكرم
 ومن الرشد العفاف ومن العفاف الصبا ومن الصبا الحياء ومن الحياء الزنا ومن الزنا المدا ومن المدا الجهل ومن الجهل الكبر
 الشرف ومن الكبر الشهامة الشامة هذه عشرة اصناف من انواع الخير وكل واحد من هذه العشرة اصناف عشرة انواع من انواع
 الخير فاما الحكم فيركب لجهل ومحبته الا يراود في من الضعة ودرهم من الحاشية وثمنه لخير وبقر صاحب من على الدرجات
 العقول والمهل والعرف والحيث فهذا ما يشبه للعقل لجهل واما العلم فيشبهه الفوق وان كان فقيرا والجود وان كان مجذرا
 والهيأة وان كان هينا والسلام وان كان سعيها والعزب ان كان فضيا والمحبة وان كان صليفا والريضة وان كان وضعيا
 والشرف ان كان رذالا والحكمة والحظو فهذا ما يشبه للعقل لجهل فطوبى لمن عقل وعلم واما فيشبهه السدا والهدى والبر
 والقوى والمثالة والفضل الا فضل والثواب الكرم والعزة يدبر الله فهذا ما اصاب للعقل بالرشد فطوبى لمن اقام به
 على منهاج الطريق واما العفاف فيشبهه الرخو والاسكان والحظ والراحة والتفقد والخضوع والتذكر والتفكير والجود
 البقاء فهذا ما يشبه للعقل بعفاد رضى الله وبهيمه واما الصبا فيشبهه الصلاح والنواضع والامانة والفهم والادب
 الاحسان والنجب والخير واجتناب الشر فهذا ما اصاب للعقل بالصيانة فطوبى لمن اكرم مولاه بالصيانة واما الحياء فيشبهه
 اللين والراقة والمرابطة لله في السر والعلانية والسلام واجتناب الشر والبشاشة الفاحشة والطهر وحسن الشاء على المخرج
 فهذا ما اصاب للعقل بالحياء فطوبى لمن جبل بفضله وخاف فضيحه واما الزنا فيشبهه اللطف والكرم والامانة وورث
 الحياء وصدق اللسان ومحض الفرج واستصلاح المال والاستعداد للعدو المنهج المنكر ومنك السفه فهذا ما اصاب للعقل
 من الزنا فطوبى لمن يوفى لمن يوفى له خفة ولا جاهلية وعنف وصف واما المدا فيشبهه ترك الفواحش والبعد
 من الطيش والخرق والبغى وحب النجاة وظاهرة الرحم وتعليم البرهان واجتناب الشيطان والاجابة للعدل وقول الحق فهذا
 ما اصاب للعقل بهذا من الخير فطوبى لمن ذكرها اقامه وذكرها مد واعبر بالفتا واما الكراهية فيشبهه الوفاء والصبر
 والبصر والاستقامة على منهاج الهداية على الرشاد والامان بالله والثوق والاحلاس وترك ما لا يعينه والحافضة على ما
 ينفعه فهذا ما اصاب للعقل بالكراهية للشر فطوبى لمن اقام الحق لله وعنه بعز وسبيل الله واما طاعة الناصح فيشبهه الرأفة
 في العقل وكما للبر حجة العوائق الفجاءة من اللوم والقبول والمودة والاسراج والانصاف والتقدم في الامور والقوى
 على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصاع الهوى وهذه الخصا كلها يشبهه العقل قال شعوب اخبرني عن اعلام الجاهل فقال له
 الله صان حبيبتك وان اعوز لثمتك وان اعطاك من عليك وان اعطيتك كفر وان اسرحت لبيحانك وان اسرحتك
 الخك وان اسحق بطر وكان قضا عليك وان افتر محمد الله وان لم يخرج وان خرج اسرف طغي وان حزن ابر وان خطك
 لحن وان بكر خاب يرفع في الابرار ولا يجل الله ولا يرا فيه ولا ينجي من الله ولا يذكره ان ارضيه مدحك وقال فيك من خسر
 تهر فيك وان خطك عليك ذهبت عنه وضع فيك من التواكل بسبك وهذا يجري الجاهل في البخار على الحاسر بعض
 احتجابا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله للعاشيا افضل من العقل فقوم العاقل افضل من الجاهل
 اخطا العاقل افضل من صوم الجاهل ومد ما قل افضل من صدق الجاهل وقلام ما قل خير من شيخ الجاهل وخيل لي

بلغ في الا

اسهل من ان يجرى وان الظاهر لو بطل كان ان يجرى ما دخل منه في الوجوه الماخذه وهو محال لان ما هو في
والمعنى في الحال واحد المعلوم محال وانما ان بطل ما هو موجود في الحال هو ايضا محال لان الموجود في الحال الواحد في الحال
لن يجمع بين العدم والوجود وهو محال وانما ان بطل ما هو موجود في الحال هو ايضا محال لان الموجود في الحال الواحد في الحال
واحد ما لم يوجد بعد حالها **بالتشابه** ان شرطها بان الظاهر في الالباب فلو جعلنا في الباب المشاعلا بطرنا ان الظاهر
لن يكون هو محال **فيها** ان الظاهر في ذاته واعدا لثواب السابق وان بعد من هذا الطائفة شيئا او لا بعد منه شيئا
الا وهو الموانىز وهو قول في ذاته وهو باطل وذلك لان الوجوه بعد كل واحد منها في الوجود فلو حصل العدم مع اللذان هما
معلوم لانهم حصلوا الموجودين للذين علمنا في علم ان يكون كل واحد منهما موجودا محال كون كل واحد منهما ماعدا ما وهو محال لما
الثلاثة وهو قول بطل فيجب ان يكون باطلا لان العقاب الطائفة لان الثواب السابق وذلك لثواب السابق ليس اثر في الثواب
شيء من هذا العقاب الطائفة فيجب ان لا يحصل من اجل ذلك وجب لثواب السابق فاما اصلا لا يجلب ثواب لا في دفع عقاب
على مضاده النقص لغيره في قوله نعم فمن يقول شيئا كذا في خبره اذ لا يجرى في ذلك خلاف العقل فيجعل العبد مشقة الطاعة فيظهر له منها اثر
لا في جلب النفع لا في دفع المضرة **وحاصلها** وهو انكم تقولون لصغير يخط بعض اثر الثواب وذلك بعض ذلك محال فيقول
لان اثر الاستحقاق ان من اوجبه في الماهية الصغيرة الطائفة انما في اثرها في بعض تلك الاستحقاقات وذلك بعض مع شوا
الكل في الماهية كان ذلك في جميع الممكن من غير مرجح وهو محال في العلم بان ان يجرى في الصغير الطائفة في كل تلك الاستحقاقات هو
باطل لا لا تقا في اوله في ثوابها منها وهو المطلوب **فيها** وهو ان عقاب الكثير اذا كان اكثر من ثوابها لعل المتقاعا
ان يقال بان الموشح باطلا لثواب بعض اثر العقاب الطائفة وكلها في الاول باطل لا لاختصاص بعض تلك الاجزاء بالموثر في ذلك
بعض مع شواكلها في الماهية في جميع الممكن من غير مرجح وهو محال في العلم بان لا توجد في جميع على ابطال الجزء الواحد فيقول
جزء من العقاب مع كل واحد من تلك الجزئين مستقلا باطلا في ذلك لثوابها في جميع على الاثر الواحد موثران مستقلا في ذلك
لان فيبقى لكل واحد منهما من كل واحد منهما فيكون ضايعا فيهما معا محال كونهما معا فيهما معا وهو محال **فيها** وهو
ان لا متناقضين ههنا لا استحقاق في ان لا يبدأ في العبد اخطا في الشاكلة في ذلك في ذلك لوفاء العبد في
فلا يبدأ في شغل العبد بخلاف ذلك العبد في ذلك الفعل في العبد في شغل استحقاقه في الممدح في العظم حيث يقع العقاب
سبب في وجوب عقاب في ذلك حيث عرض في المفسر وكل واحد من الاستحقاق في ثواب العقاب في حق في مثل هذا الواقع في الزجر
في الماهية فان يحكموا بانفسا احدا الاستحقاق في ذلك في ذلك مدع في بدها في العقاب **فيها** ان الوجوه في شغلها في
هو الفعل في ذلك الطائفة انما ان يكون له اثر في جهة اقتضاء ذلك الفعل في ذلك الاستحقاق في ذلك يكون ولا محال لان ذلك
الفعل انما يكون موجود في الزمان الماخذه فلو كان هذا الطائفة في ذلك الفعل الماخذه لكان هذا ايضا في الزمان الماخذه
هو محال وان لم يكن الطائفة في اقتضاء ذلك الفعل السابق في ذلك الاستحقاق في ذلك يكون في ذلك لا في اقتضاء كما كان وان يكون
في حال لا يجوز ان يكون هذا الطائفة في انما في ذلك هو الاثر على ذلك السابق لا فيقول ان كان هذا الطائفة في ذلك يكون في ذلك
ذلك الفعل السابق اصلا والبناء في دفع الاثر في الماخذه حال وان دفع اثر هذا الطائفة في ذلك يكون في ذلك الماخذه في ذلك
افوى من هذا الحادث فكان الماخذه في هذا الحادث في ذلك العكس **فيها** ان هؤلاء المعتزلة يقولون ان شرع في غير
لم يجرى ثواب لا بان وظاهره في سبيل خلاص من ذلك محال لان العلم بالضرر في ثواب هذه الطائفة كثير عقاب
هذا المعصية لو اخذوا الاصل لا يخطب الا في الجب ان لا يمنع ان يكون الكبير الواحد اعظم من كل طاعة لان معصية الله
نعظم على قدر كثرة نعمة اخشا كما ان استحقاق في الربانية وقد باه وملكه وبلغ في النهاية العظيمة اعظم من طاعة بحسب كثرة
فاذا كانت نعم الله على عباده حيث لا تضبط عظم وكثرة لم يمنع ان يخطو على المعصية الواحد العقاب العظم الذي يوافي على ثواب
جملة الطاعات اعلم ان هذا العقل ضعيف لان الملك اذا عظم في عظمه على عظم ثم ان ذلك العبد في ما يجوز عبودية في خبره
ثم ان كسر اسنم ذلك الملك في ذلك الملك جميع طاعاته في ذلك العقل في كسر كل احد منه في سبيل ذلك لا في انفسا
الفتوى ومعلوم ان جميع العقاب بالنسبة للجلال الله تعالى اقل من كسر اسنم فظهر ان ما قالوه على خلاف في اسنم العقاب **فيها**

انما بان

انما كان ساعه همد كسر سبعين فاما ان سبعين سنة كلفه بنفسه هذا ما لا يقبله العقل والله اعلم فهذا جملة الدلائل
 على ان التوبة الحاطة بغفرتك المعترلة بهذا اللفظ **ففعول** قوله ثم لا يظنوا صدقكم بل من والاذى يحمل امر واحد
 لا تامة باطلا وذلك ان يورى الصدق الرها والصدق يكون هذا الصدق وحده حاصلا طلاء وهذا التاويل لا يقبله الله
الوجه الثالث ان يكون المراد بالابطال ان يورى لها على وجه وجوبها ثم بعد ذلك لا ينبغي ان يورى الا على وجه
 عقاب لمن والاذى من التوبة الصدق وعلى هذا الوجه ينعهم التمسك بالابنه فان كان حمل اللفظ على هذا الوجه **الوجه الرابع** او على
 على الوجه الاول **ثم فان اعلم** ان الله تعالى ذكره ذلك مثلين احدهما بظنوا الاحتمال الاول وهو قوله كالتوبة ففعلوا
 رتبة التاويل لا يؤمن بالله اذن المحلوان المراد من كونهم عمل هذا باطلا انه دخل في الوجوب باطلا انه دخل في صحته
 من هذا العمل هو الكفر والكفر مقارنه فحينئذ نحو صحته في الوجوب فهذا المثل يشهد بان هذا التاويل لا يقبله الله
 الصفو الذي دفع عليه عيبا ونزاهة امتنا ابل فهذا يشهد لنا وبهم انه تعالى جعل التاويل من هذا القبيل بعد وقوع القبا
 على الصفو فكذلك ههنا يجب ان يكون المن والاذى من هذا القبيل لا يورى الا على وجه وجوبها لا على وجه الكفر بل المشبه للصدق وهذا العمل
 الذي لو لا كونه مقارنا بالنية الفاسدة لكان موجبا للحصول الاجر الثواب المشبه للزاد الوافع على الصفو وهو ذلك العمل الصا
 منه حمل الكلام على ما ذكرناه او لا لان القبا اذا وقع على الصفو الذي يمكن منصفاه ولا خاصا فيه لئلا يكون ذلك الانصا
 كالانقضاء فهو من ان العيب منقضي في الحقيقة غير منقضي فكذلك الانقضاء المفقود بالان والاذى من في الظاهر من عمل في حال
 وفي الحقيقة ليس كذلك فظهر ان استدلالهم بهذا اللفظ ضعيف فاما المحل العقلي الذي يشكوا انها فليدبروا ان لا منافاة في الجمع بين الاحتمالين
 وان مقتضى ذلك الجمع ما التزم ما التزم وما التزم ما التزم **الخطا** في اللغة الابطال لاجل الله اعلم ابطالها ولو توج
 عليها في الاصطلاح فذكر في غاربه في اللغة الاول ما تيسر في شرح البحر بدله لعل من المناخر بلفظ المنقذ وينبغي هو على حاله
 بعض الافاضل ومن هذا لفظ المناخر ثوبا كان وعفا بازدا كانا فاضا والمنقذ ثوبا كانا وعفا بازدا كانا فاضا
 لهذا المعنى يمثل الكفر في مقابل الموازنة **والثاني** استلزام احد الاستحقاقين للاخر ويشهد له نحو اجد فضل الدين وهو لم يكتف
 ايضا **والثالث** ما ذهب اليه المصالح التي ذكرنا الاحاطة بها من انما التاويل المنقذ لعلنا انما التاويل المنقذ وبالعكس على
 وجه صحيح والزم وهو ايضا الكفر الموازنة **والرابع** ما يقابل الكفر بان يكون الاحاطة بها من انما التاويل المنقذ وبالعكس على
 بطر يورى على ما يورى الموازنة والكفر عبادا عن ابطال المحنة لئلا يورى الموازنة ويطر يورى على ما يورى هذا
ففعول هذا باطلان لا يثبتانها على ما تيسر الاستحقاق وناشره ذلك في غير معقول لان الاستحقاق امر اضافي والاضافا
 توجد الا لزم التسلسل لان الاضمار من غير معنى في محل فلو كانت موجودة في خارج يكون لها محل ولها اضافة لذلك المحل
 فليز لم يكون اضافة الاضافة ايضا موجودة في محل لها اضافة له وهكذا الاضافة الثالثة الرابعة فما لاها في غير محل
 وهو باطل فيكون جود هذه الخارج باطلا لان مستقر الباطل باطل فثبت ان الاستحقاق الذي هو امر اضافي موجود في خارج فاما لا يورى
 لا يقبل ان يورى وان قلت بوجوب الاستحقاق فلنا اما ان يوجد الاستحقاق معا ولا يوجد معا والاول لا يقبل ان يكونا ضدين
 لا جاعها في محل واحد هو المكلف الواحد من المحلوان الصدق لا يثبتانها ذلك في غير معقول لان الاستحقاق يكونان ضدين
 فاذا ذكره القوم في المسألة **فاما المحقق** ما ذهب اليه من ان لا يورى الاحاطة بالشرك والاذى بعد الايمان بمعنى ابطال
 المناخر للمنقذ راسا وبهذا المناخر بحال لقوله تعالى **لئن اشركت بكبشك فمكشك** فكذلك لا يورى تكفير الايمان بعد الكفر بمعنى ابطال
 المناخر للمنقذ راسا لقوله تعالى **وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ فَهِيَ كَافِرَةٌ** لا يورى فيها المناخر بحال وكذا لا يورى تكفير بعض الطاعات
 الاخر بالمعنى المذكور ان الحجاب يذهب اليه في انما الاحاطة بها من انما التاويل المنقذ وبالعكس على وجه صحيح
 ورحمته وكرهه يورى التكفير جميعا لظاهرا كما ورد في الاخبار المستقيمة زبور لفظنا اننا وجرى الصدق شره بغير الله شره بغيره
 يدخل الجنة واذا دخله بغيره بغيره ثوبا واذا اقبل لقوله تعالى **وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ** وان زاد شره وكان من انما التاويل المنقذ وبالعكس على
 لفظه بغيره ورحمته ان شاء واخره من انما التاويل المنقذ وبالعكس على وجه صحيح واما يورى فليز ولا اجزاء لك الذين يؤمنون بالابا فانما
 عليكم كلفه في الرحمة انما تيسر على منكم سورة يحكمها ثم تاتى بعد واصفكم فانتم فعقولهم واما الايمان لوان في الاحاطة

[illegible]

۳- کلمہ دفعہ

على تلك الجنة حال الماتن المودع في العتمة كحال هذا الشخص مدم الانقطاع والبطال العمل وانقطاع ثوابه حتى لم يجد لها شيئا
ينفع به فيعجز في غايته عن شربها من النعم ويجعلها **ما افاد الطير** المعنى ان يكون كذا ان تكون كذا الجنة او كذا الجنة
واعضاها بغيرها الا انها اي شغل على الضل والاعتناء والاهتمام بالجاريد من كل الثمرات سواء صابرا الكبر او ونحوه الشجر
ولطعن في السن ولا تدبر ضعفاء اي ولا يصنعنا فاضل القوة فاصنافها اي اصناف تلك الجنة اعضا اي يجمع شديد هب من الارض نحوها
مثلا لعمولها الناس الذين يفتنون في ذلك الاعضا فاحترق تلك الجنة وهذا مثل ضرب الله في الجنة بسبب الغفلة
من على وجوه **احد** ان مثل المراء في النفقة لا ينفع بها عاجلا ولا يقطع عن عاجلا السج ما يكون البعز لسكنى فانها
ان مثل المرفط في طاعده لطفه فلا ذل الدنيا بمثل الاخر على شجر العظمى عن مجاهد المراد ان خارجة الاعمال الصالحات
هذا الكبير الذي لم يذبح ضعفاء في الجنة وهذا حرف فتكون عظم حزن لان الكبير الذي قد بشر من سواك كسفاك ان
املا واشد حزنه كان من لم يكن له الاخر عمل صالح بوصول الجنة فحزنه من ذلك في **ما لهما** ان مثل الذي يجمع عمله بفا
عن ابن عباس كل هذا الوجوه مختلفة الا برك ذلك في هذا الباب الذي بينكم في امر الصدق وفضله ابراهيم والذي مر على غيره
جميع ما سلف بيننا الله لكونه الايات في الدلائل التي تحتاجون اليها في امور دينكم لتعلموا تفكر في اي نظرون وتفهمون في رد
البيان كي تفكروا فيها وتغفروا عما فيها من العيوب وتعلموا مجموعها فان العشر في هذه الايات كرها الله على جهنم بل مثل الخلد
والنفاق والمنفق في سبيل الله والمنفق في الباطل هو لا يحصل له ثمرة في الشرف هو لا يحصل له الشرف التلطف هو لا يند
سعيهم وهو لا يشكر سعيهم وهو لا يركو اعمالهم وهو لا يحطل علمهم وخسران اموالهم فحسب بالحوالهم وضاعف عليهم بالهم
ونقله مثل هؤلاء الذي ثبت ذريته اذ كان اصله ونما فضله على غيره وكثر نفقه مثل هؤلاء الذي حزن صفته وسريره
وضافت على كبر سنه ونوارت من كل وجه حسنه هل يشعرون ان مثل هؤلاء يقاربان شيئا انتهى فلا بد من اخلاص الاعمال فان التمر
فبني على الاصل انتهى **ففي** لا بد في الاعمال من وقوعها على سبيل الاخلاص فالبا عن لغراض الفاسد المفسد للاعمال كن
التي البينة ارض وماتى اليها الماء ومنه ونفاها من الشوك والاحجار وبنيت جهنم في قلع البساتين فحسب المفسد للذين ثم ينظر
كرم الله لطفه سبحانه مؤملا ان يحصل له وقت الحصاة مثله فغيره فذا حزن لربنا المملح في الشرح واما من فاضل عن الزيادة
ولغاها الرخا طول السنه ورفقا في الله في اللعب ثم جلس فتنظر الى ان يفتن الله لذرقا من دون سعي وكذا يندب كان طابعا
ان يحصل له كما يحصل لصاحب الذي صرف لبله ونها في السوي والكدر القرب فذا حزن هو وعز وكون ريع ونعيم من ذاعنه
عمل عملا بغيرها او ساقا اليها فاعزها كما في الصدقات القرب المفضو فيها وجهه بل المفضو منها الرضا واسخا لئلا من عدمهم لا يجر
يوم العتمة سوى الحزن فالقلب لارض والايمان البند والطاعات هي التي يفي لارض ونظم القلب في المعاني الاخلاص
بمنزلة تنفيها لارض في الشوك والاحجار والبساتين فحسب يوم العتمة هي وقت الحضا واحدا من بساتين الجنة وينطق بها العين فيفتن
بمحض الرجا والاملا ونظر الى حال الانبياء والاوليا واجتهادهم في الطاعات ومصرهم العز الصادات في الدنيا بلبلا وهزارا لنا
كانوا يرجون عفو الله ورحمته على الله كما نوا علم بعد رحمة الله وارجى طام من كل احد لكن علوا ان رجاء الرحمة من دون العمل الخاص في
محض مسغبة خسر فوا في الصادات ان غارهم وضرر واصل الطاعات ليلهم ونهارهم وكانا ثمتنا سلام الله عليهم جميعا حتى في
الانبياء بل انهم منهم يعلمون كمال السلام من مثل علي بن ابي طالب وغشونه في اللبالي كما هو مشهور في خبره في ردوا ورواين بطرط
ابن الحسين وعباذان ورواين منا جابر ليل من اللبالي روحا لا لفتا منعفا باسارا لكعبة وصدر الجواب عن بهيلاج من يملل
ويقول باذا المعالي عليك معتد طوي لم يندكون كوه طوي لم يندكون كوه طوي لم يندكون كوه طوي لم يندكون كوه طوي لم يندكون كوه
منبهلا اكرهته ولباه ميلان هانفا اجاب يقول ليك ليلك انت في كفي وكما قلت فحسبنا صوتك تشاف ملائك و
عذلك اليوم فحسبنا اسئل ملائكته ولا وجل ولا تخف انتي انا الله **مهم** ان يفاد الايات والاحبار هو ان العمل بالخلق
النبي والصدوق بلا ابتغاء وجه الله ليس مطلوبوا اليه سبحانه وتعالى وما ابروا الا ليقبل الله عليهم لئلا الذين فوجلا امثال الحق
الاخلاص في العبادة الخالص لا خلاص لا توجب من احسان يوم العتمة كما قال الله تعالى وما لا خير عندنا من نعمة نجر في الا ابتغاء
وجهه تبارك الاعلى اي لا يوقل حاله الا ابتغاء وجهه رجا قال الله عز وجل من كان يرجوا لقاء الله فليجئ بخلاف صالح او لم يفرغ

الله عليهم اجمعين كما ذكرنا من قوله الامير الميرزا عبدك خوفنا من ارك ولا طمعا في جنك لكن وجدنا اهل العبادة فضلك واما اذا قصد
بفضل العبادة تحصيل الثواب والخلع من الغنا فانه لا يفرق الله سبحانه الامرجوا او مخوفا كما هو شأن اكثر الناس فوضع الخلاف في العلم
في بطلان هذا العبادة اذا قصد بها تحصيل الثواب والخلع من الغنا فانه لا يفرق الله سبحانه الامرجوا او مخوفا كما هو شأن اكثر الناس فوضع الخلاف في العلم
وجده وحده وان من قصد ذلك فاما قصد جلب نفع الى نفسه دفع الضرر عنها لا وجه له سبحانه كما ان من علم سبحانه او ايقن عليه طمعا
في فاله او خوفا من اهانته لا بعد مخلصا في ذلك لتعظيمه والثناء اذ بين الطاعة المحبوبة الاقرب الى المحض حبه لتحصيل رضا به تعالى
لا غرض اخر يورث بعد الظهور من الشئ زائلا النهار والثابت في الدنيا لا يثبت في الآخرة من ربه لا اعتبار عند الله بالانسان ونبأ الله النبي
والسيد النبيل صاحب لمقامات الكرامات رضي الله عنهما على من طامع في ذلك وادعى محرم الرأى انفاق المتكلمين
ذلك وبتفاد من كلام شيخنا الشهيد في فواعل حيث قال واما غايات الثواب الغنا فقد قطع الاصحاب بكون العبادة فاسدا بفضله
ان مذهب اكثر الاصحاب وهم جعلوا هذا القصد مقصدا للعبادة وان انضم اليه قصد جلبه سبحانه على ما يفهم من كلامهم واما بقية الاصحاب
اللائمة لمقصود مع عبادة نوبت ولم تنو كما اخلاص من النفع لغيره العبد الكفارة والمحب في الصلوة والبر في الوضوء واخلاص
الما موم الدخول في الصلوة بالنكح في طاعة العزيم بالثاغلا بالصلوة وملا من مشا الطواف والسوق المناع بالعباد لمصلو
الليل واما ذلك فالظاهر ان قصد ما عندهم انهم مقصد للعبادة وبالطريق الاول واما الذين لا يجمعون قصد الثواب بقصد
فقد اختلفوا في الاثبات اما هذا الضابط فاكثري على عدمه بقطع الشيخ في المبطل والمحقق في المعبر والعلامة في البحر والمنتقى
لانها محصلة اعمال فلا يضر قصد او تركه بل يها في طلبه بغيره وقصد ان يزم حصولها لا يستلزم عن قصد حصولها و
الماخرون من اصحابنا حكوا ايضا بعبادة بعضا وهو مذهب علماء في النماز والعبادة ولا يخرج الدين وشيئا من الشهادة
البيان لغوا لا اخلاص وهو الاصح انتهى والتحقيق هو لفصل بان العزيم ان كانت في المقصود بالذات والاصول والضمير مقصود
بالنفع وبالعرض صحت العبادة وان العكس لا يروى او اذا بطل وهذا هو الذي حمله الشهيد في فواعله واما ازالة العزيم بالتو
والتخوف عن لغايات ايمان العباد ان يضر مقصد ما المنع خرجها عن رتبة الاخلاص لان هذا القصد ليس امر عا لافا لارادة وجه
سبحانه وقد قال الله سبحانه وعلق في مدح بعض الانبياء مثل موسى وذكرها ويحيى حيث قال وكانوا ثوابا يعنون في الخبر فيقال القبر
اي يبادون الى الطاعات والعبادات ويندعوننا رغبنا اي الرغبة في الثواب الرغبة في الغايات قال في مدح المؤمنين
الذين يصلون الليل شجاعة في جنونهم عن المضايح يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقنا ثم يتفقون قال الطبرسي في اي
يرفع جنونهم عن مواضع اضطرارهم لصلوة الليل والمجاهدين بالليل الذين يقومون عن فرشهم للصلوة الى ان قال في قوله
عن ابي جعفر اسبغ الله في قوله يدعون ربهم خوفا من عذاب الله وطمعا في رحمة الله وما رزقنا ثم يتفقون في طاعة الله و
سبيل توابه ووجه المدح هو كونه المؤمنين يقطعهم اشتغالهم بالصلوة والدفاع عن طلب الخبيث لفظا عنهم الى الله انصرفا
وفي الصلوة روى عن العلماء انها تزل في امور المؤمنين واما من من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلث الليل او اقل
شاه الله فرموا الى ربهم راجعين مرهين طامعين فيما عند وفاء لا يبالغون في اذعوه خوفا وطمعا قال الطبرسي في تفسيره
عفا بطلنا في توابه ويطلب خوفا من الله وطمعا في الاجابة ويطلب خوفا من عذبه وطمعا في فضله ويطلب خوفا من البرزخ وطمعا
عن علماء انتهى وقال عز من قائل يا ايها الذين امنوا اذكروا ان كنتم اوصيتم اباؤكم واولادكم واهل بيوتكم فليعلموا ان الله لا يفرق بين
كونكم راجعين للعلم او لغير العلم او الفلاح هو لغو في الثواب بعض عليه الشيخ ابو علي الطبرسي في قوله ثم فدا في المؤمنين اي
فان ثواب الله وعن الكفاف المقلد الفاضل المطلوب هكذا في البيضاء والمطلوب للعبادة هو الثواب النجاة عن الغنا في
الكافي عن من روى عن ابي جعفر الصادق قال العباد ثلاث قوم عبد الله عز وجل خوفا فذلك عبادة الصديق عبد الله
ثوابه ويطلب للطلب الثواب عبادة الاجراء وقوم عبد الله عز وجل حبا فذلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة فان قوله
وهي افضل العبادة يعطى ان العبادة على الوجهين السابقين لا تخلو من قصد فتكون صحيحة وهو المطلوب **في ان الغنا**
لا بين صفة المتقو وان يحيل نوى بالصدقة الغنية ان يحفظها فاما بطلانها من النوى والاذى والربا والعبد واليه اذ ان
بين صفة الصدقة والمنفعة عليه يكون لبيان جامعها فقال يا ايها الذين امنوا احاطوا بالمؤمنين انفقوا اي صدقوا من

محقق

ملام

كَيْتَابٍ مَا كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْلَمُونَ بِالْحَقِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَجَاءَهُ مِنْ خُبَارِهِ وَجِيَاءُهُ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ لَمْ يَنْتَالُوا الْبَرَّ حَتَّى
تَقِفُوا أَيُّهَا الْمُجْتَبُونَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِافِعَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّبِيِّينَ إِنَّمَا جَاءَ الْأَمْرُ نَفِيٍّ وَرُصْدِيٍّ
وَقَالَ يَا لَيْلَ هَكَذَا وَرَوَى مِنْ طَرَفٍ آخَرَ مَنْدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ حُلَيْلٍ عَنْ أَبِي ثَمَّةٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَسْتُ أَعْلَمُ بِالرِّزْقِ فِي النَّجَارَةِ وَالْحِرَّةِ لَيْسَ فِي
فِي السَّبَابِ بَعْضُ الْفَمِّ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ كَيْلُ الْجِلْدِ طَبْعُ الْجِلْدِ يَدُ الْوَلَدِ يَدُ الْوَلَدِ يَدُ الْوَلَدِ يَدُ الْوَلَدِ يَدُ الْوَلَدِ
عَلِمَ فَتَدَارَى نَظْمُ الْكِبَرِ ثُمَّ ارْطَمَ انْتَهَمَ اخْلَعُوا فِي ذَلِكَ بَوَاقِي فَقِيلَ هَذَا رُبَا لِنَفْسِهِ فِي الزُّكُوفِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّلَامِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ
هُوَ فِي الصَّدَقَةِ لِلطَّوْعِ بِهَا لَأَنَّ الْمَفْرُوضَ مِنْ الصَّدَقَةِ لَمْ يَمُتْ مِنْ الْعَيْتَةِ فَفَضَلَ عَنْهَا عِلَالَةً أَنْ يُوَدَّ بِهَا مَرُوءَانِ كَانَا
الْمَرْكُ كُلُّ رَدِّهَا نَجَازِلُهُ أَنْ يَعْطَى مِنْهُ خَبَاءٌ وَبَلَدٌ هُوَ لَا صَاحِبَ لَهُ يَدْخُلُ فِيهِ الْفَرَاخُ وَالْوَقْلُ الْمُرَادُ بِالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ وَفِي
الْبَرِّ عَلَى الْعَوَمِ وَمِنْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَوَاتَرَ الصَّدَقَةُ مِنْ هَذَا الْمَكْتَبِ الْعَظِيمِ لِمَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ كَانَ شَوْعَلُهُ فِي النَّفْسِ
لَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ أَيْ قَاتِلُوهَا وَآخِرُهَا مِنَ الْفَدَاءِ وَالنَّارِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الزُّكُوفُ وَلَا يَمْتَنُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ يَنْفَقُونَ أَيْ لَا تَقْصِدُوا الرِّزْقَ
مِنَ الْمَالِ أَيْ مَا كُنْتُمْ وَآخِرُهَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَمَنْ يَفْقَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ الْمُرَادُ بِالْخَبِيثِ هُنَا الْحَرَامُ وَفِي الصَّاحِبِ عَنْ الْكَافِرِ عَنْ الصَّاحِبِ
كَانَ الْعَوَمُ فَدَكَّنُوا مَكَاسِبَهُمْ لِمَا هَلَبَ فَلَا اسْلُؤُوا إِذَا رَأَوْا تَجَرُّوهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لِيَصْدُقُوا بِهَا قَالَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا
أَنْ تَجَرُّوهُمْ مِنْ طَبْعِهِمْ كَبُورًا وَبَعْضُ مِنْهُ عَنْ الْكَافِرِ وَالْعَبَاسِيِّ عَنْ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ بِالْخَلِّ أَنْ يَرْتَكِبَهُ
هُوَ بِالْوَقْفِ مِنَ الْمَرْهُومِ مِنْ رَدِّهِ لَمْ يُوَدَّ وَمِنْهُمْ مَنْ كُنْتُمْ عَنْهُ فَقَالَ لِمَ جَعَلْتُمْ الْمَقَافَةَ قَلِيلَةً لِلَّهِ الْعَظِيمِ النَّوِيُّ وَكَانَ بَعْضُهُمْ
يُحِبُّ بِهَا عَنْ الْمَرْجُوحِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقْرَبُوا هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَرْبُوحِينَ وَلَا تَبْخُسُوا مِنْهُنَّ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ نَزْلًا وَلَا يَمْتَنُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ يَنْفَقُونَ
مُخْضَرًا بِالْإِنْفَاقِ وَلَمْ يَجْعَلْهُمُ اللَّهُ لَكُمْ لَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْهُ حَقُّوهُمُ لِرَدِّهِ لَأَنَّ الْفَضْلَ مِنْهُ لَا أَنْ تَسْأَلُوا مِنْهُ حَاجَةً مِنْ غَيْرِ
عَنْ بَعْضِ حُفَّاؤِ الْأَعْرَافِ بَعْضُهُمْ عَنْ الْعَبَاسِيِّ عَنْ الْبَاهِرَةِ كَانَ هَذَا لِمَنْ يَدِينُ بِأَنْ يَصْدُقَ الْفَطْرَ لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُ
خَدَّافِي الْجَعْدُ وَغَدَّافِي مَقَافَرُهُ كَانَا عَظِيمَ نَوَافِلِهِمْ بِهَا رَفِيقًا بِهَا فَمِنْ طَبْعِهَا مَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَارِصُ عَلَى الْخَيْرِ مِنْ عِلْمِهِمْ هَذَا
الْوَقْفُ لِعَلِّهِمْ لِيَجْعَلُوا لَا يَبُونُ بِهَا قَاتِلًا لِلَّهِ بِأَيْهَا الَّذِينَ أَصْنَوُا تَقْفُوا الْحَقَّ وَفِي الْجَمْعِ عَنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَ فِي قَوْمٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ
بِالْحَشَفِ عِنْدَ خَلْوَتِهِمْ مِمَّا الصَّدَقَةُ وَالْحَشَفُ هُوَ رَدُّ الْمَرْهُومِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ
قَوْلٌ وَلَئِنْ كَانَ دِينُكُمْ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا إِلَهُكُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخُصَّ مِنْ الْخَوَاصِّ أَنْ يَطُوعُوا أَحِبَّاءَهُمْ عَلَى الْفَقْرِ وَالْمَسَاكِينِ كَانُوا
الْجَمْعُ فِي تَقْبِصِهِمْ قَوْلُهُ لَمْ يَنْتَالُوا الْبَرَّ حَتَّى تَقِفُوا أَيُّهَا الْمُجْتَبُونَ رَوَى عَنْ أَبِي الطَّغْلِبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِحٍ عَمَّا جَاءَهُ فَضَّلُ بْنُ وَهَّابٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ رَفَعِي نَفْسَهُ ثَمَّ اللَّهُ يَوْمَ الْعَيْتَةِ بِالْحَسَنَةِ وَمَنْ أَحْبَبْتُهَا جَعَلَتْهُ اللَّهُ قَالَ لَعَلَّ يَوْمَ الْعَيْتَةِ فَكَانَ الْعَبَاسِيُّ
كَافُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفَةِ كَانَا أَكْثَرُ النَّاسِ يَوْمَ بِالْحَسَنَةِ وَرَوَى أَنَّ أَبَا طَالِحٍ هُنَا خَابِلًا لَمْ يَأْتِ بِهِ عِنْدَ نَزْلِ هَذِهِ الْأَيَّةِ وَكَانَ
مَوْلَا لِبَعْضِ الْخَلَفَاءِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئَ ذَلِكَ قَالَ زَائِحٌ لَكَ وَارِجٌ لَكَ فَاتَى أَرَى لِيَجْعَلُهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ فَتْنَتِهَا فِي الْخَارِ وَبِزِيَّةٍ
وَلَا عَلَى أَنْ تَقَافُ أَحِبَّ الْأَمْوَالِ عَلَى أَرْضِي لَا فَا رِبَ فَضَّلَ وَجَاءَ زَيْدِ بْنِ خَارِثَةَ بِزَيْدٍ لَمْ يَكُنْ يَحْبِبُهَا فَقَالَ هَذِهِ سَبِيلُ اللَّهِ فَعَمِلَ بِهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ فَكَانَ أَوْجَدَ نَفْسَهُ قَالَ فَأَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَصْدُقَ فَمِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَنَا إِلَّا اللَّهُ فَدَعَلَهَا مِنْكَ
فِي الصَّاحِبِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالصَّاحِبِ أَنَّهُمَا كَانَا يَصْدُقَانِ بِالْكَرِّ وَبَعُورَانِ أَنَّهُمَا أَحِبَّ الْأَشْيَاءَ الْبَنَاءَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَنْتَالُوا
الْبَرَّ حَتَّى تَقِفُوا أَيُّهَا الْمُجْتَبُونَ وَفِي الْجَمْعِ وَأَصَافُهَا بِأَذْرِ الْفَقَارِ يَصْنَعُ فَقَالَ لِلْمُصْنِفِ فِي مَشْغُولٍ وَأَنْ يَبْلُغَ فَاخِرُ حَيْثُ الْبَيْتِ الْخَرَفَاءُ
جَاءَ بِهَا فَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعِي نَفْسَهُ فَقَالَ وَجَدْتُهَا لَابِلًا فَجَعَلْتُهَا فَدَكَّنْتُ يَوْمَ حَاجَتِكُمْ الْبَيْتُ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَوْمَ حَاجَتِكُمْ الْبَيْتُ
أَوْضَعَ فِي خَفَرَةٍ مَعَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَمْ يَنْتَالُوا الْبَرَّ حَتَّى تَقِفُوا أَيُّهَا الْمُجْتَبُونَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ الْمَالُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ الْفَدْلُ لَا يَسْأَلُونَ أَنْ يَكُونَ
بِحَبْرٍ هَاشِمًا مِنْ هَلِكٍ وَمَوْتٍ وَالْوَارِثُ يَنْظُرُ أَنْ يَضَعُ رَأْسَهُ بِهَا مِنْهَا وَأَنْتَ ذَمِيمٌ وَأَنْتَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ فَانْطَلَعْتَ أَنْ لَا تَكُونَ تَقْرَبُ
الْمَالُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكُنْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَمْ يَنْتَالُوا الْبَرَّ حَتَّى تَقِفُوا أَيُّهَا الْمُجْتَبُونَ وَأَنْ هَذَا الْحِجْلُ كَانَ مِمَّا أَحْبَبْتُهَا فَاجْتَنِبْ أَنْ تَقْدِرَ مِنْهُ
وَمِنْ هَذَا النَّبَا عَطَاءُ الصَّدَقَةِ الطَّامِرَةُ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةَ الْإِنْفَاقِ شَوْعَلُهُمَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَحْبِبُهَا وَلَيْسَ فِيهَا تَوْبَةُ الْخَيْرِ
وَقَوْلُ بَعْضِ صُلَاحِقَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا مَا فَالَهُ لَوْ اعْطِيَ الْفَقِيرُ تَوْبَةً لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ فَكُنْتُ جَمْعًا مِنْ الْحَقِّ بَيْنِي حَقٌّ عَنْ عَلِيٍّ وَنَحْوِهَا
خَاصِلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَالْبَعْضُ الْمَرْفُوعُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ يُقْبَضُ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَمِنْهُ مِنَ الرَّغْبَةِ فِي الْإِنْفَاقِ لِلْجَهْدِ وَالْحَقِّ

انظر

انفاق الردي لا ينجي فالوصول الى المطلوب يحصل لا بانفاق المحبوت ولذلك كان لتفاد الجواشبا جعلوه زخرا
 يوم يمحونون الدنيا لا انفاق محبوت لا اذا انفق من يوصل بذلك وجدان محبوب شر من لا اول فالانسان لا ينفق
 محبوبه الدنيا الا اذا انفق بوجوه الصانع العالم القادر وينفق بالبعث والاحتيا والحجاء وان من يعمل مثقال ذرة خيرا
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا به ولم من ان الانسان لا يمكنه انفاق محبوت في الدنيا الا اذا كان من جميع الخصال المحمودة
 في الدين فلا ينفق الا بمراد من نفقنا احب صل الى الثواب العظيم وان لم يأت بشاير الطاعات **فصل في الصدقة**
 فخصر في المال بل يخرى في كل معروف فالكلية الطيبة والشفاة المحسنة والا فانه في خواج اخوان الدين وعبادة المرحه
 ولبشيع جنازة المؤمنين ونطيط غلومهم والسقي فضا خواجهم واغاثه الملهوفين وامثال ذلك كله داخل في الصدقة
 النافعة يوم القيمة والاخبار مشحون في ثوابها وان الله مبالك ليعجز المصدق جزءا فابصدق وهو غنى عن صدقات
 عباده كما قال الله عز وجل في اخوانه المذكورة **فصل في الصدقة** وعن صدقاتكم حجة اي من حق الله على عباده **فصل**
 اما الغنى الذي هو اسم من اسمائه في قد مضى الكلام فيه فمفصلة في الاثر السابقة **فصل في الصدقة** ما ينفق من الادراك
 العقلية بل العقلية ايضا ان يمتنع في حصة شيئا مطلقا للفقر والحاجة لا لفساد من ماضى بل لكونه ومنعوم بخلاف
 انفسه واجب بغيره هو سبب لا عقله لا نمبذ الكل ولا يخرج عن سلطان شي ولا يفر عنه مثقال ذرة في السموات والارض
 والحاجة الى الواسطه التي هي في نفسه قد ندرت في خلق الاشياء اجعلها في الخلق في فائده لا سببا في الوجود من سبب
 على البنية التي قد هاجت الاسباب عن الوجود الى العنوم **فصل في العلم** انهم من اطلاق هذا الاسم المبارك على احد شي
 ومن قولوا الله الغني وانتم الفقراء حيث صفت انما بالفضاء مطلقا او صفتا سواء بالفقر مطلقا ان لا يمكن هو حلال الا
 مطلقا لان الباطن مع وجود الممكن الذي صار موجودا لانها ابدادون محدثا بالوجود وجوب وجوده لذاته هو غناه عن
 غيره فان المفهوم من كون الشيء غنيا حقيقيا صرفا ليس لا صفة وجوه مع هذا الغير وانه يفهم من اطلاق هذا الاسم المبارك على
 ان لا ضل له حتى يكون بينه وبين غيره من صفاته لان المضاف من باب المضاف ويكون حقيقيا لا نفقا ما هيبة لا بالعباس الى غير
 وغيره حقيقيا لانه انما هيبة غير الاضافه لغيرها الاضافه وكيف ما كان لا بد من وجوه الغير حتى يوجد المضاف من حيث هو مضاف
 وهو غنى في كل شيء عن كل شيء وايضا الضدان هما الشيطان للذات بنعمان على عمل واحد يمنع اجتماعهما فبان تحققت بينه
 وبين غيره المضادة ثبت له الحاجة وهو غنى في كل شيء عن كل شيء واما خواص هذا الاسم المبارك منها ما نقل عن الشيخ البرسي انه قال
 من ذكر الغني عشر جمع كل حقه عشرة الاف مرة ولا ياكل جونا انما الله عاجلا واجلا وانقر مع ذلك الفاعلة كذلك في الغنى
 بعينها وعن شمس قاف من سئل على ذكر الغني كثر عليه رزاق الدنيا **فصل في الجهد** فنقل عن الصدوق انه قال في معنى
 المحمود وهو جهد بمعنى مفعول والجهد ينقض الذم يقال جهد فلانا اذا رصبت فقلد وشره في الناس وعن الكوفي هو الذي استحق الجهد
 بفعله السراء والضراء والشدة والرخاء انتهى **فصل في الجهد** ما الجهد عند المتكلمين والحكام الوصف الجهد الى الشا على الجهد مطلقا
 كما هو عند اكثر من منهم والاختيار كما هو عند الاقلين على جهة التعظيم والتجمل يخرج منه الاستهزاء والسخرية والبهتان الوصف
 باللسان كما مراد من ان الوصف يكون لا باللسان مع ان الاخر من يتم فاد على الوصف مجمل لكن بالاشارة فالاول هو الذي ذكره
 الثقات انه حيث قال الجهد هو الشا باللسان على الجهد هو انما هو بالفضائل والفواضل والشكر فدل على ان غنى عن تعظيم المنع بسبب
 الانعام سواء كان ذكرها باللسان واعتمادا ومحبة بالبحان واعلا وخد منها لاركان فوز الجهد هو اللسان وحده ومنعطف به
 وغيرها وموزا لشكرهم اللسان وغيره ومنعطف يكون الغنى وحده فالجهد اع بالاختيار المتعلق واخر باعتبار الموز والشكر بالعكر
 ومن هذا الخلق تضادها في الشا باللسان في مقابل لا شاة ونفاقها في صف الجهد فقط على الوصف بالعلم والشا اعز وصف الشكر
 على الشا بالبحان في مقابل لا احسان انتهى ويجوز يمكن الاستغناء عن ذكر البعد الاخر لا سئل الجهد التعظيم ضرورة ان الجهد
 من حيث هو جهد لا يكون اجزاء على السخرية والاستهزاء وكذا لا سئل الشا على جهة التعظيم استلزام الشا على الجهد مطلقا او
 حيثما استقام الفرقان لكن الاخر الجهد واما البعد الشا فلا يبعد ان يرجع الاطلاق في فائده لا بوجبا شكلا لا في حد الله تعالى
 على صفاته لانها ليست بغير اختياره تعالى عند عدم ولا لزم حدها واستدلوا عليه بان اثر الخار مسجوبا بالفضل والفضل الى الجاد الاثر

والجهد هو الجهد
 والاختيار هو الاختيار

ذكر

مقدار

وجلا لارض فخر في اليوم العشرة وقال النبي صلى الله عليه واله الذي ينبغي ان لا يكون في السخايرة وخنازير ولا ضظم لو ادى عليهم نازوا للثا
ولا حال المحل على النصارى من جملتكوا كلهم فالواقف ارجع وقد يجازي ان لم يلبثا لبثا الغائب الا ببر حتى جبالا النبي صلى الله عليه واله
اصدق الغائب له حلة وعصا وقد خا ولفظين واسما **واما** المعنى فبقول الله عز وجل ان الله خلق آدم من غير اب كمثل آدم في
ادم ونظيره قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون اي من الجنة ومثل اي مثل عيسى في خلق الله اياه من غير اب كمثل آدم في
في خلق الله اياه من غير اب لادم فليس هو باي دبع ولا يحجب من ذلك فكيف انكروا هذا واخروا بذلك ثم بين سبحانه كيف خلقه فقال
خلق الله اياه من غير اب ولما كان المثل ذكرنا اثره على ان سبيل الثالث سبيل الاول فيكون المعنى ان مثل عيسى اي في شأه ابدع
المنظم لغيره في سلك الامثال عند الله اي في تقديره وحكمه كمثل آدم اي كمال العجيبة اليه لا ان ابها من اب لابن ابيها
خلق من راب نبيها اياهم في المثل وتفصيل لا اجل منه ونوعه في المثل ليجازي وجها الشبه بينهما وحسب اياه شيوخا فقال
خلق عيسى بلا اب من اعز خلق آدم بغير اب ام لا يكاد يصح خلقه في خلقه من راب ومثل ان جمل خلقه من رابا موضع
من الاعراب فلا يصح ان يكون صفه لادم من حيث انه نكرة ولا يكون خالا لادم لان راض هو منصف في المعنى غير منصف في اللفظ فلا يلام
من هذا فان لا تضال فيكون الرفع على تقديره هو يكون وقال الرازي ليس بصفة لادم ولا صفه ولكنه يرشاه على جهة التفسير
ادم قال النجاشي هذا كما نقول في الكلام مثلك كمثل زيد بن الخطاب في امر الامور ثم يخبر بصفته فيقول قد كذا وكذا في
لعل ايضا ان شئنا انك ونفلا ذكر كيف خلقه ادم على يقيننا والو على السلام في كلامه الجيد في حوار منعه **احدها**
منه الا انك ربيته من مخلوق من راب **ثانيها** انه مخلوق من الارض **ثالثها** انه خلق من الماء كسائر المخلوقات **رابعها**
و **ثالثها** انه مخلوق من الارض حيث قال النبي صلى الله عليه واله خلق الله الانسان من طين من طين من سلاطين من
بين **و** **رابعها** انه مخلوق من سلاطين من طين حيث قال ولقد خلقنا الانسان من سلاطين من طين من طين من سلاطين من طين
و **خامسها** انه مخلوق من طين من طين حيث قال يا خلدنا من طين من طين من طين من طين من طين من طين من طين من طين
حيث قال اي خالق كثير من صلصال من خماسون **وسابعها** انه مخلوق من عجل حيث قال خلق الله الانسان من
عجل في جمع الحمرين من ابن عباس ان زادا بالانسان ادم لا قوله ومثل لعل الطين الطين الذي لصلصلوا الخنازير وقد
الامان كما قال النبي صلى الله عليه واله في قوله تعالى الانسان من صلصال من خماسون **و** **ثانيها** انه مخلوق من الارض
خلق الله ادم من راب جعله طينا ثم خماسون ثم صلصالا فلا يخالف ذلك قوله من راب في قوله **وعر بعضكم** كما انما
خلق الله ادم من راب وجوهها الحكة **احدها** لكونه مواضع كما ان الاراب واقع تحت اقدام الناس فانيها ان
يكون مشارا لعلها الناس كما ان الاراب يمشي على الناس فيجف عن **ثالثها** ان يكون شدا لضاقا بالارض وذلك لان
انما خلقه لعله اهل الارض كما قال لا جاعل في الارض خليفة **رابعها** ان اراد الله ان يخلق الكماله حيث خلق الشيا
من النار التي هي اقوال الاجرام وابلاهم بظلمات لصلصاله وخلق الملا تكم من الهوا الذي هو الطف الاجرام واعطاهم كال الشد
والعوة وخلق ادم من الاراب الذي كثف الاجرام ثم اعطاه المعزة والحب والنور والهداية وخلق السموات من امواج
البحار وابقاها معلنة في الهوا حتى يكون خلق هذه الاجرام برها نارا وديلا لها على ان يخلق هو ليدر بغير احتياج
والخا لولا انما في علاج **اقول** وهذا الوجه حسن الجوه وبرشد على ذلك ما ورد في العلل عن الدقاق عن الاسكعي
التخفي عن المتوفى عن علي بن اسحق بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله لا يخلق الله عز وجل ادم من غير راب وخلق
من غير راب وخلق سائر الانبياء والامهات فقال لعلم الناس قام قد شروكا لها ويعلموا ان قادر على ان يخلق خلقا
من انش من غير ذكر كما هو قادر على ان يخلق من غير ذكر ولا انش وانما عز وجل خلقه من غير راب وخلق سائر الانبياء
خلق الانسان من راب ليكون طفا النار الشهو والخصب لحر من فان هذه البزاة لا تطفأ الا بالاراب وانما خلقه من الاراب ليكون
صانعا شجلى فيه صور الاشياء ثم انما خلقه من راب بين الارض والاراب ليعرف بالطفة فيصير طينا وهو قوله ثم لا خالق يشر
من طين ثم انما في المرتبة الرابطة قال ولقد خلقنا الانسان من سلاطين من طين من طين من سلاطين من طين من طين من طين من طين من طين من طين
لانها هي التي تخلق الطف لعله الطين ثم انما في المرتبة الخامسة جعله طينا لانها فقال انما خلقنا من طين من طين من طين من طين من طين من طين من طين من طين

في راب خلقه
من الارض
من طين

فصل في بيان
خلق الانسان

الثاني ثبت له من الصفات ثلاثة انواع **احد** انه من صلواته والصلوات هو الباشا الذي ازاد له من صلواته ما لا يحصى من
داخله صوتها **ثانيها** الحياء وهو الذي لا يستر في الامانة ونحوه لونه في السوا **ثالثها** الشهاقة التي لا يستر في هذه الصلوات الكلام في التوبة
بين الالبان الواردة في خلق آدم انتهى قوله تعالى ثم قال لا اى كدام ومثله بعد كى اى كى جبا بشرا سوا من يكون اى كان في
الحال على ما اراده في البحار عن الاخضا من حديث ابن عباس في قوله ان عبد الله بن سلام لم يجز عن النبي في حديثه بل هو بل
قال يا محمد انما اجرت عن آدم كيف خلق ولم يخلق في شيء خلق قال نعم ان الله سبحانه وتعالى خلقه من نور ولا اكرهه خلق آدم من الطين
والطين من التراب والراب من الموج البحر من الطين والظلمة من النور والنور من كرمه كرمه من الارض والارض من السورة
والسورة من الباشا فونر والباشا فونر من كرمه كرمه من الارض والارض من السورة والسورة من الباشا فونر والباشا فونر من كرمه كرمه من الارض
قال له كن فيكون فهذا يقضي ان يكون خلق آدم منفردا على قول الله كن وذلك غير جائز واجابوا عنه بوجوه **الاول** قال ابو
سلمة فديننا ان المخلوق هو التقدير والنسب ويرجع معنى العلم الله بكيفية وجوده وازاد له لا يضاعف على الوجه المحض وكل ذلك منفرد
على وجود آدم ثم نقدر بما نزل الاله الا ابدوا ما هو له كن فهو عبادة عن ادخاله في الوجود مثبت ان خلق آدم منفرد على قوله كن والجواب
الثاني وهو الذي عول عليه لغايه ان يخلق من الطين ثم قال له كن اى جبا كما قال ثم انشااه خلفا اخر فان قيل الضمير في
قوله خلفا راجع الى آدم وحين كان نرا بالمكن آدم موجودا اجاب لغايه وقال بل كان موجودا وانما وجد بعد جباة وليس له فيكون
ادم وهذا ضعيف لان آدم لم يبع جباة عن محمدا لاجبا المشكك بالمشكك المحض بل هو عبادة عن مؤيد اخرى مخصوصه وهي انما المزاج
المعتدل او النفس وبغير الكلام من هذا البحث انما انظرنا في ولا شك انها من اخصر المناظر الجواب ليعلم ان يقال لما كان الهيك
بحسب سببهم عن من يسميهم آدم مثلا ذلك لتبين ما يقع في الواقع والجواب **الثالث** ان قوله ثم قال له كن فيكون
يعتقد نرا في الخبر عن ذلك الخبر كما في قوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا ويقولون القائل اعطيت هذا اليوم الغنائم اعطيت من الغنائم
ومراده اعطيت اليوم الغنائم الخبر كما في قوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا ويقولون القائل اعطيت هذا اليوم الغنائم اعطيت من الغنائم
قلت له كن انتهى قال في مجمع البحرين في قوله كن فيكون على حد فيحدث قال في الكشاف هذا جازية الكلام ومثله ولا قول ثم وانما الغني
الافاضاء من الامور وازاد كونه فاما يكون ويختلف بين الوجود من غير امتناع ولا خوف كالامور الطبيعية التي لا يكون فيها مشقة
ولا تمنع ولا يكون سلايا انتهى قال في مجمع البيان اختلف في على وجوه **احد** انه بمنزلة العيش لان المعدم لا يصح ان يخالط في
لا يؤمر وحقيقه معناه ان منزلة العقل في شهادته ونسبه عليه تنفاد النقص منه كمنزلة العيش لان المعدم لا يصح ان يخالط في
او يبدى كذا اذا خروا راسا وادعى عبادة ولم يعل شهادته الحقة في الاله ان قال واثانها ان جعله الله للاله انك اذا سمعوا
علوا انرا احدا اراد هذا هو الحق عن ابن الهندي **ثانيها** ما قال بعضهم ان الاشياء المعدمة لما كانت معدومة عند الله صلا
كالوجود فضع انما يخالطها ويقول لما شا ايجادها منها كن والاصح من الاقوال الاول وهو لا يشي كلام العرب **وقال** في الصافي عند
قوله تعالى فاما يقول له كن فيكون في سورة البقرة لا بصوت برفع ولا بتدبير اجمع انما كلامه سبحانه من انشاءه ومثله يكن من بعد
ذلك كائنا ولو كان فدينا لكان لها ثاب كذا في مجمع البلاغة قال يقول ولا يلفظ ويريد ولا يقترن في الكا في التوحيد في الكلام
الارادة من المخلوق الضمير ما يبدى ليعتد لك من العقل فاما من الله تعالى فانما من العقل احدا ثم لا يفرد ذلك لانه لا يروى ولا ي
ولا يفكر وهذا الضمان من عقده وهي من صفات المخلوق فادارة الله هي العقل لا خبر ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نظو
لمسان ولا هم ولا تفكر ولا كيف لذلك كما ان لا كيف له في روابه وكن من صنع وما يكون بل مصنوع وقال في سورة يس في قوله
تعالى اذا اراد الله شيئا ان يقول له كن فيكون فهو يكون اى يحدث وهو تمثيل لما يشر في قوله عز وجل ما امر الملعط للطيع في
خلق الامور من غير امتناع وخوف في افتقار الى امره وعل واستعمال الالطفا لاداة الشهادة في الصون عن الرضاء في من صنع
وما يكون بل مصنوع والحق قال في خزائن الكاف النون وقال في روح البيان ثم قال له كن اى انشا بشرا فيكون والمفرد
ان يقال فكان اى كان انما الله الان عدلا في المضارع حكاه في اللسان في كان ادم في جعلها اى في ظهور ذلك لايجاد الكمال في
الاشهاد الذي يقع الان انتهى **ثانيها** ما كانا كقصة خلفه ادم في علمه وادى في الاخبار لما نزل من اهل البيت عليهم السلام خلفه
مخدا في العقل العاقل عن الكسبي عن جلال ومين قال لا اهل المؤمنين في جهوى فقال له سئى ادم وجوه **الاول** قال في الصافي ادم

هنا

فصل في بيان
خلق الانسان

ادم لان خلق من اديم الارض وذلك ان الله ببارك وخلق بعشر شجر مثل امره ان يابسه من اديم الارض باربع طينات طينة ابيض
وطينة حمراء وطينة خضراء وطينة سوداء وذلك من سبيلها وحررها ثم امره ان يابسه باربع طيناء عذبة ماء ملح وماء زرواء ومن
ثم امره ان يفرج اليها في الطين وادمه الله بيد فلم يفضله من الطين بجانج الا ولا من الماء بجانج الا الطين فجعل الماء
العذب حلة وجعل الماء الملح في عبدة وجعل الماء المالح في المنة في انفة وانما سمي حواخوا لانها خلقت من
وعين بحث سيجي الخبر ونقد الحلي في كتاب هذا السؤل للبدن طاروسه من صحابك في درجس البية قال في صفه خلق ادم
ان الارض عزمها الله جل جلاله ان يخلق منها خلقا فمنهم من طبعه منهم من بعضه فطعن الارض واستنطقت الله و
شالته باخذ منها من بعضه يدخل النار وان جبرئيل اناها لباخذ منها طينة ادم فسالته بغيره الله ان لا ياخذ منها
شيئا حتى يضره الله وتضرعت فارم الله لعل لا ياخذ منها فامر الله ميكائيل فاشرب وتضرعت فارم الله بالارض
عنها فارم راييل فاشرب وتضرعت فقال فلانة ربنا ما نرضى لشر ذاك ام اسالك فقبض منها كما امره الله فبعد
بها الى موقف فقال الله لكما وليت فضما من الارض هي كانه كذلك على فضل رواح كل من عليها وكلما فضبت على الجوف
اليوم الى يوم القيمة فلما كان صباح يوم الاحد في اليوم الثامن من خلق الدنيا فارم الله ملكا فقبض طينة ادم فخلطها
ببعض ثم خرها اربعين سنة ثم جعلها لازبا ثم جعلها حقا منونا اربعين سنة ثم جعلها صلصا لا كالنخار اربعين سنة
ثم قال لا تذكر بعد عشرين وفاة سنة مدخر طينة ادم الى خالق ذي الزمير فاذ اسويته ونفخت فيه من روحي فنفثوا الى
ساجدين فقالوا انم فقال في الصحف ما هذا لفظه خلق الله ادم على صورة اى صورها في اللوح المحفوظ يقول على بن
طاوس فاستط بعض المسلمين بعض هذا الكلام وقال ان الله خلق ادم على صورة فاعنفه الجح فاحاج لسلول النار لانه لم يحدث
وقال في الصحف ثم جعلها ملقى على طريق الملائكة الذي يضعه بين السماء اربعين سنة ثم ذكرنا سلسل الجح وفنام وهرج بلبس
منهم الى الله وسوا الان يكون مع الملائكة وموافق من الجح حتى امر الله بلبس ان ينزل مع الملائكة ليربى الجح فزل وطرد من عن الارض الجح
اعند افنها وشرح كيف خلق الروح في اعطاء ادم واسنوا ارجالها وامر الله الملائكة بالسجود فسجدوا الا ابليس كان من جن فلم يسجد
لحقط ادم فقال الله ما ادم قل الحمد لله رب العالمين فقال الحمد لله رب العالمين فقال رحمتك الله لانه خلقك لتوحدة ونفثه في
وتو من ولا تكفر في شيا **فوق** فاسط بعض المسلمين الى اشارة الاما ور في عبود خبا الرضام وفلسه ابر
الله ان الناس يرون ان رسول الله ص قال ان الله خلق ادم على صورته فقالوا لله لقد حدثوا اول الحديث ان رسول الله ص ثم جعل
لبنا بان فسمع حدهما يقول لصاحب الجح وجهك ووجه من يشبهك فقال ما عباد الله لا نقل هذا لاجل فان الله لخلق ادم
على صورته الذي ربه في غير هذا الحديث هو ما ذكره في الكا في بناءه الى محمد بن سلم قال سالت ابا جعفر ع عما يرون الناس ان الله
خلق ادم على صورته يعني صورة الله لخلق فقال هي صورة محدثه اصطفاها الله ولخارها على سائر الصور المختلفة فاضاها الى نفسه
كما اضاف الكعبه الى نفسه والروح الى نفسه فقال يعني ونفخت فيه من روحي **في** **انواع** قال المحقق صاحب غول الله اللطال المراء
بالصورة الصورة المعنوية كما قالوا فخلقوا باخلاص فيكون الضمير راجعا الى الله سبحانه ولفظا يعني على صورة الله المعنوية و
مصدفة الحديث القدسي قال اننا انما نرى عبيدا الى ما نوافقك سمعته الذي يربى به الجح بها بطرش ورجله الذي يشبه بر وفان
سبدا المرصوفة ان على بمعنى مع يعني ان الله سبحانه خلقنا دمع مع صورته فيكون ذلك على ما نرى في الطبيعة من ان المادة مخلوقة والصورة
من مفضضاها فالسبده وكان المرصوف طاب ثراه فانكم على معنى الحديث من جهنم ان هذين الجح بن بيشا عنياء على اصل من عد
الاعتماد على العمل باخبارنا لا خاد **واما** ما ذكره المفسرون من ان الله لخلق الحديث فهو انهم قالوا ذهب اهل العلم الى ان الضمير في
الصورة راجع الى ادم بمعنى خص برونه ان الناس خلقوا الطوار سبعة نطفة ثم علفه الى ما حصل في القرآن ثم انهم كانوا يندجون
من صفه الكبروى ادم فانه خلق اول على اكان عليه خرافا لو وهذا هو الصحيح قال السيد الخراساني عليه الرحمة وهذا الجواب يجب لا
مستثنى بعض الافاضل في مجلس بعض الملوك وجوابنا خرافا ايضا خطا بالياء في ذلك لوحت وحاصله انه قد روي في ذلك ان الله لخلق
ان اروا صور النطفة ذكر او انى يقولون بارب على صورة نضرة فان كان ذكر قال سبحان من احضر واصو اباء الى ادم صورته
مثلا واحد منها وان كان انى قال احضر واصو اباء من احوه واحد منها ومن ثم قال لا ينبغي لاحد ان يظن في

ادم وروا عن النبي انه خلفت المرأة من ضلع انا فنهبا كسرها وان زكمتها وبقيها عوج سمعت بها وروى عن جعفر الصادق
ان الله خلق حواء من ضلع الجنة الى خلق منها ادم وفيه نصيب علي بن ابراهيم انها خلفت من اسفل اضلاع حيث قال الله خلقكم من
نفس واحدة يعني ادم وخلق منها زوجها يعني حواء من اسفل اضلاع وفيه **الاحتجاج** عن ابي بصير قال سئل طائفة
العلماء في معنى قوله سمي ادم ادم قال لا نرى ضلع الجنة من ادم الا من اسفل قال لم سميت حواء حواء قال لانها خلفت من ضلع حواء
ضلع ادم قال المجلسي اختلف في اشتقاق اسم ادم فبعضهم قال اشتقاقه من كسر الهمزة في قوله لا تدرى من ارضه بمعنى السم لا تدرى
كان اسم اللون ويطلق من الارض بالفتح بمعنى لا تدرى من ارضه لا تدرى من الارض والاشفاق والاشفاق من الارض وهو المنع وامامنا
الصديق قدس سره من كون ادم اسما للارض الراية فلم يجد له اثر في كسر الهمزة ولعله وصل اليه بذلك خبر قال وامامنا اشتقاق حواء
من الحوا ومن الحوان لكونها اولها واوتها والاخران من النبا بحالها لعلها من يمكن ان يكون مبنيا على جاس لغز ادم ثم او يكون
مشتقا من لفظ يكون في لغتهم بمعنى الحوا مع تركيزها ما بهر الا اشتقاق في لفظ العرب على خلافها سم فسميت حواء سماعا وشاذا
فليكن هذا منه وعن الصائفي عن محمد بن عيسى العلوي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
هو الضلع الاصفر وبالله مكانه وما يشاهد عن ابي بصير انما قال خلفت حواء من جنب ادم وهو زائد وابقه عنه عن محمد بن ابي
المقدام عن ابي بصير قال سئل يا جعفر من اى شيء خلق الله حواء فقال اى شيء يقول هذا الخلق قلت يقولون ان الله خلقها من ضلع
من اضلاع ادم فقال له كذا وكذا ان يجزى ان يخلقها من غير ضلع فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله من اى شيء خلقها فقال
اخبرني ابي عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى منض فضة من طين فخلق منها حواء و
فضلت فضلة من طين فخلق منها حواء قال المجلسي بيان فالأخبار السابقة اما محمولة على النسخة او على انها خلفت من ضلع
من اضلاع واما بعض اصحاب الارشاد الذين علموا النسخة من ادم فان لا حاشية الاية الى ما سار الاعداء والحمد لله عز وجل
الى ان يولد منها فان كل عدو من جنسها اذا ضرب بها من جنسها قتل كقولهم ينفسها في حال الضرب لينة وقالوا مثلها في قوله تعالى
كذلك انا ادم وحواء وكل من هذين العدوين اذا جمع من الواحد اليه على النظم الطبعي اجمع فابا وى على الاسم المختص فهاذا
جمعنا من الواحد الى النسخة كان خمسة اربعين وهو عدل ادم واذا جمعنا من الواحد الى النسخة كان خمسة عشر وهو عدد حواء وقد نقل
في الحديث انه اذا ضرب عدو في عدو يقال لكل من المصروبين ضلعا والاصل ربها واذا ضربنا النسخة في النسخة حصل خمسة اربعون
وهي عدد ادم وضلعا النسخة والنسخة اوما ورتبة لان انا اربع من قوله خلفت من ضلع الا بسلام اما ان يكتفى به بما ذكرنا
فان النسخة هي الضلع الا بسلام والنسخة الضلع الا بسلام والنسخة الضلع الا بسلام والنسخة الضلع الا بسلام والنسخة الضلع الا بسلام
خلفه يوم الجمعة كما في النسخة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلق الله ادم في يوم الجمعة **وما ذكرنا** فان خلفت حواء من ادم
من الاخبار الواردة عن طريق اهل البيت هو بعد ما مضى من النسخة والنسخة من النسخة والنسخة من النسخة والنسخة من النسخة والنسخة من النسخة
نفس علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي بصير عن جابر الجعفي عن ابي جعفر الباقر عن ابي بصير عن ابي بصير
ان الله تبارك وتعالى اراد ان يخلق خلقا من طين فخلق منها حواء وخلق منها ادم وخلق منها نوحا وخلق منها ابراهيم
ادم كطعن الجاهل في السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلق من طين والناس الذين اعدوا في الارض فكلوا
وسفك الدماء والقتال في الارض يغيب عن علم ذلك جليلهم غضبوا الله واسفوا على اهل الارض ولم يملكو اعصمهم فقالوا ربنا
انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم لان هذا خلقك الضعيف الذليل من قبلون في فضلك ويعتدون برزك و
يستمنعون بغايتك وهم يعصونك بمثل هذا الذنوب لظلام لا تأسف عليهم ولا تضيق لا تنقم لنفسك لما سمع منهم وزو
وقد علم ذلك علينا واكثرنا منك قال فلما سمع ذلك من الملائكة قال لا تجعل في الارض خليفة يكون حجة في ارضي على
خليقي فقال الملائكة سبحانك انك تجعل فيها من قبلها كما استنبوا الحان وتكون الدماء كاسفك بوالحان وتكون الدماء
وبما غضف فاجعل ذلك الخليفة منا فان لا نخاف من اننا لا نضع ولا نضع الدماء ولا نضع الدماء ولا نضع الدماء ولا نضع الدماء
وعنه اعلم ما لا يغفلون الا اريد خلفا يدي واجل من ذرية الانبياء والمرسلين وعباد اصالحين وائمة مهتدين لعلم
خلقنا على خلق في ارضي يهونهم عن معصيتهم وينذونهم من عذاب جهنم الى طاعتهم ويسلكون بهم سبيلنا واصلهم الى جنة علمهم

ويقال ادم من الارض
وفدوى هذا في اخبار
الطائفة ومنه لادم
محمية ما يؤيد به
اي حواء منه
اي حواء من
فصله

انما خلفت حواء من
ضلع ادم

عند انذاروا بيد الناس عن ارضي والطهر فاصبرم انقلهم من الجن العضا عن برئى وخلفى وخيرة واسكنهم في الهوا وفي اظلا
الارض فلا يحاورون خلفى واجعل بين الجن وبين نسل خلفى حجابا ومن عضا نسل خلفى الذين اصطفيتهم اسكنهم ما كن
العضا واوردتهم موايدهم ولا ابل الى قال فقال لك لئلا نذكر يا ربنا افضل ما شئت لا علم لنا الا ما علمت انك انت القدير الحكيم
قال مباعدكم الله من العرش مبعد عشا غام قال فلا ذوا بالعرش واساروا بالاصابع فظفر الرب جعل جلاله اليهم ونزلت الرحمة
فوضع لهم البيت المعوق فقال طوفوا ببردوا العرش فانزلوا رضا فوا برب هو الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه بل فوضع الله البيت المعوق برب لا هلا السما ووضع لكعبه برب لا هلا الارض فقال الله مبارك وعلما اية خالق البشر واصحاب
من عاين منون فاذا سؤبتهم ونقصت فيمن من روح ففقوا الساجدين قال وكان ذلك من الله فقدم من في ادم قبل ان يخلقه و
احجبا ما منع عليهم قال فاخر فجل جلاله من الى العذب لغيره فربهم وكلنا يدبر بين فضلها فمجدت وقال الله جل جلاله
منك خلق النبيين والمرسلين وعباي الصالحين والائمة المهديين النعاة الى الجنة واسابعهم اليوم العشرة ولا استلها افضل
وم يشلون ثم اغترف من الى المالح الاجاج غرة فضلها فمجدت فقال لعلنا ومنك خلق القرعنة والجبارة واخوان الشاهدين
والصا والداجين الى النار واسابعهم اليوم العشرة ولا استلها افضل وم يشلون قال وشط في ذلك البذايرهم ولم ينزل
اصحابهم ثم خلط المائتين جميعا في كنف فضلها ثم كفا فادام عرشه بها سلا من بين ثم امر لئلا تذكر الجحانات السما والجنون
والصبا والذبوران يحولوا الى هذا السلا من الطين فابروها وانثا فها ثم جروها وفضلوها واجروا فيها الطبايع الى ربيع
والدم والبلغ فحالت لئلا تذكر عليها واجروا فيها الطبايع الى ربيع فادام من ناحية الصبا والبلغ من ناحية الشمال والمرح الصفرة من ناحية
الجنون المرحة السودا من ناحية الذبور واستفكت النيرة وكل البدين فله من جهة ربح حب لثا وطولا لاملو والمرح من جهة البلم
حب الطعام والشراب والبر والحكم والرفق ومن جهة البره النفس السفة والشبهة والخبير والتمرد والعجلة ومن جهة الدم حب الصبا
واللذة وكوب المحارم الشهوات قال ابو جعفر وجدا هذا في كتاب من المؤمنين ثم وقال في الصا في زاد المعاد في رواية فخلق
الله ادم في ربيع ربيع سنة موصوا وكان من ربيع ربيع المعين مفعول كبر ما خلقت قال العالم فقال ايليس لئلا امر الله بالبحر
لهذا عصية قال ثم لما نفخ فيه الروح وبلغت ما غرط عظم وجلس فيها مسنونا فقال الحمد لله فاجاب الله عز وجل بركن الله عليه
ما ادم قال لا فامام منبعت له الرحمة قال المولى المجلستي في بيان مخبر قوله وكلنا يدبر بين قال المجري الى بن يدبر مبارك
ولعلنا بصفة الكمال لا نقص في واحد منها لان الشمال تنقص عن اليمين والحلاف هذه الاسماء اما هو على سبيل الجواز والاستعانة
والله منزه عن التشبيه والاضم انتهى اقول ويمكن توجيهه بوجوه ثلاثة **الاول** ان يكون المراد بالبداء القعدة واليمين كتابا
عن فله على اللطف الاخ والرحمة والشمال كتابا عن قدير على الغم والبلاء والتفان والمراد يكون كل منهما مينا كونه في
ولقد نبلا في هذه لطف وخبر ورحمة **الثاني** ان يكون المراد على هذا التاويل ايضا ان كل منهما كاملا في ذاته لا نقص شي منها
الثالث ان يكون المراد بيمينه يمين الله الذي لا يموت ولا يكون كذا يدبر عينا لما ذات حوة يدبر وكما لها قال القاسم
اكثر ما تضمن هذا الحديث قد ذكر في اخبار كثيرة عنهم **اقول** وقد ذكرنا بعض ما كان مناسبا لل مقام **وعن الحسن**
ابن الوليد عن الصغار عن ابن عباس عن محمد بن اسماعيل عن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال لا امانا لآدم
وام ولد مؤمننا والجان ولد كافرا ولبسهم لذكافرا ولبسهم من ناسخ اما ببيضه وبيضه ولد ذكور ولبسهم من ناسخ **والثاني**
بعض قولهم اذا ذكرنا مواضع الفكرة منها ما عاين العلل باسنا العلوي عن مير المؤمنين ع ان النبي ع مثل كيف صار
الاشجار بعضها مع حال وبعضها بغير حال فقال ع كلما شج الله ادم في شجرة صا في الدنيا شجرة مع حلو وكما استبح حوا الشجرة
صا في الدنيا شجرة من غير حلو مثل حوا خلق الله الشجر فقال ع ان الله مبارك وعلما ادم ان اذ ربح ما اخذت لنفسك وجا جبريل
بعض من حطة فبعض ادم على فضله وفضل حوا على اخرى فقال ادم لحو الان ربحي انت فلم يقبل ادم فكلما ربح ادم حوا حظه وكلامه
زعم حوا شجرة عن **العلل في الجن** في حلق محمد بن نسان قال كتب الى رضاه اليعلى الطواف بالبيت ان الله مبارك
ونعالي قال لئلا تذكر اية جاعل في الارض خليفة قالوا انما خلق منها من يقبضها ويبقى ليداء فربنا على الله مبارك وعلما هذا
لجواب فعلوا انهم اذ بنوا فندوا فلا ذوا بالعرش واستغفروا فاجل الله عز وجل ان يعبد مثل ذلك الصا فوضع في السما الربيعينا

في بعض المواضع
في بعض المواضع
في بعض المواضع

سبابة

وضبط طول سبعين ذراعا مائة اخرى وضبط طولها خمسة وثلاثين ذراعا مائة اخرى فاعلم ان هذا هو الجبل الذي عليه ارضنا
 ان هذا الجبل من مشكلات الاخبار ومعضلات الآثار والاعضال بين وجهين احدهما ان طول القارة كيف يضبط للثاني
 الشمس والثاني ان كون سبعين ذراعا مائة اخرى لا يمكن ان يكون الاضيق وان يضرب في ثمانية عشر فيكون
 والجواب عن الاول بوجهين الاول انه يمكن ان يكون للشمس حرارة من غير جبل لانها كاس سبابة ويكون فاصلا طويلا جدا
 بحيث يجاوز الطبقة الزهرية ويؤدي من تلك الحرارة ويؤدي ما اشهر من مضطرب عوج من عناء ان كان يرفع السك الى حين
 الشمس ليؤثر بحرارةها **والثاني** انه لا يمكن ان يكون الاضيق لانها كاس سبابة ويكون فاصلا طويلا جدا
 الشمس لذلك واما الثاني فقد ايجبت بوجهين **والاول** ما ذكره بعض الافاضل ان استواء الخلق ليس مخصصا لهما هو مهيولان
 فان الله قادر على خلق الانسان على هيئة اخرى كما يشاء استواء الخلق وذراع ادم يمكن ان يكون مضطربا مع طول العضو فجعله مهيولان
 اولها بحيث يحصل الارثاق في الحركة كقوله **فول** ذكر عليه الرحمة في المقام لئلا يجعل بعضا من الافاضل المعنى وبعضها
 ما خطر ببال الشارح لكن ليس لنا فائدة في ايرادها وابطال الكلام فيها من ذراعا فليطلب من الجبل الخامس من الجبال ثم قال ثم اعلم
 ان القمر يمكن ان يكون بانها لا لا اعضا وانما هي اوتارها في العرض او يخلل بعض الاجزاء او لا يخللها او بالجميع قد يخللها الكواكب
 في ذلك في الجبل الاخر من كتاب غزاة العفول وكذا آثاره في مسائل الحج كآثاره في الاخبار في العلل والعيون وغير ما يحيط
 روي في العلل عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله النضر عن محمد بن مصعب عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر النضر عن ابي عبد الله
 ان ادم اذ نبتا اذ نبت من ادم ولولا ان الله عز وجل جعل ادم ما نال على مذبح بدا وهكذا آثاره في حوائجها ما ذكر في
 العلل عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله النضر عن محمد بن ابي عبد الله النضر عن محمد بن مصعب عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
 وخو اعلم المروءة وقد كان منسقط في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المسقط انما مسقط على تحت مشطها فانشر مشطها
 العصر الذي كانت منسقط في الجنة فطارت بالريح فالتفت اثره في الهند لذلك صا العصور بالهند في حديث اخر انها حلت
 عقيبها فانزل الله عز وجل على ما كان منها من ذلك الطبيب بما فبت بركة المشرق والمغرب ههنا ما عن الكافي عده من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن جعفر بن يحيى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اي شيء هو فقال اي شيء
 يقول الناس قلت يزعمون ان ادم هبط من الجنة وعلى راسه كليل فقال فذلك والله اشغل من ان يكون على راسه كليل ثم قال لان
 حواء منسقط في الجنة بطيب من طيب الجنة قبل ان يوافيها الخبيثة فلما وقعت هبطت الى الارض حلت عقيبها فانزل الله
 عز وجل على ما كان منها من ذلك الطبيب بما فبت بركة المشرق والمغرب ههنا ما عن الكافي عده من اصحابنا
 عن الحسين بن محمد بن ابي عبد الله النضر عن محمد بن ابي عبد الله النضر عن محمد بن مصعب عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
 الجنة فطارت بالريح فالتفت اثره في الهند لذلك صا العصور بالهند في حديث اخر انها حلت
 فضا في الارض من سبيل تلك الوردية الجنة عرفت بها راحة الجنة فمن هناك الطبيب بالهند لان الوردية هبطت جليها راجع الى الجوف فارت
 راحتها الى المغرب لانها احملت راحة الوردية في الجوف فلما ركدت الريح بالهند عرفت بها راحة الجنة فمن هناك الطبيب بالهند لان الوردية هبطت جليها راجع الى الجوف فارت
 الوردية في المسك فمن هناك المسك في سرة النبي كثر في الجنة في جد وفي راحة الجنة في سرة النبي **والثاني** ما ذكره
 ادم من الجنة الى الارض فقد ذكر في بعض الاخبار من هبوطه الى الصفا وهو طويلا المروءة ووجد فيها انزل الصفا مصطفو
 هو ادم والمروءة المرأة كما في العلل في عن سعد بن البرقي عن ابي عبد الله محمد بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد
 ابن ابي الدائم عن ابي عبد الله قال سمى الصفا صفا لان المصطفى ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم يقول الله عز وجل ان الله
 اصطفى ادم ونوحا وهبط حواء الى المروءة واما سبيل المروءة مرفوعة لان المروءة هبطت جليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وفي بعض
 الاخبار ان نزل الجبل اسم سبابة في قول حواء الجدة كما في العلل والعيون مثل الشايعي امير المؤمنين عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله
 فقال له وادى الى سبيل سبابة من السما وفي بعض الاخبار ان نزل الجبل اسم في قبض جليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وفي بعض
 الاثبات **فول** نقل عن الفضل الاستاء الى الصدف باستاء الى هبط ادم على جبل في شرق ارض الهند
 يقال له باسم ثم امر بان يسير لمكة فطوى له الارض فصاعلى كل مفازة يمر بخطوة ولم يقع فدفن في ثلثي الارض الا صاعرا

في فضل من
 في فضل من
 في فضل من

وبكى على الجنة ما في سنة ففروا الله بجمع من خدام الجنة فوضعوا كعبه على تلك الجنة من فوقه حرا لها بابان شرعا في
من ذهب منظومان معلقون فيها ثلاثون دبل من الجنة ذهبون ونزلوا الركن وهو باقون من الجنة وكانوا كرسيا
يجلس عليهما من الجنة آدم لم ينزل في مكانها حتى ينزل الله تعالى ثم رفعها الله اليه بنى نواذير في موضعها بينا من الجنة والجنة ولم ينزل
معهوا واعنوا من العزق ولم يخرجوا حتى ابتعد الله عنهم وهذا شاهد بين الاخبار المذكورة وبينه ايضا في خبر اخر عن الصادق
عن ماجلوه عن محمد بن ابي عن البرقي عن ابان عن ابي عبد الله قال ان آدم لما هبط سبط بالهند ثم رجع اليها لاجل الاسود وكان باقون
حرا ابنا العرش فلما راى عروفا كعبه فقبله ثم اقبل برحمته مكة فربما اعوى في ثقله فجل جبرئيل عليه السلام وكان اذا لم يجرى
اعن وحزن فشكى ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الرحمن فقل لا حول ولا قوة الا بالله **واما كعبه** حل لانه بعد
هبوطه الى الارض يوم الجمعة على ما في العلل عن رسول الله فكثر فيها ما عن العلل بانها العلوي عن ابي المؤمنين
ان النبي مثل مما خلق الله عز وجل الكلبا فخلق من ثياب ابلين مثل وكعبه ذلك يا رسول الله قال لما هبط ادم وخوا
الارض هبطها كالفرخين المرفشين فعدا ابلين لمعون في السباع وكانوا ابلاد في الارض فقال لهم ان طهرين فلو دعا
من السما لم يزلوا اعظم منها فاعلوا فكلوا ما افطاد في السباع مع جعل ابلين يجمع ويصيح بعد من يزيلها فوقع من
منه من جملة كل ما في خلق الله عز وجل من ذلك البراق كلبين احدهما ذكر والاخر انا في فقا ما جعل ادم وخوا الكلبين يجمع
ما لم يندم برك السباع في بروجها ومن ذلك اليوم كلب على السبع عند الكلب **ومنها** ما عن بعض النباة عن نذارة
عن ابي عبد الله قال ان آدم كان في السما اخذ من السما فها هبط ادم من السما الى الارض سوخرا الى الله وشكى الى الله فقال
سا لان اذن له في هبطه على اذن له في هبطه فوجد فاعاد في فقه من الارض فلما راى ادم وضع يده على راسه صاح صيحة قال
ابو عبد الله بروذا سمع خاتمة خلق فقال لما ادم ما ازال الا فاصعبه شديدا وحطت على نفسك فالا تطيق ان تدركها
الله انك في دنيا عليا لا قال في جاعل في الارض فليفت قلنا ان جعل فيها من يدينها ويملكها الله ما هو خلقك ان
تكون في الارض بشيئ ان تكون في السما فقال ابو عبد الله والله عز وجل ادم قلنا **ومنها** ما عن الكا في العدة عن سهل عن ابن
محبوب عن الحسن بن عمار عن سمع عن ابي عبد الله قال لما هبط ادم الى الارض حان الى الطعام والشراب فشكى ذلك الى جبرئيل فقال
لجبرئيل كن خائفا ففعلني بما قال فلما لم يزلهم الكفى مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة والجنة لغايب حتى فشتني البعث محو
الغاشي عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان الله حين هبط ادم الى الارض امر ان يجرث بيده ما كل من كاه بعد
الجنة وفيهم ما قبلت بجارديكي على الجنة ما في سنة ثم انزله في جنة فام يرفع راسه لثرا ادم ولما لهما قال اي رب لم تخلفني
فقال الله قد فعلت فقال لم تخلفني في من وحك قال قد فعلت قال لم تخلفني جنتك قال قد فعلت قال لم يبق عندك عضدك
قال الله قد فعلت فهدى بطر وشكرت قال ادم لا الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فمرجه الله
وما بهلته مولوا بالرحيم وعن العلل ان من محمد لظفار عن سهل عن ابن محبوب عن جابر عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد
قال ان آدم لما هبط من الجنة اشبه من ثمارها فانزل الله عليه غضبين من غضب فخر بها فلما اوتوا فاما واما وبلغا جانا ابلين في جنة عليهما
خاطا فقال لادم ما لك يا ملعون فقال ابلين هما فقال كذبت فخرضا بينهما بروج لغدر فلما انهما ابلين بعض عليهما فخرضا
روج لغدر شيئا من ثمارها فاعلمها فالتفت في اعضائها حتى لم يدم انهم يبق منها شي الا احرقوا ولما ابلين مثل ذلك قال فدخلت
النار حيث دخلت وقد هبت منها ثمانا وبقوا ثلث فقال الروح ما فاذا ذهب منها فظا ابلين لئلا الله وما بقي فلك ادم **وعن**
الكا في ما لانت المنقلم عن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى لما هبط ادم امره بالحرث والزرع وطرح ليعرثا من
عزس الجنة فاعطاه النخل والصب والزيتون والرمان فخر بها لتكون اعين ذرية فاكل هو ثم اذها فقال لادم ابلين ادم فاهذا
العرش الذي لم اكن اعرف في الارض فكدت بها مهلك اذن لا اكل منها شيئا فاجب ان يطلع فجاه هذا فخر ادم فقال لادم انك اكلت
في الجنة العرش فقال لادم انك اكلت شيئا من هذا العرش من الجنة ولا ينبغي لك ان تاكل منها فقال لهما فخر
في كفى من شيئا فاب عليهما فقال لادم اني اكلت فاحرق عنفوا من حيث اعطيت فصد لم ياكل من شيئا الا كاشفا كذبت عليهما
فيها مضجعتن جوا من فقلوا حتى اخرجوا من الجنة ان لعب فاحرق عنفوا من حيث اعطيت فصد لم ياكل من شيئا الا كاشفا كذبت عليهما

وهذا دليل
على هبوطها
بجدة

[illegible]

هَذَا

و فی خبر اخر اسمها
برکات

ثم لما افترج بالبحر والذلة والمسكنة وكون من التراب الذي هو اوضح الاشياء وانزلها مشد فقل من اننا فقال لنا بونراي
 من البين ومزج المنصف فيه **مثلا** كان غايضا للخلق بينهما موما للوحدة والاحاد مشد وقال له انا انتاى نامشك من
 مركب متب فاجابا هو الواقع من تزيير الروح لما يكون عين البين فقال حاشاك حاشاك لا اى انت منزه من ان تكون مثلي
 اذا نور لا يكون ظلمة وهذا اى قدسك ولما اليك من العيب والاحاد من الامور الدينية الشائنة في الدين وقوله انا انا في غيرك
 لان من كلام الجسد هو مقتضى توفى وطام ان قوله انا انا تلك ذات من اوصاف الروح لو انما فالظاهر في جعل ذلك من كلام الجسد
 هو مقتضى توفى ولكن بغير لفظ انا في المرة الاولى والثانية مثله بمعنى كفى اى وكفى بصوت جسد لفظه انا بان اعبر عن ذاته
 بالاما انا لغير عن جففتك بها مع ان العيب والاحاد في ان يمكن ان اعبر عن جففتك بلفظه انا لان اصل الانسان وجففتك
 وليت هو ما يعبر عنه انا وهذا انما بان في حق الروح الذي هو اصل الانسان وجففتك الجسد خارج عن جففتك وجوهر انا فقل
 بالاصل بخلق تزيير بصرف لوقوف فعله في هذا العام عند فاذا كان جففتك الانسان واصله هو الروح فهو لحي ان يعبر عن ذاته انا
 والبين لحي وجففتك لا يمكن ان يعبر عن ذاته فاذا لم يكن للبين لازم الروح الذي هو مكانا للغير بانا لم يكن الاتحاد بينهما فاجاب
 انما هو بالمعاني ونفى العيب والاحاد ولكن يبقى لازم الاتحاد **مثلا** صرح ثانيا للنا كيد بعلد جواز المكان للغير الجسد فقال
 وانه انا كيف بصوت جفى للغير في ذاته انا مع اننا ذات للذات والذات في الذات للذات اى مع اننا اعني جففتك هنا اى جففتك
 المرصوف ذات للذات اى للذات الذي نشأ وجدوا واسطة ذات لاشياء لان جففتك متحدة مع جففتك الجسد كمالا انا وعلى من
 نور واحد لجففتك الجسد في الفضل الاول الذي نشأ من ابر العيون والحنون الاول الذي صا واسطة لاجساد المخلوقات كمالا
 اول ما خلق الله نورى وروحى ومن هنا ظهر سر قوله لفظا بالنبوة كما في الخبر القدسي اولا انا خلقنا الافلاك ولولا خلقنا لخلقنا
 اذ على اى كان مقتضا العدم نظر الى اتحاد نورنا صلى الله عليه واله واوله والذات في الذات للذات مع اننا اى للذات المحض الذي
 هو ذات للذات في جملة الذات محض يكون للذات اى للذات المطلقة لا لشيء اى من بين الذات صا ربلا واسطة عن الذات لا لشيء
 لان اول ما خلقنا كثر في بعض النسخ لم يوجد لفظ الذات بل الصيا هكذا وانما ذات للذات في الذات للذات اى ذات للذات في
 الذات للذات فانما ذكرنا انما ذات للذات في الذات في ذات جميع الذات حتى لذات لواجب فذبح ذلك بان ذات للذات في الذات
 الممكنة الصادرة عن الذات لا لشيء **ثم قال عرف** اى عرفنا ان علما مخلوق لله تعالى ولكن اشرف مخلوقات الله واولها وسر الله
 ونورا الاول المتحد مع نورانية فلما قال ان عرفنا ذلك قال خالصا لمعنى على ذلك ونسب ان علما انا الجسد وصنوه ومشو به
 وهو فضل المخلوق بعد فهو لحي بنى بانية خلاصة ولا يلبس من غير مولى **ثم قال** اى كما يقول المفسرون ولا وجه لفلان وفلان كما يقول
 المفسرون فقد ثبت بذلك كثر المشرك المصلحة والمفضل لفظا وظاهر جففتك لفظا لا وسطا المواظمة السابعة ويمكن ان يجعل هذا الخبر من
 محاطة بدين الشريعة مع نفسه لفظا صا لشيء مثل هذا ثبت رجلا كمالا في الاتان بدين فقال لافا قال هو
 البين اى رجلا والذات بلفظه لفظا **وقوله** اى ان شئ من شأنه فار من غايضا للخلق بين البين والنفى **وقوله**
 فقلت من اننا قوله الى البين خالصا لشيء البين عن نفسه لفظا من اننا فقال انا الطين واراد بصل لاشياء وماذ بها في
 الطين والطين يطلق على الاصل والاداة فانه كاحاد وروح متحد يكون اول المخلوقات وهو واسطة لاجساد ومثا نشأ
 هو مادة الاشياء واصلاها ولما قال من اننا فقال لافا لاصلا والمادة واراد بصل كل شئ ومثاوه وهو سبحانه لا يركع عن صد
 عنه بلاء واسطة وبذلك يعلم معنى قوله الى **وقوله** في الجواب الى الطين فان خالصا من جوى الى الاصل **وقوله** فقلت من انا
 فقال لنا بونراي مع اننا ليدستل عن نفسه لفظا من اننا فقال لنا بونراي في مثله هذا العام الدينوى فقلت بديرا
 العام والنفى في هذا في عالم الانوار على هذا لا يفي اشكال في باء الكلمات فلما سأل البين عن النفس من العيب والمعاير بينهما
 فاجاب النفس بالمعاير فقال انت بعد ان تكون مثلي انا وهذا اشارة الى ان جففتك مختص بجففتك فيسجد ان تكون ذلك صا
 على جففتك **والمحصل** انا انا وانت انت ولا اتحاد بيني وبينك اى اكد ثانيا ذلك وقال انا انا ثم اشارة الى وجه المعاني
 بقوله انا ذات للذات ونوضيها تقدم **ثم قال** ما عيسى عليه السلام فامرهم بغير ان الى اصطفاه الله في كلام الجسد
 ولم يرها واصطفاه انا على انما على انما جففتك وانما لاني لا يركع اى انا اصطفيتك وظهر لي واصطفيتك على انما على انما

بذلك

في هذا الحديث

على البين

عن العباس بن محمد عن عبيد بن جعفر عن جعفر عن قول الله في الكتاب ذكرا لعلنا نذكره الا اذا صطفينا من بين ولاصطفانا انما هو
واحد قال فقال له يا حكيم ان هذا ما اوتينا ونفسير فقلت له ففسر لنا ابقا الله قال نعم يعني صطفينا اول من دبر الا شيئا
المسلمين ولهم علم من ان يكون في ولا دنهما من ابائهما وامهاتهما سفاخا واصطفينا بهذا في القرآن يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
ازكي مع الزكيات **عنه** ثم قال لنبني محبة بحجة يا عباس عن خبر من عيسى بن محمد ذلك من انباء القس بن جابر في قوله من ابائهما
وبما خصها الله بوضوئها واكرمها حيث قال فما كنت لنبينهم يا محمد اذ لم يكونوا فلا هم ابائهم بكفك من جبين ابنت من ابائهم **فوق**
نفسيل الخبر اما امريم اسمها خنثى عنده عيسى بن ابي الحسن احد بني عبد الله بن ابي اسلم من ولد عبد الله بن ابي اسلم من ولد عبد الله بن ابي اسلم
ومقاتل وابي اسلم عن ابن جابر بن عبد الله بن ابي اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
ابن فضيل بن يحيى عن ابي اسلم قال **الفصل** بالانسان الصدوق عن ابن النوك عن الحسن بن عيسى بن جابر عن ابن جابر
عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عن عريان كان نبيا قال نعم كان نبيا مرسل الى قومهم كانت حنة امرأة عريان وحانة امرأة زكريا اخيرا
فولد لعريان من حنثريم وولد لمرثيا من حنثريم وولد لمرثيا من حنثريم وولد لمرثيا من حنثريم وولد لمرثيا من حنثريم
الحال قال الحمد لله اي فلذا كان يقال ان عيسى بن مريم كان نبيا قال نعم كان نبيا مرسل الى قومهم كانت حنة امرأة عريان وحانة امرأة زكريا اخيرا
القصبة عن الحسن بن عيسى بن فضال قال سالت ابا جعفر عن عريان كان نبيا قال نعم كان نبيا مرسل الى قومهم كانت حنة امرأة عريان وحانة امرأة زكريا اخيرا
بجدة في منبذنا ومثل محراب اليتامى اي مخلصا لها ومثل عيسى فاذا الصا لاطاعك لا استعبد في منافع ولا امر في الحق قالوا
وكان الحرازا حرا جعل في الكنية يقوم عليها ويكتبها ويحذفها لا يبرح حتى يبلغ الحلم ثم يخرج فان احب اليه فقام وان احب اليه فذهب
ذهب حيث شاؤا قالوا وكانت حنة قد امسك عنها الولد حتى ابنت فيها في تحت شجرة اذ ان طاهر بن خنثري قال فخرجت نفسها للولد فحدث
الله ان يولد لها ولد فحملت بمرثيا فقبلت بمرثيا اي نذرت بمرثيا انك انت البقية اعلم بما اتى في قوله وضعها تحت الشجرة وقال
منكنداسها اذ يولد وتضعها انثى قبل وفيه قولان احدهما ان المراد به الاعتذار من العدل عن النذر لانها اتى والآخر ان المراد بقوله
الذكر في السؤال لها بانها انثى لان سعيها اضعف عنها الفصح فذكرها بجمع بعض اللفظ في السؤال بقولها واي اعينها يا رب
اعلم بما وضعت ولبيس الذكر كما لا نثي لانها لا تصلح لما يصلح للذكور وانما كان يجوز لهم الخبز في الذكور دون الاناث لانها لا تصلح لما
يصلح للذكور من الخبز فذكرها ببيت المقدس لما لم يجرى في النفاق والعبادة عن النبي للناس وقال لقائه لم يكن الخبز في العباد
فيما جرت بل العبادة ومثل رادنا الذكر افضل من الانثى على العود واصح للاشياء في سببها مريم وعيسى بلقيس العابد والحاد من جبرائيل
اي اعينها يا رب واذن بها في الشيطان في الجحيم خاف عليها ما يقبل على الناس من الافاق فقال ذلك ومثل ما استغاثها من طرفة الشيطان
في جننها اليه لها شمله ليعصب ضارحها نوناها وولدها عيسى منه يحارب ميثا اما استغاث من اغوا الشيطان الرجيم اباها فقبلها
فيها مع انوثتها ورضوخها في الذنوب اليه نذر رخصته للعبادة في بيت المقدس لم يقبل عليها انثى في ذلك المعنى ومثل ما تكفلها
في مريضتها والعصا بشانها عن الحسن بن فضال قال سالت ابا جعفر عن عريان كان نبيا قال نعم كان نبيا مرسل الى قومهم كانت حنة امرأة عريان وحانة امرأة زكريا اخيرا
ميتة ففاسلك بها ليرثي السعد عن ابن عباس واثبتها نائبا نائبا اي جعل ثوبها ثوبا فتوا حسنا ومثل سوي خلفها فكانت
ثبتت في يوم فابنت في غيرها في عام عن ابن عباس ومثل ثوبها في رزها وغداها حتى ثبتت امرأة نائبا فانه عن ابن جابر وقال ابن
عباس لما بلغنا سبع سنين ضامنا لهما روفانا من اللبن وبنيت حتى غلبت الاحباب **وقيل** لها زكريا بالثوبين اي عظمها
عز اسمها زكريا وجعلت كقبيلها ليعوم بها وما للتحفيف معاً ضمها زكريا الى نفسه ضمن العظام بارها وقالوا ان ام مريم انت بها
ملفوظ في خمر الى المسجد فالت ونك النذرة فشا من فيها الاحباب لانها كانت بنتا ماما م وصاحبه مناهم فقال لهم زكريا انا اخو
ها لانها عندك فقال له الاحباب انما لو تركنا لاحت الناس بها الترك لانها اليه ولدتها ولكنها تفرج عليها فتكون عند من خرج
منهم سهمها فظلموا وهم تسعة وعشرون رجلا الى نهر جارا فاعوا اقلامهم في اثار فرفع فلم زكريا فوق الماء ودرست فمهم عن ابن
اسحق وجماه ومثل بل ثبت فلم زكريا وقام فوقها كما كانت في جبين وجرت فلامهم مع جريها لما فذهبا الا عن السكهم زكريا ورفهم
وكان من الاحباب وبنيت فذلك قوله تعالى وقيل لها زكريا قالوا فلما ضم زكريا مريم الى نفسه بنى لها بيتا واسرعه لها وقال محمد بن اسحق
ضمها الى اخائها ام يحيى واشتت وبلغت مبلغ النسا بنى لها محرابا في المسجد وجعل يابرة وسطها لابرزها اليها ليكلم مثل باب الكعبة

في كعبتها
لا قوله

بمخلصوا الشباب من الوسخ بالصلوة وهو مستوفى الخبر الحار واما عندنا فمضى الحواريون حوايين لانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين
 لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والكبريا فاقولت لهم سعي النضاي نضاي قال لانهم من مفرز اسمها ناصرون من بلاد الشام
 فولدناهم من وجبى بولجوعها من مصر **دروى المجلس** عن صاحب الكمال والتقليد في القرايس لما كانت مريم بمصر من ذلك
 دمعان وكانت ذرية باوى لبها الفقراء والمساكين مشرفين لجمال فلم يهتم الا المساكين فخرت مريم فلما رآى عيسى حزن مريم قال
 ان يربنا ان امة على ما قالتم قال لا نراخذنا لاعمى والمفعدا شركا منه فحمل الاعمى المفعدا فخذ ففعل الاعمى ليحمل المفعدا فظهر
 العجز فقال له المسيح كيف حوبت على حمل الباري حمله اخذنا المال فاعترفا فاغاداه ونزل بالدهقان اضيقا لم يكن عند
 شرب فاهتم لذلك فلما رآه عيسى دخل بيتا الدهقان فيضفان من جوار فترعبيته بدء على اخواها وهو عيسى فاملا ثا
 شربا وعمره اثنى عشر سنة وكان في الكتاب بحثا الصبي ثا بضع هلووم وبنا ما يكون قال وهب بينا عيسى بلبص على الصبي
 اذ وب غلام على صبي ففر على بجله ففعلته فالقاء بين بجل ابيع ملطحا بالدم فاطفوا بمل الحمار في ذلك البلد قالوا فخذ
 صبينا ففعل الحمار فقال ما فعلت فاردوا ان يمشوا به فقال ابونا بالصبى حتى اسئل من فعله فمضوا من قوله واحضروا عند
 فدعا الله تعالى واحيا فقال من فعلك فقال لعلني فلان فقال ابونا سريلا للفتيل ففعل هذا قال عيسى بن مريم ثم ثا من عيسى
 وقال عطا سلت مريم عيسى ابي صباغ فبعل عند فاجتمع عند الصباغ ثا ب عرضا خا جده فقال المسيح هذه ثا ب مختلف لا لو
 وفد جعلت كل ثوب خطا على اللون الذي تضيق برقا صبغها حتى عو من حاجي هذا فاختارها المسيح الفاها في حيا جده
 فلما عاد الصباغ شل عن الشاب فقال صبغها فقال ابونا قال في هذا الحمار لكانها قال لم قال هذا مسندنا على اصحابها ونعظ
 على طول المسيح لا يفل وانظر اليها فقام واخرج كل ثوب منها على اللون الذي زاد صاحبها في الصباغ منه وعلم ان ذلك من الله
 فعلة ولما عاد عيسى وامر الى الشام نزل بفرير فقال لها فاصبر وبها سميت النضاي فقام الى ان بلغ ثلاثين سنة فاحيا الله البين
 بين الناس وبعدهم الى الله تعالى وبداوى الرضى والمرضى لا كبر ولا برضى غير من المرضى ففعل ما امر به فاجاب الناس كثر ابا جده
 حضروا طعام بعض الملوك كان دعى الشامى ليعقد على مضعة كل منها ولا يفضى قال الملك فرأت قال انا عيسى بن مريم فخر الملك
 ابنة ففر من صاحبها فكانوا الحوايين هم الصباغ الذي تقدم ذكره واصحابه وميل كانوا صاين وميل كانوا اخصاين وميل ملكا
 والله اعلم **ومن جملتها** ما اوحى الله الى عيسى مضى بنو نبينا صلوات الله وسلامه عليه على الايمان على الطائفة من الجول
 هن هشام بن جعفر عن جعفر بن عبد الله بن سليمان وكان قاتبا للكتبة ففرأت في الانجيل ما عيسى جده امى لا يهرل واسمع واطع يا ابن الطائفة
 الطاهر البكر النبوا نتم من غير حمل انا خلقناك بئر اللغابين فاباى فاعبد على فوكل خذ الكتاب بقوة فخر كل هل السور يا السرمانى طيع
 من بين يديك يا انا الله الدائم الذي ازل صدقوا النبي الامى صاحب الجلال والقدرة والناجى على العالمين والنفوس والهزاة وحى القليل
 الانجيل الصبيان الصلح الجبين الواضع الحديث لاقى الانف مفتحة الشا با كان هفتة بر بن فضة كان الذي يجرى من امه شرفا
 صلاه السرمانى على طينة ولا على صلاه شعر سمر اللون دفتى المشيرة ثا لكف القدم اذا الفتا الفت جيبها واذا مشى كان ثا
 يطلع من الصخرة ويصل من صبا اذا جاء مع النور بدم عرقه وجملة للو لو ورجع المسك يفتح من لم يملد مثله ولا بعد طيب المير نكاح
 الفنا واللسل القليل فاما شدة من ميا كرها ببيت الجنة لا صاحب منه ولا نصب كفلها في اخر الزمان كما كفل ذكرها ملكها فخران كفلها
 كلاما لفران ودينا لاسلام وانا السلام فظن ان ذلك زمان وشهدا بامرو سمع كلامه قال عيسى باريك يا هو بيا قال شجرة في الجنة
 انا اخر منها نطل الجنان اصلها من بصو اونا فها من شيم برده بر الكافور وطعمه طم الزنجبيل من بشر من تلك العين لا يظا بعد اها
 فقال عيسى اللهم اسقني منها قال خرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب لك النبي حرام على الامم ان يشربوا منها حتى يشربا منه
 ذلك النبي ارفعك الى اهل بطرك في اخر الزمان لزمى من ذلك النبي البجاجة ليعلم على العين الدجال هبطك في وقت الصلوة
 لصل منهم انهم من مروج **اقول** اخذنا الحديث اشارة الى نزله عند ظهورنا ثا عشرين والصلوة معكم وورد
 في الاخبار انها **فا دروى** عن بغير فرائين ابرهم عن جعفر بن محمد القرايى ففعل في الجمع قال يا جعفر سبأ على النبا
 زمان لا يعرفون الله ما هو النبوة حتى يكون خروج الدجال وحى نزل عيسى بن مريم من السماء ففعل الله الدجال على يد بعض
 هم رجل من اهل البيت لانها نبي يصل خلقنا وهو نبي الا وثنى افضل منه **وعن الخصال** معصنا عن النبي ما

[illegible]

حكيمه والى الامان بالله وسوف ابى كثرهم الاطعنا واكثرنا الى بينا لغرض منك بدعوم وبرحمتهم فباعنا الله ثلاثه وثلاثين سنة
حتى طلبنا اليه وادعنا فباعنا حنينا ودفعته في الارض جوارحهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليحبل لهم سلطانا عليه وانما شبه
لم وما فعلوا على عذابهم ودفعه ولا على قتلهم وصلبهم لغرضنا الى في متوكلين وذا فلكا في ومطروك من الذين كفروا فلم يقدروا على
قتله وصلبوا لم لو فقدوا على ذلك كان تكذبا لقوله تعالى ولكن دفعه الله اليه بعد ان نولاه فلما اذا دان برفعه وحى اليه ان اسرع قولا
الله وحكمه وعلم كتابه مضمون بحون الصفا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن جبريل بن صالح عن حمران بن اعين عن ابي اوفى
قال ان عيسى وعدا صحابه بلده دفعه الله اليه فاجتمعوا اليه بعد ان كانوا في اشد عجزا فدخلهم بيضا ثم خرج عليهم من عبيد في زاوية
البيت وهو مفضل راسه في الارض فقال الله وحى اليه ان ارفع يدي اليه الساعه ومطروك من الذين كفروا فلم يقدروا على
وبكون معي في رجبى فقال شاب منهم انا بارك الله فيك قال فانت هو فقال لم عيسى ما ان منك لمن يكفر في بيتك ان يصيح عشرة
كفرة فقال له رجل منهم انا يا بني الله فقال لعيسى انك في نفسك فلتكن هو ثم قال لم عيسى ما انكم ستمفرون بعد هذا
ثلاثه عشرين مائة من عبيد على في النار ومنه في سبعه مائة من عبيد على في الجنة ثم رفع الله عيسى اليه من زاوية البيت وم يظنون
اليه قال ابو جعفر ان الله هو جئت في طلب عيسى في الجنة فاختار الرجل الذي قال له عيسى ان منكم من يكفر في من بيتك ان يصيح عشرة
عشرة كفرة واخذوا الشاب الذي في طلب عيسى فقتلوه وصلبوه الذي قال له عيسى يكفر من بيتك ان يصيح عشرة كفرة وعن
الفصل في الاستدلال على صدق الله عن حرة العلوي عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يوسف عن علي بن محمد الجعفي عن حرة بن بريد
عن عمر بن جعفر عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا جعفر اهل البيت اجمعين ليعقلوه برحمتهم انا جبريل ففشاء بجناحتي عيسى بصير فاذا هو
بكتاب في جناح جبريل اللهم اذ اخذوا بايدين الواحدا لا غير وادعوا اللهم بايدين القصد وادعوا اللهم بايدين العزيز البور وادعوا
اللهم بايدين الكبير المفضل الذي ثبت انك انك كلما انا لكشف عن ما اصبحت وامسيت فيه فلما راي عيسى وحى الله تعالى لاجبريل راضه
المعنى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جعفر المطلب لوارثكم بهو كذا الكلمات هو الذي يقضى به فادع عن عبد اخلاص بيده الا هنر له
المرش والافان الله لئلا تكون له شهادته فدا سبب ليهن واعطيه مؤلف في عاجله بنائه واجل اخر ثم قال لا حقا سلوا بها ولا تسبقوا
الاخبار وعن العباسي عن ابن عمر عن بعض اصحابنا عن رجل حدث عن ابي عبد الله قال رفع عيسى يدهم يدهم من غيرهم من غيرهم
تسبحهم ومن جباههم فلما انتهى الى السما نودي يا عيسى الوحيك زينة الدنيا وعن تفسير القاسم قوله عز وجل واذا نزلنا
بروح القدس هو جبريل وذلك حين دفعه من روضة بيده الى السما والوحي شهيد على من رام قتله فقتل بيده منه وعن الامام
باشاء عن سدر الصبر عن ابي عبد الله قال واما عيسى عيسى فان الله هو والنصاي نفقت على ان قتل فكن بهم الله بقوله وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبهتم وباشاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان في القام من اهل البيت محمد شبها من خمسة من الرسل وانا في الحديث ان
قال واما شبههم من عيسى فاختلف من اختلف فيه قال طائفة منهم ما ولد وقال طائفة مات وطائفة قال قتل ومطلبة عن
الاحتجاج في شدة النافع مولانا ابن عمر ابا جعفر محمد بن عيسى ومحمد بن من سنده قاله ابيك يقولون ام يقولك قال اجيبني بالقرآن
قال انا يقول حتمنا سنده وانا قولك ثناء سنده وقال الطبرسي في قوله تعالى يا عيسى في متوكلين وذا فلكا في بيتك في معنى قوله
احد ان المراد به في ما بضعك ودفعتك في الارض الى السما من غير وفاء بحون عن الحسن وكعب بن جريح وابن زيد والكثير وغيرهم و
على القول يكون النبوة انا وبلان **احد** ان في رافعا الى واما ما رواه عن ابيك من قولهم نؤمن بك كذا واستوفيت على خذنا ما
والاخر في مثلك من قولهم نؤمن بك كذا اي سلمته وثابته الى متوكلين وفاء قوم وذا فلكا في اليوم عن ابيهم قال
رفعتا ما وابدل عليه قوله وهو الذي يوقنكم بالنبوة اي يبينكم ان النبوة لا موت وقوله نعم الله بقرعة لا تفتر حين توتها واليه
لم يمت في منهاها **والثاني** ان متوكلين وفاء موعود عن ابن عباس وذهب لا اما ثلثه ثلاث ساخا وفي **الثاني** ان
الله يا عيسى في متوكلين مشورة اهلك وموخر الى اهلك المسمى عاصا اياك من قتلهم او فاضلك في الارض نؤمن بك ما لم او يملك من الشهود
الخافية عن المروج في ظلم المكون وذا فلكا الى اهلك كرايم ومطروك من الذين كفروا لم يقدروا على قتلهم من متوكلين و
بجمل ان يكون المراد بقوله في متوكلين معنى اللغوي وهو خطأ الحق كما في القاموس اذ في عليه شرفه وقلة انا حقه الصلاه واما كوفاه وادعوا
فاستوفوا ونوفاه انتهى فيكون المعنى يا عيسى في معطيك حقا انا اي في النبوة وجزائها في الاخرة وذا فلكا في الدنيا الى السما لئلا يفتلوه

اعلام

[illegible]

خطيب النفس من العذاب انتهى قال في السمع في نفسه او معطو على ضمير نفسه فان يقبل من احد ملأ الاخر في هذا الوعد في الدنيا
ولو ان الذي من عذاب الاخرة انتهى **وقال في الكفر** بعد تفسير الآية ومعنا ان الذي يقبل الكفر من الكفر وان اظهر الاميان
لا ينفقه الانفاق بمعنى انه لا يوجد له الثواب انتهى في الآية الشريفة ضرب الله مثلا لانفاقهم وقال مثل ما ينفقون او يشبه ينفقون
من اموالهم في هذه الحياة الدنيا فمد هوما ينفقون على الكفر في عداوة الرسول وقبل ما انفقوا بوسقيا واحيا بر سبي واحدنا انفاقا
على النبي وقبل ما انفقوا سلفا لله ورسوله على علمائهم وقبل هوما مثل جميع الصدقات الكفارة ونفقائهم في الدنيا عن مجاهد في الآية خفف
نفسه به مثل اهل الله ما ينفقون كمثل اهل الله لا لانه اخر الكلال عليه فغيره اخر مثل ما ينفقون كمثل هلك ورجح فيكون تشبيه
الانفاق من الحرب بالسرايا فيها غير قبل رد شد عن ابن عباس الحسن فاعاد وجاعده وقبل السوم الحانة الفانلة عن ابن عباس
انما اصابت حرب قوم اى ذرع قوم فلكو انفسهم بان ذرعوا في غير موضع الزرع وفي غير وقتها فاجتات البرج فاهلكه ناريا
نوم من الله في رضع الشيء بالهلك غير موضعه الله هو حرم وما ظلمهم الله في اهلاك ذرعهم لانهم استحقوا ذلك بظلمهم و
قبل في ظلمهم وسبهم لانهم استحقوا بكفرهم واكن انفسهم يظلمون حيث فعلوا ما استحقوا به ذلك **وقال في الزنا**
فوله مثل ما ينفقون المراد من جميع الكفار او بعضهم فغير قولنا الاول المراد الاخيار من جميع الكفار وذلك لان انفاقهم اما ان يكون في
الدنيا او في الاخرة فان كان في الدنيا لم يؤمن بالله في الاخرة في حال السلم فضلا عن الكفر وان كان في الاخرة لم ينفق في
الاخرة لان الكفر مانع من الانفاق بغيره فان جميع نفقات الكفار لا فائدة فيها في الاخرة ولعلم انفقوا اموالهم في الخيرات فحسبوا البراها
والنشاط والاحتياط والضعفاء والايام والا دامل وكان ذلك المنفق يرجو من ذلك انفاقا خيرا فافهم الاخرة راي كونه مبطلا لا
الخيرات فكان كثر ربح ذرعوا ونفع منه نفعا كثيرا فاصابهم ربح فاحر منه فلا يبقى معه الا الخرف الاسف هذا اذا انفقوا الاموال في غير
الخيرات لكنه كان من تلكا مثل انفاق الاموال في ابتداء الرسول وفي مثل المسلمين في حروبهم فاذي قلنا فاسدنا شد ظهر هذا الا
قوله فذلك وقد منال الى ما علموا من عمل فعلنا هباء منثورا وقال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسيقتلوا فها هم تكون عليهم حشرة وقوله والذين كفروا هم كسرة يبعث الله فكل ذلك دليل على ان الحشر من الكفار
تشتعب الثواب وكل ذلك مجموع في قوله تعالى انما يقبل الله من المؤمنين وهذا القول هو الاقوى والاحسن **واجملا**
فسر الآية بخبره هو لا الكفر في الاخرة فلا يبعد ايضا تفسيرها بخبرهم في الدنيا فانهم انفقوا الاموال الكثيرة في جمع المساكين ونحو ذلك
ثم انقلب الامر عليهم وظهر الله الاسلام وفواه فله يجمع الكفار ومن ذلك الانفاق الا الخبث والحشر **والقول الثاني** لان الانفاق
عن بعض الكفار وعلى هذا القول في الآية وجوه **الاول** ان المنافقين كانوا ينفقون اموالهم في سبيل الله لكن على سبيل
والخوف من المسلمين على سبيل المداواة لهم فانه ينفقهم الثاني انتم تركت هذه الآية في اي سقيا واحيا يوم بد عندنا ظاهريهم على السر
الثالث انها تركت في انفاق سلف الله على ايمانهم لاجل الحرب **الرابع** المراد ما ينفقون ويظنون انهم ينفقون في سبيل الله
مع انهم يركون وقال ايضا وحاصل الكلام انهم يظنون انهم ينفقون في سبيل الله البادئة بهلك الشرع فان قبل فعله هذا التقدير مثل
انفاقهم هو الحرب الذي هلك فكيف شبه لانفاق البرج البادئة لهلكة فلنا المشاومان منه ما حصلت فيه المشابهة بين ما هو
للمنفقون من الجملين وان لم يحصل الميثاق بين اجزاء الجملين وهو التسوية بالنسبة للركب من حيث حصلت المشابهة فيه بين المنفقين الجملين
وبين اجزاء كل واحدة منهما فاذا جعلنا هذا المثل من القسم الاول زال وان جعلناه من القسم الثاني فيه وجوه **الاول** ان يكون
التقدير مثل الكفر في اهلاك ما ينفقون كمثل لهلكة الحرب **الثاني** مثل ما ينفقون كمثل هلك ربح وهو الحرب **الثالث**
لعل الاشارة في قوله مثل ما ينفقون في ابتداء الرسول في جميع العتقا عليه كان هذا الانفاق في هلك الجمع ما التوا به من احوال
الحرب والبر وحينئذ تشتعب التشبيه من غير حاجة الى اضااف وتقدم وانما خرج التقدير مثل ما ينفقون في كونه مبطلا لما التوا به قبل
ذلك من احوال البر كمثل ربح فيها ص في كونه مبطلا للحرب وهذا الوجه خطير ياتي عند كنه هذا الوجه في انفاقهم في ابتداء رسول
صلى الله عليه واله وسلم من اعظم انواع الكفر من اشد ما ياتي في ابطال امار اعمال البر **قول**
بل يستفاد من كلام السيد المرتضى قدس الله تعالى سره ان انفاقهم الاموال موجب لمنزلة عذابهم

اما انفاقهم هاهنا
ظنوه انه من الخيال

يوم القيمة كما روي عن كتاب القدر والقدرة من سائر الناس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يغيبكم اموالكم ولا اولادكم انما يغيبكم الله ليعذبكم
 بما في الجوارح والذنوب انفسهم يوم كافر من فقال كيف يعذبهم بالاوالاد ومعلوم انهم سرور اولادهم وما ابدوا
 وما نواؤهم كافر من الا ان اصابهم بغيره يقول فلما انا النعمان لا اموال ولا اولاد فغضبوا وذكروا لوجه الله ان قال ورايت ان يكون
 المراد بذلك ما الزهر هو الكفار من الغرير المحفوف في اموالهم لان ذلك يؤخذ منهم على كره وهم الا انفقوا اجتهاد نفقوا بعينيه ولا
 غريزة خفية نفقهم غرور وغدا من حيث لا يحتسبون عليها اجزا انتهى **فصل** وانظر المجدى في هذا الوجه لكن المقصود ذكر كل
 سيد ومخفيه ومن جملة ما يدل على عذابه انفاقهم واعمالهم من الخيرات الا ان اولادهم لا يولدوا ولا يولدوا من غيرهم فقلت انما
 مشور قال الطبري وادبر العمل الذي عمل الكفار في الدنيا من اجور النفع والاجور وطلبوا الثواب البري انفسهم لمن يدايهم
 وضرم للظلم واعمالهم وصداقهم وما كانوا يفرقون الى الاضام فقلت انما مشور وهو انفسهم يدخل الكوة في شغل السمر
 عن الحسن وعجابه عكره وميل هورج الدواب عن ابن زيد قيل هو ما شغل الرماح وندب من الرماح عن فناءه وسعد بن جبر وميل هو
 الى المراف عن ابن عباس والمشور المنقري وهذا مثل والمعنى ذهب اعمالهم باطلا فلم ينفقوا بها من حيث عملوها لغير الله وقال في جمع
 البحر قال الشيخ ابو علي ليس هنا قدم ولكن شبه اعمالهم اعمالهم الى عملها في كفرهم من صلحهم وفري صنف اغاثر مله وعبرها
 من الكارم بحال قوم عصوا ملكهم فقدم الى شياهم واعمالهم في باطلها ولم يتركها اثرها ايضا ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبه لغيرها
 ومشور وصفه للمها وفيما صبح عن الجعفر قال بعث الله يوم القيمة قوما بين ايديهم نور كالنار في الدنيا مشور ان قال
 حرة انهم كانوا يصومون ولكن اذا عرفوا من الحرام اخذوا واذا ذكرهم شي من فضائلهم لم يذكروا من انكره **ومن جملته** ما مثل
 الله برجال الكفار قوله تعالى **والذين كفروا اعمالهم** ليعملوها ويضعفون انما لها ما تنفقهم يوم القيمة كثيرا
 يعينها السرب شعاع بجمل كما يجري على الارض يصف لها راجين يشدونها ما يبدل سربا من سربى يجرى كما لا ينفذ جمع فاع
 هو لوسع من الارض المنبسط وبها يكون السرب الذي يجسده النمل ان ماء اى قطرة لعشاة من عبيد ما قال ابو السوء محض الحسن
 ما الظن مع شموله لكل من يراه كاشا من كان من لعشاة والربان لتكيد الشبه بمحقق شره طرمينه وجه الشبه الذي هو المطع
 المطع والمقطع لو بس حتى اذا جاءته لم يجد شيئا الا اصلا محققا ولا متوجعا كما كان يراه من قبل فضلا عن وجدته فاه بل حو
 انتهى ليدى رضا فاغا لاء فيها وكذلك الكافر بحسب طعم من عمله فاعا وان عليه ثوبا ولبس له ثواب **فان السرب**
 وجه الشبه الذي يابى الكافر ان كان من فقال البر فهو لا يسخى عليه ثوبا مع من يعفد ان له ثوبا عليه ان كان من افلا
 الاثم والسرف فهو يسخى عليه عفا ما مع من يعفد يسخى عليه ثوبا فكيف كان فهو يعفد ان له ثوبا بعنده له كذا فاذا
 عرف صلات بعينه ولم يجد الثواب بل وجد لعشاة العظيم عطف حسرة وشاى فحده فبشبه حال الظمان الذي تشد حاجته
 الى فاذا شاهد السرب ليلق طلبه ويرجو له الجاء ويغوى له فعا اذا جاءه والى عما كان يرجوه فيعظم ذلك عليه وهذا
 المثال في خابره الحسن قال مجاهد السرب على الكافر واني اراه موثر ومفارق الدنيا انتهى **وجعل الله عند قوتها**
 قبل معناه وجعل الله عند عمله فجاه على كفره وهذا في الظمان خبر من الظمان والمراد به الخبر عن الكفار ولكن لما ضرب الظمان
 مثلا للكفار جعل الخبر عن الكفار خبر عنهم والمعنى جعله لراه او جعله لراه وميل معناه وجعل الله عند البرهنا فام لجز
 والله سبحانه **فان لعشاة ابو السوء** ان لعشاة احوالهم الفارضة لهم بعد ذلك بطريق التكاليف يوم ان نصفا
 ارم هو الحينة والعنوط فقط كما هو شأن الظمان ويظهر ان بعضهم بعد ذلك من موثقال ما لا قدر عند الحينة اصلا فلبت
 الجمل معطوف على المحبة شيئا بل على ما بينهم منه بطريق التشبيه من عدم وجدان الكفر من اعمالهم الذي يكون فيها ولا اثر
 كما في قوله تعالى **وقد فشا** الى ما علوا من عمل فقلت انما مشور او قال الطبري والله سبحانه **فان لعشاة** لا يشغلها
 حاسبها سب جميع على اعمالهم في خاله واحدا وثالا امير المؤمنين كيف مجاسه في خاله واسعه فقال كما برهني في خاله
 واحد وميل ان المراد بعينه ابن ربيعة كان بعد بلول الدين في الجاهلية ثم تحضر في الاسلام عن مفاصل ثم مثل مثالا اخر
 قال **او تكلمنا** في خبر الجحيم الابن ذكره الرازي في لفظه او هنا وجوها **احد** لها اعلم ان الله تعالى بين ان اعمال الكفار
 ان كانت حسنة فشاها السرب ان كانت فبيحة في الظلمات فابنيها نقير الكلام ان اعمالهم انما كسب بصفته وذلك في

الاخرة واما كلمات في بحر ذلك في العبا قال لها الا لا اول في ذكر اعمالهم انهم لا يحصلون منها على شيء ولا ينز
 الشان في ذكر عقابهم فانما نسبة الظلمات كما قال بحرهم من الظلمات الى النور اي من الكفر الى الايمان بدل حلبة قوله
 تعالى ومن لم يجعل الله لهن نورا قاله من نور وما البحر الى منور واليه هو معظم الى الغر البعيدة الغر وفي البحر
 لغتان كسر اللام وضمها واما من نور مثل فهو ان البحر الى يكون فخر مظلما جدا بسبب عمورة الماء فاذا نزلت عليه
 الاسوايح زادت الظلمة فاذا كان فوق الامواج صاحب طيف الظلمة انما يرا الفضا فالتواضع في فخر هذا البحر الى
 يكون في ثيابا برشدة الظلمة ولما كانت العادة في البهائم من ثيابا براها ومن بعد ما يظن انه لا يراها فقال نعم لم يكن
 برها وبقين سبحانه بهذا بلوغ تلك الظلمة الى اقصى النهايات ثم شبيها الكافرة اعفاد وهو ضد المؤمن في قوله نور على
 نور وفي قوله يضي نورهم بين ايديهم وبياضهم في هذا قال ابن كعب لكاف في مقابل خمس من الظلم كلامه وحده ومبغلة و
 خرج مصير الى النار قال الطبرسي او كظلمة قال ابو علي معنا او كذا ظلمات وبدل على حذف المضاد
 قوله اذا اخرج منه لم يكن يراها فالضيم الذي يضيف ليدفع الى المضاد الحذف ومعنى في ظلمات ثمانية في ظلمات ثمانية اي
 او انما لهم مثل ظلمات في جهنم اي عظيم اللمعة لا يرى ساحله ويقل هو البقي الذي بعد عن ابن عباس لنفسه في قوله
 اي يعلم ذلك البحر الى موج من خوف موج اي فوق ذلك الموج موج من خوفه تطاب اي فوق الموج صاحب ظلمات بعضها
 فوق بعض يعني ظلمة البحر وظلمة الموج وظلمة السحاب والمعنى ان الكافر بعد في جهنم ولا يهتدي الرشاة فهو من جهنم كمن في
 هذه الظلمات لا يدرى عمله وكل من اعفاده من قبله ظلمات انتهى وقال في الشاوية الكافة عن الصادق او كلمات قال
 الاول وصاحب نفسه موج الشاوية من موج ظلمات الشاوية بعضها فوق بعض معونته وفن في امته اذا اخرج به المؤمن
 في ظلمة فتنهم لم يكن يراها من لم يجعل الله لهن نورا اما ما من ولدنا طيرة فالنور انما هو يوم القيمة والحق ان هذه
 كلمات فلان وفلان في بحر في نفسه موج يعني في كل من خوف موج طيرة واليه ظلمات بعضها فوق بعض معا وبهذه وفن
 في امته اذا اخرج به فتنهم لم يكن يراها من لم يجعل الله لهن نورا قاله من نور يعني اما فان من ولدنا طيرة فالنور انما هو يوم القيمة
 فاله من ام يمشي نور كما في قوله نعم نورهم يضي بين ايديهم وبياضهم قال الامام المؤمنون يوم القيمة نورهم يضي بين ايديهم وبياضهم
 حتى يبروا امتا لهم من لجان مثل في سورة الانعام او من كان متبعا فاحبهناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كز
 مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون قال الفخر الرازي اختلفوا في ان هذين المثلين
 هدا ما مخصوصا بالانسان مصعبا واغاثا في كل مؤمن وكافر في قوله ان اول امره خاص بالانسان على النعيق ثم
 فيه وجوه **الاول** قال ابن عباس انما باجملة على النبي في بقرته وحرة بوسنم يؤمن فاخبر حرة بذلك عند قوله
 من صيد له والعوس بیده صيد له اجمعه وبوخاه بالعوس وجعل بصره باله اجمعه فانما هي ما جابها بصره فو
 لب لهن شافا لانهم اسفل الناس بعد النجاره من دون الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
 ورسوله فنزلت هذه الآية **والثانية** قال المغيرة بن زكريا هذه الآية في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه جمل ذلك انما
 انا من صيد مناف في الشرف حتى اذا صرنا كفرة في اننا لو انما نحن بوحي الله لا نؤمن به لاننا نؤمن بالله كما بين
 فنزلت هذه الآية **والثالثة** قال بكر بن وائل الكلبى نزلت في عمار بن ياسر اجمعه **والرابعة** قال ابن عباس
 قال الصادق نزلت في عمار بن ياسر اجمعه **والخامسة** ان هذه الآية عامة في جميع المؤمنين والكافرين
 هذا هو الحق لان المعنى اذا كانا صائلا في الكل كان التخصيص محض الحكم انتهى محل الحاجة والطبرسي بقوله بعد ذكرها ذكر الفخر
 لبيان وجوه اختيار كونها عامرة في كل مؤمن وكافر وقال وهذا اول لانما في قوله من بعد جميع الاحوال مع انه بعد
 نقله كونه بانها نزلت في عمار بن ياسر اجمعه في قوله هو لم يرد في جمع فقهه ولعله جمل قوله ما قول العلماء
 بان المور لا يخصص لهم ولا ياتي في الرافعة ايهم وكيف كان قوله تعالى او من هذه حمزة الاستفهام دخلت على واو العطف
 هو استفهام بزيادة لغيره والمبني محقق معناه ومعنا ما واحد كما صرح به هذا للغة قال ابو الوفاء الفراء ليس من انما نزل
 بيت انما المبت مبتا لاحبا واما المبت من يمشي كتبيا كما سماعا له قليل الرخاء والحدوف من الباطن الشاوية

[illegible]

مثله قال هذا اسم خير لاولين والاخر بن محمد بن محمد اسم في اولها على جانب السفينة لا بمن ثم ضرب بيده على سنان فاشترى
وانار فقال نوح وما هذا السما قال سما اخيه بن عمر بن علي بن ابي طالب فاسم على جانب السفينة السند في اولها ثم ضرب بيده
الى سنانا لشرفه واشرف وانار فقال الجبريل هذا سما فاطمة فاسم على جانب سنانا راسها ثم ضرب بيده الى سنانا راسه فاشترى
وانار فقال له هذا سما الحسن فاسم على جانب سنانا راسه ثم ضرب بيده الى سنانا راسه فاشترى وانار فقال الجبريل هذا سما هذا
السند و فقال هذا سما الحسين بن علي السند الجليل الشهيد سيد الشهداء فاسم على جانب سنانا راسه ثم قال لا ينسبتم قال
لعالم وحلناه الى ذاتنا لواج وذمير قال لا ينسبتم الا لواح خشب السفينة ونحن الذين لو لا فاسانك السفينة يا هاهنا
اقول قال بوالقاسم عقيب هذا الحديث يقول ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطواس مصنف هذا الكتاب
وانما ذكرت هذا الحديث لان روبر محمد بن البخارا الذي هو من اصحابنا هل الحديث في الاربع المذاهب نعمانهم ومن لا ينسبهم فيما
روى روبر عن اهل البيت عليهم السلام وعلو مقاماتهم وما راي ولا روية من روبر في سفيهم الى الان فاذا كان بحاجه سفينة
يا هاهنا هم ومن السبب في الحاجة وهم اصل كل من يفي من ولد آدم صلوات الله عليهم فلا يحجبنا في اصل الانسان عليهم عند كويكل
سفينة شكر العلوق مقامهم وما طفرنا به من الحاجة ببركانهم وان اخار كل من كبح سفينة وخاف من اخطارها ومناجيتهم
ان يكتب على جوانبها في المواضع التي كانتا سافروا في سفينة نوح سلام الله عليهم فوصل في الظفر بما انتهت اليها
سفينة نوح اليه بكنية في رفاع وبلصفتها في جوانب سفينة روبر فلا يبعد من فضل الله جل جلاله ان يظفر بمطويرة اوراق
محبوبه ثم **واما تامل في** في مثل يارك وطلالا اله يفتين يعني الكافر بالبيت الذي احياه الله بهذا البر الايمان
فقال وجعلنا له نورا يمشي في الناس مثل في جوارحه **ها** ان المراد بالنور العلم والحكمة سمي سجنا ذلك نورا و
يجعل ظلمة لان العلم يهتدي به الى الهدى كما هتدي بالنور في الطرقات **وثانيها** ان المراد بالنور هنا القرآن عن مجاهد
وثالثها ان المراد بالبر الايمان عن ابن عباس كمن مشقة في الظلمات لم يفلح بخاتم كمن هو في الظلمات فقد ركن في مشقة
مثل من هو في الظلمات يعني الكافر الذي هو ظلمة الكفر وفضل صفاته كمن هو في الظلمات لكفر ليس بخارج منها لكنه ذكره
بلفظ المثال لبيان انه يبلغ في الكفر والجزء ظاهر بغير مثل صفاتها وانما سمي له لعل الكافر فيها لا ينفق بمحبته ولا
ينفع غيره بمحبته فهو سواها لانها ليست الا بوحدة من لميت ما بقا على لا يضر غيره في سمي المؤمن بها لان له في
المصلحة والمنفعة في جوارحه كمن سمي الكافر فيها والمؤمن بها في هذه مواضع مثل قوله تعالى انك لا تسمع الموتى ولينذر من
حيا وقوله وما ينسوي الاحياء ولا الاموات وسمى القرآن والايمان والعلم نورا لان الناس يضيئون به لك وبهتدي في ظلمات
الكفر وجزء الضلالة كما هتدي بشار لا نوار وسمى الكفر ظلمة لان الكافر لا يهتدي بها ولا يحصل مرشد وهذا كما سمي
الكافر عموما في قوله تعالى افمن يعلم انما انزلنا اليك من ربك الحق كمن هو عموما وقوله وما ينسوي الاحياء **اقول** في قوله كمن
ظلمة بنفسها مظهره لغبرها والضياء اقوى من ظلمة ولان للنا ضيف للشمس وقد يفرق بينهما ما بان الضياء اقوى من النور وهو
عارض سببا في ابر النور بفضيله ونفسه لا يتر على العلم ان شاء الله وايضا كما ان الله تعالى يجعل من اراد هداية نوره العلم
والحكمة والهداية فكان ذلك في الاخرة ايضا يجعل للمؤمنين نورا اخطاهم على قدا انما هم بنحوه من ظلمة يوم الغيبة كما في تفسير قوله
يوم تزي المؤمنين والمؤمنات نور ثم يضي من ايمانهم بايمانهم بغير النور بين الناس يوم الغيبة على قدا انما هم وبفسهم للنا
فيكون نور بين ايمانهم رجلا ليس فيظن نور ثم يقول للمؤمنين ما كنتم حتى افسس من نوركم فيقول المؤمنون لهم ارجعوا وانكم
فالعوا نورا فبرجونا وبضوبهم ليورقنا دون من وراء السور المؤمنين لم تكن معكم فيقولون بلى ولكنك فنتم انفسكم
بالمناجيم وارقم قال شككم ورضيتكم **قال** الطبري يوم نزلنا محمد المؤمنين والمؤمنات يضي نورهم من ايمانهم
بايمانهم على الصراط يوم الغيبة وهو دليلهم الى الجنة وبريد بالنور الضياء الذي هو نورهم من عنده وقل نورهم
هداهم عن الضلالة وقال قتادة المؤمن يضي له نور كما بين عدل الى صفاته ودون ذلك حتى المؤمنين من لا يضي له نوره لا
موضع فله من الله بنسوة بنون نورهم على قدا انما هم منهم من نور مثل الجبل واداهم نورا نور على ايمانهم بطرف
منه وبهذا خري في قوله تعالى يوم يقول المؤمنون والناس اقموا الصلوات واصبروا فانفسهم من نور نور

الكلبي يستضي المناقون بنور المؤمنين ولا يعطون النور فاداسبهم المؤمنون فالوا انظرونا انفسهم من نوركم
 اى استضي بنوركم ونصر الجربى فتخلص من هذه الظلمات وميل انهم اذا خرجوا من نورهم اخلطوا انفسهم المناقون
 بنور المؤمنين فاذا مزجوا بطوا في الظلمة فبفسفسون فيقولون هذا القول ميل في مقال للمناقون ان جئوا واذنكم
 اى ارجعوا الى المحشر حيث اهلنا النور فاعلموا نورا من جحون فلا يجحدون نورا من بن عمار ذلك انه قال انفسى لجميع خلقه
 شديد ثم بعض النور يعطى المؤمن نورا وبذلك الكافر المناق وميل معنى قوله ارجعوا واذنكم ارجعوا الى الدنيا ان
 امكنكم فاطلبوا النور منها فان جعلنا النور منها بالايان والاطاعات وعندك لك يقول المؤمنون ربنا انم لنا نورا
 فخيرت بينهم ليوراى ضربين المؤمنين والمناقون سوا الباطل لان المعنى جيل بينهم بسوء وهو باطن الجند
 النار وميل هو سوعى الجففة لئلا يابى الى ذلك الكتاب باطنه بينه الرجعة فطاف به من ميله من جيل ذلك الظالم لعدا
 وهو لنا وميل الى باطن ذلك المؤمنين الرجعة الى جنة الهم فيها المؤمنون فلما رآى من خارج المؤمنين جيل باطنهم لظلمهم
 بعض ان المؤمنين بسفوفهم ويدخلون الجنة والمناقون يجعلون في النار والعدا بينهم الكوا الفضة كرهاه مباداة
 اى مباداة المناقون المؤمنين ان تكن معكم في الدنيا نصو ونصلى كما نصوتموهم ويصلون وتغل كما تغلون فالوا ان
 يقول المؤمنون لهم بل كنتم معنا ولكم في الجنة انفسكم اى استعلموها في الكفر والنفاق وكلها قننة وميل معنى انفسهم
 للجنة بالكفر والرجوع عن الاسلام وميل معنى اهلكم انفسكم بالنفاق ومن انفسهم عيى الموت فلم يوشك ان يفسد
 من عن مقاند وميل من المؤمنين الدواب واذنكم اى شككم في الدين وغيركم الامانة التى ينفقوها بان توفى
 الدابة على المؤمنين حتى جاء امر الله اى الموت وميل لقاؤهم في النار وميل لجا امر الله انفسهم دينه ونبيهم
 انما وعدهم بالله ان يوفى لهم الشيطان غيركم بحال الله وانما له مثل قال الله تعالى في سورة الاحزاب وانما قلتم
 نبال الذين يتبعنا اباينا فاكلت منها فافقه الشيطان مكانين العاوين وتوشتنا الرجفاه بها ولكن اخلا
 الى الارض فانبع هونهم فمثل الكلب ان يحل عليه يلمس او تنزله يلهث ذلك مثل الكونم الذين كذبوا
 باينا فافقه انفسهم انفسهم بغيرهم انفسهم كذبوا باينا وانفسهم كانوا يظلمون
 عن الغيبة نزلت في بلم بن بطون وكان من بني اسرائيل واما علم بعض كتب الله وفي الجمع عن الباطنة الاصل في المناق
 بلم ثم ضرب الله مثلا لكل موثر هو على هذا الله من هذا الله عن العياض عن مثا المغربين بسيد مثل بلم الله
 او في الاسم الاعظم الذى قال الله تعالى اسمها ابايها اسمها الذى عن الرضا انرا على انم باعونا الاسم الاعظم وكذا
 بعوم فبفسفسى لى قال لفرعون فلما فرعون في طلب موسى واصحابه فرعون با بلم ادع الله على موسى واصحابه
 ليجعل عليا من كبر جاريه لفرعون في طلب موسى فامسقت عليه جارية فامسقت عليها فانظفها الله عز وجل فقال له ذلك
 على ما اذا نضر بنى اسرائيل فاجبى معك للدعوى على الله وهو مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلتها واسلم الاسم لى
 وهو قوله تعالى فاسلم منها الا برونه روح لبيان والاسلام في غير ذلك لفضة فاذا كره احد ربه فيفسد فقال عن بنى
 وابن مسوحى قال كان عابدا من عباد بنى اسرائيل وكان في المدينة التى مضى موسى وكان اهل تلك المدينة كفارا وكان
 عنده اسم الله الاعظم فقال له ملكهم ان يدعو على موسى الاسم الاعظم ليدفع عن تلك المدينة فقال لهم دينه ودينى واحد
 هذا شئ لا يكون وكيف يدعو عليه وهو بنى الله ومعه ملائكة والمؤمنون وانما اعلم من الله ما اعلم وانما ان فضلت ذلك
 اذهب دينى واخرى فلم يزلوا يرضون باليال واليهاد حتى فتوه فاضن جيل كان ليلهم راء يجيها وبطنها جمع
 هذا باعظيمة فاقوا بها وميلها فقالوا قد نزل بنا فاربى فكلى بلم في هذا فقال ليلهم ان لهؤلاء العيون حقا و
 جوار عليك وليس مثلك يجل من عند الشدايد وقد كانوا محسنين اليك وانما تجد بان لك فام وهن بارهم فقال
 لها لولا ان اعلم ان هذا الامر من عند الله لاجنبهم فلم يزل يبرح حتى صرحت بمرتكبنا ناله منوها الى الجبل ليدعو على مو
 فاسار على لانان الا قليلا من بفسفسى فزل عنها فاضربها حتى كاد يهلكها فقام من كبرها من بفسفسى فاضربها فانظفها الله تعالى
 فقالت يا بلم وبجانب بنى اسرائيل هو لا اله الا الله افا مبرودة وعن وجهي فكيف ريدان نذ هب لدعوى على بنى

وعلى المؤمنين نغلي سبلها وانطلق حتى وصل الى الجبل وجعل يدعو فكان لا يدعو بلوا الا صرخوا لله برسا انه على قومه
لا يدعو بجبر الا صرخوا لله برسا انه على قومه فقال له قومه يا بلعم انما انت تدعو علينا وتدعوه فقال هذا والله الذي ملك
وانطق الله برسا ثم امثلا انه حتى بلغ صوته فقال لهم قد ذهبت الله مني لان الدنيا والاخرة فلم يبق الا المكرو والجحيم فشا
لكم واحلوا النساء وبنوه من واعطوه من الطبيب اسلوهن الى العسكر وانتموهن لا تمنع امرأة نفسها من رجل اذا رآها
فانهم ان رآه منهم رجلا واحد كفيتهم ففعلوا فلما دخلت النساء المعسكر من رآه منهم رجلا عظيما بنى سرايلا فقال
اليها واخذن بيدها حين اعجبتهن بها ثم امثلا الى موسى وقال له ان لا تظنك ان تقول هذا حرام قال نعم هي حرام
عليك لا تفر بها قال فوالله لا نطيعك في هذا ثم دخل بها فبنت فوضع عليها فارسل الله على بنى اسرائيل الطاعون في لوف
وكان تخاض من الغبار صاجا لموسى جلالة بطنة في خلق وفوه في البطش وكان قاتبا حين صنع ذلك الجبل المرأة
ما صنع فجاء والطاعون يجر من بنى اسرائيل فاخبر الخبر فاخذ حربه وكان من جديدا كلها ثم دخل على الغيبة فوجد بها
منضا حين فلهما يجر من بنى اسرائيل فاجتمعوا فخرج بها بجملها بالحريرة فقام بها الى السماء والحريرة فداخدا بها بدنا
واخذت بمرفقه واسندت لرجلها وجعل يقول اللهم هكذا تفعل بمن يعصيك فرفع الطاعون من حينئذ عن بني
من هلك من بنى اسرائيل في ذلك الطاعون فوجد من سبعين الفا في ساعة من نهار وهو ما بين ان رآه ذلك الرجل فلما
ان قتل ثم ان موسى اوفناه بوشع بن نوح خاربوا اهل ذلك البلد وعلبوم وفضلوا منهم واسروا واما بلعم اسيرا
فقتل بها بما ابل من لفظا بالكثرة وعنفوها فالتفت فيهما اي من تلك الابيات لتلدخ الجبل من الشاة والحجر ولم يضرها
بباله فابقى الشيطان ابغى وبيع بمعنى واحد كما رد في رد في المعنى ان الشيطان كان ورائها لبا الاضلال وهو يفتنه
بالايمان والطاعة لا يدرك الشيطان ثم لما التفت من الابيات لحفر وادرك فكان اي مضاربهم من الغاوين من جمل الغاوين
الراسخين في الغاوين بعد ان كان من المهذبين والقي بن كرمي الهلاك وبذكر معنى الحسية وفيه الغاموس غوي من ذلك
وقال الرازي قال ابن عباس بن مسعود ومجاهد جميعا ثم نزلت هذه الآية في بلعم بن باعورا وذلك لان موسى مضى
بلدا الذي هو مدينه وغزا اهلها وكانوا كفارا فطلبوا منه ان يدعو على قومه وقومه وكان نجابا لدعوه وعند الاسم لله لا
فامنع منه فانوا يطلبونه منه حتى دعا عليه فاستجاب له ووقع موسى بنوا اسرائيل في البس بدعائه فقال موسى يا رب اوف
وفضا في البس فقال بلعم فقال كما سمعت فاعثر على فاسمع غايه عليه ثم دعا موسى عليه بن نزع منه اسم الله الاعظم
والايمان منحه الله فما كان عليه نزع من صلبه كحمار بضيا ففهمه فضله فقال انما كان نبيا من انبياء الله فلا
دعا عليه موسى نزع الله منه الايمان وصار كافرا انتهى **فقال** وهذا القول غلط محض لان الله ما يترك لولا ان اذ اخذنا
نبيا من حيث لنا فلهلها على ما هو شان النبوة ومنصف اوصافها في الواقع فحال ان يكون كافرا ومحال ان يدعو على قومه
عليه ان نزع الله منه الايمان بعد ان يكون منصفنا النبوة سيما على اعتقادنا الشيعة من كون الانبياء معصومين كما نبينا
في حمله من كتابنا المبدأ **ونقل الرازي** عن عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب بن عبد الله بن ابي روفان هذا لا يتردد
في امين بن ابي الصلت وكان قد فرغ الكتيب علم ان الله مرسل رسولا في ذلك لوف ودحي ان يكون هو فلما ارسل الله محمد
حده ثم مات كافرا ولم يؤمن بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال في النبى صلى الله عليه وسلم وكفر قلبه به بان شعره
المؤمنين وذلك انه بوحد الله في شعره وبذكر ذلك نوح من خلق السموات والارض واحوال الاخرة والجنة والنار و
زاد في مجمع البيان وروى عن علي بن ابي طالب عنهم ففيل فلهم محمد فقال لو كان نبيا ما فعلنا عزيمته واستندت رسول الله
اخذ شعره بعد موته فاستندت لك الحمد النقا والفضل لنا ولاشئ اعلى منك جدا واجد عليك على عرش السما بهم
لغير نفع الوجوه والحمد وهي مضيت طوبى حتى انت على اخرها ثم انت مضيت التي فيها وفقت الناس للحيا جميعا فتف
معند سعيد والجنة فيها عند نفي العرش فترضو عليه يعلم الجهر والسر الخفية يوم يا ابا الرحمن وهو يوم ان كان
وعده ما ساء ربك ان تفتق فاما لجنه او فضا فم فم فضا فم فضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر قلبه وانزل الله
قوله وانزل عليه الامر وميل نزل في ابي غار الراهب الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم كان قد وثق بها فلما جاء الاسلام خرج الى

الا انه على ان الرضا بالكفر يشترط ان ليس بفرضا الله وليس برضا الله تعالى **والجواب** ان هذا الاستدلال
من وجود **الاول** ان حاد الفرضانية شخص لفظ الفضا بالموثمين قال الله تعالى **ويعتبر الذين يقبضون**
على الارض قوتوا وقال **عنينا** بقرينة **بما عينا الله** وقال **ان عبادي** اي امين **لك عليهم سلطان** فعل هذا التقدير قوله
ولا يرضون **لغير الله** ولا يرضون للمؤمنين الكفر وذلك لا يرضون **لغير الله** انا نقول الكفر بارادة الله تعالى ولا
نقول ان رضى الله لا لا الرضا عينا عن الريح حلقه لثنا بفعله قال الله تعالى **لقد رضى الله عن المؤمنين** اي
بهم وبشيء عليهم **الثالث** كان الشيخ الوالد رضا الدين عمر رحمه الله يقول الرضا عينا عن رضى الله تعالى لا يعارض
وليس عينا عن الارادة والدليل عليه قول ابن زيد رضي الله عنه **والرضا** من كان ذا سطحة على صرف لفظنا
اثبت الرضا مع العنونة ذلك يدل على غلظنا **والرابع** هل الرضا هو الارادة الا ان قوله **ولا يرضون لغير الله**
الكفر فام فمخصصه لا يثبت لذلك على انه يرضى بالكفر كقوله **وما كنا اذن الا ان كشاء الله** والله اعلم انتهى
اقول فلما كانت هذا المسئلة من مزال افدام الاشاعرة لا باس في تحقيق معنى الارادة والمشيء بيان محم
الترام ومبناهم الفاسد **فاعلم** ان الارادة على ما حفظها المحققون تطلق بالاشارة الضاعية على معنيين احدهما
ما يفهم منه وهو الذي ضد الكراهة وهي التي قد يحصل منها عقيب حصول الشيء الملازم وعقبها المرد في مخرج عند الار
الداعي الى الفعل والترك فصد احدهما وهذا المعنى ضا من لصقنا النفسانية وهي الكراهة منها كالشهوة والقب
فينا وفي الجواز لا يجوز على الله بل ارادة نفس صمد لا افعال كخسنة من ارادة الله من عباده بل ان من لا افعال البنية ومكره عند الله
عند علمه بغيره ومن المعلوم ان الكفر ليس من افعال كخسنة حتى ارادة الله من عباده بل ان من لا افعال البنية ومكره عند الله
نباك ونفائل في ثابتهما كونهما من حيث صمد لا شيئا لاجل علمه نظام الخبر فيها التابع لعلمة بذاته لا كما يبالغ الضو لفظ
والسخوة للشيء ولا كفعل الطابع لا عن علم وشهوة ولا كفعل المجنون والمخرب ولا كفعل المتخاين بقصد ذبا وارا
ظنية للشيء الطرف المقابل وقد يخففنا ان هو لم يكلنا بفعل الكل عن علم هو نفس انه العلم الذي هو المعلوم فاذ
هو سبحانه فاعل الاشياء كلها ما ارادة رجع الى علمه بذاته المستبعد لعلمة بغيره المتخفى لوجوه عزه في الخارج لا لغرض في ذلك
جلب منفعة او طاب محبة او شأ او التخلص من منه بل غايتة فعله محبة فانه في هذه الاشياء الصانعة منه كلها امره لا جلة
لانها من نوابع ذاته وعلمه بذاته فلو كانت غشوشا لكان جميع ما يصدر عنه مشوقا لك لا جلة ذلك الشيء وقد ذكرنا ان
منها الشيء لا جلة الشهوة واللذة لا لاجل ذات الشيء المراد لو كانت الشهوة واللذة في وجودها شاعرة بذاتها وكان
مصدرا لافعالها عن ذاتها كما في تلك الاشياء لانها لا تملكها عن ذاتها والبله لاشارة ما ورد في الحديث
الا لشيء عن نفسه الى كنه كثر اغنيا فاجبت ان اعرف مختلف الخلق الى اعرف والحاصل ان كل ما يصدر عن فاعله
اما ان يكون بالذات او بالعرض واما يكون بالذات يكون فاعله عينا او اربا وكل فعل يصدر عن علم فانه لا يكون بالعرض
ولا بالطبع فاذن يكون بالارادة وكل فعل يصدر عن فاعله فاعله عينا او اربا وكل فعل يصدر عن علم فانه لا يكون بالعرض
صمد عن علم وكل فعل صمد عن ارادة من حيث تلك الارادة اما ان يكون غا لا جازما او طنا ولا يجوز ان يكون فعل
واجبا لوجوبه بالظن او الخيل فاذن ذلك يكون لغرض ثابت يكون معه نفعنا فان الغرض يؤثر في ذن الغرض هو بفعل
عنه وفد مران واجبا لوجوبه بالذات واجبا لوجوبه من جميع جهات فاذن يجب ان يكون ارادة الاشياء علمها لا خبر فانه هو
ارادة الخا لينة عن الشين والافعال ولا مقابلا لا انفي المحض لما كان فيهم لجهو لا بطله الا ارادة هذا المعنى بل انفي
الذمخ الجواز وضده الكراهة ويكون خادرا عند حدث المراد جعلها من صفات الافعال من الصفات الاضافية الجديدة
كما ان في رتبة رتبة عند عن كونه محل الحاد لو كانت الارادة الحاد من صفات الذات وهي كعلم الحاد الذي
هو اضافة لما ينفك بالحوادث الكونية وهي اجزء مراتب علمها انتهى فظهر من هذا التقدير ان ارادة فعله راجع الى علمه بالنية
الى افعال نفسه شانه واما ارادة فعله لافعال عبيد ففقد اختلف فيها فالاشاعرة على انها متاخره لا في وقتها
واما عندنا كراهتنا والمغفرة التي اعطاها الله لافعال عبيده ارم بها **والسؤال** هل الرضا عينا عن رضى الله تعالى

في تحقيق معنى
الاشياء

الفرق في حصول المعنى من قولنا اراد منك كذا وبين قولنا اطلب منك كذا او اقمك كذا والفرق في ذلك معكارة لا ينفك
الب **واجب الاشاعة** بان لا يرد بربا ظاهرا عند عدم طاعة الامم مؤمنا مرة ولا يرد بربا فوعه من طاعة
لفرضه بصحة قولنا اراد منك الفعل ولا يرد بربا بانه يرد الى امر الكافر بالانمان ولم يرد منه لا مشاعرة **واجب**
عن الاول بان مدلول الامر زاده ايقاعه من زاده بشا الامر ويحدث بها وموجبه الى ارادة وقوع الفعل في المكلف في نفس
ارادة وقوعه من الفرق ان الفرق منقول في الاول بالارادة وفي الثاني بالوقوع وجواز انفكاك احدهما عن الآخر
واختلاف مصاحمهما او معكوبا لوجدها فانا كثيرا ما يرد صدر الفعل من شخص لا يرد منه كذا الحال في العكس فليست
فان فيه نوع غرض خفي واصل الجواب في الارادة في الامر عبادة عن طلب الامر وارادته من الامم بان يوقع الامم وهو
لا يستلزم ارادة اصدروا وقوع الامم بوجه المثال الارادة من الامم متخفة وان لم يتحقق ارادة الوقوع وعن الثاني
بان اشارة الارادة دليل على ان المراد مني لا التزام ونحوه من يقول يكون الامر الارادة واحدا لا يقول
بشراد فاما بل يقول بان الطلب لمدلول الامر من مطلق ارادة الفعل في الغير فيكون الامر اخص من الارادة والخاص بطلب
العام بخلاف العكس ففان ارادة في المثالين لا يرد على مفاد الامر عن الارادة والخاص ان مفاد الامر هو
الاشارة او الالتزام وهو يحصل المعنى عبادة عن زادة الفعل عن الغير ولا يلزم ان يكون جميع الارادة في الغير وارادته
الثالث ان المنع ما خبرا المكلف بما مضى زاده من التكليف برفع نفا اخباره من كذا الواجب لاخباره وانما السجل
ازاده ما امتنع وجب بغيره وانما خرج عن الاخبار **قال بعض المحققين** من اخبارنا ويمكن بغيره الدليل على الثالث
احر وهو ان يقال له بربا ان الكافر لا الامن لا مشاعرة تخلف زاده عن مقتضاها قال الله سبحانه وتعالى انك لا
من في الارض كذا جميعا ومع ذلك فقد اربا بالانمان فيكون الامر في الارادة **والجواب** ان الارادة على من يرد ان تكون
وارادة تكليفه وانما يمنع تخلفه عن مقتضاها انما هو زاده بالمعنى الاول وهو المراد بالمشية في الاوردون الثاني وتحقق ذلك
ان الارادة التكوينية واجبة الى الجاد البشئ او الجاد اشيا الموجد له ولو بواسطة اخبار القيد الارادة التكوينية باض
الى الرضا ما بفعل ومحبوبه كما اشار اليه تعالى وان تشكرنا نزيدك وكذا زاده بهذا المعنى يجوز تخلفه عن المراد انتهى كلامه
ثم ان الارادة تطلق على ما على ما يستفاد من وضع مواردها منها العزم الجازم على الفعل وهي هذا المعنى لا يعلق
على فعل الغير ويمكن دعوى كونها حافظة في هذا المعنى منها **الطلب** يقال اردت منك ان تطلب منك وفيها **السؤال**
ومنها الداعي ومنها القاب ومنها الغنى ومنها المحبة ومنها الاستفاد كما بينا في معنى من يرد في اللفظ **الاشارة**
وهو كما نرى في الظاهر ان فاسوى الاول بجواز الجاح الى الغير منها **الطلب** فمان ضم على سبيل الاخبار كقولنا اطلب منك كذا وضم
على سبيل الانشاء ولا شأننا الطلب لمدلول عليه بصيغة الامر طلب نشاء والارادة بمعنى الطلب متخذ لمدلول الامر في حصول
المعنى والارادة بمعنى العزم متفاد لمدلول الامر فلفظا والارادة بمعنى المحبة اي كونا لفعل محبوبا بالامر فلفظا لازمة لصيغة الامر
بمحبة الظاهر لان الظاهر من التزام الامم بطلب لفعل كونه من الامم محبوبا بالمحبة الواضحة حتى يقوم دليل على خلافه وحال انتهى
الكراهة كحال الامر بالارادة فمن قال بانها الامر والارادة بمعنى ان زاده بعبادة عن الامر بها يقول بان الامر بالعبادة منضم
للفشا فلا يارب فلا يكون بربا لهم المعترلة ومن قال بمفادهم كاحصائنا فافعال المكلفين ان كانت بصيغة الله تعالى بربا
وقوعها وبكره نكرها وان كانت حراما بربا نكرها وبكره وقوعها وان كانت مندبا بربا وقوعها ولا يكره بربا وان كانت
مكروهة متعكره لك وانما المباحا فلا يعلق بها ارادة ولا كراهة فالمعترلة واحصائنا على ان يقال لا يربا المعناه العباد
والكفر وان وقعت في العباد بربا بخلاف الطاعة وان لم تقع فلا يربا من الكافر الكفر وان وقع بربا منه لا يمان وان لم
وردها لا مشاعرة الى ان اردت في معلقة بكل كابر ولو كان بربا وكفر وغير متعلقة بما ليس بكابر وان كان حسانا
من الكافر الكفر ولا يربا منه لا يمان واحصائنا بان يقال لا يمان لك انما يمان من غير كراهة فيكون مريدا لها فزاد ان الارادة
هي الصفة المزججة لاحد طرفي المقدور وهو مريد بجلال الجبر ولا وبعد كون زاده بربا من صفة زاده على انما سبحانه
ثابتا وذهيبا لا مشاعرة ايضا انما غير متعلقة بما ليس بكابر محضين بان لو اراد الايمان من الكافر والطاعة من الكافر

واجب الاشاعة
بأن لا يرد بربا ظاهرا
عند عدم طاعة الامم مؤمنا
مرة ولا يرد بربا فوعه من طاعة

اللفظ

افعال العباد على تلك الامور السبعة ما بالذات او يجعل الله لهم **والمحقق المقام** ان محرمها لغوى لبدنه بامر النفس
الناطقة المحصورة المتعلقة به ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون يجعلها على ما هو ان يجعل الله بدنه محصورا بامر النفس
محصورا بان قال كن مخرجا بارها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى ومن الرضا ان لا يذبح والمشيء لا ارادة
معناها واحدا لا تماثلا ثم وعن الباقية لا يكون شي الا ما شاء الله واراد وفقد وقضى شيئا ما معنى شيئا قال لا يذبح العباد
شيئا ما معنى شيئا قال لا يذبح الا شيئا من طوره وعرضه شيئا ما معنى شيئا قال اذا قضى شيئا فذلك الذي لا يريد وعلى هذا
فيكون معنى القضاء هو نفس المحرم في اللوح المحفوظ ومنه خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة فذلك معنى ان
الاثرية ناره بطلعون المشيئة لا ارادة على معنى احد ناره على معنى من مختلفين والبراد من هذه العباد ان الله خلق اللوح
المحفوظ ونفوسها من غير سبب اخر من لوح نفس اخر وخلقها بالاشياء بينهما وهذا مناسب لغو لبدنه ان يجرى الاشياء
الا باسبابها ومنه امره ولم يشا ولم يشا ولم يجرى بالاشياء لا بد من شي ان لا يجرى لاشياء في ادم من كل الشجرة و
شا ان ياكل منها ولولم يشا لم ياكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لعللها السابق في الممكنات وهو لا يؤثر في العلو
كما سبق فلا اشكال في وجوب الله ارادته ومشيئته ارادة حم و ارادة عظمته هي هو شيئا وبار هو شيئا في ادم و
نفسه ان لا ياكل من الشجرة وشا ان ياكل ولولم يشا ان ياكل لما غلبت شهوة ما مشيئته على امره بهم ان يذبح شيئا
ولم يشا ان يذبح لولم يشا لما غلبت مشيئته بهم مشيئته وقد سئل عن علم الله ومشيئته ما مختلفان ام متفقان فقال
العلم ليس هو المشيئة لانهم لما يقولوا فعل كذا انشا الله ولا يقول ان علم الله تعالى بموقفه انشا الله دليل على
ان لم يشا فاذا شا كان الذي شا كاشا وعلم الله تعالى السابق للمشيه ومشيئته لم يحد احد الا والله عليه الحكمة والله جنة المشيئة
لا اقول انهم ما شاوا ثم قال ان الله بهمك وبصل **فان بعض** لا فاضلة في هذا الكلام اعني قوله لا اقول ما شاوا واصنعوا
نقلها عن المعتزلة من ان العباد ما شاوا واصنعوا يعني انهم مشفقون بمشيئتهم فذنبهم لا توقف لها على مشيئة الله ثم وارت
وفضائهم وهذا يخرجهم عن سلطانهم وقد بولس لا يكون الا ما شاء الله واراد وفقد وقضى شيئا فقال الرضا ما يبولس
ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وفقد وقضى شيئا ومشيئته انكار كلام بولس لاجل ان قال بقاء السببية على المشيئة
وعبرها المستلزم لمشيئتها لانها جل توقفها على العباد عليها توقف الشرط على المشيئة في حد ذاته لا يكون الا ما
شاهاه واراد وفقد وقضى بولس يعلم ما المشيئة فذلك قال في الذكر الاول اضلع ما الا ارادة قلت لا قال في العزيم على
ما شا افعل ما افعل فذلك قال في الهندسة ووضع الحد من البقاء والفتا ثم قال والقضاء هو لا يجرى وايضا العباد
بعض لا فاضلة كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والعقد والقضاء النفوس السابقة في اللوح المحفوظ **فان بعض**
الملوك الذين في قوائم العقاب ومنها انهم مرتبة ذلك لان صدور بعض الممكنات منه دون بعض صدرها بصد
عنق وقت بولس وقت يحتاج الى محض المحض هو الارادة وهو الذي في ذكره وبعض المعتزلة يقولون بحدوث
الارادة المتعلقة بالجد ان اوجوب وقوعها عند اجتماع العادة والارادة ويقولون انها عرض لا محل وبذلك ينقض
حد الجور والعرض الذين ذكرنا **فان العلة** في ذكرنا شرحه **فان** نفق المتكلمون على انهم لا يريدون
لغنى بالارادة ما يقتضي مرجح احد المتكلمين على الاخر لا نفعالي قادر على جميع المقدرات ونسبة العادة الى الطرفين
على السوية قد اتفقوا بالنسبة الى جميع المقدرات على التوزيع وكان قد نزل فلا بد من مرجح اخر غير ذاته يقتضي مرجح حد العادة
ما لو وقع دون غيره ويقتضي اختصاصا في الوقوع برون عن من الاوقات لتساوي نسبة العلة اليها ولا لغنى بالارادة
سوى هذا المرجح والعلة الاولى غائبة والاشياء خاصة بالزمانية واختلفوا فيه فذهب ابو الحسن وجماعة من المتكلمين
الى انهم عباد عن الداعي وهو علم الفاعل وظنه واعتقاده في شأن الفعل على المصلحة فيحصل الرحمان بسبب العلم
او الظن او الاعتقاد والظن والاعتقاد من غير ان يحد في حق العلم هو المرجح وذهب اخرون الى ان الشا ان مراد على
العلم والظن والاعتقاد لا انا اذا قصدنا ان يحد في حق العلم بالعلم باشتغال الفعل على النفع وعلى المبدأ اليه
فان الحركة الاختيارية انما نفع من المبدأ اربعة القوة المحركة اليه في العضلات يخرجها نحو البعض والبطلان في المبدأ

منعوا

في شرح المحققين
في شرح المحققين
في شرح المحققين

الجانبة لنا بعد القوة الشؤنية التي على اليد لنا بعد القوة الارادية انما العلم والخلق والتفكير فان لم يكن
 لنا اول احد للضعفين والعطشان برحمة شرب احد لا فائدين مع كل منهما في المنافع والارادة متمايزة للذات في هذا
 حضا واذا في حق واجب الوجود فتنسج عليه القوة المحركة والشؤنية صبيغى العلم من جلة انواع الادراك خاصة الارادة
 وهي متمايزة للعلم لان التخصيص لا احد العقلين وايضا عنه في احد الوصفين مع الشاوي لا بد له من مرجح ولا يجوز ان يكون
 هو العقل لان شأنها الايجاد مطلقا لا التخصيص العلم لا يتنازع للعلو متباين عن الذات والمرجع متقدم على
 العقل بالذات **والخلاف** المثبتون للثابتة عند لا شاعرة انهم يريدون ما زاده فليس له استحقاق ان يريد لذاته
 الا انهم ارادة جميع المرادات فيقع الفضان وعندنا في هاشم وعنه من متبني الاحوال انهم على ما زاده خادته لا يعمل ان
 يمنع ان يريد لذاته ولا ارادة فدينه لطلان المعاني الغيبية عند فوجين يريد ان ارادة خادته وليست على استحقاق
 كون محل للمحركات ولا محل في جسم خارجي لا متنازع ايضا في الارادة ولا في حق الرجوع حكمها البقا كانت مجرمة وهذا
 حد الجور والعرض فان الجور هو الوجود لا في موضوع والارادة كان وليست جوارا والعرض هو الوجود في موضوع والارادة
 كذلك عرض وليست في موضوع وهؤلاء يمتنعون هذين حين فان العرض عندنا فاعرض الوجود ولا يقار كقفا الاجزاء
 وهذا المذهب اجل **اما قول** فلا متنازع في جو صف لا في علم ما فاننا فلا متنازع في السلسل لان كل حادث
 لا بد له من ارادة انتهى **قول** وفي اشياء معينة الصفا يتحقق لبعض محول المناهية في اجزائها الاشكال لا في الاشياء
 الامام الراني على نفي معينة الصفات بناسبت كره في المقام وهو قوله في شرح الشريفة قول المحقق عينية الصفا
 بنوعه على مقدمه وعلى ان كل الناس بما الاكياس من جهة العلم لم يعرفوا الوجود واقراده لم يعرفوا بين المفهومات والامام
 الكليني والجزئية وبين الوجودات والهويات البسيطة الشخصية واثبت ان عرف ذلك فاعلم انه قد يكون وجودا بسيط
 بذاته مصداقا للمعاني كثيرة وينقسم من دون فها صفة واعيان شئ را مد عليه وظاهرا لجل مفهوم واحد لا بوجوده كثرها
 في المعنى المفهوم كثر او اثبت في الذات ولا في الحسنة والاضياء ولهذا امثلة كثيرة مثلا الجور المتعارف العقل بصفتها
 على نفس وجوه من غير هياك شئ بل واعيانا ر موهوم الوجود ومفهوم الحقيقة ومفهوم الجور ومفهوم العقل ومفهوم
 المعقول ومفهوم الفاعل ومفهوم الذات والاعمال والحج والجمول ولكن بعضها ما لبرهان وبعضها بالحدس وبعضها
 بالبداهة ولا شك ان هذه مفهومات متغايرة وصفها الفاظ مختلفة ليست مترادفة ومع ذلك كلها موجبة بوجوه واحدا
 فان كانا الوجود العقل المتعارف هذا شاع مع كونها اما على ما هيته شوب كيب عقل فاما كان وجوب هية وجوب
 فاطنك فيما هو شوب شاطه وام كالا واشد حيلة وجهها فاذ اعلم هذا فقول ان معنى كون صفاته كثر غير ان هو ان مفهوم
 المتغايرة بحسب المعنى موجبه بوجوه واحدا بسيط حتى فذا نريد ان وجوه صفه هو بعينه بوجوه وحده وعلم وفدته وارانة وجوه
 وابعان اخر موجبه واجبة واحدا عالم وقادروا بدو وحى وعنه ذلك فذا نريد ان من حيث ان لا كثر هية واحد من حيث ان
 منشا وحدانية ليس صفه زائدة فهو حده وهكذا في سائر الصفات ليس من شرط صفات الشئ على شئ كالعالم مثلا ان يكون باذا
 في الخارج مورثا من موضوع وصفه وانصلا لا مروض خارج مروض فلو فرض بياض مجرد قائم بذاته لكان بابيض كان
 مباحا فالصوة العقلية اذا كانت قائما بذاته لكانت غافلة من حيث خصوصية صفه صفه او معقولة من حيث انها صوة خاضرة
 عند شئ وان كان ذلك الشئ نفسها وعقلا انهم من حيث انها نفسا بفعل بروهة الحسنة الثلاث وان تغايرت في مدلولها
 الالفاظ ومفاهيمها الا انها لا بوجوب كثر في الوجود ولا اختلاف في جهات الوجود وجبها لابعان ولا ذهنا وقول الفاعل صفه
 فعال معلومة لنا واذ انهم يقولون فكيف يكونان واحدا فلنا فالعلم من صفه هو مفهوم لكل مطلقا او في معنى كيفية نفسانية
 هي بوجوه فيها ولكن كذا من ان هذه الصفة كالعالم مثلا هل لها نحو اخر من الوجود في غير الجلاله هو مصداق المفهوم
 ام لا فاذ ثبت لنا بحسب البرهان ذلك الفرد بخصوصه فكنا ان في ناك الوجود بحيث لا يمكن الا كثره فهو بوجوه مفعول
 انما العلم مفهوما النور بديهية الا ان من المفهومات المشككة ولعلم بالبرهان ان بعض النحاء وجوه واقراده ان في شدة اللون بحيث
 لا يمكن للحس ولا للعقل اذ ان كثره هذا فقول الفاعل هذه الصفات لو كانت كلها واحدا وعلى من الذات

وهذا وعند المفسر بعدة العبد عند الاستجاب لمجموع الفتن على ان يتبعها جميعا باصل الفعل عند الفاعل على ان
تعلق فائدة الله تعالى باصل الفعل ففائدة العبد يكون لها من العبد عند الحكم بفعلها الله تعالى في الصبي لا يرفع المفسر
في ان فائدة العبد مخلوق لله وشأن كل من انما في القوى العقلية فلا يمتدحهم عن مذهب الحكم ولا يفتننا انما في المواقف
من انما لمؤثر عند فائدة العبد عند الحكم بمجموع الفتن على ان تعلق فائدة الله بفائدة العبد وبالفعل وذكر الامام الرززي
وبعضه بعض المفسر ان العبد عند فاعله لا على سبيل المحرر والاختيار وعند الحكم على سبيل الاجاب بمقتضى ان الله لم يوجب
للعبد الفكرة والارادة ثم هما بوجوبان وجوب المفكر وانما بوجوب العبد انما هو بالعباس الى الفكرة واما بالعباس الى تمام الفكرة
والارادة فليس الا الوجوب وانما بنا في الاختيار وهذا صريح المحقق في قواعد الفقه بان هذا مذهب المفسر والحكماء جميعا ثم ان
اجساد القوى العقلية عند المفسر بطريق الاختيار وعند الحكم بطريق الاجاب تمام الاستعداد ثم المشهور في بين القوم والفقهاء
في كنههم ان مذهب الامام الحسين ان فعل العبد لا يقع بغيره وانما هو في الحكم وهذا خلافا صريح للامام جعفر النعماني
كتبه في الارشاد انفق الفهم السلف على ان لا يكون له في الوجود ولا خالق هو ولا خالق هو وانما هو في الوجود لا يفتقر
الله تعالى من غير فرق بين ما يتعلق بفائدة العبد وبين ما لا يتعلق فان تعلق الصفة بشئ لا يستلزم ما يشترط فيه كالعقل والمعلوم
الارادة بفعل الغير ففائدة الخلق لا يوجب فائدة لها اصلا وان تعلق المفسر في حقنا بهم من هذا الزعم على ان العبد موجد
لانفاهم غير محرم لهما بفعلهم ثم المتقدم منهم كانوا يمتنعون من اختيار العبد لفاعله لعدم باجماع السلف على ان لا خالق
الا الله واجزا للمشركون فتمتوا العبد لفاعل الحقيقة هذا كلامه ثم اورد ادلة الاحتجاج واجاد عن سبيل المفسر وبالفق في
الرعي عليهم على الجبرية واثبت العبد كفا وفائدة مفادته للفعل غير متورط واما الاستشاد ان اراد ان فائدة العبد غير منفصلة بالثبات
بتوسط هذا الاشارة على فائدة البعض فغيره في الحق وان اراد ان كل من الفتن من منفصلة فباطل لما سبق وكذا الجبر المطلق وهو
ان خالف الجوانب بمنزلة حر كان الجوانب لا تعلق بها فانه لا ايجادا ولا كسبا وذلك لما يجد في الفاعل في حركة المرئيات
وحركة الماشي في الكرام بين الكسبة العقلية ولكن لا بد ان يكون من بيان معنى الكسبة ليعلم انما هو من سبيل مسمى كقبي بعض هذا
ما ناعلم بالبرهان ان لا خالق سوى الله تعالى ولا تأثير الا للفائدة العقلية وفعل بالضرورة ان الفكرة الحادثة للعبد تعلق ببعضها
كالصعود في البعض كالمفوط فبعضها تعلق الفكرة الحادثة كسبا وان لم يعرف حقيقة فالامام الرززي في صفة يحصل بفائدة
العبد بفعله الحاصل بفائدة الله تعالى فان الصلوة والفعل مثلكل ما حركه وانما ان يكون حادثة لها غير اخرى ومعبود واما
الاشارة غيرنا بالامشاز فاصل الحركة بفائدة الله تعالى ونصبت الوصف بفائدة العبد في السماة بالكسبة غير بين فذلك ما ينفرد
ان اصل الحركة بفائدة الله تعالى ونصبت بها بفائدة العبد هو كسب من نظر ومثل الفعل الذي يخلق الله تعالى في العبد فيخلق معه
فائدة للعبد منعقدة به كسب العبد بخلاف ما اذا لم يخلق معه تلك الفكرة ومثل ان للعبد فائدة مختلفة في السبب لافاضة في
كسب من احد طرفي الفعل والترك ونزجهم لا يلزم منها وجوب حقيق في الاراضا في الذي يجبر العبد لا يجبره في الجوانب
هو كسب هذا ما قالوا هو ما يقع بل لفعل بل حصة انفراد العاد به وما يقع في محل فائدة فيخلق فانه ما يقع بل لفعل مع
صحة انفراد العاد به وما يقع في محل فائدة كسب لا يوجب وجوب الفاعل بل يوجب من حيث هو كسب نصا الفاعل بل تلك المقتدر
وهذا يكون مرجعا لاختلاف الاصناف ككون الفعل طاعة ومعبود حسا او مباحا فان لا نصافا فيهم بعضه وان رزق من خلق
خلق العبد فانه لا ينافي المصلحة والاعمال الجيدة بل ربما يخلق عليه ما يخلص الكلام ما اشار اليه الامام محمد الاسلام وهو لا يبدل الجبر المحرر
بالضرورة وكون العبد لفاعله لا دليل وجبه ففرضا في الاصطفا وهو انما مفادته بفائدة الله تعالى اختراعا وبفائدة العبد
وجاه من تعلق العبد عندنا بالاكساب ليس بضرورية تعلق الفكرة بالفعل وان يكون على وجه الاختراع وفائدة الله تعالى في الازل
منعقدة بالاعمال من غير اختراع ثم تعلق بهذا الاختراع نوعا اخر كخلق الحركة العبد عينا تشبه الى قدره في كسبها عينا تشبه الى
فائدة الله تعالى خلفا في خلق الرب ووصف للعبد كسب وفقد خلق الرب ووصف للعبد ليس كسبا انتهى والحق ان اختراعا في الجوانب المباحة
في الجوانب الدينية محمد بن محمد الطوسي قدس سره في كتاب الجبر في باب كسب الفاعل بعد كلام له في الضرورة
فاختصه في شمس افعالنا الهنا قال في الشرح يخلق في ان خالف العبد الاختيارية وافعه بفائدة الله تعالى وافعه بفائدة الله

في المصنف في
الكتاب في
الكتاب في
الكتاب في

مع لا نقاش على انها افعالهم لانها لا تافهم والقاعدا لا كل والشارع خبر ذلك هو لا لسان وان كان الفعل مخلوقا لله تعالى
 الفعل بما يستند الى من قام به الا من وجد فذلك هو لا يشعر به ان ليس له فعلهم ما يشرفها بل الله سبحانه وتعالى اجروا غارنا
 بوجد العبد فذلك واخبارا فان لم يكن هذا لما في وجد منه فعلة المفعل وعفانها لما يكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى
 ابداعا واحدا ومكوبا للعبد المراد بكسب اياه مقارنته لفعله شرعا وان يكون هناك منة تارة ومخلوقا في وجوهه كونه مخلوقا
 له وجه الحكاء والمغفرة الى انها وافقه بفعله في سبيل الاستقلال بل الجواب بل اخبارا واخبارا لمصنف هذا المذهب في
 من الضرورة فان كل احد يجحد من نفسه المقرفة بين حكمه المختار والرفض والصاعدا بخبرنا الى المتأخرة والهادي منها ويعلم
 الا ولكن يستند الى فله واخبارا وان لم يكن له ما لم يصدر عنه شيء منها بخلاف لا خبرنا الا ما مدخل شيء منها لفعله واخبارا
 اجابوا عن بيان الفرق بين الافعال الاخبارية وغير الاخبارية فصرحوا بكونها لا في وجوه الفعلة والاخبارات في الاول وعندهما
 في الثانية الى ما يشهد في الاول وعنده في الثانية لا يلزم من ودان الشيء كالفعل الاخبارية في وجوه الفعلة والاخبارات وجوها
 وعندهما كونا للذات لثمة من العلل ان لم يشوئها الاستقلال بها يجوز ان يكون لها جزء اخر من العلل المستقلة وذلك
 الاشاعرة بوجوه اشار المصنف في الجواب عنها انها ان العبد لو كان موجودا لفعله بفعله واخبارا فيمكن من فعله وتركه اذا القادر ما يصح
 الفعل والترك ولتوقف جميع فعله على تركه على مرجع افعاله من هذه المغزلة الفاتلين بوجوه المرجع في الفعل الاخبارية فلهذا ما على ذلك
 غيرهم فان لا بد من لارادة الجار فذلك المرجح لا يكون هناك اخبارا ولا لارادة لثمة لا فاعمل الكلام الى صدر ذلك المرجح
 ويكون الفعل عند ذلك المرجح واجبا لصدره عن حيث يمتنع من خلفه عنه لا من ان لا يجب الفعل في حال وجوده معه الفعل فانه وبعد ان
 فخصيص هذا الوجهين بالوجوه يحتاج الى مرجح اخر ولا يستلزم بل ينفي المرجح بوجه صدر عنه وان كان الفعل مع المرجح الذي لا يكون
 صادرا عنه واخبارا واجبا لصدره عن فكون ذلك الفعل اضطراريا لا زاما لا اخبارا با واقول بهذا الفقرة حيث علمنا المرجح سطره
 بان مرجح المختار احد المتأخرين خارجا كما في طريق الفاعل فان في العبد ان لا لارادة صفته من شأنها المرجح والخصيص من خبر اخبارا
 الى مرجح وانما الحال للرجح بلا مرجح ولم يمتنع الى ما قاله صاحب الموافقة من هذا الدليل الزام على المغزلة الفاتلين بوجوه المرجح في
 الفعل الاخبارية الفاتلين بان يجوز للفرد مرجح احد المتأخرين بل المرجح فان له ان يمكن من سلوك احد الطرفين وان
 كان متساويا لا اصرافا واصعبه واجاب المصنف بقوله **والوجوب للراجع لا ينافي لفعله** يعني ان القادر هو الذي
 يمكن من كل من طرفي الفعل والترك عند تحقق الداعي الى احد ما يتعلق لارادة الجار فلهذا ما بعد في هذا الطرف الذي يتعلق لارادة وهذا
 الوجوب لا ينافي الاخبار بل يحفظه ونوله **كالواجب** اشارة الى النقل لاجماله يعني لو سلم هذا الدليل على ان الوجوب لا ينافي
 لا يكون موجودا لفعله الفعلة والاخبارات فان ما ذكرتموه في حقه في حقه واجاب لانما عنه بان زادة العبد عند فافترقا
 ان ينهي الى اذارة بخلقها الله منه بلا اذارة واخبارا من دقة لثمة في الارادات التي يفرض صدرها عنه اذارة الله فلهذا
 يفترقا الى اذارة اخرى وذلك المصنف بان لا يدفع النفي المذكور فيكون لم يمكن الترك مع لارادة العبد فيكون موجبا لا فاعدا مختارا وان
 امكن فان لم يشك في حقه على مرجح استغنى الجار عن المرجح وان توقف كان عليه لفعله واجبا فيكون اضطراريا والفرق الذي ذكرتموه
 في الدواعي لا يشترك في الدليل بل على جملته في الدليل وانما يدفع النفي في اثنين من الدليل في صورته الخلف وقال صاحب
 الموافقة في هذا المذهب فان قال ما ذكر من الفرق بين اذارة العبد اذارة الله تعالى الى تخصيص المرجح في قولنا مرجح فعله يحتاج الى
 المرجح بالمرجع المختار فخصبه استدل هكذا ان يمكن العبد من الفعل والترك وتوقفنا الترجيح على مرجح وجب لا يكون ذلك المرجح
 منه والا لكان مختارا عما يحتاج الى مرجح اخر ولا يستلزم بل ينفي المرجح فذلك لا يكون فعله لثمة لا يكون العبد مستغلا
 منه واما لفعل الباري فهو محتاج الى مرجح فلهذا ما في الاقدام لفعل الحادث في وقت معين وذلك المرجح القديم لا يحتاج الى مرجح
 فيكون مستغلا مستغلا في الفعل لا يتوجه لنفي في الجواب **قول** يحصل الفرقان المرجح في فعل العبد يجب ان لا يكون متساويا
 عنه للثمة بل متساويا عن غيره وجب لا يكون العبد مستغلا في فعله والمرجع في فعل الباري يجب ان لا يكون صادرا عنه بل من عدم
 استقلاله فلهذا ما في الفقيهين يكون الفعل اضطراريا لا زاما لا ان الفعل مع المرجح سواء كان متساويا عن لثمة او غير متساويا
 والترك مع فعله على الفقيهين بصير عتقا لما ذكرنا اننا في هذا الفرقنا فاعيد انظران الصواب في الاستقلال وعدم ذلك لا يمتنع ولا يمتنع

وبدلاً له المحصور له فله هو الله الخالق والمحصن من كل ما كان هو محصوراً له ان ومحمراً بما يشاءه واما اذا كان الخالق محصوراً له
الا فاما ان كان الله عالماً والمعلم لا بدلاً له الا على الذات المخصوصة بمنزلة الانشاء لم يخرج ان يكون حكماً خائداً للبعث انما معنى لقولنا ان
هذا المعنى ليس لا هذا المعنى بل من ان يكون عابداً الى الوصف على معنى ان الخالق لا يحزره ولعل العبد خاصه قوله ثم والله خلقهم
وما تعلمون ومن هذا القبيل قوله واسموا النور لاجلهم وابررهم علم بما اصابهم ولا ان تعلم من خلقه وهو الطيف بخبر الخلق
على علمه ثم بما في القلوب من الداعي والعقائد الخواطر يكون على خالقها على علمه على علمه لا ان العلم بشيئ من علمه
خلق في اسلوب الكلام شانه على نكاح من اللزوم شيئا للزوم واضح لا ينفون ان يكون من هذا القبيل لا ينفون ان يكون العبد
خالفاً لخالقه على ان يكون في الملزم عن خلفه بنفي اللان اعني على بنفاسها ولفظ الجمل قوله ثم حكما برئنا واجعلنا سبيلا
لك نبي جعلني فيهم الصلوة والجد رب ضياء ولفظ الفعل قوله ثم فقال يا ايها الذين آمنوا فاعملوا الصالحات الله بما يعملون وما به
الطاغيات نفاقا فيما يكونون وجدا هو الله تعالى جعل الكلام على ان يفعل ما يريد فعله على ان الظاهر غير ما ذكر قوله تعالى
فل كل من عباد الله وما يكبر من بغيره فمن الله كتب في قلوبهم الايمان انه هو الصمد واليكى هو الذي يشركه في البر والبحر وما يكبر
الا الله غير ذلك ومنها ما ناولنا من مضامير الاحاديث للدلالة على كون كلامنا بنفاد به ثم ومشتبه بغيرها ما ناولنا
العلماء واولها في المطولات واولها ما يدل على ان الفعل يجوز ان يشد الى ماله مدخل في الجملة ولا شك ان الله مبدئ جميع الممكنات
ينتهي اليه لكل فلهذا السببان انشاء افعال العباد اليه اما المحصور عليه كما يدل على بعض الايات فبما لا خلاف ان لا فاعلا ولا فاعلا
ونسب لا نسباً لما كان منهم فكان هو لفاعل لا غير ومما عرضت له من النصوص الدالة على ان افعال العباد يفعلونها واخبارهم
وهو بنوع انواع ففهمها الا بان الصريح في انشاء الالفاظ الموضوع لا يحاكي الالفاظ والى العمل كقوله ثم من عمل صالحا فليطمع
وليجزي الذين آمنوا واما علموا ان الذين آمنوا واثابوا الصالحات من عمل سببه فلا يجزي لا مثيلها والعقل كقوله ثم
وما تفعلوا من خير فان الله يعلمه وتفعلوا الخير واتبعوا كقوله تعالى لبيس ما كانوا يصنعون والله يعلم ما تصنعون
الكتب كقوله تعالى وحيث كل تغير مما كتبنا من قبلهم وما كانوا يصنعون والله يعلم ما تصنعون والله يعلم ما تصنعون
اصابعهم في ان انهم من الصوابين وتصلاوا لله شركاء والحسن والخلق كقوله ثم فقال يا ايها الذين آمنوا فاعملوا الصالحات
الطيبين وازنوا في قلوبهم من الطيبين كقوله الطيبين والاطهار والاحسان كقوله ثم حكما برئنا واجعلنا سبيلا
ورفعنا نبيه ابتدعوها وامثال ذلك كثيرة في القرآن واجبتنا لطلب بالدلالة ان الله تعالى لكل بفضا الله وفد
وجب جعل هذه الالفاظ مجازا عن السبب لعملي وجعل هذا الانشاء ان مجازا لكون العبد سببا لهذه الالفاظ هذا في غير
لفظ الكفارة بمعنى على جهته والخلق فانه معنى التقدير في افعالي راي لا ان هو ان مجموع الفداء والداعي مؤثر في الفعل
وذلك مجموع خلق الله تعالى من غير اختيار للعبد فلا مجازة اشكاله استغفار للعبد لا اعتراض ومنها الايات الدالة
على بوجوب الكفار والعضا وان لا مانع من الايمان والطاعة ولا ملجأ الى الكفر والعصية كقوله ثم وما منع الناس ان يؤمنوا
كيف كفروا بالله فاما منعك ان لا تصدق وما لم لا يؤمنون وفالم من التذكير في مريضين لم يلبثوا الحق بالبا هيلم تصدق
عن سبيل الله وامثال ذلك كثيرة في القرآن ومنها الايات الدالة في القرآن على ان فعل العبد يشبهه وانما كقوله تعالى فمن
نشا فليؤمن ومن نشا فليكفر الخولو اما نشا لم ينشأ شيئا منكم ان ينشأ من نشا فليؤمن ومن نشا فليكفر الخولو اما نشا لم ينشأ شيئا منكم
واجبتنا من ان افعال العباد ارادة الله ثم لهما موافقة لارادة العبد بطريق جوي لعماد فذل لك وشبه علمها واما
راي الامام فاجواب الظاهر هو ان فعل العبد يشبه الله تعالى لقوله تعالى وما نشا من ان الان نشا الله ومنها الايات الدالة في الا
والتي هي اليمين واليمين والوعيد الوعيد ففضل لما بين الدار والاعيان واجبتنا من ان هذه كلها ما عبادا اكله لئلا يرضى العبد
ومنها الايات الدالة على انشاء العباد الى العباد انشاء الفعل الفاعله وهو اكثر من ان يحصى لئلا يرضى العبد ان يكون مؤثرا في
ويؤمنون الصلوة الى قوله ثم انما يؤمنون في صدور الناصر من الجنة والناس من غير عمل التراجع من هذا ليس من الشناخ
شيع والنصوص انما يرضى من فعلهم في انما يرضى من فعلهم في انما يرضى من فعلهم في انما يرضى من فعلهم في انما يرضى من فعلهم في
وفوق مدعا كثيرة عنهما ان لا تستغفر العبد لخطيئته ولا روي في التوراة والقرآن في التوراة والقرآن في التوراة والقرآن في التوراة

الرسول وانزل الكتاب الفرق بين الكفر والايان والاسماء والاحداث وفصل بينه وبين الشيطان وكل ما ليس به من الهديا وكذا بين ما يقع باختيار العبد على وفق ارادة غيره مع الفرقه المذكورة بالوجدان لان الكل يخلق الله تعالى من غير اختيار العبد فيه **والجواب** انما يرد على الجبر الثاني لفظة العبد اختيارا لا على من يخلق من قبله متعلقا بقدرة ارادته وافعاله كسيرة عصفور من كان يخلق الله على ان يلدح الذم فلو كان باختيار المحلقة وذا الفاعلية كالدخ في الله بالحس والفتح سائر الفرائد وان الثواب العطا لما كان فعل الله ونصر فاجبا هو حقه لم يتوجه سوال المسئلة لا يخلق الله الاخراف عصفور من ارادته وان هذا انما هو في الخلق والله لم لا يتاخر افترضا بوجوه اخرى منها ان من فعل العبد ما يوجب من الحكم خلفها كالظلم والشر ونحو ذلك **وهي** منها ان فعل العبد وجوب الوضوء وامتناعه من بعضه وجوبه او عدمه وكل ما هو كذلك لا يكون يخلق الغير باختيارا اما الصغرى فلا قطع بان من شذبه وجوه عظمه وجد الطعام واليا بلا صاف اكل وشرب لبنه ومن علم ان دخول النار محرق ولم يكن له راع الى دخولها فلا بد خلوها الله واما الكبرى فلان ما يكون باختيار الغير لا يكون في الوجوه والامتناع فاجبا لا ارادة العبد لحواله لا يحد عند ارادته ويجوز عند كراهته واجبا ان فا ذكر في بيان الصغرى لا يعنى الوجوه والامتناع بل الوضوء والا لا وقوع في رتب فعله ينبغي زادة الغير كالحكم العبد فينبغي الكبري لو سلم الوجوه والامتناع فلم لا يجوز ان يكون بغير ارادة الله ولم يرد وافضا زادة العبد بطريق اخرى **وهي** ان لو كان الله تعالى لا فضل الخلق في بعضه انما لا معنى لكافرا فاعدا لكفر فيكون كافرطا لما فاسقا اكلا شاربا فاما فاعدا الى ما لا يصح اجبا ان مثل هذا لا ياتي بما يطلق على مقام بر الفعل لا من وجد الفعل لا من زكيت من الصفا فلو وجد الله في محالها وفا فاعدا لا يصفها الا الحال نعم كترهم هذه العنينة بناء على اصلهم لفاسقا طلاقا لمتك على الله تعالى لا يجاه الكلام في بعض الاجزاء **واعلم** ان المفترزة لما استندت الى الصواب الهم وراوا فيها رتبها وراوا ان الفعل المرتب على الاخر يصدق عتقهم ان لم يصدق اليه صلا فلم يمكنهم لهذا استناد الفعل المرتب الى ما يترفع منهم في ابتداء لتوقفه على العتق لو ابا التوليده هو ان يوجب فعله فاعدا فعله اخر نحو حركة اليد حركة المفصاح فان الاولى منها اوجب لفاعلهما الثانية سواء فعلها او لم يفصلها فالافعال عند عدم تفهم الى مباشره مولد فالفعل الحادث ابتداء من غير توسط فعل اخر هو لما شر كحركة اليد الذي حدث بسبب حركة اليد هو لمولد ولتلقوا في ان التولية هل هو من فعل العبد كالمباشر ولا فذهب المفترزة الى ان من فعلنا كالمباشر وهذا شاعرا الى ان المولد من فعل الله ثم وخذا المقصود من المفترزة قال حسن **للدخ** على بعض الافعال المتولدة **وكذا حسن** لغيره على المتولدة لا فعال يقتضي العمل ايضا فلهذا **واعلم** ان لا شاعرا المتولد غير مفترزة لنا لا لا تفهم من زكيت لا من عند سيرة اعنى الفعل الذي يترتب هو عليه يجب الواجب غير مفترزة والمفترزة قالوا هذا الوجوه انما يكون باختيار العبد **والجواب** باختيار السبب لا اختيار لا ينافي في الامكان الذاتي فلا تكون صاعدا لكونه مفترزة **والدخ** في الفاعل **الطبيعي** على **الارواح** جواب عرض ربا يوز على ليل المفترزة من حسن لدخ الذم لا بد ان على استناد المتولدة اليها وذلك لان حسن الذم للمتولد فاصلا وان علمنا استنادا غيرنا فاننا ندع على الفاعل الصغرى النار اذا احرقت بها مع فاعلم ان المحرق غير الملمح ونفهم الجواب ان الذم لا لا احراف فان احراف عند الفاعل حسن ما يميز من فاعلات العادة وعدا انتقامها انتهى وانقلنا من الجبر بشره **يقول المؤلف** كغير الذي ينفق من ينفق كليات العوم ويصنف بينهم المذكور فيها احوال المسئلة الضابطه في الافعال اختيارا بين العباد ان الاحوال العقلية هناك **والاول** ان يكون لموجد هو الله سبحانه فقط **الثاني** ان يكون هو العبد فقط **الثالث** ان يكون تاما فان كان الفاعل هو الله فاما ان لا يكون للعبد فاعدا كاسب وهو عن جهم بن صفوان واولنا بغيره وهو لا شاعرا فلهذا في رتبة اخرى يمتنع او يكون لفظة كاسب وهو مذكور الاكرا لا شاعرا الذي يشتم ابو الحسن اشعري فلما جاء في شريح لفاعلا لا شاعرا هم الثاني يوجب في الاصول للشيخ ابي الحسن الاشعري وهو منتول الى الاشعري وهو مبني من البنين ومبني له جده ابي موسى الاشعري في الفاموس لا شعره يمتن بن اردو ولمد عليه شعر وهو يوجب مبني اليه منهم ابو موسى الاشعري انتهى وان كان الفاعل هو العبد فقط فاما ان يكون على سبيل الجاه وامتناع الخلق هو المتولد عن الفاعل سفة الذين يكرهون العواجل اشعريا لتقليده والفا تليين يكون العبد مدبرا للعال

وقا يرفع لا باختيار
وحل وفق ارادته

بما لا يوافق
في بعضه
بما لا يوافق
في بعضه
بما لا يوافق
في بعضه

والفائدين بالوجود الطبيعي وبعضهم يقولون بالله بطريق لا يجاب به من جهة التمسك بمنهم بالحق الطبر
 الذي يقع علم الفلسفة واخر من مشاغوسا فلا طون وغيرهم من مثلنا ليسوا كغوث نيشانور والكتاب ليس هو كل الروي و
 كونا من رويون وقلوبهم خسر الذي ينسب لطرف الحكمة وجوسونو شاعر وسفرطو بفرط واضع علم الطب في الجليل والجليل
 واضع علم الهندسة شتا المهندسين ويطهون خاكر صاحب ميهي ومن مشاهيرهم ارسطاطاليس واضع علم المنطق والحكمة المشا
 واستكنا في مشاهير كبر اسطو الذي يدع شنهان عبد الله في علم العالم وحسين بن اسحق في علم الفلك ومن غيرهم ابو نصر
 وابو علي سينا صاحب الشفا وجملة من اهل العلم فيهم فلا سفة الاسلام لميلهم الى هذه الصانع القديم ونفي الشبهة والجبر والجم
 سائر الصنفان الذين يميزونهم فالتين يقدم العالم وان الله واحدنا دينا جاشي واحدا ذكر كل ذلك في كتاب لمل والفضل للشهر شانه
 وهذا القول منقول عن امام الحرمين واما ان يكون على سبيل الاخبار كما الاجاب لا معني الاول ان العبد هو الموجد لغيره وان
 عننا رجب العقل يعني ان شافلا وان شافلا وان الله قادر على فعله لا امر سحيا لا ينفذ صلحه التكليف هو المنقول عن اكثر المتص
 وجهوا الامامية والتا في ان الموجد هو العبد لا مستقل وناشره في فعل العبد محال وهو المنقول عن طائفة من كلام بعض المتص
 وان كان الفاعل هو الله سبحانه والعبد مفعول فما ان يكون ناشره في اصل العقل وهو المنقول عن الاستاذ السني الاسفرا
 اونا ناشره في اصل العقل وناشر العبد وصفه مثل كون طاعة ومعصية وهو المنقول عن الفاضل بذكر فالذا صحت افعال
 العباد سبعة والحق والصواب من الاموال المذكورة هو الذي خاضار علما شتا واحصا بنا رضوان الله عليهم من ان افعالهم في الوجود
 في القيام موجد بالاختيار بمعنى انهم لو شاءوا ففعلوا ولو شاؤوا فتركوا لانها تحصل بحسب وجههم وارادتهم ليسوا
 في افعالهم كالنار بالنسبة الى الاقواف بخلافها ذهب اليه العقل سفة من ان العباد موجدون بالاجاب لا اضطرار ولا يمكنهم الخلف
 والفرار عما هم كحال النار المالكون بالاختيار فرفان في اثبات الاختيار احكاما وهو ان الحكم بضرر ولا يحتاج الى الاستدلال
 كما ينهوا عليه بغيره الفرق بين حركي الشاظة والصاعدا لنا ان لا يجد كل نفس من ان لا اضطرار له والثابت اخباره بالحق
 ها ابو الحسن والظاهر على الضرر من ان لا يشك ان الحق لا يستعمل الا اذا كان المطلوب محققا ونظرا والمطلوب على هذا الذي
 ضروري والفرقة الثانية ذهبوا الى ان الحكم بان العباد موجدون لافعالهم بالاختيار نظري واسندا واعلى بوجوه كثيرة كاذرة
 من البرهان شره قال العلان في الحل فاس شره فيهم الحق قالت الامامية نايعوم من المعنى ان الحسن والفتح عقلمان مستندا الى
 صنفان فاما بالافعال ووجوه اعتبارات يقع عليها وقالت الاشاعرة ان العقل لا يحكم بحسب الشيء البتة ولا يفهم بل كما يقع
 في الوجوه من انواع الشرور كالظلم والعدوان والقفل والشر والالحا وسببهم وشبهه تلكه وانبياءه واوليائه واصحابه
 فان حسن انهم واجاب عن فاضل بن يعقوب ان يقولوا قول الحسن والفتح يقال لعنان ثلاثا **القول** صفة الكمال والنفس فيها
 العلم حسن الجهد منج ولا مزاج في ان هذا امر ثابت للصفا في انفسها وان ملكه العقل ولا نفوق له بالشرع **الثاني** ملائمة
 القرين ومناظرته وفلا يعبر عنها بهذا المعنى بالمصلحة والمصلحة يقال الحسن ما يوصله والفتح ما يفسد ذلك انفسه على يد
 العقل كما معنى الاول **الثالث** نفوق المدح الثوابا العقل فاجلا واجلا والذم والعقاب بكن فافعل بل مدح في الفاعل
 الثواب في الاجل ليس حنا واما نفوق بل الذم في الفاعل والعقاب في الاجل منج وهذا المعنى الثالث هو محل النزاع وهو عند شتا
 شرعي وذلك لان افعال العباد كلها ليس شر في نفسها بحيث يفتني مدح فاعله وثوابه ولا ذم فاعله وعقابه فاما صان ذلك بواسطة
 الاشياء فما وجهها عند المعزلة ومن تابعهم من الامامية عقلي وادراك الحسن والفتح موقوف على حكم الشرع الشرع كاشف عما
 بما لا يستقل العقل بدارا كوفيا يستقل العقل خاكر هذا مدح لغيره من مباحث العقل باو مدح بل من يكون الظلم والعدا
 والقفل والشر وسببه ونحوه فاذكره في المراتب والمانات حنا اهل الشرع من هذا الاشياء وحكم بحسب فعله فان يكون
 الشرع حنا كما بالحسن هل يقول الاشاعرة ان الشرع حكم بحسب هذا الاشياء بل من ما يقول علم ان الرجل كود فاما في متصفي فبفسه
 لا الله ورسوله والجبر ان كان لا يبا من ان العقل ربما ينظر في هذا الكتاب فيقتضيه عند ما اجهد من اجل متصفي فو الله من شر الشا
 وشركائهم فانه من هذا تارة واجاب لفاضل بن خور الله فورا ههنا بقوله **والقول** فدا جفت الامر على ان لا يفعل البصير
 لا يتركه الواجب لكن الاشاعرة من جهة لا يفتي مدح ولا واجب عليه فذلك ان سبيل خلق جميع افعال البشر سواء كانت حسنة او منجيرة والافا

على الخالية من الكتاب على خروجها من حقيقته الشرط ونحوها لا معنى لتوحيدها بالاشتراك في اللفظ
 تعالى أخذناهم أم لم نأخذهم كما في مثل لا هشا في الحالتين وأما ما كان خالفا لهم انزله الله المنزلة ما اعراه بعد لا يخرج من
 مؤخر الحال واضطر المقلب دواء الغلو والاضطرار جعلنا لا شرخا بحالنا لحوال بالهبة المنزلة ما ذكر من حال القلب قبل المأخذ
 بلم على موسى خرج لنا من على صلبه وجعل في الكتاب ان هلك وقال في الجمع ونحل عليه من الحلة لا من الحلة والمعنى ان
 فهو ضال وان لم يظفر فهو ضال في كل حال كان كل شيء بلمت فاما بلمت في حال الاعيان والكل لا الا الكلب فانه بلمت في كل حال
 مثله قوله سبحانه وتعالى فيهم وهو موقوف ام انهم صامون ومبلى فاشبه الكلب في الحروف وضوء الهمز وسقوط المنزلة ثم وصف الكلب
 بالهش على جادة المربح يشبههم الشيء بالشيء ثم باخذ في وصف المشبه وان لم يكن ذلك الوصف في المشبه وذلك في كل شيء
 عن في مسلم ومبلى يشبهه بالكل فيخرج لنا لا يذات الناس بل ان حلت عليه ونكرته يقال ان ذى الناس بل ان ذى الناس في
 من اللفظ مثل الكلب في هذه الموضع صبا وبناحية ميلان هذا للذي يفر القرآن فلا يعمل برع مجاهد قال في **درج**
البيان فثله اي ضعفه لقي في مثل في الحروف واللفظ مشترك بين الوصفين فابضرت مثلا والمراد به هنا الوصف
 كذا في البحر كمثل الكلب في كصفته في اخر جواروه ونحل عليه كجره في كسر وزنه او في الخطاب لكل حد في خط من خطا
 فانه دخل في اشارة ضا خاله بلمت للهشاد لا في لسان او في اجرامه الفضل الشديد ونكرته بلمت فلما سوا حمل عليه بالخرج الطر
 او نزل ولم يفر من فان في الكلب طبعا لا تغد على نفس الحيوان النضر وجعل هو البيا وديهم لئلا تضعف عليها وانقطاع فوادها
 بخلاف ما يجرى وانما في هذا الاضطرار الى النفس الشديد لا يلحقها الكربة المضاعفة لا عند لست الا بها فكما ان الكلب في الله
 ضيق الحال فكما هذا الكافر ان زجره وعظمه لم ينزله ولم يهبط وان تركه يهبط لم يهبط فهو من جلاله لا لا غيرة وان في كسبه
 الدناية فانظر حيلها وشومها اذا جحد للعلماء خاصة في محض من زنا وعلماء لم يزد عدهم يزد من الله ثم الابد والنعمة فا
 شلب من لا يعرف فلها وهو الكفور الذي لا يورى شكرها وكان الكلب يعرف لا كرام من لا خانه والرصعة والشر من الحفاز
 وانما الكرام في كسبه طبعها او عرفا فانه يرمي اليه سوا تغد على من يرمي معناه وفي التراب القدر فكذلك العبد سوا لا
 يعرف فذلك الكرامه ويجعل في النعمة فيلج على الناس الفضل والكرم يرمي يرمي في النهر والكره في النوا وبل في الجنة فلا يفرق
 جاهد مغنون بان سابع له لا يضر فان ههنا في هذا لا يمتنع من سابع له هو واهل عليه الفضل كقولنا في هذا في اجلنا
 خليفته في الارض فاحكم بين الناس بالعدل ولا تتبع الحق فيضلك عن سبيل الله قال **الحافظ** من اشر عن يعلم وحل فبنيها
 كدحهم كس زفتا في عكاجان **في قول بعض هذا الكسب** المقام كلام ناسب كره حيث قال **اعلم** ان صبح البواطن في
 هذه الامة كبر كما ظهر السخ في امر موسى حين جعل الله في بني اسرائيل فريضة وخزان بفضته في هذا الزمان الصواب ناسي في الباطن غير ذلك
 الصوة من ملك وشيطان وجوانا ساجد له في الهة من كلب وحمارة وخنزير وهريرة او اسد كل ذلك نجاسة باطلية فاستأ
 اما حال او سافل ما سبوا من نحو لان الباطن في طور النفس فغلينا بها ما حل وجه لفرقة او على وجه لا عوجا او لا تنكس فله
 عن النبي من طهر في العاقبة والحياة في اللفظ ما مضى ان يجرى من بعد في صفة قوم من منافقي امثالهم اخوانا لعدائهم احدا
 السيرة السنهم اهل من الصلوة فلوهم فلو بلفظ كلب يلبسوا للناس جلوا الضان من اللبن فلهذا بعينه هو صبح الباطن وهو يكون قلبه
 قلبه في صورة صور في لسان والله العاصم من هذا القول في الجمل ما كان موطن العباد موطن البواطن فيحشر الناس على صور
 بناتهم وملكاهم واهل الكسب في سلطان لاخرة عليهم ليرزاهم يكون لعين البشير كل انسان على صور الى يحشر عليها يوم القيمة كما
 دل عليه حديث الحاشية لا تضام في ربا يشغل بعض المكشفين ما هذا صوة فلهذا لوطن لاخروي عن ما هذا صوة موطنه الدنيا على
 عكس حال المحييين الذين يظلمون ما هذا الصوة الدنيا في هذا الصواب الاخرة كما فعل عن بعض المكشفين ان يدخل عليه فينبو
 واحدا من ههنا وكان هو مشغرا في خاله فلا تنظر لبل الحمار فيخرج هذا الحمار فكم يكن رمنة الصوة الحمار ثم بعد ان زال عنه هذا
 الحمار اخبر الحمار بان يخرج فذا لما فلك الاما ربيد اعلم ان هذا الحمار لثلاث لثلاث المكشفة لتمام فوترها خالطه بالحياتين ونظرنا في
 البعض والبدعي جميعا واما الكمال في حلال الاعيان على الجمل المشترك بين العالمين وبشاهد النشأ في فلا يحجب احد من الناس
 ولا يشغل شأن عن شأن فلهذا ظهر ويظهر في الحلال **ولذلك كالا نعام** في قول مثل كمثل الكلب في قول مثل في

بلمت

الصل وهو من الدنيا واشرف مشرقها الى الشروق من البر والفاجر اشرف الملبوس الحر وهو نوح دودة واشرف سكونها كسكونها
فبطل الرجال واشرف المنكوحها النساوي مبال في مبال وان المرأة للزنا حرام فاجتنبها وبرافج ما فيها واشرف المشهور ما هو لك وهو
دم قال بعضهم يا ايها الناس اهلوا على اهل وكونوا لله عذرا على وجل ولا تغفروا بالامل فنبينا لاجل ولا تتركوا الى الدنيا
فانها غدا خدعة فخر خرفكم بغيرها وفنتكم بآياتها ومنبت لخطاياها كالمر من الخطيئة العيوب اليها فاطروها والقلوب عليها عا
والنفوس لها غاشقة فكم نزعاشوا اليها فقلت ومطمن اليها خذلتها فانظروا اليها بعين الحقيقة فانها دار كثر بوائها وازدهارها
جديد ما يملى ملكها يقضي وعجزها يبدل وكبرها يبدل وجهها يمتدحها بنوع فاستب فظنوا غفلتكم وانتم هو من دقتكم مبدل ان يقال
فلان غلبا ومدنف ثقبه فمد على الداء من ليل ام هل الى طبيب يسيل فيك لان الاطباء ولا يرحي لك شفائهم يقال فلان وصي ما
احصى ثم يقال فلان غلبا لانه فاجل اخوانه ولا يعرف جيل زهره عن غلبته لا جبينك فاني بنبك ثقت بفتيك وطيفت بفتونك وصدد
لنموتك وليلك لاناك وبكى اخوانك وميل لك هذا انك فلان وهذا اخوك فلان منعت لكلهم فلا تنطق وختم على لسانك فلا تخطو
ثم حل بك القضاء ونزعت نفسك من الاعضاء ثم عرج بها الى السما فاجتمع عندك اخوانك ولحضرت من اكلانك ضلوك وكفوك
فانقطع عودك واسترح حالك وانضت اهلك انك وبعت رفعا ليلك **وقال بعضهم** لبعض الملوك اخي الناس جلال
وفلاها من رجل لغيرها واعطى لاجلها لانه يوقع افترقا على ما الفتحا جده وعلى جميعه فمروا ناه على سلطانهم فمهدوا الفواعل وند
الى جبهه فنفذوا قضيته حتى هو فنبهت من جوارها لغيرها اخي بالدم على الاخذ ما نطى الى الجف فاجتمع بينا على ففعل صلحها اذا خضعت منه
وبينا في ليلك لاناك حلق بينا في ليلك كذا المظا اذا لبطها لا اسرنا ليعقد الناج على الراس اليوم نغفر غدا في التراب واولها ناه
ما ذهب بها ما بقي من جديم الداهية الباءة خلفا ونزحى بكل من كل بك **وكيف** ليس البصر المحرر عبد البر ما بعد فان الدنيا دار ظن
ولست بارافا منوا وانزل اليها ادم عصى فخذها ما امير المؤمنين فان الزاد منها تركها والفتى منها فخرها اليها في كل حين فبطل فل
من اعزها ونفقر من جهمها كالم ياكل من لاهره وهو حفر فكن منها كالدوى جرحه ويحي فليلك تحافزا بكه طوبى ويصير على شدة
الدوا تحافز طول البلاء فاحذر هذه الدار الخدعة الخداعة التي قد نبتت تحت عيناها وفنتت بغيرها وحلت باليها وشوفت لخطاياها
فاصبر كل امر من المقلب الجليل فالعبوا اليها فاطروها والقلوب عليها والهنر والنفوس لها غاشقة وهي لازاجها كلهم فاند فلان الباءة بالما
معبر ولا الاخر على الاول من جرح ولا الفارغا بالله عز وجل حين اخبر عنها مذكر فاشوا لها فظفر فاجتنبها فاعز وطفي وخشي المظا واشتغل
بها البصير ذلك عنها فدم ففطنت منه وكثر حسره واجتمع عليه مسكرات الموت باليها وحشرت العيون بعضها ونزغ غيبها لم يترك منها ما
طدك لم يرح نفسه من الغيب فخرج بغيره وادفعل على غيرتها فاحذر ما وكن اسرها تكون فيها احد ما تكون منها فان صاحب الدنيا اكلها الطين منها
الاسر واستخصه منها الى مكروه والارضاها لاهلها غارا والنافع منها خد صارا وفعل من الرضا منها في كل البلاء وجد البقاء فيها الى الغنى
ففرها مشوبا لاجل ان لا يرج منها ما واد بروك ما يدي ما هو بفتنظر اياها كاذب وانما اليها بالهذه وصفوها كد وعيشها نكد ودين
ادم فيها على خطروا وعقل فظنوا وهو من المظا على خطروا من البلاء على خذلان كان لها قوله بغيرها خبرا ولم يضرب بها مثلا كائنات الدنيا فلان
الناس في منها العاقل فكيف قد جاز الله عز وجل ذبح فيها واعطى في الهل عند جل شاة وقد ما نزل اليها من فخلها ولقد نزلت على
نبيك صلى الله عليه وآله ليعفا عنهم واخراتها لا ينقص عند الله جناح بعوضه فاجد ان بعلمها وكروا بها الف على الله اوه او يحيط البعض الغنى
او يرفع ما وضع عليه فزها عن الصالحين اخبارا وبسطها لاعدائهم اخرا فبطن الامر وبها المقدح عليها انرا كرمها ونسبها واضع
يحمد صلى الله عليه وآله حين شد الحرج على بطنه ولقد جاءنا الروا بعتنا رادك ولما انزلنا موسى اذا رابت البقي معقلا فنبهك غيب
واذا رابت الفقير معقلا فقلد رجا بشا الصالحين وان شئت اقدبت بصتا الروح الكلية ان مريم ثم كان يقول ذامى الجحيم شعاع
ولباسي الصوف وصداء في الشايات رافا لثمة من سراجي الطرود ابني بخلاي وطعنا فاكفينا ما ابنت لا ضربت وليس بيني وبينك ليس بيني
وليس على لا رغب خد اخي **وقال** ابن عباس لانت هموسي موزع لا فرغوا فان لا يرحمكم الباسه الذي ليس من الدنيا فان ناصبكم
قلد يرحمكم ما منع برضا فانما هي زهر الجود الدنيا وزينة المرء من غلوشته ان نعتكم بزيها الدنيا بغيره فنعون حين يراها برفان
مفقد من لغيرها او فبها الفقد لكن ارضي بكم من ذلك فادعوا في عيناكم وكذلك اضلوا والباءة في لا زودهم عن نعمتها كما بين ود الرابي
ختم من رابع الملك وانه لاجنهم سلوكها كما يحب الى العبي الله عن مبال العرة ما اذك لهوا نهم على ولكن ليسلكوا نصيبهم من كرامتها

فلا يكثر الغنى
بالفقر والمثقة
ودنهم بالثقل
باب كثير
منه

اشخصه بغير اليك
او لا شح لموس

زود الما عز وارتيا
او صرنا بغير
منا

كل شيء انتهى وقال **الطبرسي** كذلك جبر الله الامثال للناس في اديانهم فالنار في النار والارض في الارض والسموات في السموات لا ينفصلون ولا ينفصلون عن انفسهم في تدبيره ونفكر في معانيها ونحفظها بحفظ الله تعالى في الكبر والجلال في خلقه
 المالك الكثير ومن رضى ما اذاه الى النفس بالحق على الجمل كان اقل خطا من كماله الصغير في هذا المثل في شيطان وسائر الشيطان بالزهد والجلال على الاما
 وذلك من حيث الزهد لا من حيث الاما كذلك ما يقع في النفس من الشكوك فمن زانها لا من زان الحق يقولون كما يذهب الزيد باطلا ويبقى صفوه الما كذلك يكون
 خطا بل الشك حبا باطلا ويبقى الحق في هذا المثل ان والمثل الثالث قوله لكم وما توفوني في هذه النار الخ فالكفر مثل هذا البحث الذي لا ينفع به
 الايمان مثل الماء الصافي الذي ينفع به ثم الكلام عند قوله جبر الله الامثال ثم انما نف يقول للذين استجابوا لالله وحملوا ما كانا نؤمل انهم يحملوا
 المحلوه طاعتنا كانا ام حواءا نانيا ما كانا وجاذا من البيهات الواضحة وجعلنا من الاما كل شيء حتى فان جبر كل شيء هو الما وكذا انتقاما
 الاخر بما هو من حيث المثل لا لا بارا لانها والبار والامطار فانها خلق حول الدنيا بغير جميع حل الدنيا فان الله
 ولما الما اعرف قوم نوح ام الارض من بلع الما من ماء الذي خرج منه بغير ما السما فخلق البحر كما عن العباسي عز الله به في البحر عز وجل
 واحد من احد ما علمنا ذلك قال الما قال الله طلاء الارض ببلع ماء وكذا سما في اقلع قال الارض مما اوتيت بلع ماء فانا خلقنا الارض في اربع
 ايام وما السما فخلقنا الارض في اياما وبقي ما السما فخلقنا الارض في اياما وبقي ما السما فخلقنا الارض في اياما وبقي ما السما فخلقنا الارض في اياما
 ولما في وهو الذي يخرج البحر ام جعلها بحيث يمكن ان لا تنفصا بربا الركوب الاصل والافضل في كل ما في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 بالطراوة لا من رطب اللحم فبسر في البقا فخلق الله الارض في اياما وبقي ما السما فخلقنا الارض في اياما وبقي ما السما فخلقنا الارض في اياما وبقي ما السما فخلقنا الارض في اياما
 فليكن ما في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 الفلك فليكن ما في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 الكلام وقال لكم انتم وجميعكم انتم في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 الصلبة التي فيها يمكن ان يكون في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 التي اجبها ما في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 لما وقع الانفصا في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 حل وجعل الماء كما في البحر من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 فخلق الله الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 من المعروف بالامانة في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
الكافي عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 برجله ختمها ولما ان لا ينفصل عن الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 قال البرجند بن مهران هو من سائر الاما في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 ومما في في خاتمة الفلك في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين
 من موضع طول الارض الى موضع عرض الارض ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين
 ثم ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين
 عرض الارض ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين ينقسم الى شعبتين
 والمغرب الى جهة الجنوب في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 ان نورا الفلك يخرج من جهة الجنوب في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 فوال البرجند بن مهران في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 الجنوب في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء
 بعد من بعد من الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء

١٦

والارض في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء

في الارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء

والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء

والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء

والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء والارض من الماء

اهل

والمسلمون
والذين
يؤمنون
بالحق

المعولون لا يتباعدوا عن الله عليهم اجمعين مثل قال الله تعالى في سورة الحديد **وَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ اِلٰهًا اٰلًا اَلًا تَعْبُدُونَ** نصيبا لها
 من رزقنا امر الله لتسليق عاكنهم يفترون **وَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ الشَّانَ سُبْحَانَهُ** ولهم ما يشتهون واذا بشر احدكم بما لا يفرح
 بخله فمعه منوره وهو كظم ثبوتهم من افقهم من سحرهم ما يشبهه على هوبام بدستهم الزايل لا ساء ما يحكون للدين
 لا يؤمنون بالآخرة مثل الشوق والدين مثل الاعلى وهو العزيز الحكيم **قَالَ** الذي علم انهم لا يهابون الله
 الظاهر في قولهم لا يشبهون هذا الا برفا صلب افعالهم وبين فسادها وسبغ افهامها في **الانصاف** ويجعلون ما لا يعقلون لا اله الا الله
 علم لها اول اعلمهم بها نصيبا مما رزقناهم من الرزق الانعام **الفرعي** كانت العرب يجعلون للاضنام نصيبا في رزقهم اهلهم فغضبهم من الله عليهم
كتاب الملك والعنف اذا لم يرعوا من كان لا يعترف بالانبياء والرسول كان يقول الشيعي الوسيط بن ابي الله لعل الله هو الاضنام
 المنصوب اما الامر الشريف من الله لم يترك نصيبا للاضنام التي هي الوسائل ذواتها وانما يعطون ويعطون وترا وكان ذلك هو بدونه
 الجسد وسواه لهدنيل وكانوا يحجون اليه يخرقون ثيابهم ويضعون يديهم في الكراع وبعضهم يامسها بالانكسار كانت الكعبة
 الطاهرة في القرية فخرج جميع من كان من بني سليم ومناذلا ومن خرج من غسان وعبد اعظم اضنامهم عندهم وكان على ظهر الكعبة راسا واذن على اعقابها
 والرمه وضعها على راسها وكان يذبح عليها ما يحاج الكعبة زعموا انها كانا من حرم ستان عمر ونا بلبنت مثل فخر الكعبة فمضى الحجر ويصعد بل كانا نصيبين
 جابها عرو من بني فوضعها على الصفا وكان يذبح عليها ما كان من رزقهم يقولون انهم يقولون انهم من بني سعد لم يجمع مثلنا فقتلنا
 سعدا فخرج من سعد وعمل سعدا فخره يبنون من الارض لا يدعون ولا يشهد وكان العرب ذالبت هلكة فالت لبيك اللهم بليك كاشرك لعل لا
 شريك هو لك فذكرها ملك وقال في موضع خروج من كلابهم عن عبادة غير الله من الاضنام وهو لغافل بهذا الشر انما واحد انما الغيب ادب
 اذا انصرفت الامور تركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الرجل البصير فالعبد للاضنام علم ان الاضنام لم يذكروا فاذنهم رجوعا الى الارض
 عبادا معبود غاب ذلك انهم لم يفرقوا بين طريقه لا يشخص حاضر رجوع اليه ليعكفوا عليه عن هذا الضميمة صاحبها الرضا ما الكواكب الاضناما زعموا انها على
 صوتهما وبالجمل وضع الاضنام جنتا فاذنهما هو على معبود غاب حتى يكون الضميمة المعبود على صوته وشكله وهبته انما انما فامة الاضنام قطعان
 غافل انما لا يمتدح شيئا من صوته لم يفتقد نزلهم خالفه في الكلال كان زعموا رجوعا الى صوته وشكله محدثا ليعكفوا عليه فمضى
 اليها وربطوا خواصهم بها من عريضة وبنهار سلطان من الله لم كان عكوفهم للعبادة فظلمهم الحق في هذا الشان لا اله الا الله على هذا كانوا يعطون
 وما انصرفت الى لا يفرقون الى الله لعل فلو كانوا مفرق على صوته في اعطاء الرزق ليعطوا لعل لا اله الا الله **المهاك كاسر** لم يفرق
 فيها كان لا يفرق بين كثير الشجر الراس بسطها وابعاد به بقايا عظيم فاخر فامة وبالا في عشاها وبال الشان من الشان واليه انما يفرق فيها
 في انصافها كثر طرية في انصافها فان هذا التقابل في سعة على سعة في عظام الضميمة وعبد على ذلك فلهذا يرمونهم عن عريضة في الحق انصافها
 فلهذا استحقاق انصافها في الجحيم والزموا في اعطائها والمذبح الاحسان والاسانة وانما المرفع لهم في حالها لم وليه عدا ما راض لهدنيل
 اهل علة في كل يوم ثلاث مرات يحدون له ويطوفون به ولهم موضع يقال له اصرم عظيم على صوته هذا الضميمة بانوا من كل موضع يحدون به في هذا
 خاجا في هذا من الرجل يقول انصافها الذي هو في الارض واعطى كذا ومنهم من يابى ويوعدهم لادام الله لا بد في شيا نصيب في الجحيم
الله يبارك وتعالى وجعلوا لله بعض شركاء في العزى انما خلق الله من الخلق لا انصاف نصيبا افعلوا هذا الله يبرهم من غير انما يبرهم
 وهذا الشركاء انصافهم في الشكر كونهما في اولهم فاما كان لشركائهم فلا نصيب الى الله وما كان لله فهو نصيب الى شركائهم ساء ما يحكون عنكم هذا روي
 انهم كانوا يعينون شيا من حرق شيا لله ورجعوا الى الضميمة والمساكين وشيا من مالهم لم ينفقوا فيها على شئها وبه يكون عداها ان راءوا عداها
 الله انهم يباركوا في انصافها ولعلوا ذلك فان الله خفي في الجمع انصافها كان اذا اخطأ ما جعل للاضنام ما جعل لله رده واذا اخطأ ما جعل
 ما جعل للاضنام من رزقها واول الله غنى واذا اخطأ ما جعل للاضنام من رزقها واول الله غنى واذا اخطأ ما جعل للاضنام من رزقها واول الله غنى
 غنى من رزقها واول الله غنى واذا اخطأ ما جعل للاضنام من رزقها واول الله غنى واذا اخطأ ما جعل للاضنام من رزقها واول الله غنى
 سنهم ان يحدوا صفا على صوته واول الله غنى واذا اخطأ ما جعل للاضنام من رزقها واول الله غنى واذا اخطأ ما جعل للاضنام من رزقها واول الله غنى
 عريضا عظيم ما بين ذلك الضميمة وبقريه من الغنم وغيرها ولا يجوزها بل نصيبوا انصافها ما بين بين بالسود ويقبلون الناس من انا بالعبادة في نصيبهم
 عبيدهم واما المشركون في من الجحيم على الله عداها فكان لهم ثلثا فامة وسنين منها كما رواء في الضميمة العريضة في نصيبها واول الله غنى
 لغنى من نصيبها فاما انصافها في العريضة من الرضا قال ان رسلنا عن هذا لا يفرقوا لم يكن احد عنده شئ عداها عظيم نصيبا من رزق الله لانهم كانوا

[illegible]

فوق

بعد جود مفقوده وهذا لا مكانا استباقياً لهذا لا يخرج امر من الامور الممكنة من مخالطة الشر والشر هو العدم كما ان الخير هو الوجود وجب ان يكون
اكثر كان الشك في ان كل شيء ما يحتاج الى وجوده وبما ان كل ما يحتاج الى وجوده لا يتغير ذلك مثلاً ان بعض الاشياء الحكمة والعلم والبرهان
اذ ليس لا تشاخصاً في وجوده الى علم الهمية فالابدية في وجوده هو كمال الاول وذلك الاخر هو كمال الثاني فوالجواب هو ان كل
شيء كما هو استباقي اذ يعلم كل شيء من ان لا شيء في كل شيء لا يخرج من خارج فلهذا المعنى حكيم وحكمة علمه هذا من هو حكيم في علمه
في فعله فهو الحكيم المطلق انتهى كل من قال **الكفر في الحكيم** الذي يفعل وينجوا ولا يتجمل بواجب الذي يضع الاشياء ما وضعها
عن ابن عباس الحكيم الذي كل حكمه وعقله الحكيم لا يتجمل من عصى لا يحفظ على من جفا وعقل الحكيم الذي يعلم الاشياء كما في هذا
من كان كل افعالها ما لا يدخل في اختياره خلا ولا يشا وعقل الحكيم الذي كل حكمه الذي يعرفه لا وعقله **وقال**
ابو عبد الله على ما اخذ الله معرفة الامام هذا القول فانه اشارة الى الحكمة النظرية والعملية وما خرج من النفس من القوة الاستعدادية لا حقيقة
العلم والعمل لان معرفة الامام اشارة الى الحكمة النظرية والعملية وما خرج من النفس من القوة الاستعدادية لا حقيقة
حياة عن الحكمة النظرية وما اخذ الله تعالى اشارة الى الحكمة النظرية والعملية وما خرج من النفس من القوة الاستعدادية لا حقيقة
الى هذا التفسير فلهذا قال هو يحفظ العلم والعمل ومن قال هو العلم العمل من قال هو العلم النافع المحتوي بما في البصيرة والبرهان
قال هو ما يؤدى الى معرفة من ينجى ومن قال هو ما ينجى من ضلالتين او ضلالتين في الاخرى من العلوم والمعارف اما ما تضمنه من الحكمة
في الدنيا فلفظ قلب من الحكمة في شئ وقال ابن عباس في قوله العلم هو الحكيم ويرى من كل امارة ان صاحب العلم هو الحكيم في كل
فالحكيم من الصبا من كماله بآية الله وهو في علمه على سبيل النجاة ويخرج من البرهان وسقط ما في بعض خطبه من ان الناس اعموا انهم لم يعلموا
من اخرج من قول الزيد في علم الحكيم من ضلالتين او ضلالتين في الاخرى من العلوم والمعارف اما ما تضمنه من الحكمة
ومناقبها ومضاهيها من الحكمة في شئ وقال ابن عباس في قوله العلم هو الحكيم ويرى من كل امارة ان صاحب العلم هو الحكيم في كل
الا الصبر السكون والجلالة الله تعالى وان لا يخرج من الحكمة في شئ وقال ابن عباس في قوله العلم هو الحكيم ويرى من كل امارة ان صاحب العلم هو الحكيم في كل
بالعلم والعقل والعقل لا يتجمل من ضلالتين او ضلالتين في الاخرى من العلوم والمعارف اما ما تضمنه من الحكمة
التي لا يمكن ان يكون سبب غلبة القوى الشهوانية عليها وميلها الى الشهوات والبرهان في قوله العلم هو الحكيم ويرى من كل امارة ان صاحب العلم هو الحكيم في كل
يرام ان الكمال ان من يتبين ومضاهيها من الحكمة في شئ وقال ابن عباس في قوله العلم هو الحكيم ويرى من كل امارة ان صاحب العلم هو الحكيم في كل
يعلم معرفة شئ وعقله يعلم ان الشريعة تجعل الله شريفاً فلا يرضى ولا يغير شيئاً فلهذا قيل ان يكون وجوباً من كماله **وقال الشيخ**
ابن عباس الحكيم معرفة الوجود الحق هو الوجود الحق هو الحكيم هو ما علمه والوجود الحق هو كماله وكل ما سوى الوجود الحق هو ضلالتين
هو جود نفساً عن وجه الاول بحسب ان يكون افضل لادراكه فلا يحكم الا الاول هو كماله من حيث هذا ظاهر في ما قال ابو حامد الحكيم
ذو الحكمة وعيانية عن معرفته افضل الاستباقي افضل العلو واجل الاشياء هو الله تعالى وقد ثبت ان لا يعرفه معرفة فهو الحكيم المطلق لا يعرف
اجل الاشياء اجل العلو واجل العلم الا ان الله الذي لا يتصور في اللطائف للعلو مطابقة لا يتصور في اللطائف للعلو مطابقة لا يتصور في اللطائف للعلو مطابقة
الاحكام التي قد يقال ان يحسن دقها الصانع الحكيم وان ينفق صنعها حكيم وكان ذلك من الله تعالى فهو الحكيم المطلق **اشارة في ما قال**
ابن عباس ان المسمى بالخلق هذا الاسم المبادىء على غير ان يحكم وعقلها مصلح لعلها الذي هو عين ذاته وراية عليها وجوده المطلق يفعل بهم
لا هو لا مصلح لعلها والعالَم في كل زمان هو جود على وجهه يمكن ان يوجد ذلك الزمان اصيل واحسن من ذلك لا يوجب عليه وجوده الداعي الفناء وانقضاء
الصانع الوهاب الشاكرين فما يفعل الله بهم فهو راضين بما فعل الحكيم العليم بالمصلحة القادر على ما يشاء الخلاق الرزق الرحيم بهم احازهم الله
بهم جميع المؤمنين والمؤمنات عن ذلك يحسن حمد الله لا طمأنا على جملتهم السلام واما الاشاعر فليحسبوا طاعتهم شفاؤه طاعتهم زينة هذا القول
الصحيح الحق الثابت عقلاً وشرفاً باقاً وبلا فساد وكما ان طاعتنا طاعة الله واهبناهم فالواو من يقدرنا لا مصلح لعلها الكافر بالاستقام الاوجاع
والاوقات لا يخلق او يخلق طفلاً او يولد عقلاً بعد البلوغ فلم يفعل الله ذلك بالنسبة اليها فاعلم ان يقدرنا لا مصلح لعلها الكافر بالاستقام الاوجاع
هذا ان يكون ما لا يشاء الاول والمرتبة في بغير طاعتهم والناس الذين وانظروا في اخوة في ايامهم الى يوم الدين اصبح لعلها وكفى
بهذا خلقاً وان لم يكن لا يبغي للفضل مجازاً ولا يكون لله كبر في الانعام ابد الا لا نمانا يحسبوا طاعتهم شفاؤه طاعتهم زينة هذا القول
فلا يوجب شكر او يكون الدعا الذي لا يلو كفاً لباستساؤ الاخر الله ان يغير ما هو عليه من مقتضى ان الله لم يغير من افعاله ولا يغير من مقتضى

في الآخرة

الطير الذي يخرج لا البلب كمثل البو والهام والخفاش فلهذا لا يكون في تلك الاشياء من الجو من البو والفرار والاشياء الجارية البو
وذلك ان هذا الصنف من الجو لا يتولد منها موضوع غير ان تلك الاشياء لا يكون لها باللب في سطح او عرضة او اجمع عليه من هذا الشيء كثير من
ما في ذلك كله الا ان الفرقان قال فالتايل في من الصفا في البراري مثل كيف تواتر تلك السطح من موضع بعيد كيف يصير ذلك بعد من البراري في دواخيل
بالذي رغب في السطح من هذا الصنف انما هو على السطح من من حيث ذلك على انها منتشرة في كل موضع من الجو وهذا الاصل من الطير انما هو اذا خرج
فمنه في الجو وكيف جعل الله في هذا الطير الذي لا يخرج الا باللب من هذا الصنف المنتشرة في الجو مع تلك المعنى خلق هذه الصنف المنتشرة في
عسلى نطق طان انها افضل من خلق الخفاش خلفه عجيبي خلفه الطير ذوات الاربع بل هو لذوات الاربع خرج ذلك من ذواته فاشرف
واشرف وروى هو بل كان اذ وضع بيوتهم في امش على الاربع كل هذا خلقه صفة الطير هو بقاء ما يخرج باللب وينفق مما يخرج الجو من الفرس وما اشرف
وهذا قال فانك لو انما لاهم الخفاش ان هذا من النسيم من ذلك بعد بل من حيث احل في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الهم والآخر من ذواته لو كان لا لهم شيئا لم يكن الا في معنى بل من حيث الخلفه في معنى واما الما الذي منه من ذواته في انما بل من حيث بعض الاصل
ومن اعظم الاربع خلفه في هذا الصنف الذي لا يخرج الا باللب في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
لذا الذي قد ان يكون على غير خلقه في ذواته لا يخرج الا باللب في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
مكان العوام اجتمع في هذا الصنف في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الا فافهم في فضل خلق السم لان صنفه في الاربع في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
فهو ليس لها بقية ورسول خلقه في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الحكمة الواحدة من البيض لا يحصى في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الاجام خاكة على الماء البشري من هذا الصنف في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
كان في النسيم من ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الابان للخلق والخلق للخلق في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
كناجيد الثمار التي تفسد في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الغذاء موجودا فان المنافع بالخلق والخلق في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
ونصار التي لا بد لها من ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
حيه واكثر ما كان في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
ادراك ذوقها المستعمل لا في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
فاظهر كيف جعل الله في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
فانك ترى لاهل الواحد من ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
بعض من ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
والباقي لا واما اشرف فانها في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
البر في اشرف فانها في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
لبل على هذا فانها في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الفكر في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
ويخرج من ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
الذي يخرج من ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
ميتوا فان الطير في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
لانهم في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير
حيثما كان في ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير

انظر

الحا الشجر والكبر
شجرها
ن

مخرج

بعضها في ربيع

بعضها في ربيع
من ربيع ما يخرج منه من النسيم والبولان هذا لا يكون من غير

مخرج

في رد اى كفا بهر شد في الغامض لان الامر بالعقل لا بد ان يكون موقفاً بذلك الصفا والام يكن اربا بالعقل والحق ومثل روح البيا
مثل حشا او اقل فالعقل كشيء واحد فان حشا كان بجدا فبعضها يلحقها منكملا بحيث لا يقطع الكلام ولو ستره بونا ولبله ولا يكون ولا ينفى
الحا الصفا لا يتروى لا يفتح وانما فلا كان رجلا اشبه شيئا واحدا عشر وما شئت عن شرا ففتح كنهه خارجا لشره ليعتق فافهم الحق
بالمثل في العي انتهى كيف يشاء ولا يك الغايه الذي لا يحد الى صراط مستقيم في الجواز المنافع مع الامر بالعقل وهو على ظاهره
قال الطبرسي اى على من يؤم وطريقه فاضح فيها بالبريد والمراد انما لا يسو لا فظ لا لا جواب بهذا الكلام الا انفس وهذا كما قال ابن عباس
كمن كان فاسقا لا يسنون ويحفل بمقوله المثل ايضا فلو ان احدا من مثل ضرب به الصنف فمن يؤمل الخير من حبه ومن لا يؤمنه من
الخبر كمن لا يصدق في كنهه فيسوي من بين شي سوا في العبارة **والاخر** ان مثل الكافر والمؤمن فالايك الكافر والذيق بار بالعقل والمؤمن
من ابن عباس ومثل ان لا يك اية من خلفه من بار بالعقل من وعظا من مطوع عن عطا فبينا ان لا يك هاشم بن عمر بن الحارث القرشي وكان قبله
فيما يروى من الله عن مقاتل انتهى قال الرازي في المراء بهذا المثل في الاما كماله المثل المنفرد **فالاو** قال مجاهد كماله امتداد
وما يدعي من ومنه من الباطل واما الايك فمثل الصنم لا يراى لا يطق البين وكذا لا يقد على شي وانما كماله فابدي لا ينفق عليهم وهم ينفقون
على انفسهم الى ايام فوجه الصنم بان يحرق واما الذيق بار بالعقل فهو سبحانه **والقول الثاني** ان المراد من هذا الايك هو عبد الله بن
عفان كان ذلك العبدة لا السد وما كان من غير موكه وهو عثمان بن عفان كان بار بالعقل وكان على الدين العموم والشرط المستقيم والقول
الثالث ان المضمون من كل عبدة مضمون هذا الصفا الذي هو موكه مضمون بذلك الصفا الجيد وهذا القول له من القول الاول لان
العلم اذ بانا يكونها جليلين جميع من جلاله على الوتر وكذلك البكم وما لا تكلم به التوجه في المنافع وكذلك صفت كرامه على من لم يستقيم
على كل الله تعالى وانما المضمون شيئا مضمون في امره من الامور وذلك للتبكيه لا عند كونها الصنم من مقارنه لا من قول **والقول**
الثالث خصيفه لاجل المضمون بانما التفرق بين جليلين مضمون في الصفا الذي كوز وذلك غير شخص شخص معين بل باحصله الغاوند
في الصفا الذي كوز حصل المضمون والله اعلم **اقول** ما في تضعيف القول الثاني فقد سمى في الرازي عبدا وليس ضعيفا كونه من بار بالعقل
امن العبد له الحكم من اية العاص الى المدينة وهو طهر به سوا الله وكان في طهره وادبته لم يندم الله النباش الاول حيث منع من يدعها لفر
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرهه وقال فضل بن عازم روى في الصفا ان عثمان لما اقبل لم ادخلت الحكم من اية العاص الى المدينة قال
استندت الى الله في انما القاذن في ذكر ذلك لا يكرهه من بعد ما في **اقول** وبلين كرهه منم ولو كان عثمان صاغا في اسبيل اسحق
فلم يدخله في زمانه او زمان خلافة ربيع طبع ظاهر محبته واهما في شرا حتى يهزم يوكو ويعد لك الكذب لهذا جانا القاض نور الله رفق
اجاب بذكرنا ثم قال اللهم لا اتي عننا انما ساد في ذلك سر عن النبي في مرضه عند استبجالي الحجر والهدان وضاد الوفاء عن انما في
حيوة لفرجه من بعد السافر بين المدينة ومكان ذلك المحرور والمردود وج كان لعمري ان يقول ان الرجل كان يجر ذلك اعتقاد بان في ذلك كماله
فليدبره ليدبر كثيرا انتهى وانما من العبد ليلولة ليلتين على المسلمين وبيته في انما كماله فاسميا فتيقوا فكان يصلي وهو سكر حتى تكلم بها و
المن خلفه وقال لهم اني ابيكم في الصلوة فقالوا لا فاضينا صلوينا وبيته في انما كماله فاسميا فتيقوا فكان يصلي وهو سكر حتى تكلم بها و
سجد العاص الى الكوفة وحده لا ملاك وقال انما السوا في القرش اخذ من شانه ونزل من شانه حتى قالوا لا يجعل ما افا الله علينا فبينا
والقولك وافضى الامر الى ان من من خولها وانما كلوا مودة عثمان كراما فاضا حتى كانوا يخلعون عثمان عن الخرافا صلويا لاجابهم عن جليلنا
منه الا اخيرا وجوب فضل من دونهم ان عثمان لم يكن خاليا لجمال هو لا عند غير مسموع لانها لانهم من بين امين جليل في زمانه لفرجه من
على من الشخص كالمسح في زينة النهار وقد ذكرها مؤلفه وضاد لاجاب هو من علمهم موعدا وانما من الصلوة في جليله من مسموعا ذكر لا
اشهر شامة كماله للصلوة فضل عن النظام اعرف بشارح لمفا صداره في جليله خال لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد طلب
مصحف فاجد ذلك فاصغر الزيادة والنقصا فادبر عثمان لميفاد هذا حاصل كلامها وقال سبيل المحمد بن في فضة فضل عثمان في كتاب وضاد لاجبا
الذي له بعض كابر ذي لانما جاهد حيا نروى في انما كماله فاسميا فتيقوا فكان يصلي وهو سكر حتى تكلم بها و
بقر عثمان انما هو المؤمن عثمان سبب ما سجد ابو ذر عثمان وعما بن اسرة قوا الله عنهم او غير مناسب في شلو وقلوبه به جديده و
عليه ان جليل بن مسعود لما هو جرح من جليل عثمان باسرافته بن عثمان وخلفه الى ايشان وانما ابو ذر عثمان من انبوا به ذهفة العبادة طاهر
في ان ناس عثمان على بن مسعود اى مخور في كثر بعض اضلا عن عبد الله بن مسعود الى انما كماله فاسميا فتيقوا فكان يصلي وهو سكر حتى تكلم بها و

صحيح لم اذكرها للتلا في حقها الشبهة حجة علينا ان اجابوا بالنفي **وقال الزهري** في تفسيره انهم من كفر بالله بعد
 ايمانهم لا من كفره وطلب طهران لا ايمان لا من الشبهة الثانية لجمعوا على ان لا يجابوا بالكفر بل عليه جوازا ان انا ربنا ان بل لا يصير على
 العتات كان يقول احد روى ان ناسا من اهل مكة افسوا فانكرا عن الاسلام بعد خولهم فيه فكان منهم من اكره فاجروا بكلمة الكفر على ما امر به
 كان عليه صغر على الايمان منهم عمار وابو ابا سريته وصهيب بن ابي اخطابا واما سفيان بن عيينة فيكون روى عن ابن عمر في قوله فافترسوا
 وقالوا انك اسلمت من اجل الخيال وقتلت وقتل باسرا اوله قيل قتلت في الاسلام واما عمار فقد اعطاهم دارا وابلت امرهم بها فقيدها
 الله صان عمارا كافر فقال كلا ان عمارا صلا بما ناس من نزل في فدهم وخطا الايمان بل هو مد فاعاد عمار رسول الله وهو يبيح فجعل رسول الله عليه
 ويقولوا ما لان عمارا ذلك فقد لهم بما قلت انهم وبكفي في حوزة عمارا مدح الفخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد عمارا رسول الله وهو يبيح فجعل رسول الله عليه
 اخر من اذا اطلع عليه فاعاد عمارا ذلك فقد لهم بما قلت انهم وبكفي في حوزة عمارا مدح الفخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد عمارا رسول الله وهو يبيح فجعل رسول الله عليه
 كنههم لانه خلفا فانه كنه في سفره لفساد الحجاز في ركب من الركب مع واحد من كبار رؤسائهم وهو رجل عارف كما ملوكنا انكم لم يكن في
 من بعض الفضلاء الواقعة في زمن خلفاء الثلاثة ان انجز الكلام الموعود قال باس في حوزة عمارا مدح الفخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد عمارا رسول الله وهو يبيح فجعل رسول الله عليه
 فغير في وقال عمارا ذلك فقد لهم بما قلت انهم وبكفي في حوزة عمارا مدح الفخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد عمارا رسول الله وهو يبيح فجعل رسول الله عليه
 الله المسلمين الاخبار ولم يصف لنا اسم من كان في ذلك وكان مجموعهم على الخطا شكل ولقد اذنا هذا الله الى امرهم
 وهو لا يوجوه بعد **واما تامل في الاية الشريفة فان** **البيان** وقال الانام السهلي في كتابه تبيين
 والاعلام فيما بهم من القرآن ان لا يكمل هو بوجهه واسم عمار بن قيس بن عباد بن عكرم والزهري والاعلام عمار بن قيس بن عباد بن عكرم
 ح من مدح وكان حليف النبي عزم وهو طاهر جمل وكان ابو جمل بعد على الاسلام وبعد امره وكان كونه لا يجهل وقال انها ذات يوم فاما
 بجمل لانك تحببنا لمدحها بالروح في منها فانت فكانت ولشبهته في الاسلام قال في الاية ان النفس لا فانه لا يقدح في شيء من الخير لان
 من شأنها ما يسهلها وما يحولها وان الروح من شأنها ان النفس بطاخر الله وحسب عيوبها ان النفس امر الروح بما هي عليه وعيوبها
 هو اها فالنوم في جانب الروح احد المؤمنين ثلاث النفس الشيطان والدينا حمار بالنفس والحقا النفس حمار بالشيطان بالذكريات لثباتها
 بالفتاخر وعن حكيم بنك لسان فاحفظها من عذرك بما هي كذا في الحاضنة **وقال** **ص** **الله** **قتل** **فمن** **كان** **نفسا** **طبيخة** **يا** **بها** **وز** **فها** **رغدا** **من** **كل** **مكان** **فكفر** **بانه** **الله**
فاذا **ها** **الله** **البل** **الجوع** **الخوف** **بما** **كانوا** **يصنعون** **مبدا** **علم** **ان** **العلم** **لما** **هذا** **الكفاد** **الوحي** **كان** **الله**
 في الاخرة هدم الله ما قال الدنيا وهو لو وقع في الجوع والخوف كذا ذكر في الاية **فقال** **روح** **البيان** **عن** **ابن عباس** **نهم** **ان** **هذا** **الشد**
 لاهل مكة فانهم كانوا في من ينحلف الناس من حولهم وما عبرنا لهم طبق من خوف كانت يحكي البئر ان كل شيء ولقد جاءهم رسول
 منهم فكفروا بانه الله وكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعادهم بغير الله اعنى عليهم ببيع كبيع يوسف اصحابهم من القبط والحد حتى اكلوا الجفد
 الكلاب ليلته وحبسوا في العظام المحرقة والعلم وهو لو بول الدم ويحيط الدم باو بارا لا يلبس ويوشى على النار وصا الواحد منهم في يومها
 بينه وبين السماء كالدخان من الجوع فذضا فاعادهم لارض ما رحت من سائر ارض رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهجره حيث كانوا يعبرون على
 مواشيتهم وعبروا مواشيتهم فوفوا في خوف عظيم من اهل الاسلام حتى تركوا سفر الشا أو الردا اليهم اخذهم يوم بل ما اخذهم من القتل وقتل
 عن الكواشي انها من ربي ابي بين بين مصر من فرم لا يلبس وقال الطبري ومبدا انها من ربي كانت قبل نبينا بعث الله اليهم نبيا فكفروا به
 النبي وقتلوه فقد بهم الله بعد ان لا يلبس **وقال الزهري** **الشد** **فمن** **كان** **نفسا** **طبيخة** **يا** **بها** **وز** **فها** **رغدا** **من** **كل** **مكان** **فكفر** **بانه** **الله**
 اول يكن وقد خبرني شيء موصوفه من هذه الغيرة الحرة لله بهذا المثل يجعل ان يكون شيئا فخره وصا ويحلف ان يكون خزيه معبده على النذر
 الشاة فذلك الغيرة من هذا ان يكون مكر او ضوفا او لا يكون من الغيرة على انها مكره ولا قرب بها فخر مكة لا فها ضرب مثل لكونه مكره
 يكون خزيه مكره فيلزم من هذا مكره لا مكره الا لا مكره في هذا الا لا مكره في هذا الا لا مكره في هذا الا لا مكره في هذا الا لا مكره في هذا
 اوله لتلا يجوز المفسر الشاة بين مفسرها وما يربط عليها ان الناصر عن الكل من شاة اذ لم يربطها النظم والحوار وما كان فاعبر ما حقه
 التقديم مما يورث النفس من هذا الورود وشوقا اليه ان كان في المقدم فادعو اليه ان المثل مما يدعوا الى الحفاظة على نقاصه لحوال
 فاهو مثل من في الموضع عند ذلك فاعادهم في الغيرة ما محقق في الخبرين واما مقبلة اي جعلها مثلا لاهل مكة فاعادهم في الغيرة ما محقق في الخبرين

في بيان ما في قوله
 فافترسوا

كان ط

عليه السلام من اسماء الذين صلوا والسلام كانا بالشام ومعه بوبكر اذا اقبلت العواصم جميل وراه اليه معهما من زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هذا المنياء ودينه فلبسنا او عصبنا فقال ابو بكر يا رسول الله معهما من اخشاها عليك فلا رسول الله هذا لا يري حاجات فانزل رسول الله فقال
 انزلنا فدخلت امة امينة سبها وانصاحك بها فقال ابو بكر لا ودي الكعبة بها انك وروي عن ابن عباس ان ابا سفيان والنضر بن الحارث واما جهم
 غيرهم كانوا بحال النواصب ولبسوا الحديث فقال النضر بوبكر ما ادرى ما يقول محمد بن عبد الله ادرى شفتي فخر لي في وقال ابو سفيان اية لا ودي
 ما يقول جهم وقال ابو جهم هو جهمون قال ابو لهب هو كاهن وقال جهم بن عبد الله العري هو شاعر فترك هذا لا يروى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناد
 نداء الفرائض فلهما ثلاث ايات وهي قوله في سورة الكهف فاجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهموه وفي آياتهم وقروا في الفصل اولك
 الذين طبع الله على قلوبهم وفيهم لجاج شديدة افرأيت ان اتخذ الله قلوبهم فكلنا له بحجة يبرك هذه الايات هي جهمون المشركين وهو لم
 من قوله لا وجعلنا ابصارك بين ايديهم لا يؤمنون بالآخرة جحاما بآسوأ وادد الرازي في الاية رسول لا واجوبه اما السؤال فهو قوله كان
 يبين فقال جحاما بآسوأ وهو بزر مخوف وجوابه من صرح بعض النحويين مثل الاخفش بان السور هنا بمعنى الشرافان الفاعل قد يحتمى بلفظ
 المفعول كما يقال انك لستوم علينا ونحو وانما هو شام وما من واجوبه لحن هو نزل معنا المحقق لان الله لا يسلط الا ما يحب فبعض جهمون الناس فيكون
 لهما بغيره فيكون الله ثم والحق بالمشركين بعد ذلك كان ما نافع من ذكر الناس في شام لا يصحح له ما قبل ولا يجان ولا تقدر كما ذكر بعض
 وقال الشاعر كاهن لا يري في الرازي في هذا الموضع لا يروى في الفرائض الا انما هو بالشيخ الترمذي وهو انما العلم امة من المؤمنين الموحدون في ذلك
 وغير ذلك من الشرائع جعلنا ابصارك بين ايديهم لا يؤمنون بالآخرة جحاما بآسوأ وادد الرازي في الاية رسول لا واجوبه اما السؤال فهو قوله كان
 من بين سائرنا كافر وادد الرازي في النور وهو ما لا يروى في الفرائض الا انما هو بالشيخ الترمذي وهو انما العلم امة من المؤمنين الموحدون في ذلك
 وهم كفار فربما جحاما بآسوأ قد يكون على ان الله عز وجل في النبوة وبغيره فذلك الجليل ولذلك اجروا على ان يقولوا ان ينعون لا رجلا سموا
 مسورا عن الحسن بن قنبر في قوله الله يحجب عنهم وجعلنا على قلوبهم اكنة جمع كان وهو لفظا ان يفهموه اي عنهم ان يفهموه فذلك هو كراهة ان يفهموه
 القرآن على كنهه غير من انهم جند الله ثم وهذا على راي الكوفيين ولا يرضاه الجرجاني ولا يرضاه الا بالشيخ الترمذي وهذا مما يثبت الجحاما بآسوأ
 من لحن وينوفا عن قوله واعنه اذا كانا في خلفه اعطيت لحن بيننا او بينه ونمى من نفوذ جهم كما في هذا القول **فان قيل** في قوله
 العقبين لك الجحامة والنبوت ما هو من نزل لحن المصنوع على القلب العظوة الاصلية وان كانت مضمومة للفظ لا ذلك وهو في قوله العلم
 لكن غلط ذلك الجحامة عن ذلك فالكلام وان كان فادرك في معنى العقبين لكنه على حقيقة نفس لا روي انهم وقراهما وثقل ما نفعنا من هذا القول
 بغيره مما يثبت لحن مناعهم لحن وينوفا عن الاصلية لكن بها احكامهم عن المعاجير فالصحيح لبيان ولما كان القرآن مع ارجحنا لفظ والمعاقبة
 لم يذكر ما يمنع من المعراج في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 مطلوبون موضعا للبيان في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 الوصول اليه من بين ان جعلنا على قلوبهم اكنة فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 والفرق له لا ان جعلنا على قلوبهم اكنة فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 وبين ذلك لا بل جحاما بآسوأ وانما ناسب الله ثم ذلك الجحامة لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 كانها على اسباب موقوم في ذلك الجحامة وهذا مثل ان السبابة لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 بسبب ذلك جحاما بآسوأ وانما ناسب الله ثم ذلك الجحامة لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 ان يقال ان هذا لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 كانوا احدا من اهل القرآن على حال النبي لانهم افاضوا سمعوا من القرآن ما لم يسمعوا من الله ثم يقولون من جهمون لا يفهمون من جهمون
 فيها ذكر الله ثم في الشريعة ولو نفوا او نزلوا ذلك الجحامة **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المنزلة اجتمع عليه من المهاجرين والأنصار من بني عبد المطلب ومن بني عبد مناف ومن بني عبد المطلب
 سوا ذلك من بني عبد المطلب ومن بني عبد مناف ومن بني عبد المطلب ومن بني عبد مناف ومن بني عبد المطلب ومن بني عبد مناف
 عن اهل مطابخ كانهم لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك
 الرجم فلفظ من المضافين عن الصنف فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك **فان قيل** في قوله لحن لفظه فادرك

[illegible]

رجاء الطوبى

باب في المنة

ذلها فاحج المهاجروا ولا نصيا في سلماءه وكان رجلا فوبا فقال المهاجروا سلمان منا وقال الانصا سلماءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت
 فقال عرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة الغفاري من مفرنا المنة ومنه انصا في اربعين ذراعا فخرنا على اذنا ايجب ان يخرج الله من اهل البيت
 حظه مروة كرس حبيدا وكنفت علينا فقلنا اناسا ارضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولخير خبر هذه الصفة فان انزلنا عنها فان المنة هي فان ابراهيم بن ابراهيم
 لا ضلنا بها واذ خطبنا في سلماءه رسول الله وهو صاب عليه فبنته تركت فقال بال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت من بيوت بني هاشم فخرجوا من البيت فخرجوا
 وشفت علينا حتى ما يحسن منها فليل ولا كثير فمنا صبا وركنا فاننا لا نحسن ان نخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 الحنف فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 وكبر السلون ثم ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 باجانت واوى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 الاول فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 رايتم اضايت من فضولهم فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 من فضولهم فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 الا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 الشعلي ما شاء من عرو بن عوف في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 اوعدنا ان اطاعنا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 منهم دارا حتى نرى بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 سبحان الله لا اله الا الله في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 والاخبار مشحون بها ومن فضيل كل شئ في بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 الدينية فان تكون علم العقائد الايمان وان تكون علم الايمان فالاول هو معرفة الله تعالى وتوحيده وتوحيده وتوحيده
 بكر معرفة الله تعالى وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده
 فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 نفسنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 القرآن فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 العلوم الشرعية فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 من انواع الشافعية فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 ثلاثا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 على ذلك الاحوال فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 الصلوات فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا فخرجنا من بيتنا
 ان المنة في القرآن كتاب كبير هو مشتمل على انواع كثيرة من العلوم فلو كان ذلك عند غير الله لوضع من نوع من الكمال المنة لان كتاب الكبير
 المحمود لا يخرج من تلك العلم او يوجب في ذلك علينا ان لا نرى من عند الله **الثالث** ما ذكره في يومنا الا صفة ما في وهو ان المنة لا تخلو
 انصافا حتى يكون محلهما في الكلام الركيب بل يقتضي انهما في العلم في واحد من العلم لان الانسان كان في غاية البذل فخرجنا من بيتنا
 الفضا فان كتب كما تاجروا مشتملا على المعاني الكثيرة فلا بد ان يظهر التفاوت في كل ما يحجب يكون بعضه حجابا وبعضه حجابا فخرجنا من بيتنا
 القرآن كل علمنا ان الله تعالى في هذه الدلائل كلها برهان على ان الله تعالى في هذه الدلائل كلها برهان على ان الله تعالى في هذه الدلائل كلها

مع ندرج
فلا تزلزل
فلا تزلزل

باب من

بنو قاتل المذبح من كثره **احد** المجرات الفاضلة المظهر على يد فان المجران ان يكون ببلد على الصد او لا يكون على الاول فثبت
 ظهر المجر لا بد من الصد وان لم يزل على الصد فذلك في بنوه موسى عليه السلام **ثانيها** ان القرآن العظيم الذي ظهر على لسان محمد من
 عروا اخره ما نظم عند حكمنا استغوا وما نظره في كتاب ذلك لعظم المجران **ثالثها** ان غاصل شرب من عظيم الله والشا عليه الان في الطاعة
 صرفا لنصر عن حب الدنيا والسريرة بطلنا لاخره والعقل بل على لاخر بواله الله الامن هذا الوجه **الرابع** ان شره كان خالفا عن جميع البؤ
 فليس من ايات قال لا يلبس بالله ليس منه دعوى الخبر الله فذلك البلاء العظيمة وما عظمه بغيره في استحقاق الدنيا وعد لا النفاق اليها ولو كان مضمو
 طلبة الدنيا لا يظن الاركان في هذا الاحوال لا بد من ذنوبه ويزهين بانه على حصة قوله وانهم بكتباتهم الركبكية وشبهها انهم السجدة وانواع كثر في كرم
 ازاوا انطال هذه الدلائل كان هذا جازيا محروما بياض انوار الشمس ان يفتح فيها ثم انهم وعد محمد بن عبد الله النصر واحدا الدرجة فقال العلم في
 الا انهم توفروا ولو كره الكافر في **اقول** من اشد لكفاه جهل وامام قلبا هو عرو في هشام الذي كنه باجهل لشد جهله وان كان كنه وعول
 كلامه عليه كنه من شانه نواع المجران كنه جهله من قبله لم يؤمن حتى ان هذا نرا في بحال الله نار جهنم حتى ورد في بعض الكتب المصنوعة من عند الصانع
 ان النبي اذا اراد المرد عن المصراط يوم القيمة وله شان جلاله من كره الملائكة وظهروا لا الطاف الا له به في حقيقته لئلا يوجهل عن الدلائل ان
 هذه الجلال والاشوق يقال له هذا محمد المصطفى من المصراط ففعل ذلك في عظمه عظم الشا لا لا افقد ان انظر على هذا لا محمد صلى الله عليه
 ذكره من مخرجها من مشد على فضيلة على ان لا طالب في فضيلة الصد اعطاه من وبنيتها مسك شيا اهل الجنة وحرمة سبلها وهذا في فضيلة
 ايجمل من رتبة في ما ذكره في تفسير الامام اهل الصلوة والسلام بالاشا الى محمد العسكري ان قال قيل لا محرومين في هذا محمد بن عبد الله
 ابن موسى في رتبة الجبل فورد في المنع من قبول ما اوردوا في افعال امير المؤمنين او والده ليشهد الحق فيها ما من ان كان كنه لا يتبع من
 لقدام على الفاني المحمدية لا لقدام في شهادتها او اضل منها ولقد كان محمد بن علي في هذه الاية اثبات اخر ظهوره في ذلك ان رسول الله
 لما اظهر بيده عن ربنا بان الله مراد من العرب من موعودها ونها بغير امكانهم ولقد مضى يوما لا في كنه اول الناس اسلاما بآبائهم لا اثنين و
 صلبه يوم الثلاثاء وبعثت معه صلح سبع سنين حتى دخل في الاسلام واداه فلم يبق من بعد مجيئه قوم من المشركين فقالوا لوالينا محمد بن
 انك من رسول الله اليقين ثم انك لا تعرفون ذلك حتى نرم انك سبهم وافضلهم فان كنت خيبا فاشنا باير كما ذكره عن لايت من ملك مثل نوح الله
 جارا العرف ونجي في سفينة مع المؤمنين وانهم الذين كرهوا في الشا جعلت عليهم في اسلاما وموسى الذي نعمت ان الجبل في فورد في رتبة
 حتى نقادوا لادام البصائر في الشا **ثانيها** ان كان فيهم ما اكلوا وما خرجوا في بنوهم وظاهروا المشركين فغرا اربع هذا يقول المظهر لنا
 ابن نوح وهذا يقول المظهر لنا ابن موسى وهذا يقول المظهر لنا ابن ابراهيم وهذا يقول المظهر لنا ابن عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تظنون مني اني
 باير مبينة هذا القرآن الذي انزل في الام وسائر العرب من عظمة فوجدت بيني وبينكم وهو محمد الله ومحمد بن علي عليه السلام وقال بعد ذلك
 قلب على الاخراج على ربة وفعال الرسول لا البلاء المبين الى المعرف في محبة صدق وابرحفة وليس عليه ان يخرج بعد عام في الجدة على يد باير من عليه
 المصطفى الذين لا يعلون على الصلح لا الشا اجابا بغير خروج جابر بل فقال يا محمد ان العلى الا على بغير عليك السلام ويقول في سائرهم لم قلنا لا
 وانهم يكرهون بها الا انهم منهم ولكن اياهم ذلك زيادة في الاخذوا الا بصلاح المحل فقل هو لا المصطفى لا بن نوح امضوا الجبل الى فورد
 طعن في شرا في نوح فاذا عظمكم الهلاك فاعصوا هذا ويطعن يكونان في يد في المصطفى في الشا المصطفى لا بن ابراهيم امضوا الى حيث
 بنين من مظهر من مظهر ابن ابراهيم في النار فاذا عظمكم البلاء فترون في الهلاك اراة فدار سلك طرف فخارها فاعصوا بغير نصيحتكم من الهلاك ورو
 حكم وقل للمصطفى الثالث المصطفى لا بن موسى امضوا الى طلال الكعب فانتم سرفا بن موسى وسبهم هذا هي حرة وقل للمصطفى الرابع المصطفى
 ابو جهل وانما با جهل فثبت عند البصل باخا وهو لا العرفا الثلاثة فان لا بن ابراهيم ان يكون محشر فقال ابو جهل للمصطفى الثلاثة
 فمؤم ففروا اليقين انكم اهل قول محمد فذهب العرفا الاولى الجبل الى فبين فلما صادا الاجابة الجبل نبع لامن نصيحتهم ونزل في الساما الى فمؤم من
 خرفهم ولا سحا وكره حتى بلغ اقوامهم فاليها الى الجاهم المصطفى الجبل الى الجبل فاجابوا فاجعلوا بصعد الجبل والما يعلون من نصيحتهم الى ان يلقوا ذرور
 وارفع الى المحل الجبل ثم على فلة الجبل وايضا بالعرفا لم يكن لهم مفر فوا حليا ثم وفعال على من الما فوق فلة الجبل ومن سبب طفل وهو في سبب طفل
 فناداهم على اخذوا سبيل الجبل او يبدون شتم من هذين الطفلين فلم يجبا من ذلك فغضبهم اخذ بيد على وبعضهم اخذ بيد احد الطرفين وبعضهم
 اخذ بيد الاخر وجعلوا ينزولون من الجبل الى انازل وجميع من بين ايديهم حتى وصلوا الى الطرقة التي يدخل بعضها الارض ويرفع بعضها الى
 السما حتى علوا وكم يتنهم في فراء الارض فجاء على ربهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون فيقولون شهدنا انك سيد المرسلين وخبر الحق اجمعين وابتا مشروطا

[illegible]

منها ما كان في الدنيا
منها ما كان في الآخرة

وهو غير ممكن بما المكن في ذلك الشخص بكماله هو بعد الاختيار في نصه ونكبه فلا يفتح لكن فيهم من فاجح في حلهما ومنهم من جاز
بين سائر جوارحه وبين ما اذا خربها في الحال ففتح في الشاذ بعد الاول والآخر فاذكرنا **قول** وهو موافق ذكره قدس سره وان ما قد
به لا وجه له لان المعنى عباد عن انبائنا ما عجز الفهم من انبائنا مثلها فاذكرنا **قول** وهو موافق ذكره قدس سره وان ما قد
ما دام كان حيا كان متحركا بكنهه وبعد موته وحيا ثانيا لا يتغير في الحال **البالغ** ان لا يكون المعنى منفصلا عن الدعوى بل مقارنا او متسا
عنهما فان لم ينفصل عن المعنى وانما هو في الحروف المنفصلة على دعوى النبوة كرامات اوقارها متساوية انساب النبوة هذا الذي ذكرنا بطريق الاختصار
هو ما كان له في الجمل بين قولنا في انما اجتمعت الانس والجن على ما يؤمنون بهذا القرن كما يؤمنون بهذا القرن وفولدهم ولقد عرفنا الناس
في هذا القرن من كل مثل ما في اكثر الناس لا يكون **قال الطبرسي** في تفسيره في هذا القرن من كل ما يتخرج اليه من الكتاب والسنن
الامثال والاحكام وما يتخرجون اليه فيهم ودينام لم يفكر فيها **قول** للقرن الكلام بناسب المقام ذكره وان كان مشتملا على
كثير من على الله وعلى رسوله ولكن ليس كذلك وهذا عين عباد **فصل** في القرنين والافق مفسدا لا يفسد دعوى العباد الى الجليل
الاحل رب لاخرة والاولى الى السموات لعل الارضين السفل وما بينهما وما تحت السموات فذلك انتم في القرن واما في سنة اوقات
منها سواها والاصول الممهدة في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة الممهدة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
علازمة في السلوك في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
سرو مفسدة في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
وتابها لعلها في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
والشيب في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
يعرف في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الثلاث في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
هذه المقامات الثلاثة في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الاختلاف في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الذات صفة في الزاوية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
ذكر في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
فالجماع في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الاختلاف في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
عالم الشهادة والكون في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الجماع في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الغلبة في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الموكل في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
اعلام في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الربوبية في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
الادام في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
منه في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
افعال في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
عن البلى في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
اليوا في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة
السود في النواحي المضمرة اما الثلاثة المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة في الزاوية في النواحي المضمرة

مجلس

فمما شكك من خرافة
نحوه في الكفر

بعض النسخ

بعض صفات من فاته وهو لم الواحد كماله هذا الواحد ذو الشان والوصف اعلم الامور وكيفية اتصالها على طريق قطعها كما انفق في بعض الضمان للمصلحة
فما شانهذا في عوالم الناس فمصلوهم على طريق الشرح للمفهوم من فاته لانهم المعصومين هم الانسان فانه هذا يدرب عن علماته المرصين شكر الله
صاحبهم الجليل وادخلوا في احوالهم الشريفة في كل يوم العبد فيها واصولها على محملها واعتمادها على غيرها كالشمس رابعة النهار واحاطوا بها مائة مرة فمصرهم اموال
عليها مائة باعها لها الاخرى فمصلوهم ولا اعتنا وليس هذا كله الا بالاعمال الطالبة للباطل الغير المفهوم عنه الراس الذي في بعض صفات ابائنا وبعضهم شجوا
وبعضهم خافوا وبعضهم ذهبوا وبعضهم دبروا وطبقوا بعضهم كونهن كجراحات هذا الفرج لا حول ولا قوة الا بالله ايها المسلم المؤمنوا في ضربه اذا شعثنا
واي خرج في طريق محمد المصطفى واحسنوا فناديهم ابا عبد الله وطلبتم بلباس غير محلتنا من قبل الادب سهل ولكن العبد على العبد في بعض النقطه فكيف
يدلم البذر في فم يولد من بعض النساء والاشبال للناس بالفرح في اصغر الشرائع في العبد ومن ليس كذلك فهو ابو اناهم كالحا الذي اللباس غار لاهل كذا
حيث انهم يجر مشا هذا لباس من البس هذا غير الاسلام فيخرج من هذا خذ نراه عليهم هذا راى لان فرحنا بالبس لباس هذا الاسلام وكله بكناهم
فالكل ايها المسلم المؤمنوا في اخاف عليكم ان تنقلبوا الى الاعقاب فان دين موسى في حبه منكم واذ بانهم غير اذ صبا فكان ابن محمد فمصر دنانيرهم فكذلك
اذا برنا مع اذابهم وانتم امه محمد المصطفى في الدنيا سطفا الله تعالى عن جميع الانبياء والمرسلين في جميع النقطه وامنه احسن الامور وادرج احسن الادب خذاله
احسن النقطه واخذ من احسن الخلائق وهو الذي في القسائم كما كان لا خلاف في ونبينا من قبلنا اخذ في الامور السابغة لبس الخيام وانا الانبياء الامميين فمصرها
قاف لا هل الاسلام ان ينمو اهل الكفر والعوى وان يبولوا كالبعير على الورى لم لا شادوا بدارب شرعكم حتى ينمو غير منكم اخلا علمهم وفهمهم ان
المسبوح شرفه من السابغ حقا لعقولهم فان عقلت هذه النساء من حجاب الدينهم فينبون للدارس غير ما في بلاد الاسكندرية ويحلقوا الشعر من غير ان يدا العلم من عوالمهم
ولما كان الناس عبيد الدنيا ومحبين بالاحاطة من احسنهم فيفهم من عندهم ويملكونهم ويحيا شوهمهم ويخضعون في فهمهم لدهم فلا يدور فيهم شيئا
كالرجل من ادب ابائهم ويكونون كجناد عتلة كغيري ما با واذا تكلم بكلم في الجاهل عن مدح طريقتهم وقدم طريقت الاسلام والعبد بعض مقوله السيد
يحولون كجواد يحزن ان شغل العبد غير الملة فيكونوا كاشاحل على هذا بالعلوم الدينية الخفية في علم هذه الاموال التي جفت من غير وجعلوا
فلا يدور فيهم في شريعتهم طرطا الضلال ولعل لها منها وادوا وانكم تفسونونكم تفهموا لا تفهموا الا اذا البخل صبح الاجل والنقطه جمل لامل فمصرنا ذلك
فالعلم فمصرنا على علم السلام لا ملك ليهديهم بكفونهم بهذا العمل الشريفي العقل الفطير في فهم بنوا على فضيلة الاسكندرية واهلها من قبل علم
الدين والعلماء وينبون للدارس تعليمهم لطفال المسلمين فناديهم با اذ غير الملة على طريقتهم من الاسلام وادرج يحولون كجناد الكفر فواحد واد
بلغ الاطفال منهم اللحم واستقامت لغنائهم وفوتهم طرهم وشده شمولهم كيف يلجون بلحا الشرح افهمهم ويحسون بوضو المواصله ويحسون بغيره في بعض
مدن من الامم لا يتقبل بعضنا الاسلام ولا يقبل من لا الاسم من الاحمال الا الامم من المسلمين على ابين بغير انما العازات لانها منها اخبار احبها اننا ضاعه
لغير وجه من هذا الاسلام الدخول على خلاف خواص طريقتهم خبر لا دام وركوا الفرج في الاخبار كلها لا بكيفي التمام لاننا من غيرهم انما كمالا خلفه خفيقه
ولقد سمعنا في ذلك ان كان حالنا في افعالنا على محملها السليمين وكان بغير انما خبايا الامم المعصوم عليهم السلام بنوا على اسمهم اثره وقالوا ان هذه من
الكلمات الخفية العتيقة خلقت في هذا الاسلام ما كانوا فعلا ولم يفرقوا المادى في ذلك وعكافوا لم يعرفوا البولون في هذا فمصرنا نحن الذين علمنا جميع را
الفرج ومصرنا خباياهم يحولون لاننا من نكلم في المجلس بالامان والاشارة وطنا السن لغرائفهم والروس لا يكون في هذا كالم ناهل الدين العجوب ونا
معقوبين للسلطان الرجح خلفهم لذلك لم يعرفوا الله معرفة احكامه الذي ينفق حين الماحل هو لعل على طريق شرعنا من طريقه الا فيهم والذليل
في العبد هو العلم بالسب غير الملام لعل الملة في طريق الشريعة **الحب الناس ان يركبوا ان يقولوا امنا وهم لا ينفقون**
ظفر واذا لا روى الاحمال في عصرنا هذا امنا لله فاطلنا العبد فيها انما جاننا وبالجانب امنا كلها خفيقه لان احكام الشريعة انما انما الانا
فقد انما في حقيقه مثله النظم علم خفيقه لا يكون هذا ولا كذا في شريعتهم والكنز في اليه ان كن فيهم ان شريعتهم خفيقه لا يتقبل حيلة ولا يكون مجاز لان
هو منهم من جملتنا في الصلوة مثلا فان الصلوة المشرقة بالزوا والسمه لا يتصلوا مائة في الشرح خفيقه الطامع كلها جاننا من نسخ امنا كلها خفيقه والشر
لا خسر من خفيقه فاعل في هذا المرض الذي لا روى لا اشتغال بغير بين اللباس والاداء والاكل والمشرع فيهم ما ليس شغل جلال الله المنقذ في ما
ينفق حين الاشتغال ومثل النبيل المعصوم في الاجل في لا ينفق ما لا ينفق الا في الله فليعلم قال الهادي في الكاثر في الامم المعصومين في شغلهم
عن طاعة الله عن شكره الاخرة والموث التكاثر في الاموال والا في النفاق بين الامثال من ذلك المطاوعين ادركم الموت على ذلك كمالا في بعض المفرد في حق
من على ذلك ولم تنوبوا ومنه من متعبد اعادكم في طلب الدنيا فاهولكم وهو على اخركم فيكون دنانير القبول كدنانير الموت قال علي في نهج البلاغة
بعدنا في هذه السوء انما بانهم في فمهم لا يحب الهلكى بكاء في قالوا لا يكونوا اعيان الحق ان يكونوا مفقرا ولا يجهلوا منهم شيئا بل انما في نزل
في

على وجه لا يجازى **وقطعا** قول جمهور المتكلمين وهو ان المراد الهك الذي هي الابان البينات **وقطعا** انها انما لفران والوجهان لا
يخفى فيهما وعدها صلوحهما لا تطابق لانه عليهما فان النور المذكور في الابن هو الله تعالى لا نور الذي استفدنا من مخصص
الارض لا افراد وهو ان المباشرة لهذا في الارض غير انما لا ربط له والهك هو المحو على الله تعالى فان النور المحو عليه الهك
او الهادي في هذه الاضافة لانه هذا الكلام فان هو ولو سلم انه صحيح فالمثل على هذا الله تعالى فلا بد ان يكون من جهات شتى
تنطبق عليها ففران المثل على الله تعالى عما يقول الظالمون عجبوا ما اصابهم من عذاب الله تعالى فان لله تعالى من جهات شتى
من شدة ولا ان كثرة ووساطة شتى لجميع نوار لا ان في الابن جعل عليه تعالى فهو نور المذكور لا الابان فلو كان المثل لا
لم يربط بما قبله مع ان خصوصية المعنى في المثل لا تنطبق على الابان بوجوه من الوجوه واما الفران فهو ايضا نور لا انما
غيره المذكور مع ان قوله نوره بالشمالية على الاضافة يعبر عن الهك لخصوصية لا تنطبق على الفران قال الرازي **وقطعا** انما
لان المرشد لا نرى في قوله وصفه سراجا منيرا وهو قول عطاء وهذا هو الوجه العجيب ثم قال **ورابعها** ان المراد من قوله
قلب المؤمن من معرفته الله تعالى ومعرفته الشرايع وبذلك علمه الله تعالى وصف لا بان بان نور والكثرة انما ظلمة فقال **امتن**
شريح الله صدقة لا ايلام فهو على نور من ربه وقال **لهم** يخرج الناس من الظلمات الى النور وهو قول ابن كعب بن عباس
قال في مثل نور المؤمن وهكذا كان يميزه ومثله ان كان يميزه مثل نور من امن به وقال ابن عباس مثل نور في قلب المؤمن انتهى
كذلك يحضر غلط صرف في ان ابن عباس من هذا الغلط واما مذهبه ان المراد من هذا المؤمنين من النبي صلى الله عليه
والرسل وخلفاء المعصومين فان خليفة الله نور ونور المؤمنين فان رجوع لضمير الله في الابن واضح ومع ذلك فكون المثل نور
المؤمنين باختيارنا في العنوانين وجهان الرازي على ما يصر هذا النور حله في الفاسد فلهذا الحديث على ذكره ولم ينص
ان لا ينطبق عليه المثل بل الكلام لا ينظم وهو على ما بينه غلط في غلط لا يربط بعض بعض لا يرجع الى محصل تعالى الله عما يقول
الظالمون علوا كبيرا وجواز اطلاق النور على الايمان لا يجازى الى البيان لكنه لا ينفع في المقام ثم نقل عن الشيخ الرئيس وجهها
لا يدخله باليقين عن بعض الصوفية وجهات شتى قالوا انها قاله فالتا مثل نور في مثل نور الايمان في قلب محمد كشكوهها
مصباح فاشكوه نظير صلب عبد الله والنجاحه نظير جسد محمد والمصباح نظير الايمان في قلب محمد او نظير النبوة في قلبه هذا ايضا
غلط وغلط فان مقابلة مع ن نور محمد وباجها الفاسد حمله على ما في قلبه من الايمان ولم ينعقل ان اذا كان النور
من ايمان النبي فلا ربط له بالمشكوه فكيف يكون مثله مثل المشكوه مع ن صلب عبد الله لا وجه لكونه مشكوه ايمان النبي وان كان
النور هو المشكوه التشبيه المشكوه و صلب عبد الله فلا يصفه لقوله تعالى مثل نور كشكوه وح فكونا مصباح عباده من الايمان
لا معنى لبعده ان كان هو المشكوه قالوا سنها قال قول المشكوه نظير ابراهيم والنجاحه نظير اسما عبد المصباح نظير جسد محمد
والشجرة النبوة والرياء وقيل ان النور على هذا هو برهم المعنى ان برهم الذي هو نور الله قولهم تورثه ويؤثره كونه خالفا
لجده حيث ان من ربه من المملوك ان النور يتباخا ضله ولعله يخصص برهم بوجه فكونه نبيا من ربه لا يدخله بكونه وكونه
هاديا ونسب ابا عبد الله النجاحه من حيث كون نبيته في صلبه وجعله بل انما هو من هذا المعنى لغيره من ابا نر فصل عبد الله افريله هذا
المعنى على تقدير برهم ولا معنى لابر خصوصية فلا وجه له هذا الطويل هذا الاجمال ثم قال وعاشرها ان قوله مثل نور مرجع
الى المؤمنين وهو قول ابن كعب كان يميزها مثل نور المؤمنين وهو قول سعيد بن جبير الضحاك ثم قال وقال كعب الاخبار المراد من
نور محمد اي كذا نور بين الناس وبذلك قال الضحاك كعب محمد بن بكر بالحكمة مثل الوجه انتهى ما احكامه ولا فهو ذكره
الوجه الرابع فقد عرفنا حاله واما ما عرفت فبذلك في هذا الابن وبطريقه حاله انما لا فوال من لنا مل في حال ما ذكر منها فظهر ان المشبه
هو نبي الله صلى الله عليه وآله واما كون المشكوه فالحكمة كما يظهر من كثير من الاخبار فهو نبيته وجعله لا ينفذ في النور خص به الرضا وال
من ولداه فجميع احكام النسخة في الجبهة يظهر الانطباع باننا مل في خبر بعض اخبارنا على الفهم لضعف الرواية في بعض احوال
من الرواية وهي كثيرة جدا لا يفي النقص لها فعلى كل حال فلا اشكال في ارادة النبي والائمة من الابن في النبوة خبر عن النبي
والابن خبر ما عن نبيته على ن برهم قاله محمد بن عبد الله جند قال كنى له عبد الله بن جند قال كنى له ابي الحسن في هذا
انما الحسن بن جند هذا لانه في قوله تعالى الله نور السموات والارض وذكره في تفسيرها مثله في كتاب الله المشكاة والمشكوه في الحديث

فحق المشكوة وفي آخر الرواية والدليل على هذا مثلهم قوله في بيوت ذن الله أن رفع وتذكر فيها التسمية ليحذف فيها بالاعتقاد
 الاصل الى قوله في جواب قد مرنا ما بوضع كون دليل على انه مثل لهم ولا يخفى ان جعل المشكوة عبادة عنهم لا ينافي ما مرنا به
 الا بذكر ذلك على بعض الروايات فان لا يبرها مقابلة كثيرة والافضل من الجميع هو التغيير هو الذي ذكرناه وكلامه بعد من اللفظ
 في كون تغيير ما بعد عنونه واول الجميع معلان للكلام من غير ان يستعمل لفظ في معنى قد استعمل في نفايه هذا التحكا به
 القول بان المراد بها المساجد بناها بنيت من انبأ الله ثم وهي اربع من اجل كعبتها ابراهيم واسماعيل ومسجد المدينه
 مسجد الذي شعل على النور بنها رسول الله والموجب لهذا النوم الجمع بينا بدل على ارادة المساجد منها وادل على ارادة بيوت
 الانبياء ومن المعكوان اعتبار هذا المخصوص على ما يرون لا يحصل لان كون المشكوة في هذا الموضع بالخصوص او عبارة الرجل
 فيها لا يتعلق باعتبار موضع ما دل على الروايات على انها بيوت الانبياء والحكا والامر الهدي وخصوص بيوت النبي
 وكون بيت على فاطمة ثم منها او من فاضها او خصوص بيوت محمد ثم بيوت علي او بيوت محمد انا بدل على ان البيوت لا بد ان يكون
 عليها هذا العنوان هو الشخص في الانساب خلفا في ولا ينافي كون المراد خصوص مشاهد الانبياء والامامة فان الوصف لغير
 عنوانا وانما المفصو انضاف هذا البيوت بهذه الصفة لخراج لا ممكنة القافله لها وكون بيت على فاطمة منها لا بد
 الاعلى كقابلة الانساب لهما في المقام من غير ان يكون الحكم عاما مسكنا لها لاختصاصه عن ابراهيم بن علي كونه مسجد لواله
 وفد فر الفارغ في بيوت الله ان رفع وتذكر فيها التسمية ليحذف فيها بالاعتقاد والاضا لقلت يا رسول الله ما البيوت التي انبأ
 واوعيد الي بيت فاطمة فهذا الرواية تبدل على البيوت المنسبة الي الانبياء خصوصا ان انبأ لهما فان الحكم لهما ولا ينافي بينهما
 وبنها فان مشاهدهم بخصوص هذا الحكم واداه لا ينافي من البيوت كما يظهر من بعض الروايات ويخرج للا ينافي ما استدلنا به
 في قوله ان قد ثبت وضع للناس للذي ينبغي كذا فانما قلنا لهم من الفرق بين المفسرين بنفهومنا لا يعقلون قائم مطبوع
 الا بذكر على هذا الطريق حيث انما يقولون فيها لا يمكن ان يكون له محصل واجمع ذلك سلوك اصحابنا ائمة مسلّمين كما راي من
 الطريحي ثم ونحن نعرض لما في مجمع البيان لكون يجوز في بعض هذه البيوت والارض خلفت معناه على وجوه
احدها ان الله تعالى اهل السموات والارض الى ما في بعض النسخ **المعنى** الله نور السموات والارض والسموات
والثاني ان الله تعالى اهل السموات والارض الى ما في بعض النسخ **المعنى** الله نور السموات والارض والسموات
والثالث ان الله تعالى اهل السموات والارض الى ما في بعض النسخ **المعنى** الله نور السموات والارض والسموات
 انما ورد في قوله في صفته ثم لان كل نفع وحشا وانعام منه هذا كما يقال فلان رحمة وفلان عذاب ذاك فضل ذلك منه على
 هذا قول الشاعر لم تر انا فادوم واما بين في الظلم للناس نورها واما المعنى انما نفعي فيها نفعهم مناخرم وكذا قوله
 لما نفعي النعمة وايض في بعض النسخ انما بين في الظلم للناس نورها واما المعنى انما نفعي فيها نفعهم مناخرم وكذا قوله
 وهو اصل لم يغير بقوله ايض باض لونه وانما ارام كثرة افضاله لخصائه ونفعه لاهلها لهذا المعنى ثمة الله ثم سرنا من
 انتهى اما الوجه الاول الحكيم من اعتبار الذي لا يربح ولا يظلم على الموازين وشهادتها لاهل النعمة **واما**
 عن الضحك وعاطية فغلط واضح فان النور يمتد في الضيق في الشئ الذي لا يمتد في الضيق على الله وكونه مخلوقا له لا يصح حمله عليه
 الا لما زحل كل من المخلوقات على حدة لا ينافي الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا مع هذا النور انما هو الارض في السما بل
 هو ايضا لا ينافي بل لا مقدار فاصل بين الارض والسموات لان الارض هو غلظ غلظ كلام لا يبرح لا يلبس مثله لا يباعا بل
والثاني ان الله تعالى اهل السموات والارض الى ما في بعض النسخ **المعنى** الله نور السموات والارض والسموات
والثالث ان الله تعالى اهل السموات والارض الى ما في بعض النسخ **المعنى** الله نور السموات والارض والسموات
 البرز والظهور وكشف الحجاب رفع الظلمة فليست المنزلة من حيث هي في علافة مصحح الاطلاق من حيث ان الانبياء والعلماء اهذه
 الى الحق فيكون الناس من الظلمات الى النور بهذا الاعتبار من غير ان الارض بهم لان كل ما يميز بين الارض فهو نور وهذا المخلوق
 فاسد كلام في كما انفق من غيره في كلامه لاخر واما ما زعم من جواز كون نفعه لاهلها كالماء والمور والمز من غلظ مع حيث لا يخلو
 بين المصلد واسم لفاعل والمفعول ثم قد بان في الحديث المفعول والفاعل في مور خاص كما في الخلق والمخلوق حيث ان لا يجاز عن الوجوه
 والاختلافات انما هو الاعتبار بما يظهر الحق هو لها ومع هذا الطهارة هو لظاهر المظهر لان مفعول اسم الزوال هو بمعنى الظاهر
 بل بمعنى معد الحد كالوقوف والصوب بمعنى معد الوفا والصبر غلظ من هذا المعنى وفيهم في كثير من المقامات في الاخلاط واما ما

في تفسيره عليه السلام
 في تفسيره عليه السلام
 في تفسيره عليه السلام

بين الامرين من الكمان والابان على ان وجد بصرفا غير المثل خصوصاً لا ينطبق على غيرهم ولا يمكن التطبيق الا بعد الاطلاع على هذه
 الخصائص ونوعها لم يرد في هذا البيان لا يمكن الاطلاع عليه بعد تعلم كل احد بان الحق وان المراد ليس هوهم فالعائد في كل ما يميز المثل
 المشبه بالاشياء المحفوفة بالمشبه وهذا هو المقصود لا ما هو هو ثم قال انما جاز كما انها كوكب روى ذلك انما جاز مثل الكوكب
 العظيم المسمى الذي يشبهه في صفاته ونور ونفاته واذا جعل من الدو وهو لدفع فحق المنافع البريق الواقع في الافضاض يكون
 ذلك اقوى لصورته انتهى فبين ان النسبة الى المعنى لا هي الموجبة في قولهم لله دورا للين فالحاصل العظمة والغبين على تقدير كون
 الكوكب اليم فبعد الاضائة والا فالغبين والعظمة وكثرة النفع خاص على ما بيناه سابقا وان كانت النسبة الى المعنى الاسمي الذي
 حصل للجواز بالغبين فلا يعيد الا الشيا هي في العزة والبقا فالجميع في العظمة وخاصا بعدد في هذا البت خطأ واضح والمض
 الاخر فاء من الوضوح بما كان في البيان ثم قال يؤلف من شجرة مباركة اي يشعل ذلك السراج من دهن شجرة مباركة وفيه
 ان الاشغال من النار لا من الدهن وانما يسمى السراج من الدهن فهو مادة له لا انه موجب للاشغال وقد يقع في هذا التوهم اكثر
 المفسرين وهو واضح الفاشم قال زبوتن ارا الشجرة المباركة شجرة الزيتون لانها انواع منافع فان الزيت يسرج برده هو ادم و
 دها ودياغ وهو قد حطرت فلهذا لا يرد في الامتناع استخرج هذه المعنى وميل من خص الزيتون لان دهنها الحقة ابيض
 وميل لها اول شجرة تبنى في الدنيا بعد الطوفان منبتها من الاريا وميل لانها بارك فيها سبعون نبياً منهم ابراهيم فلذا سميت مباركة
 انتهى فبين كثير من الاشجار اكثر نفعاً منها كما لا يخفى فلا اخضا لها وصفها الدهن لا ربط لها المقام الاضائة انما لا يرد في هذا النفا
 فهل يخفى ان الكبرياء سرج من نار من كل شئ النار وان كان في العظمة والكفا والنفوس كما كان وكونها اول شجرة اتم لا ربط لها المقام بل
 المباركة بقا لها المشوكة المشددة على النخوة المعينة المشبه بل يكون من شجرة سعدت بغيرها بل فيها السقاء والبركة وهذا المعنى
 المشبه عن ابراهيم في ذريرة البركة كجميع هجران والساعات من ذريرة الطاهرة فان اكثر الانبياء من ذريرة البقية فالباشراد
 الناس هم نحو الملهوفين وبلج المساكين واما الخاقين وهذا النفا وحيث ان اكثر الانبياء من ذريرة النبي تخرج اصل الخلق
 وطبيعتهم كما لا استعد الاضائة نور النبوة عليه فبين ان النسبة لا استعد الاضائة بالانوار فابراهيم شجرة ثمرها الزيتون المشددة على الز
 المسعد لا نفعا من النار فبقي من يرفع بل الظلام بل النار لا يضيئها الا بواسطة الزيت فانه من يضيئ من الاجزاء وهذا وجه
 للتشبيه قال لا شرف ولا عزة ولا يضيئ عليها ظل شرف ولا عزة فهو صاحب الشمس بظلمها جلا ولا شرف ولا عزة فبين ان يكون
 عن ابراهيم الكلي حكره وفادته فقل هذا يكون المعنى بها البت بغيرها لا يضيئها السمر واعبر عنها هي عزة لا يضيئها الشمس ارا
 طلعت بل من شرف غير يضيئها من الامرين ومثل هذا انها البت من شجرة الدنيا فكونه شرفه وعزته من الحسن ومثل هذا
 البت مشوكة لا يضيئها الشمس الا في رزة الشمس يضيئها الظل بل يضيئها الشمس الظل من السكون ومثل البت من شجرة المشرق
 من شجرة المغرب كما اخبر احد المجتهدين كانت كل رزقها اضعف من لونها من شمس من المشرق والمغرب من الدنيا فبين ان
 عزها ان الغرض من اعتبار خصوصية المثل من ان يصفها في المشبه من المثل وان المشبه لا كانت شجرة من هذه العالم كما هو
 معنى اللفظ فكيف حال المشبه تبدل على ان المشبه يمكن ان يفسر في ثمة في هذا العالم واما ما نقلها من الاقوال فالكل من ان
 لا يحصل لها على تقدير صحتها ولو كان الغرض اعتبار الجوة في الدهن فلا خارج الى هذا الطويل مع الرتبة اسبابا كثيرة وهذا
 المقادير لا يكفي في بيان الجوة واما هو طويل بل طائل فاعلم الله عن علو كبره ومن الجب يوم ان الغرض من هذا الطويل بل
 انها من ثمة من الغرض اعراضها في اخبارها هذا العظمة واستغنائه عن هذه الجمللة للحق وقد عرفنا ان استغنائه عنها
 في المشبه احدها ان لا ينعى لا منكره ولا اخرته لا هو في الاضائة وعلى الاول فالجوة المشبه بها البت لا شرف ولا عزة
 وعلى الثاني ان لا اخضا صحتها بغير شرف ولا بغيره القرب ثم قال بكاد ان يضيئ من صفاته وخصائصه ولو لم يمشط اى قبل ان يضيئ
 النار وتشتعل وينتهي من يعرف من ان الصفا لا يشرف الزيت على الاستغناء عن النار مع معنى هذا الكلام ان هذا الزيت ليس
 هو الملهو في رتب الدنيا فان رزاقه اذ ادم ولا للفعل واما الاستغناء عن الفاعل فليس مما يؤم في الزيت لكن الغرض من المثل ان
 هو زبوتن بها كاد يضيئ عن النار وهذا في المشبه بما يستغنى من بعض الاخبار الذي خالصا لشره الى اخصه من الاخبار
 في الامكان بحيث لا يصفوه ولا وجوا الواجب ثم قال ولخلاف هذا المشبه المشبه على احوال وذكرها ظهروا في اخفاها

مصلحتهم امودينهم كما جسدنا لنور الذي خلقه الله في السموات الارض لمصالح بنام قال ان نور السموات الارض على هذا المص
واجري على نفسه هذا الاسم توسعا ومجازا لان المفعول الذي على ان الله عز وجل لا يجوز ان يكون نورا ولا مشيا ولا من جنس الانوار
والضياء لانها لو كانت الانوار لكانت جميع جناس لا شيا وقد دل على ذلك انهم مثل نور وانرا ارب مفرقة نور وهذا النور غير الانوار
بالمصباح الضو الذي ذكره ووصفه هذا الانوار لا يجوز ان يشترط في المصباح لان الله لا يشترط ولا يظفر فصح ان نور الذي يشبه المصباح
هو الانوار اهل السموات الارض على مصالح بينهم على توحيدهم وحكمته على تبيين وضوح الانوار وسماها نورا من حيث يشبهها عينا
الدينهم مصالحهم فقال مثل كشكوة كشكوة هي المشكوة فيها مصباح والمصباح هو لوان في زجاجه ضايف يشبه الكوكب الذي في صفاء
والكوكب الذي هو الكوكب المشبه بالذي لونه هذا المصباح الذي في هذا الزجاجه الصافية يوقد من بيت زبوتر مباحا وادبر زبون
الثام لا نرى ان نور يوقد من بيت عني عز وجل يقول لا شرف ولا غرير في هذا الزبون بل يشترط فلا يسطع الشمس عليها في طولها
فموجود لها واضول بينهما ثم اكد وصفه بصفان بينهما فقال كما دنينها بضيء ولوم منظر نورها فيها من الصفافين ان ذلك الله لظلم
دل بها عينا في السموات الارض على مصالحهم امودينهم هي الوضوء والبيان بمنزلة هذا المصباح الذي في هذا الزجاجه الصافية يوقد
لها الزبوتر الصافي الذي وصفه بصفين في قوله تعالى مع ضوا الزجاجه وضوا الزبوتر ومعنى قوله نور على نور وعني بوقد عز وجل بهذا الله
من شاء يعني من عباده وهم المكلفون ليعرفوا بذلك هذا توحيدنا على توحيدهم سارا امودينهم قد لا الله عز وجل بهذا الانوار الكون
وعيا ذكره في وضوح الانوار بانزلته دل بها عينا على دينهم اخذ منهم ان يؤمنوا بالدين المحمل ومن يضيء للدين لا يشبهه ليشي خلا
جليه ذلك من قبل الله عز وجل اذ كان الله عز وجل قد بين لهم ذلك في كتابنا على ما وصفنا ثم انا او اوجه ذلك من قبل نفسهم بذكرهم النظر في ذلك
الله والاستدلال بما على الله عز وجل على مصالحهم دينهم وبين انهم كل من مصالح عباده من غير ذلك يعلم ورؤى الصانع ان يستدل من قول الله عز وجل
الله نور السموات الارض مثل نور كشكوة فيها مصباح قال هو مثل ضربه الله لنا فالضياء هو لا تميز لان الله باين الله بهذا الى التوحيد
ومصالح الدين وشرايع الاسلا والفرائض التي لا خلاف ولا فساد الا بالله العلي العظيم مضيق ذلك ما حدثنا بربهم بمرورهم على بيتنا السلام
فاحدثنا محمد بن احمد بن ابي الباق فحدثنا الحسين بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن الفضيل بن ابي طالب قال قال الحسين بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
مصباحا لهما نور العلم يعني النبوة المصباح في زجاجه قال علم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك كانتها قال لا شيء يقرها فانها ظلمت فكيف جعلت
قال كانه كوكب رطل يوقد من شجرة مباحا ذكره زبون لا شرف ولا غرير في ذلك انما هو من بيت زبوتر مباحا وادبر زبون
يعني ولوم منظره قال كما دل العلم يخرج من العالم من المحمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ان نور الله من خضر ومنه من خضر ومنه من خضر ومنه من خضر ومنه من خضر ومنه من خضر ومنه من خضر ومنه من خضر ومنه من خضر
الذي يظلمه كل شيء فان الظلم من قبل الظلم لغيره يعني نور او مما قبله او جوبا بعدد كان الظلم لا محالة للوجود والظلم اظلم من العداوة
من ظلمة العدالة ظهور الوجود نور جديرا نبي نور او يوقد ما قال ابو عبد الله الحسين في دعائه يوم لعره الهى يزدري في الاثار بوجوب عبد
المرارفا جفنى عليك بجد من توصلي اليك كيف يستعليك بما هو وجوه مفضل اليك يكون لغيرك من الظهور ما لغيرك يكون هو المظهر
لك من حيث يحل في دليلك عليك مني بغيره يكون الاثار هي التي توصل اليك عنك عنك لا تراك ولا تزال رتبنا وخر من صفته عبد
لم يجعله من حيث نصبنا الهى من بالرجوع على الاثار فاجفنى اليك كنوا الانوار وهذا يرا الاستصحاب ارجع اليك منها كما دخل اليك
مصون السمع النظر اليها ورفق الله عن الاعتماد عليها انك على كل شيء قدير **ادرس** قال البرقي من ذكر النور الف من جعل الله
نورا ظاهرا وباطنا **قول** من جعله من نور نوري هبة هو الشيخ الاحا حجت في شرح الزبوتر في شرح قوله تعالى
ونورها نوري هبة **قول** النور مثل هو كيف ظاهرا وباطنا مظهر لغيره وان ذلك ما من ذات الشيء كالشمس من غير كالحل المستبين نور السموات
والظلمة قال محقق المنكبين والمثاقن من الفلاسفة انها علم الصواعق من شدة ان يكون مضيئا فهو نورا بل النور يقال العدالة بل العدا
وقال قوم انها كيف وجوبه في نورا بل النور يقال النور والاضا قال ابن ابي جمهور في المحلى واما اهل الباطن والاشا زان فقالوا
كان في الوجود ما لا يحتاج الى تعريف في شرح قوله تعالى في المحلى في نورا بل النور والاضا قال ابن ابي جمهور في المحلى واما اهل الباطن والاشا زان فقالوا
التعريف في النور هو الظهور وذلك ما لا يحتاج الى تعريف في شرح قوله تعالى في المحلى في نورا بل النور والاضا قال ابن ابي جمهور في المحلى واما اهل الباطن والاشا زان فقالوا

ولا يضيء على من لا يرى النور
وانما نور شئ انما هو
بغيره على ما قاله في كتابها
لا فانها في صلاحها

بالنسبة إلى العدم كسنة الظهور والنور إلى الظلمة كانت موجودا من حيث وجودها من العدم إلى الوجود كالخروج من الخفاء إلى الظهور
والظلمة إلى النور فتكون الوجود كله نورا والعدم كله ظلمة والنور والظلمة واحد في نفسهم لما هو نور ووضو في نفسهم لما ليس بنور
حينئذ ينفصل الأولين فيهم لما هو ليس بهيب لغز بل غاما في نفسهم لا لا نور المحرور والنور المحض لا نور الالهية كالغفر والنور
والما في نور غير ويكون هيب غا رضاء وليس لا نور المرصبة وهي لا تقوم بذاتها بل ينفصل على نفوسهم برمتها كان محلها الا نور
المحرور والاجساد التي بالهبة النور لعارض الشاذ وهو ليس بنور في حقيقة نفسهم إلى مستقر من المحل وهو لافساق على محو
الجملة إلى المظلمة في ذات من حيث هي في المظلمة لا نور في ذاتها هو محال إلى المحل فهو هيب لغز وهو ليس بالظلمة بل هو في المظلمة
الذات المرصبة فليست الظلمة إلا عدا الضوء والنور على حسب هوزا إلى الاشرافين من المحل والظلمة من الاحكام التي بشرط فيها امكان
الانصاف لالضوء كما هو في الاشياء وعنفى المنكبين قائم فالوانها عدا الضوء محل يمكن انصافه بالنور وهذا يمكن ان يكون
عندهم مظلمة لا متناع مولا النور في حقيقة عند الاشرافين هو مظلم لا نور ليس بعنفى وعنفى لا لون بالعرفة بكيفية رعا العرفان من
كان يعلم النظر وضع حيد في البطلان لم ير شيئا سمي بعنفى عند رعا كان او هو او غير ما انتهى قولنا ما ذكره العرفان في
حقيقة النور والظلمة مدخول بر علمه المنع في كثير مما قالوا نعم يمكن بعنفى ذلك وبعضه ليس على الظاهر وما اذا جاز الامر على ما هو
الواقع كما يحكم دليل الحكم من عين الخلل العظيم كقول الاولين الظلمة عدا الضوء فيهم فما لبث شيئا لانها عدا وكيف ذلك والله سبحانه
خلفها واما الاخر والعالمون بانها كهيئة جوية فاصابوا في كونها وجوبه وهي كهيئة على بعض الوجوه لا في كل حال وقوله واما
الباطن في قوله ولا يثبت في الوجود اظهر من النور في ذات الوجود اظهر منه اذا لم يخط الظهور والظاهر الذي عند العوا واما انظر بعنفى حقيقة
رايت جميع افراد الوجود في ذاته الظهور فان النور كما يظهر بنفسه في الظلمة يظهر بنفسها وكما يظهر النور في ذاته كهيئة الظلمة فالعدان في نفسها
سواء الظاهر والمحجب كان الوجود فيها على التواء والظهور والنج من غير ما وليس لا ظاهرا اظهر من المحجب فهم هذا بعنفى لاشرا اليها
على ان الظهور ان رادوا بالمتنوب إلى التوعنهم لزم ان يكون هذا التواء اظهر من جلاله في نفسه لا في غيره فيكون شيء اظهر منه حيث لو لا
شيء في الوجود اظهر من النور فان قالوا هو شيئا نور هذا النوع فليهم هو ليس طائر الغز في نفسه لا لا يربط بولنا ظاهر من نفسه عند نفسه
عند من هو من لان كل شيء بهذا المعنى ظاهر بنفسه عند نفسه عند من هو واما رادوا بالظاهر من نفسه عند من هو واما رادوا من هو فان هذا
الوجود يمكن ان يثبت العقل ممكنة وليست ظاهرة بنفسها فان قالوا المراد بحقيقة نفس قلنا الفاسق المحجب موقوفان قبل المراد به وهو باثر
قلنا يثبت على من كل في ظلمة يحجب عن الرؤية وليس النور والظلمة واحد بل الضوء هو في هذا فالعنا وجدنا شمس شيئا والظلمة في المرصبة
ان النور شاع في الشيا والظلمة هو المنور هو لهما والنور في قولهم اما الذوات فتم بنفسها كالغفر والنور هو هيب غا رضاء على الظاهر
واما على الحقيقة فليس شيء قائم بنفسه لا الله سبحانه وعا سوا فقام برمتها صمد وروا فيهم وهيبان نورانية الحية من كل حادث على الحقيقة
ذات لا دون هيبان فومض في ذات ضافية وهيبان ضافية لا شرا في انفسها الى ما غرقها واقفا رانها انفسها فكل حادث
عرض بالنسبة الى ما غرقه في ذاته في هذا صريح على الظاهر وقولهم فالوجود كله نور والعدم كله ظلمة انما ينشئ على الظاهر ليس
والافقي الحقيقة ان رادوا بالعدم الاشياء فليست بل لا عبادا عند حقيقة والظلمة شيء مخلوق الا بالعدم حدث فهو من الوجود والظلمة
لا علم فالاولى لهم ان يعرفوا الظلمة بغير العدم بغير الخفاء ان رادوا بالعرف على الحقيقة فانها لا تعرف بالعدم وانما هي تعرف بالنعف
وذلك ان الاشياء على ثلاث اقسام قسم هي بالهيب من الغضب خصوص من غاير بر برتلا على نفس جوه وهو كما ملكا لشر في نفسه
لا يحتاج ظمونه الى ما يقسمه بكم لا يتم نفس الفاسق من الظهور بنفسه كالحجر مثلا ومن خصوص من الغاير بقاء وجوه هولا كالحجر
مثلا فانها بما فيها لا يحتاج ظمونه الى ما يقسمه بكم لا يتم غير هولا كالحجر مثلا فانها خصوص من الغاير بقاء وجوه هولا كالحجر
من الغاير انفس من جوه كالحجر وهذا القسم يحتاج ظمونه الى ما يقسمه من هذا القسم والمنبر من الغاير لا نور والظلمة
من الغاير لثلاث اقسام القسم الاول المنبر هو من هولا ووجهه لا سفل المظلمة فهو من هولا والظلمة في كال النور من المنبر
والظلمة من المظلمة كال المنبر يكون واحدا ونفس الظلمة تكون فافدا والنور هو ظمونه المنبر في ان ظمونه المنبر هو لوران الظهور مغاير
لنور المنبر شيئا الا ظمونه المنبر للغير لكن المنبر يظهر بذاته وقيام تلك الصفة وصورها قيام صمد لا قيام عرض كما لا يتم فيهم
والما يقوم بعنفى يكون هيب غا رضاء فنور الشمس مثلا كسنة المصطفى المشابهة فيو لغير المطلق لا لا ينجيب المنبر والسائل الوافق

انتم كل من قبل الدليل على تولد علمه عز وجل بالاشياء على خلاف علم الخلق دليل على انتم بخلافهم في جميع معانيهم ان خلق العلم الكمال
الذات لهم بسنن لم يخلو لذاتهم والكليات والصفات الكليات علم **وعن الكيفية** رده ليعلم ما اعلمه العالم لان قولنا علم يبعد
ان لمعلوما كما ان قولنا ما بعد ان لم يمتدوا واذ وصفنا بان علمه اذ انهم مع معلومهم واما انهم جميعا فيبدا من منى جديهم
فلا بد ان يكون ما مع **وعن الطرسي** قد فاعلموا كلها من جهته لا بالخلق من ان يكون خبره ويزيد فهو الذي فعلها واستدل به قوله
اقام الخلق عليها فلا علم لاحد الا من جازى وقال ابو عبد الله لم يزل الله ربنا والعلم ذاته ولا معلومها احد الاشياء وفي العلم معلوم على المعلوم
خبره **وقال الكافي** قال ابو جعفر محمد الباقر كان الله في شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فغيره مثل كون كعبه بعد كون الحجر وكذا هو
الاول والعبد ان يحكي الكافي لا نقول منهى علمه فليس علمه منهى لكن قل منهى ضا وكذا ابو بن فوح لم يزل الله تعالى عالما بالاشياء
قبل ان يخلق الخلق وكذا بالاشياء ما خلق الاشياء خبره وكذا ابو جعفر في الفضل بن مكره بعد ثواب العبد يقول لعلك فداك ان را
ان يغلق هل كان الله جل جلاله يعلم قبل ان يخلق الخلق ان واحد فداك فداك واليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه
وقال بعضهم فاما معنى يعلم يقول هو ابو يعلم انه لا خبره قبل خلق الاشياء فقالوا ان ثبت ان لم يزل عالما بان لا غير فداك شيئا معه
في ان السنان رابن اسيدان غلق في الاخذ في غير فكتب ما زال الله عالما بالاشياء ولو لم يزل ذكره ومثله عن محمد بن حمزة عن الرجل عليه السلام
واعلم انما كانت هذه المسئلة من المسائل الفاضلة وقد زلت فيها الافلام وصعبت اصحاب الكلام من الفلاس والحكماء وحلها
العلم من الاشياء وشبهه كقضية علمه في العلم والافهام لذا اختلف لانام فقبل ان علمه بكم بارشام صوابا للمكانات ذاته وحصوله
حصوله منها على جملته ومثل ان علمه سبحانه ما زاد مع لصو لمعقول ومثل ان علمه بكم صوابا في غير فداك شيئا وانما علموا الهديها يعلم
الموجود كلها وما التي اشهر في المسئلة الا فلا طوبى ومثل بعد علمه بكم في الخبرين فلا بد من البحث عن مطالب **المسئلة**
الاولى الحكم النكاحي في حقنا من جميع كل مكلف ان يعقد ان الله يبارك وتعالى عالما بذاته منكم واستدل عليه بعضهم بالآيات والدليل
العقل في قال علم انهم جميع كل مكلف جوابا عن ان يعقد ان صانع العالم يعلم بذاته وانا ذيل بكل مفهوم بالدليل لا بالتقليد في علم التقليد
في معرض النزول من العلم ان كان هو لا اعتقاد الجاهل كما هو الظاهر فهو لا يزل بل ما يحسب ان من اى شيء حصل الذنوب في يتشكك
المشكك لا يتفاوت حصوله من الدليل والتقليد يقول لا يحصل العلم من التقليد صلا لان التقليد هو عيانا عن اخذ قول الغير للعلم به
يقول وهذا ليس يعلم وان كان المراد الظن او غيره فلا ينفع في المقام من تقليد حصوله من دليل قال ويدل على ذلك الوجوه قوله جل جلاله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم وقوله عز وجل واعلموا ان الله بكل شيء عليم وقوله عز وجل واعلموا ان الله يسمع ما في صدوركم
عباده بالعلم بانهم عالم بمقام الامر حفيظة في الوجوه العلم هو ليقين ولا يحصل في النظر ان لا ابره فافقه تلك الايات اشعا بوجوب
هذا العلم بالدليل لا الفاعل التقليد ميتا في العلم بالحاصل من التقليد ان كان ثابتا كما في اغلب العلوم بعموم من العلماء ويعقدون في ما هو
منهم من لعلم بالاشياء فلا شك في كفايتهم لانهم ان يقال انهم بعد المخرج عن عنوان التقليد قال ايضا من نقى العلم عنه
فهو كما في الاجماع من حق العقاب لا بد فان لم يعلم المكلف ان تعلمه عال او شك فيقبل بنفسه فيسحق في بعد الخلق لا ضرر وفوقه
الضرر المظنون واحب من جمل العلم بان تعلمه عال وفي ان المكلف لا يجمع ان كان مراده من الاجماع جميع هل الملل والافوال
المذكورة ولكن احال الضرر بل من الضرر نقى العلم موجوبا ويجب ايضا على كل مكلف ان يعرف ان الله يبعث ليعرف الله تعالى الارشاد
وامرنا في الخبرين بما يصح عنه سبحانه لا يحصل شيء من هذا الا بعد ان يعرف ان الله تعالى ومنه لفاعل ان يقول علمه تعالى العباد
وحسابهم يوم الحشر ليس علمهم انهم لم يزلوا لكرام الكاسين واللائكة يكتبونها ثم يخبرونهم وقد كلها مجازة ومما الطرفة الكلام بل
تقول علم المكلف بان تعلمه عال مطلقا فطروا ان توحيد فطري لان الفاعل المختار اذا وجد شيئا ما في احواله ان لا يعلم حصول العلم
بما تعلمه شخصي بوحده في نفسه في هذا يعني فخرجنا في اقامة الدليل بما على القول بان من عين ذاته ان يبارك وتعالى فكما ان لا يخلق
بوجوده تعالى فلهذا لا يكون له العلم والاعتماد بان تعلمه عال فادرك ذلك ايضا فالدليل الدال بوجوب ان دليل على وجوب علمه
قال **ابن ابي عمير** قالوا على كل مكلف ان يعرف ان الله تعالى عال فيهما ما بحث عنه على مقداره من ان الصفة في الاما
بنت عبد الله بن موسى كل صفة لشيء من حيث انها صفة الاسم من هذه هي الله ثم نفس العلم والفقه والحكم ونحن نرى المصنف كل صفة
هذا الصفة كالمصنف في العلم والاعتماد وجملة الفقه في الله تعالى في صفة الطاهر والطاهر في صفة العلم في صفة الله تعالى في

باب في معرفة ما في الكتاب

[illegible]

لخارج المحمول وهي ذاتها والحق ان العلامة للمفردة لا لصيغة غلط في فهم المراد وضع هذا القول بان محمول في صفة العلم الفلاني
والارادة مشتركة بين الواجب غير بصر هذا المفعول صفة انما لفظه ووجه لفظه في فهم المعنى المراد ما اذا ناسلنا ان لا يكون
ببصره وبين الممكنات لا بد لك ولا نقول ان محمول على الصيغة بل نقول مع صيغة الصفات مع محمول وبين وجه الصيغة على وجه الصيغة
واذا عرفت هذا فنقول ان محمول انما هو نفس ذاته لا يعلم هو نفس ذاته المنكشفة عنه بل انما هو نفس ذاته من نفس ذاته
بل نفس علمه انما هو نفس ذاته لا يعلم هو نفس ذاته المنكشفة عنه بل انما هو نفس ذاته من نفس ذاته
غفورا خالفنا انما صفة متعبدات متعبدات واما انما هي انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
والمعاني في الوجه لا بد من واسطة او لا ومثل كونها صفة متعبدات متعبدات واما انما هي انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
والصفات الغير المتعبدات صفة متعبدات متعبدات واما انما هي انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
لها انما هي انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
نفسه فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
سالكين لما كان مفعول الصفات في مفعول الصفات فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
الا فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
الحديث ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
او فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
هذا الاشياء والصفات وان كانت متحدت مع ذاتها فيكون محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
ونفسا من المكنونات ولها خصوصية مع مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
الاشياء المتحدت مع مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
فانما هي من مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
من صفات الذات من العلم او الفكرة والارادة حين انما هي من مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
علمه في مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
في الخارج فلا ينعى قول العلامة للمفردة لا لصيغة غلط في فهم المراد وضع هذا القول بان محمول في صفة العلم الفلاني
قال المحقق الموسوي في المثل والدين في خبره لا بد من شئ من العلم او الفكرة والارادة حين انما هي من مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
ام لا لا يحد من مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
لرابعها من مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
مضافا لشيء واحد الى شخص واحد من جهة العلم او الفكرة ولولم يكن المضافات بسبب القول بان احد مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
بجهة العلم هو علمها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
على ان علمه في مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
وجاز ان ليس لها مدخل في الاحكام المحكية ليس كل علم في مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
لا يعلم الاشياء قبل وجودها خارجا او نهيا وهو مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
من نفس علم ان الذي يقع الاشياء من مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
والخارجية لا بد من مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
وهي مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها فاعلم ان محمول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
عليه من المفسدات الملقاة اكثر من ان يكون مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
عليه من المفسدات الملقاة اكثر من ان يكون مفعول الصفات صفة انما هي من مفعول كونها
بهم شيئا اصلا وبعضهم انه لا يعلم ما سوا او يعلم ذاته وبعضهم انه لا يعلم ما سوا او يعلم ذاته وبعضهم انه لا يعلم ما سوا او يعلم ذاته

من القول

في المحال
في المحال

الى ان لا يعلم الاشياء الا بعد معرفتها ولكل من شبه **فهي** ان لو كان في علمها ما قبلها ما عين ذاتها وغيره الاول ما قبلها لا تان ذلك الغير
 بين قولنا ذاتها وبين قولنا ذاتها علم ولا نابع معرفتها انما في موجب وجوبها لوجوبها في العالم يحتاج الى الدليل لاشياء علمية ولا ن
 حقيقة العلم مغايرة لحقيقة الفكرة ما يجوز فلو كان لكل من ذاته لزم اتحادا واختلافا ولا فاعلم بغيره من غير العلم لاشياء علمية باطل
 العلم الزائد ان يكون منصفة بغير العلم الذي هو ممكن لا مؤثر قبله الذي انما قبله فلم يكون الواحد الحقيقي فاعلم لاشياء علمية باطل
 في وجوبها من غير اختيار ولا ان عرفت ما ذكره الباطل الاول وانما انما بعد مغايرة ما هو معلومنا من كونها فاعلم لاشياء علمية باطل
 لعل لا مغايرة حقيقة العلم الى ان يكون للبشر ان يعلم كنهها للعلم وفاد كذا انما بعد مغايرة المعاني المصداقية لاشياء علمية باطل
 بدان من وولادة امثالها لكانت ذاتها لعل لا مغايرة حقيقة العلم على ما تحقق ذلك فاعلم لاشياء علمية باطل
 كون الواحد فاعلم لاشياء علمية باطل **وهي** ان العلم اما اضافته بين العالم والمعلوم او صفته ذاتا اضافته ولا اضافته بغيره
 بين الطرفين وقد عرفت انهما فيهما مظهر حقيقة الفاعل لاعتبارهما هنا كونه هو كانه ان لو كان الثاني كانه لا يكل ما هو غير
 مشاء بمقتضى ان الله تعالى علوم غير مشاء هبة لان العلم بالامور المتعارفة مغايرة لوجوبها من غير علم فاعلم لاشياء علمية باطل
العلم من **وهي** ان لو كان عالميا بكل المعلومات كان عالميا ما يعلم بها لاشياء العلم وهكذا لاشياء العلم من غير العلم **وهي**
 ان لا يعلم لاشياء المتعارفة فان العلم يكون في ذاته لان ان زال بعد وجوبه من وجوب الفاعل ان يفي بوجوبه **فان الشئ**
 في شفا من ان الفاعل انما هو الفاعل لا يفتقر الى شئ من المعلومات فاعلم لاشياء علمية باطل
 مادة ووقت شخص لكن معقول بل معقول ومضلة انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 معشور ومضلة باله من غير لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 مع كونها بقاء الواضع لانها لا تعقل ذاتها ومضلة لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 جهتها واجبا ليس يكون هذا لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 البقاء بينهما من الازمنة فاعلم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 الفاعل بعد هكذا في شارب الحوادث فاعلم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 المتعاضدة وانما يلزم الفاعل لو كان علميا في نفسه لان الزمان كما علمنا فاعلم لاشياء علمية باطل
 انما فاعلم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 البعض لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 مبدع ومبدع ويمكن تمثيل ذلك للتوضيح في المخرج المطلق على الاوضاع المتعارفة لاشياء علمية باطل
 وهذا انما لا يشك على فاعلم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 فان نظره متعلق بهذا الحرف شيئا بعد شيئا فيجب انما هو العلم بالاشياء علمية باطل
 واحد ولا يكون شيئا منها مبدع شيئا من اجل ما وقع في كلامه لا كابر من العلم مثل العلم لاشياء علمية باطل
 ومن كون علمه فاعلم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 بعض لا يمكنه غير عالم في بعض اخر كادراك الامور المحسوسة لاشياء علمية باطل
 ذرة في الارضين والسموات لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 الطوسي وقد صرح الشيخ الرئيس في علمها علم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 اوائل الموجودات ولوانها ولوانها الى افضل الوجوه وكل شي فانها لاشياء علمية باطل
 مما يوجد فاعلم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 للوجود او بغيرها بل من غير انما هو علم لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 العلم فانما لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل
 باسما وبغير لاشياء علمية باطل انما هي فاعلم لاشياء علمية باطل

يعرف تلك وحركته يعلم ان ما حركه فله علة ومفعول وكما العلة ومفعول فله علة ومفعول وكل شخص له مفعول شخصي فاذا علم ذلك ما شيا وعلة
يكون هذا الشخص كذا وانما حصل تلك العلة والاشياء وجب ان يكون ذلك الشخص فبالا ان هذا الشخص سائر كذا وكلما حصل هذا الاشياء كان عند
الشخص او مثله يكون كذا بطله ومعقول لا اول كان فانه يفعل هذا الشخص بعلة واسباب يعرف تلك العلة السابفة لهذا الاشياء ان ينهي الى
ذاته فيكون علة محبة بجميع الاشياء فلا يكون لعلة فيعرفان معلوم لا يعرف ولا ينزل في ذلك الشخص الكلي الذي يلزم من معرفة لا يفسد على
انه كما كان كذا وكان كذا يلزم عن كذا وهذا الشخص لا من ذلك الكلي معلوم فلا يخفى على كل من هو كذا على معنى بعض الامور معلوم
للعلة عن ذلك علوا كبيرا على ما فهمنا في العلم الثالث والشيخ الرئيس انما نشأ من ثوبن في الرازي وحسب ان هؤلاء المهنة انما
يجمع فرض الشريك بواسطه مخصوص بنظم اليه هو لم يسمي الشخص فله ذلك لا من المحض كذا ان ذلك كذا واذا ادرك وهذا المهنة النوعية
برضا المدرك شيئا والهنه هم هذا الفن التواني الذي هو كذا من حيث سبب اليه انهم يتفوق عليه في الاشياء لا يخفى على كل من هذا من بعض الفن
فانه يخشى عن هذا الرأي من انه قد مسكه من العقل فضلا عن مثل المعلم الثالث والشيخ الرئيس امثالها من فضل الحكماء **وقد قال**
الشيخ الرئيس في تعليقه فانه لا يصح في الاول ان يعلم الاشياء من جوها فان يلزم ان يكون من جوها لا يعلمها واذا علمها بعد ان لا يعلمها
يكون فلا يفرق منه شيء وحصل منه شيء لم يكن له وذلك ان ابطال علمه يكون فلا يفرق منه شيء وهو يمنع على جعل شانه في يعلم الاشياء
على الامثلة وقد انما لا يعلمها بعد ان لم يكن يعلمها فمخالف في يفرق فيبقى ان يفرق في تحقيق احوال اشياءهم ويضيغ من فهمهم ان ضابط الكل
والجرحية نحو الادراك لا التفاوت في ذلك ملزم لان لا يكون المدرك باحد النوعين من المدرك بالاشياء وما بطلان الثالث فلا ان احدا
منها لو احسن شيئا كان ادراكا باه جزئيا حقيقيا واذا اخبر عنه بوجه لا يكون اعلم الا وعله حتى شارك العلمان في جميع ما هو معلوم معك ان
ادراك احدهما اياه جزئيا وادراك الاخر اياه كليا فلا يكون هذا الكلي والجرحية على امره في المدرك بل التفاوت في ادراكه انهم يشئون
علمه في جميع المحكان بحيث لا يصدق شيء من الاشياء ولا يفرق عن علمه مثقال ذرة في الارض لانه التواني ولكن علمه بها بوجه يمنع فرض الشريك
والكلي والجرحية انما يشان من نحو الادراك لا من ادراك المحض كما دارا كوكبا بل كطريق الاحساس فهو مدرك لثباته بطريق البقاء
ولا بعد في ان يكون ما هو كذا في حق غيره نفسا في حقيقة فهم يتفوق عن الله الخلد والاحساس مع ثبات ادراك الجميع لاشياء من المحسوسات
والمتخيلات بطريق العقل لا يشئون في الاشخاص لا بد من البصر ما هي كذا حتى لا يمكن ادراك بطريق العقل فهم يشئون لثباته في جميع
الاشياء كلها وجزئها بطريق العقل ويتفوق عن الخلد والاحساس للذين ما تفوق شانه من البين ان لا يتعلق بهذا العقل كغير
شوام دليلهم على ذلك ولا وشوا لما بين الواض او لا من يلزم علمهم لكن ان تفوقا علمه في بعض الامور لثباته عن ذلك علوا كبيرا وم
عن ذلك بل لا تكفي انما يتعلق بما يلزمه لثباته لا بما يلزم من كلامهم من معترفون بانفعاله عالم بالكلية والجرحية ان بحيث لا يفرق عن علمه
مثقال ذرة في الارضين والسموات **فان قلت** العلم يتبين بتبين المعلول لا نكل احد مجاز من يفرق علمه بالاشياء مثالا متعارف لعلمه
ما الارض فكيف يمكن ان يكون علمه في جميع الاشياء امرا واحدا **قلت** العلم نوعان احدهما افعالا وهو مثال للمعلول مطابق
له بحيث اذا وجد في الخارج كان عينه فلا حاله يختلف هذا النوع من العلم باختلاف المعلول وعلما بالاشياء من هذا النوع **وثانيها**
وهو ليس مثال للمعلول حتى يلزم اختلافه باختلاف المعلول بل مبدء المعلول ومصدرا لما كان مبدء الاشياء المختلف ومبدءا امرا واحدا فلا
حاله يكون ذلك الامر علما بجميعها وعلم البارجل شانه عند الحكماء من هذا النوع هذا ما يمكن ان يقال في تحقيق هذا فهم يتفوق عن
ضليكم باننا مل الدخول والتفكر العيون ومنها ان لا يعلم الجرحية ان المشكلة اليه ادراكها بالاشياء كجملتها ومنها ان لا يعلم الجرحية ان المشكلة
وهو منها والارز كونهما ممكنة وواجبة مقام **قول** وهذا القول اخذوا الشيخ احدا لا كما سلكوا في الجواب عن الجميع فاما في
مع ان الثبات الاعتباري كذا لا يشك العلم صور متعارفة للمعلول ما عدا ذلك المخصوص اليه شانه في لثباته للمعلول والبناء وتغير الاشياء
يمكن كاجتماع الوجود والامكان باعتبارين مختلفين والجميع شانه في علمه في لثباته للمعلول وليس كذا مع ان في علمه في لثباته للمعلول
فهمي في بيان تحقيق فام ما ذكرناه من اولنا اليه هنا على ما حقق بعض المحققين من فاضل المناخرين وهو قوله **اعلم** ان
العلم من ادراك المعلول بان شانه فلا يكفي مجرد حصوله عند العالم ولهذا لا يصح على في الشك وهو من الكيفية لا في الوجود ان النفس في
الافعال القلبية لا يتفوق عن الاضافة الى المعلول في طلقه ويزيد به مبدء هذا الادراك ومشاو كافي اذ كان عالم بالافعال الى المذكور
لا يستحق ما كذا لا يتفوق على استيفائها من ما اخذها من العلم ما هو لثباته على انكشاف المعلول نظرا من اصطلحوا عليه من العقل با

في هذا العلم
نوعان احدهما
افعال والثاني
غير افعال

بالعبارة

العبارة اذا التفت بوجهها الى الحالة الاخرى ابرزت يوم الاحد في ذلك المكان ابدأ وهكذا جميع الامثال للجمع لا شيا اليوم لعينه فاذن
 ذلك اليوم لعينه محمدا فلا يجد مشاعرا ولا تذكر ولا العشر ليس شيء ثم ينطق من اهلها بانظر الى الجبل وسر العيون وان لم يقصر حركته
 الى اليوم لعينه وبعد بلير صاحب بلير القدر من صمود ذلك المثل لا اذ لم يلبثها برفقا فخر في ان لا ما كنتم تقولون سيجريهم وضعهم انزحكم حليم
 وكلما اشترى البشارة كتب مملوء من علم الله بمخبرها العباب لكلمة العباد كلها وسر وفها ومنها سها وبونها ومنها في خزائن تلك القبا الشرا
 وهو غلوب محمد والى الطبيب وصديقه وافقهم خواهم صلى الله عليه واله الطبيب انتهى **وقد يجب** بان هذا عقلة عن تمام العلم لان
 العلم قد يكون حصوله بمحض مؤثر المعلوم في العالم وقد يكون حصوله باصلا بمحض المعلوم بنفسه عند العالم مع الغايز بينهما اولى بها
 بمعنى هذا لغيره قد يكون حصوله بمحض مؤثر المعلوم في العالم مع الغايز بينهما كما في العلم بالانوارها من انحراره العلم بحس فان زاد العلم كمالنا
 بعلم حوائجها وغيرها من اوانها معلولا لها او بكون الغايز كما اذا علمنا بقضاياها علمنا موحيا للعلم بعقلها بما يقوى عند العيون وعلم الوجه
 بالعبارة الممكن مثلا لايجاد من هذا العبد يمكن في جودات العلة في حصول العلم بالمعلوم من غير ان يحتاج الى القول بان الممكن نحو انزحوا
 من ريشه جود العلة وهو مستحق العلم لا سئل ان ذلك على وجه القول بوحدة الوجه كما يقول المصنف في قوله تعالى ونحن من ذلك براء والخلق
 عليه السلام جميعا اما الناقصة فلهن الفصل المعلوم لا العلة واما الناقصة فلهن المبدء والارادة على ما ذكره بلزها جاد المصنف في جملة وخرج العلم
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا مضافا الى ان القول بان العلم نفس المعلوم يشاؤله ان خاد من حيث ان شرط ان يكون مطابقا للمعلوم ومفترقا لغيره
 عليه جودا مطابقة لشيء لنفسه انزحها ووجوها عليها هذا ايضا يوم المذبح الطوفان فليبره ان تربت بعد جودا لا شيا اخرها
 كما رزقها واجالها في ملكة اللوح بمعنى انه يوجد فيه العلم بما رتبته حددها حين يوجد لا ان يوجد في علمها لانه عالم بما قبل جودها كمالها
 بعد جودها كما اذا كان بينك وبين نديتها تكون عالما بغيرها من رومع ذلك تكسبه في الغرض تكون اذ يدع عن انكاره لقال موسى لفرعون في كتابه في تبتل
 فلت المراد انك لا تفتقر في ذلك من غير ريشه صافه وبيان المراد من الخارج لا بدفع الابرار فانه موجب للشبهة هل الشريعة بالجملة فالعقلان ان يخرج
 لا بد ان يصفها نظرا الى الاشياء قبلها وان لم يعلم كيف عليها لا ان يقول بمقتضى النفاذ ذلك لم يكن بين الشا وبينها غير التوفيق الذي يكون عمله للاد
 انتهى **فان** العلة لا شيا الشئ الا شيا في قوله يكون علمها على من غير فديها وهو انهم وحاد وهو لوائح الخلق كما في العلم واللوح انفس
 من ملاحظة ظاهر بعض الاخبار الصريحة مثل ما رآه في الكافي عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير قال
 سمعت ابا عبد الله يقول لم ير الله عز وجل ربنا والعلم زائد ولا معلوم والسمع انزلا ولا مسموع البصر زائد ولا مبصر القاد انزلا ولا مفقود العلم احد
 الاشياء وان كان المعلوم وقع العلم من على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر العلة على المقدر والمقدر على الشئ بعد ذلك لا شيا ووقع العلم
 من قبله على المعلوم وكذا شيا او لا قوله هو لوائح الخلق فان لوائح الخلق وان نفس الخلق ان كانا من معلوم فانه فالحال في العلم على المعلوم
 اصله خاص لو كان زائدا من العلم مقفا المصدي ثانيا انزلا من حيث في مطالب الحكم والتكليف والعلم الراسخين في العلم **وتوضيح**
 المقام على ما حقه بعض شرح الحديث الشريف في كل شيء معلوم مناخر عن انزحنا فهو مبدل الذي يقضى لوجوه عليه هو سبحانه اجل من ان يحاط
 بمرادنا وهذا الانقطاع في الوجوه انفس الى الانقطاع الزايات بعضها عن بعض كان المبدء متقدما على المعلوم كمتقدم المتقد بالزمان على التا
 بالزمان حتى لو كان زمانا بين سبحانه وتعالى عن ذلك كان المبدء متقدما بالزمان على معلولا الصانع ليس كما لا انقطاع ولا انقطاع بيننا هو خلق الو
 من اخره في الاخر فان لا نقضا لهما في استحقاق الوجوه ومرجعية الاخر من العلة الى الوجوه فان لا نقضا بين وجوه المبدء الموجد للمفعل عن
 نسبة المقدر الى الفاعل وبين وجوه موجد الصانع كما ان حق الصانع من عند زاده في غير الصانع عن الانقطاع الزايات بين المتقد والمتاخر الزمان
 اذ لا عا به افرق بينهما وبيان انهما لا يمتد من الدخول تحت الزمان وهذا هو الذي يبرهن عند الصانع حال المتاخر بالحدث الذي عند الحكم
 عند مداخل الزمان هناك وبالحدث الزايات عند محقق التكليف لا حقيقته هذا الصانع في الاشياء لا نقضا بل حقيقته الوجودية لا شيا لا خاد
 الواز في امانات محدث ومكتفيا فيها ايات المبدء الموجد للاشياء ومصدقها عند ان كان انزحنا متقدما على الاشياء لانك ان لا شيا عليه لا شيا
 موجودا انها والعلم عا عن مظاهر الانكشاف في الانكشاف عا عن ظهور الاشياء على العالم ظهورا هو وجوه العلم وحصول الانكشاف فيكون العلم زائد
 كما هو الصريح في الحديث ويكون جميع الاشياء منكفيا عا في المبدء انزلهذا الانكشاف فالاشياء بوجودها المبدء اعني يكونها منكفيا راجعا
 فانه لا يخلو المبدء من رعا مصلدة في علمها بغير مبدل كونها وجودا عا كما في منكفيا راجعا مصلدة في علمها بكونها لا يبرهن ان كل منكفيا
 مخوف من حصوله والاول انكشاف على العالم وحصوله في علمه وبقي الوجود الظاهر والمثال والمصالح على العالم وهو عا عن لوجوه المبدء غير لود

Digitized by Google

في قوله تعالى
والفرقان
في قوله تعالى
والفرقان

كفرنا قوله تعالى والفرقان فجاءه وحده وهذه الآية الشريفة بقية من عقبة بالمثل لهذا لا بد من بيانها قال الطبرسي في معناه وقال الكاظم
رسول الله هذا انبأ بالفرقان جملته واحدة كما انزلت للورثين واليهود جملته واحدة قال الله تعالى كذلك اي انزلناه كذلك في قوله
قال الرازي اما قوله تعالى كذلك فبما جهان الاول ان من قام كلام المشركين اي جملته واحدة كذلك وكما للورثين واليهود جملته واحدة لا يخجل
الاختلاف في الاية وهو انزلناه مفرا فثبت برؤا ذلك الشا في انزلنا الله ثم ذكره جوابا لهم اي كذلك انزلناه مفرا **اقول**
يحيى في وجوها السبعة الفران فرقا ما يحقق ذلك من كل ما في الآية فثبت برؤا ذلك اي لغوي بقلبك فتراد بصبر وذلك ان كان
بابه الوحي مجددا في كل جادة وكل امر كان ذلك لغوي بقلبك اي في بصبر وميلنا انزلنا الكتاب جملته واحدة لانها انزلت على الانبياء
يكونون ويعرفون فثبت عليهم مكتوبوا الفران انما انزل على نبي لا يكتب ولا يعرف فثبت ذلك في قوله تعالى وانهم فان في الفران النسخ المفسر
ومبنا هو جوابين شالين مؤلفا هو انكار ما كان ومبنا هو كما يثبت في قوله تعالى فثبت الحكمة انزلنا مفرا **اقول** لا ينبغي في هذا
نزلنا انزلناه في ليلة القدر لان الله تعالى انزل الفران جملته واحدة من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا في ليلة القدر ثم كان ينزل جبرئيل على محمد
صوما وكان من اوله الى اخره ثلاث عشرة سنة صرح بذلك ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انما ابتدأنا انزلنا في ليلة القدر وعن قتادة انزل الله في
اللوحي المحفوظ الى السفروم الكتيبة المذكورة في السما الدنيا وكان ينزل ليلة القدر من الوحي على محمد فثبت ما ينزل بجبرئيل على النبي في السنة كلها
الى مثلها من الغابر **وقال الفاسي** في بيان زمان نزول الفران ويحقيق ذلك روى في الكافي عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال
شالين قوله تعالى نعم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل الفران في عشر رجب من اوله واخوه فقال ابو عبد الله انزل الفران جملته
واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشر رجب ثم قال انما انزل في رجب من شهر رمضان او ليلة من شهر رمضان وانزلت سورة
لست مضين من شهر رمضان وانزل لا يجبل ثلاث عشرة رجب من شهر رمضان وانزل الزبور ثمان عشرة رجب من شهر رمضان وانزل انزل الفران في
ثلاث وعشرين من شهر رمضان **وقيل** في العقبية ثمان رجا في بصبر عن ابي عبد الله قال نزلت النور في شهر رمضان من شهر رمضان
نزل لا يجبل في ثمان عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان وانزل الفران في ليلة القدر وفي كل سنة
في بعض نسخ العقبية نزل الفران في ليلة القدر وباتنا ما عن طرنا انما شال با جعفر عن قوله تعالى انما انزلناه في ليلة مباركة قال
ليلة القدر وفي كل سنة في شهر رمضان في العشر الاخر ولم ينزل الفران الا في ليلة القدر قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال في ليلة القدر
كل شيء يكون في تلك السنة مثلها من قابل من خبر وشروطا ومعبية ومولوا واجلا ودر في الحديث وباتنا ما عن بصبر في العقبية جملته
بشال با جعفر عن ليلة القدر فقال اخبر عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال ابو عبد الله لو رقت ليلة القدر
لوضع الفران **اقول** وذلك لان في كل ليلة القدر ينزل كل سنة من نبيين الفران ونفسه مما يتعلق بامور تلك السنة الى صلاتها فلو
لم يكن ليلة القدر لم ينزل من احكام الفران ما لا بد منه في الفضائل المجددة وانما ذلك لان من ينزل عليه لم يكن من انما مضاهان لن
بغيره حتى يبرأ على رسول الله حوضا ورد في الحديث المنقح عليه فله معنى مضاهيها والمستفاد عن مجموع هذا الاخبار وخبر الناس الذي
اورده الكافي في بابنا انما انزلناه في ليلة القدر ونفسه من كتاب الجحان الفران نزل جملته واحدة في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان
الى البيت المعمور كما نزل به من قوله تعالى على النبي صلى الله عليه وآله كما قال الله تعالى انزل في الروح الامين على قلبك ثم نزل في طول عشر رجب من شهر رمضان
لنا انما انما جبرئيل الوحي فراه على لفظه وان معنى انزال الفران في ليلة القدر في كل سنة الى صاحب الوحي انما بيان في فصل جملته وانما
متشابهة ونفسه مطلق ونفسه محكم من مثابهة بالجملة نفهم انزل البصير يكون هدى للناس بينا بين الهدى والفرقان كما قال الله سبحانه
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني في ليلة القدر منه للناس بينا بين الهدى والفرقان فثبت لفران جملته واحدة في ليلة ثمان
انما كانت من رجبها يفرق كل امر حكيم اي حكم امر من عبيدنا انما كانت من رجبها يفرق كل امر حكيم اي حكم امر من عبيدنا انما كانت من رجبها يفرق كل امر حكيم
هو الحكم الواجب عليه كما مضى في الحديث وقد قال تعالى ان علينا جمعة وقرآنه اي حين انزلناه مجتمعا فاذا قرأه فقلبك حق فابيعه فترادى
جملته ثم ان علينا بآية في ليلة القدر بانزال لانك في الروح فيها عليك وعلى عبدك من بعدك يفرق الحكم من المشايخ فينبغي ان لا يشا
وينبغي احكام خصوص الوفا في ليلة القدر في تلك السنة الى ليلة القدر الانبياء في العقبية كما نزل الفران ليلة القدر وكان انزل
جملته فثبتنا وهذا التحقيق حصل التوفيق في نزوله ندبنا ودفعنا وسخرنا من كل ما المفسر في قوله تعالى ورنلنا **قال الطبرسي** في بيان
نبينا ورسلا نزلنا بعضه اخر بعض من ابن عباس وجماهد فثبتنا ومبنا فضلا ونفسه من السنة ومبنا منناه نفيها عن النبي وروى

البحر

[illegible][illegible]

ففي الكافي
ولكن انتم اهل البيت
العليه
بفاد
في اهل البيت
وعلى اهل البيت

القانون
جمع النقا

وَبِالْإِسْلَامِ ائْتَمَرْتُ

[illegible]

في فضيلة الشيخ
العامر بن محمد

[illegible]

في فضل العمل
العلماني

حاضرینا والو حدیثیں

هو

في هذا الموضوع هو علم التوحيد بما لا يتصور ولا لاظهار الباطن وهو ما لا الضد فيهما انقلابا ولا الاعتراف بها فليعلم ذلك من
النكاح وان كان شي من هذه المعاني فكيف يعرفها من المكلفين ويحكم بالاسلام في الشريعة علم بل التوحيد علم شريف يشتمل على ما لا يعلم
ويخص به ذلك اخص خواص هذا الامر كما قيل جل جلاله ان يكون شريفا لكل واردا ويطمع عليه لا واحد بعد الله

واما العلم

الما تفرع عن الامانة الا بسلام الله عليهم فكيف في ما رواه في الكافي في باب من العلم وجوب طلبه بحث علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي بصير الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي بصير عن اسمعيل بن ميمون عن ابي بصير عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من العلم والايمان بهذا المضمون مؤازرة كما ينبغي في تضاعيف فضيلة العلم واما
معنى العلم فبعضه افول الكثير هل هو فرض عين او كفاية وان العلم الواجب على علم من العلو فالعلم بالحق **اعلم** ان الناس اختلفوا
في العلم الذي هو فرض عين على كل مسلم واخر فواعلى من في كثيره وخاصة ما قالوا ان كل من يقرب نزل الوجوب على العلم الذي هو بصفة فقال المنكرو
هو علم الكلام او بصفة ذلك التوحيد يعلم صفاته الله وكيفية انما وقال الفقه ما رضوان الله عليهم هو علم العقائد يعرف بها ذات وكيفية المعاني والحوادث
والحجرات وما جعل محرم وقال المعتزون والحدوثون رحمهم الله هو علم الكتاب المستند بهما بنوصل الى العلو كلها وان كان المضمون هو علم
بعض علم السلوك وعلم الشهود فقال بعضهم هو علم العبادات ومقام عند الله ومن الله وقال بعضهم هو علم الباطن وهو علم بالاخلاص واما
التفوس من غير ملة الملك من هذا الشيطان وذلك يجب على اقوام مخصوصين وهم اهل ذلك وقد صرحوا باللفظ عن عمومته قال ابو طالب المكي هو
العلم بانفسه المحمدي الذي يتجلى في الاسلام وهو قوله في الاسلام على حسن لان الواجب هذه الحق فيجب العلم بكيفية العلم بها وبكيفية
الوجوب ثم قال قول الحق في هذا المقام ان لفظ العلم كلفظ الوجوه من الالفاظ المشككة وهو الذي له معنى واحد مشترك معناه وانما هو
كما لا ونفعا شدة وضعفا واذ كان كذلك ولا يشبهه في انه شيء لا يشبهه بل لا تشابه ويجوز ان يكون معنى من معنى من انبائه ورسوله
وابنه ومعرفته العلم بما جعله وبغيره الله بما يحمله من الشفاة والعدا والبعد عن الله فعلا وادراكا من كل ما حصل له شيء من العلم وجب عليه
ومنه اخرى فوفور ولا احد لا يفهمه اذ رتب الشئ مثال الوصف من مثله ولها قال علم خلا بوصول الله عليه في ذلك علمه فليعلم هذا
معنى العلم ببيان طلب جنس العلم وطبيعته ويجب على كل مسلم شوا كان المسلم جاهلا او عالما او ناقضا او كاملا اجتناب العينة في ما دونها ولا احد لا يعلم
ومنه من هذا المعنى اذ في صلاح كمال الاحكام وليس بذاك وهو قوله ان العلم ينقسم الى علم معاملة وعلم مكاشفة وليس المراد بهذا العلم العلم بالمعاملة
والمعاملة التي كلف العبد العاقل البالغ العلم بها ثلاث اعتقادات وفعل ذلك فاذ بلغ الرجل العاقل بالاخلاص والسن صفوة النهار مثلا قالوا ان
عليه علم كل الشئ انهم وفيه فضلا ما ليس يجب ان يحصل عليه كقوله كلفه العلم بالحق والاشكال والبحث عن مخبره لا دلالة بل يكفيه ان يعرفه ويصدق
جزءا من غير اخلاص في وجه اضطرار يفسر ذلك فلا يحصل بغير التقليل السماع من غير بحث وبحثا اذا اكتفى رسول الله من اجل ان العرب في الضد والاف
من غير علم بل يكفينا فاذ اعتقد ذلك فقد دفع واجبا وكان العلم الذي هو فرض عين في وقت تكلم الكثر وفيه ما يدل على ان لو كان عصبية تلك شامطة الله
غير خاص ما مما يجبره ذلك لخاص به من ليس في ذلك ضرورة في حق كل شخص بل يفتوا لا تفعل احد من تلك العوارض ما ان يكون في العقل واما في
واما في الاعتقاد **اما الفعل** فان لعب من صفوة النهار الوقت الظهر فيجب عليه بدخول وقت الظهر فليعلم الطهارة والصلوة وان كان صحيحا
وكان يجب له صبر في ذلك الشئ لم يتمكن من قيام النعم والجل في الوقت بل خرج الوقت واستغنى بالعلم فلا بعد ان يقول الظاهر بقاؤه فيجب عليه تقديم
العلم على الوقت ويجعل ان يكون وجوب العلم الذي هو شرط العمل بوجوب العمل فلا يجب على الزوال وهكذا في بقية الصلوة فانها شئ لا يشترطه
يجب ان لا يوجب العلم الصلوة وكيفية فان تجد له ما لا وكان عندنا من العلم ما يجب من الزكاة ولكن لا في الحال فما لم يدر عندنا من العلم من
الاسلام وكذا الكلام في الحج والجهاد وغير ما من الواجبات التي هي فرض عين **واما الشرك** فيجب علم ذلك انما يجب على من حاله ذلك
بجمله باختلاف الشخص فلا يجب على الاعيى نظام ما يحرم من النظر ولا على الايم نظام ما يحرم من الكلام ولا على اليدي نظام ما لا يجب على من حاله ذلك
ذلك انما يجب على من يتبين حاله ان يتفكر في ما هو عليه وما هو لا يجب عليه تفكيره في ذلك انما لا بد من العلم بالاسلام لا بالاسلام في مكان النفس
ناظر الى خبرهم في غير ذلك وكذا ما هو مبني على النظر على الفرق الاكل فيجب عليه ان كان في بلد يتباع منه شرب الخمر والكل من الخمر فيجب عليه
ذلك ونبه عليه في ما وجب عليه من العلم **واما الاعتقاد** في اعمال القلوب فيجب عليها ما يجب في الحروف من الاعتقاد في
المعاني التي يدل عليها كلمة الشهادة فيجب عليه بنوصل به الى الاشارة فان لم يحصل له ذلك وفاته قبل ان يصدق ان كلام الله قديم او حادث او انه
امر مريم او غير مريم او انه محل الحوادث ولا لا غير ذلك مما يذكر في الاعتقاد فقد كان على الاسلام اجاها ولكن كما خطر لخطر شرك ومخونه في

منقول

معتق فيجب عليه طلب العلم بدفعه هذا حاصل ما ذكره ومنه نظرنا ان لا يختص من ذلك العلم بعلم الاعمال والمعاملات دون غيره من العلوم
التي لا تتعلق بعلم او كونه على امر موجد لان العلم بوجدانته وانه من غير النفاض كلها يجب طلبها كذا العلم بكيفية صفاته وافعاله
وملا تكتد وكسود وسد وملك وكونه وخلفه وامره واخاذه ولا يشترط ان يكونا علما وحفظا وحجرا وخطا كذا العلم باحوال النسخ صفاتها و
احوالها واثباتها وخلعها وبقيتها لا الله في النشأة الآخرة وسماتها وشفاؤها بما يجب عليه طلبه على كثير من الناس لا يلزم ان يكون العلم
الذي يجب تعلمه على كل مسلم علما واحدا يصيبه لا الواجب على احد يصيبه هو الواجب على الاخر واما ان لا يشترط القول في الحديث بعبادان وجوب طلب
العلم غير منفصل عن المسلم في وقت من الاوقات كما قيل من المبدأ في اللحد فان هذا هو الدليل الحقيقي للموافق للفظ الحديث من غير يجوز ان يكون
طلب العلم فرضية على الفعل يجب ان يكون ملتبسا بطلبه دل عليه الدليل العقلي الذي ذكرناه في الباعث على حديث عن طامره كما فعلوه
اما ان لا تافان الذي مضى وصورة بلزم على مقتضى سقوط هذا الفرض عن اكثر الناس على ما حصل في اول بلوغه اذا لم يتخرج من رتبة
في صدق كذا الشهادة فيكون فارغا عن طلب كذا في ذلك في غاية البعد اما ان لا يشترط في العلم من كل ما لا يوجب لا غنى عن الدليل كذا الشهادة اما هو لئلا
صحة العمل والعبادة عليه غير ممنوع بل الحق ان ذلك مع قطع النظر عن توقف الاعمال وواجب على كل احد لا منافاة بين كون الشيء واجبا في نفسه وفيها
لغيره فالاول ان يعلم الحديث على ما علمنا من ان طلب العلم واجب على كل احد في كل وقت فان تيسر العلم مفيد واحد شكل امر واحد مخصوص والاثبات
شبه العاقل الزكي وانه لا انتقال من نشأة النشأة ومن لم يولد لم يولد وكما بلغ المروءة كان له حكم حكم العبد ذابغ فيجب عليه من العلم ان لا يكون
ما لا يجب عليه ذلك ويكون حكمه في الاعراض عنه والنفاد والحوادث والانعكاس ما سبق في رتبة العقاب لزم لتفاوت العقاب لان رتبة
الله لطلبه بلطفه ورحمته وبعونه يتجاوز **قال المؤلف المحقق** ملخص الكلام في هذا المقام الذي وجب الشارع على المكلف
هو ما يستفاد من كلام العلماء الاخير رضوا الله عنهم اجمعين ان المراد بالعلم هو العلم المتكفل بالاصول والفرع والعلم المتعلق بالاول والاول هو رتبة
الاول في مرتبة يحصل فيها الاعتقاد الحق بماز وانه لا يقبل حل الشك والشبهة فقامت العلم على ان هذه المرتبة واجبة كفاية والاول
ان فرض المكلف بجزء ما هو المقام لا اله غير هذا بل يجب ان لا يشك في ما يشك في الشك والشكوك باستدلال الاعلام بمؤيد الملك العلم فبعد
والاهتمام على هذا المقدر كان في عند لكون الشهادة في نفسه ما عجزوا عنه البين في السابق عليها على ما يسطر عموما لا دلالة ولا اختيار ومثل ذلك في
اعمال العلم المتعلق بالفرع يتم وبيان **اقول** بل لثلاث مراتب **الاول** مرتبة العقاب الذين كانوا في مرتبة العقل الهبوطية
وم لا ضعف في فهمهم والعبادة تمكثهم بالاشتغال في تحصيل ما يجب عليهم في امر المعاش الواجب وبعرض اخر في قوام وجوانهم كما نوا في عند
عن التكليف فيحصل ثوب هذا المرتبة وطريقه المرتبة من غير ان لا يجمع **الثاني** مرتبة الذين كانوا في مرتبة العقل بالكد وانهم يتوجه
المكذبة وحصولها من نوا في المرتبة الاولى لم كانوا في مرتبة معتدلين فيجب على صاحب هذه المرتبة السور والاجتهاد على قدر وسعته كما في استخراج
البينة العقلية بل كان في نوا في كل ما لا يقبل عليه بغير من هذه المرتبة في الزيادة بالقدرة اخرى بالجزئية والاجتهاد عن صاحبها بالعبادة والاعمال
والجهاد **الثالث** مرتبة الذين كانوا في مرتبة العقل المتقارون الذين وفهم الله بالاخذاء في كل مسألة فوجب عليه معرفة تبيينها
وبقدرة على حل الشك والشبهة باجتهاد واستفاضوا عن اثار اهل العصمة فيجوز عن صاحب هذه المرتبة العناية بالعبادة والجهاد المطلق
ولا خلاف في انها من الفروض الكفائية في الاعضاء التي لا يمكن الوضوح فيها الى المجتمع طامرا او الاخذ منه سيرا ولا فائدة كفاية عن الاجتهاد الذي
هو عبارة عن استفرغ تمام الوسع والطاقة في استنباط الاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية المقررة في الشريعة ثم قيل ان المراد بالعلم
هذا الخبر الشريف مشتملا هو علم من البين بماز المنع فقبضنا او غاذه ومن الظن المشايخ بالعلم ومبني على البينة الى اصول الاعتقاد
بعد كفاية الظن فيها على استيفاد من كليات لا يحتاج في باب الايمان وغيره بل لا بد من تحصيل العلم بطريق الاستدلال والظن ولا عرف ومن طرقت
الكلام في المقام في جملة **اعلم ان** شك في المقام لا اله غير هذا بل يجب ان لا يشك في ما يشك في الشك والشكوك باستدلال الاعلام بمؤيد الملك العلم فبعد
ان طريق معرفته الله اما هو لثباته ووضوحه لباطن وفي بعض المحققين من اصحابنا ان خالفه من بعد بمقتضى الصوفية لبيان اصل
توقف العلم على النظر في انحصار الطريق في كلامه فيكون مكان العلم بطريق الكفاية فلو جمع ذلك فلا شك ان طريق الكسوف على تقدير ان كان
ليس طريق الحصول توقف على مزاولته فثباته في ازمته منطوقا وادله وجوب المعرفة بالعلو والحق في مرتبة الطريق الاخرى هو انظر في
ومثل طريق معرفته الله بغيره صلاحيين مختصين بالتقليد فيجوز النظر في ادلة هذا القول في النظر في الاصول من شأنه للوقوف في الشيء من طريق
من الذين اكثر الشبهات التي يظن انها في غير ذلك النظر دفعا لما يترتب عليه من خوف الظن واجب بالتمسك من كون مطلق النظر من شأنه للوقوف

مبين

على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانره وامتبئوا من اهله فان تعلم الله حسنه وطلب عبادته والذكر بربيه والعلل بها جهتها وتعليمه من لا يعلمه
وبذلك اهل هذه منزلة الى الله تعالى لانهم اهل العلم والحرمان ومن سبيل الجنة والموت في الوحشة والصاحبة الغربة والوحدة والخذل في خلقه
والدليل على الشرا والفساد والشر على الاخذ والالتزم عند الاخلاق ورفع الله بها قوماً يجعلهم في الجنة فاذة تفصيل لادام وجهك بفعلهم
بنهيهم الى ربهم ورغبهم الى الله في كل طبع واجتنبها عنهم في صلاتها ما بارك عليهم بسفرهم كل طبع واجتنبها عنهم في صلاتها ما بارك عليهم بسفرهم
البر والافاضة العلم حو القلوب من الجهل وضباب الايض من الظلمة وقوة الايمان من الضعف يبلغ ما يصعد الى الاخلاق ويجالس الاراد
الديانات العلى الدنيا والاخرة الذكر من بعد الصبا وهذا رتبة العلم من بعد بر توصل الى رجا وبر يوصل الى العلم والحرمان
العلم اقام العمل والعلم ان يعلم الله الشكر ويجري له لا شيا فلو لم يجر له من الله من خلقه **وعنه** باننا النجاسة من الجسد
جفر من محمد بن ابي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العلم من نور الله تعالى وان العلم من نور الله تعالى وان العلم من نور الله تعالى
ان سبيل البر والافاضة العلم فان السبيل من نور الله عز وجل وان طلب العلم من نور الله عز وجل وان طلب العلم من نور الله عز وجل
نقل على وجوب طلب العلم ولا شك في وجوب طلب العلم للضرورة من معرفة الله صفاته وسائر اصول الدين ومعرفة العبادات وشرايعها والمنا
ولوا لا خدع من عالمها ولا شيا من الاشياء لاحت ان يحصل زيد من ذلك فاما من الواجب ان من السجدة التي قد علمت بما سبق تحقيق المراتب
فان الواجب من كل ما يقوم والذى حقه الجلبى اية موافق لما سبق الاخبار في فضيلة العلم واهله لا يحمي قد شئت من المؤمنين
بشخص كل مدروحة في الاعضاء وقوى بعضها ظاهرة وبعضها باطنة كما في تحفة العقول من مبل المؤمنين قال فيها الناس علوا ان كان الدين
طلب العلم والعلل برهان طلب العلم اوجب عليكم من طلب العلم ان لا يفتروا عليكم فمفهومكم فمفهومكم فمفهومكم فمفهومكم فمفهومكم فمفهومكم
عند اهل فدا من طلب العلم فاطلبوا واعلموا ان كثرة المال مفيدة للدين مفيدة للقلوب ان كثرة العلم والعلل بر مصلحة للدين سبيل الجنة
والنفقات تنقص المال والعلم يزيد على نفاذ وانفاذ بر على حفظه ورواؤه واعلموا ان حب العلم اياما عذبة يذوق الله ببر وطاعة كسبه
للمتتاعاة للثبات وذهيرة المؤمنين وروضة في جوارهم وجميل لاحد من نعمهم بعد موتهم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرائس النواضع
البرائة من الحساد ذلة الفهم ولسان الصدق وحفظه الفصح فليحسن السند وعقله معرفة لا سببا بالامور وبها الرجة وهذه السلاسل وحل
زبارة العلماء وحكمة لورع ومنقرا لثباتها فائدة العافية ومركبة لوفاء وسلاسل الكلام وسبيل لها وقوس لها زادة وجبة
محاودة العلماء وما للارباب وذهيرة لاجتناب الذنوب زادة المعرفة فاما وبر الموارد ودليل لها فهدى ورفعة صحي الاخبار قال الجلبى بيان
مفاد ومكتب واضر ايها كل منهما اما اسم فاعل ومصدر هي واسم لاداسم وكان في بعضها لا يحمل بعض الوجوه والاحد ثمة انهم ما يفتقد
برغم انهم اذا بالنسبة على فضائل العلم مشبه بشخص كامل ورواؤه في الاعضاء وقوى كلها روافد بعضها ظاهرة وبعضها باطنة فالظاهرة
كالراس والاعين والاذن واللسان واليد والرجل والباطنة كالخفة والقلب والعقل والهمز والحكمة ولم يفتقر روافد وبركة سبيلها
وقوس وجيش وما لذهيرة وزاد ما ودليل ورفعة من روافد ثمة انهم بين ظنبا وهذا الشخص الرخا في جميع جوارهم على الله بكل شيئا
ا كما لا للشيء في افاضا ما ان العلم اذا استقر في قلب انسان يملك جميع جوارحه بظهوره من كل منها فاسل العلم وهو لواقع يملك هذا الراس
الاجساد في يخرج منه الشكر والنفوة التي هو سكناها ويستغلها بفضيلة النواضع من الانتكار والفتح كما ان الراس يتفكر في شئ من خلقه
فكذلك انتفاء النواضع عند الخلق والخلق يتفكر في شئ من خلقه فكل واحد لا يصبى من الاقرب وانما ان الجهدان ملحقا في جميع الاعضاء
وذكرها بوجوب الايمان ما ذكرناه كاف لا يله الا **عن لغو الى الله** قال النبي فقهه واحدا شدا على بلبر
من لف غابد وقال من يرا الله يخبره بفضله في الدين وقال من لم يصبر على هذا العلم لا يعرف في ذلك جهلا بدا وقال لما ليل العلم لا يهوى
او ينجى جذ يفتد كده **قال الجلبى** بيان او هنا بمعنى الى ان والآن ولجهدا لكرا لاجتهاد في الامر واستاد الفتح الى الجهد حاد
وعنه ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم عز عند اهل فدا من طلبه عنهم قال الصادق لو علم الناس ما في العلم لطلبوا ولو يفتقد الحج
رخوض الحج وقال في طلب العلم من فضله على كل مسلم ومسلمة وقال في طلب العلم ولو بالعين وقال من خرج من بيت لم يلبس با من العلم ينفع
بر ويصله بقره كتاب الله بكل خلق عباد الف سنة صباها ومباها وحسنه لئلا يترك اجتهادها وصلى على طوبى الشا وجنانا لبر ودواب لبر
انزل الله منزلة سبعين مدينا وكان خبر الذين ان كانت الدنيا كلها لم يجعلها في الاخرة **وعنه جامع الاخبار** عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اباد من خرج من بيت لم يلبس با من العلم كتب الله عز وجل له بكل قد ثوابي من الايمان واحدا الله بكل حرف يجمع ويكتب بيته

الجميع الجهد وطلب العلم
ولم يلبس بالروح الجلبى
مظفر الرازي في الجلبى

[illegible]

الاجابة عليه ورضي
البحر عنك لما ولاش
مرغبا خاير

مع جهل وقال انما ناسرنا في العلم والعبادة حتى يكرهنا الله يوم القيمة نوابين وسبعين مدينا وقاله قبل من العلم خير من كثير
العبادة وقال من هذا الى المسجد يريد العلم خير او العبادة كان الجرح معترضا لم نعرفه ومن رآه الى المسجد يريد العلم خير او العبادة فله
اجزاج تام المحر وعن صفوان بن يحيى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان الله يحب العبد الغني بالعلم فقالوا
يا ابا عبد الله ان طلب العلم لطلب لطلب لا نكذبنا حتى نأثم بركب بعضها بعضا حتى يبلغوا الدنيا من مجدهم لما يطلب قال امير المؤمنين كفى
بالعلم شرفا ان يدعى من لا يحسنه بفتح ذاك فيلحق كفى بالجهل فاما ان يتردد من هو من عبادة الله العلم افضل من المال بسبعة الاوائل
ميراثا لا نبي والمال ميراثا العزلة الثانية العلم لا ينقص بالتقوى والمال ينقص بالتبذير والمال لا يفي الا بالاحتياج والمال لا يحفظ الا بالحرص
العلم بدخل الكفر ويوفي المال الخامس للمؤمن والكافر العلم لا يحصل الا للزوم من خاتمة الناس جميع الناس يحتاجون الى العلم
في امر دينهم ولا يحتاجون الى المال السابع العلم يعزى الرجل على المرء على الضرر والمال لا ينفع **وعن ابن عباس** لو جعل
الناس في طلب العلم لطلبوا ولو دفع اليهم وخوض البحر ان الله تعالى اوحى الى ابيال انما مفتحيها الى الجاهل المستحق بحق اهل العلم
لا اغناهم وان احبوا عند النقي طالب للثواب ليجزى لان العلم النافع للحكماء الفايض للحكام **والا يجزى في الورق**
اليافعة عشرة بل من سمع بالعلم ولم يطلبه كغيره من الجاهل الى النار اطلبوا العلم وتعلموا فان العلم ان لم يبعد لم يضركم وان لم يرفعكم
لم يضركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا الخاف ان تعلم فلا تعلم ولكن قولوا انزجوا ان تعلم وتعلموا العلم ينفع لصاحبه
وحق على الله ان لا يخزيه ان الله يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا ان نرحمنا ونفعل لنا فنعول لعلنا نأخذ ففعلت
انما استوعبكم حكمتي لا شررتكم بل بخبر اردتكم فادخلوا في صالح حياتي الى الجنة ورحمتي **وعن ابن عباس** قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البنان الف كنه نطقا وقال معناه رسول الله يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحالة فانه شهيد **اقول** كنه في فضل العلم
وفضل من يلزم ثم الجهد وفقد من يلزم ثم العلم العلم هو الذي لا يلبس الدنيا الخيرة المعينة يقول في كتابه لا يخاف من العلماء الاخيار **قال الشيخ** هذا الله
والدين في شرح ربيته بالنسبة المفضل الى الشيخ لجليل محمد بن علي بن ابي بصير محمد بن العثم ماجلوه عن محمد بن علي الصبر عن نظر بن
نزار عن ابن عباس عن فضيل بن عرجم عن كسب بن زباد النخعي قال كنت مع امير المؤمنين في مسجد الكوفة فوجدت صليبا في الاخرة فاخذته
حتى خرجنا من المسجد فشيء حتى خرج لي ظهر الكوفة لا يمكن بكثرة ظنا احسن نفس الصعدا ثم قال يا كسب ان هذا الغلوب وعبد فخرها او عاها
اسمع عني ما اقول لك الناس ثلاثة طرأ في زمانهم ومنهم على سبيل نجاه وهم طرأ في منابع كل ما هو عموما يكون كل يوم لم ينجسوا بنور العلم ولم
يلجوا الاركن وشقوا بكيد العلم خير من المال العلم يحرر من المال والمال مقفلة لنفسه والعلم يحرر كولي الى انقاف يا كسب العلم
دين يان الله بربك لانا الطاعة في جوده وجميل لاحد ثم بعد فانه يا كسب فان خزائن الاموال والعلماء باجون ما بقى الدين اعياهم ومفتو
وامثالهم في الغلوب وجوده اما ان هذا واتساع به الى صدق العلماء كما اوصيت لجليل صديقك لفتاخر ما منون بسهل الى الدين في الدنيا
وليس ظنهم في الله على خلقه ومنه جل عباد ومنفاد الحق لا يصبر له اخا ثم بعد في شك في قلبه ول غارض شيئا الا لا ذاك ولا ذاك
بالذات سبيل لفتا لله هوان ومفرح بالجمع الادخار لبا من ثا الدين في شي ارب شيها بما الانعام السائمة كذا لك جهونا العلم بعون
الهم بل لا تخلو الارض من فام لله بحجة اما ظاهرا مشهورا ومضمونا لطلب حج الله ويبدنوا وبن اولك والله الا الاقلون عدا الاعظم
خطرا بهم يحفظ الله حجهم وبنائهم حتى يؤقوها نظراتهم ويزرعها في قلوب شبابهم هم هم العلم على حقايق الامور وباروا الروح البقيرين و
استلوا ما استوعبوا المنفون والنوايا استوحش منها جاهلون وصحوا الدنيا بايدان او ارحامها معلفها لجل الاعلى اولك خلقا
الله في ارضه والعبادة الى دينه او شوقا الى ربه ثم نزع يد من يد وقال انصرنا واشت **قال البيهقي** ربه يا ابا عبد الله
الى البيان فلما احمر في الصالح صهر الرجل في خرج الى الصخر انفس الصعدا في الصاويح العين لم تلبس والمذنوع من الشفر
بصعدا المنهق لخيرين وانما على المفقو المطلق النوعي مجولنا لفرضا يا كسب هو من غاظم خواص امير المؤمنين واصحاب سره وهو من
فيل الحجاج لم وكان امير المؤمنين قد اعز به بالانحاج سبيلنا هذا الغلوب وعبد الوفا بكسر ولا الخريف ووعى النبي بصحة وجهه
فخرها او عاها الى حفظها العلم واجمعها عالم ربنا في الربا في منقولا الرب زيادة الاف في المنقولا على خلاف العباد من الربا في قال في الصالح
الربا في المفا الى العارف بالله فعلا وكذا قال في الفاموس قال في الكشاف عن قولهم ولكن كونوا ربانيين الربا في هو لمنك يدين الله
طاعة عن محمد بن الحنفية قال سمعت ابا عبد الله بن الصديق اليوم فان تاذ هذه الامانة في وقال الشيخ ابو علي المبرور في جمع البيان الربا في هو

بربنا من بند بصره لو اضلنا لهدانا وعلينا ان يكون فضلنا من العلم حصول النجا والاخر به لا يخطو القدر
 كما كثر اهل زماننا **اقول** ما لبث الشيخ فهد الله بفقرنا طلع وبرى من علمين زماننا نقوا الله من شرورنا نفسنا ومن سؤمنا ثنا
 هم رعا على جميع هجره وهوننا بصغر بقط على وجوهنا فان واعينها استقام هذا اللفظ للجملة مختصرا والرفع بالملهلة وفتح الواو
 العوام والسفلة وامثالهم اسباع كل ناعق النعوص الرعي يغفر ويغفر الصوا الغراب يفر والرداهم بعد ما هم على عبيد من العقاب
 وزلزلهم في امر الدين يبنون كل راع وبنون بكل مناع ويحفظون خط الشوا من غير تميز حتى ويصلوا لعدد جميع هذا العلم واقراف الضمير
 الاولين انما لم يلقها وكثر من العلم بكونه على الانفاق اي يتوهم بربك على يجوز ان يكون مع ما لا يؤمن به فوله وان ربك لا يؤمن
 للناس على ظاهري وان يكون للستين والفتيل كما فوله فوله وليكبر الله على ما هم في العلم من يدان الله بديا على طاع الله
 بها والنون للتعظيم بكب الانا الطاعة بكب بضم حرف المضاعف من كبر المراد بكب الانا طاعة الله او بكب طاعة الله
قال المجلس اقول لا حاجة في نقله الى باب الاضال بل الجواب ودد بهذا المصطلح هو فصح الجواب لكسب جميع كتب العلم
 وكسب الرجل ما لا يكسبه وهذا مما جاء في قوله تعالى في الضمير راجع الى العلم وجهل واحد ثم الى الكلام الجمل الثاني والاحد ثم مقول
 الاحاديث وامثالهم في الغلو بوجوه الامثال جمع المثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظر استعماله القول الثاني المثل بضم الميم
 في الكلام الذي لسان وغرابه وهذا هو المراد هنا اول حكم من مؤاظم محفوف عند اهلها يعلمون بها وهذا من انما راعها العلم بما اكل
 لو اصبت لملها الفخات جميع حاملين يكون اهل الروايات وعنده اي ليدلهم بل اصبت لفتا بفتح اللام وكسر الفاء اي منها من اللغات وهو
 حسن العلم بسنن الدين في الدنيا اي يجعل العلم الذي هو الوصول الى الغاية الشاء لا يميزه الوصول الى محصل المخطوطات الفانية
 الدينونة كالل والجاه وميل الخلائق الى الدنيا على طلبه بضمهم على الله على غلبي يطلب لفتا عليهم باعز الله سبحانه من الحج لا يصير في لفتا
 بفتح الهمزة وبعد ما علمت ان نون اي وانبى الى ليس لغو ولفظ في بعض النسخ في احبنا الى المشاة من من اوتى روي ونفوسه لا اذا
 ولا ذاك اي ليس لتفاد العديم البصيرة اهل النحل العلم ولا اللغز الضمير لما هو في هذا الكلام مفرغ من العطف والعطف هو ما بالذات
 جريسا عليها منه كما فيها والمنهزم في الاصل هو الذي شبع من الطعاسل الفيا اي سهل الانقاس من غير توقف ومغري بالجمع الا انما اي يفتخر
 على جميع المال وادخاره كان احدا بغير يد لك ونفسه على لبنا من ثا الدين في شق الرعا بضم والجمع راع بمعنى التوالى اي ليس للمنهزم والمغري بالذات
 من وكاة الدين في امر من الامو اي ليس لها الباذر ذلك بوجه من شكا بان العالم المحيضي في اهل الدين وفي علمه قد علمت الدين ليس له اهل
 محل العلم الى اربعة اقسام اولها جاحد صغير برهان بالعلم وجهه سبحانه انما اذا وادبرها والسمعة وجعلوه شبكة لافنا من اللغات الدينية
 والمنهزم الدينونة وانما هو من اهل الصلاح ليس له بصيرة في الوصول الى اغوار والوقوف على اسرار بل انما يخلصون الى ظاهره فيعتقد
 لكوك في قلوبهم من اول شئ يعرفهم وثالثها جاحد لا يتوصلون الى العلم الى المطالب للدينونة ولا م عارضة للبصيرة في احبنا الى العلم
 اسرعة ابدى القوى اليهم من مكنونه الملاز الواهية الوهية ورايتها لما فقه سلوا من تلك الضعفا الدينية وسلوا الطريق المستقيمة
 لكنهم لم يخلصوا من صفته حبيبة اخرى هي حب المال وادخاره جمعة اكاروا الحجة فلا بد لها للعلم المحيضي من نقد طهارة النفس عن دمار
 الاخذ في وزايم الاوصا اذا العلم عبادة القلب صلوة وكما لا يصح الصلوة الخ وفيه الجوارح الظاهرة الانبساط الطاهر من الاحداث
 والاحداث كذلك لا يصح عبادة القلب صلوة لا بد لها من خبايا الاخلاق والنجاس لاوصا كذلك يكون العلم عوثر حاملين مثل
 ما عدى من يطلع النحل العلوم المحيضية والمخاف لا يسهل بعد تلك العلوم المتعاقبة ويندس نارها بغير العلم العارفين ولا هم لا
 يجدون من يلق النحلها لعدم ولا كانت سلسلة العلم والعرفان لا ينقطع بالكلية فادام نوع الانسان بل لا بد من امام حافظ للدين في كل زمان
 على ما يقتضيه قواعد الدين رضوان الله عليهم استلك امير المؤمنين كلامه هذا بقوله اللهم بل نخلو الارض من فائمه بحجهم اما
 مشية كوليننا امير المؤمنين في ابا خلافة الظاهرة المنقولة عليها بين اهل الاسلام وخابف مقوا اي من غير منظر بال دعوة اي
 النواص كما كان من حاله في ابا خلافة من تقدم عليه كما كان من حاله من دعة وكما هو هذا الزمان من حاله كما وامامنا
 السطر محمد بن الحسن المهدي سلام الله عليه على ناشرهم العلم على حقا بل الامور في اشرار والويل للبعث شرع في وصفه في الله دار
 والحافظين لدينه اى طهروا العلم الذي على حقا بل الاشاعوسا بها ومعونتها وانكسفتهم حجبها واسارها ايضا البقية على حجب
 في نفس الامم من غير منوع ومثابة فاهات بها فتوهم وشرحتها وراحتهم وهذه هي الحكمة المحيضية التي من اونها فهدوا ولا

رحمہ اللہ العزیز العظیم

والروح بالفتح الواحد واستلوا اسنوحه لفرقون الوعر من الارض من السهل والمنز المنز من الرضا لضم وهي المنز اول اسنوحه
ما استصعب لمنهون من رفض الشهوات لبدنه وفتح لغلقات لبدنه وما نزل الصفا لسمو والجوع والمرافق والاحراز من صو
ساعز من العرف بما لا يوجب باده الغرب من غلظ لسانه وامثال ذلك ومن على هذه العفقه نظره فاصحوا الدنيا بامان رواها معلفه
بالجمل الاعلى اي يفضوا عن ذبا لقلوبهم غلبا الغلو هذه الحيزه الموحش لبدنه ونوحها رواها لى ما هاتوا الخضر الربوبية
مضاجعوا لاشباحهم كاهل هذا الدار وبارواهم لئلا تنكروا لغيري الا بالروح اولك رقيقا اولك خلقا والله في ارضه رقيق
المسند البيل لاشارة لذلك لعل ان يحفظوا لستند البيل بعد ليل مضاجع لادوات لذكوره مثلهما كما قالوا في قوله اولك على فهد
من ربهم واولك هم المفلحون او اياه شوقا الى ربهم لاربعة شوقه اليهم فان الحب علة الغم وهو حب اشيا الغارفين وقد
الواصلين بعد شدة المرسلين من فلا يجر شتات فقل الشريعة الى ما هاتوا ايضا جنة اصحاب طريفة الساكنين على نازا والمضيقين
عن ثور وسلام الله عليهم اجمعين **بعض** استقامت اول علي هذا الحديث من خلقوا الارض من امام موصو منك لصفا وكذا
يعينه الحديث المنفق عليه من خواصه والقائض قوله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فانه في اذهاب الامامية
من ان امام زمانه هذا هو الامام محمد بن الحسن المهدي ومخالفة قوم من اهل السنة يشنعون عليهم بان ازال يمكن التوصل اليه لاخذ
الماتل لبدنه حقا وعرفه من على حجر معرفته حتى يكون من مات لم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية ولا مامية يقولون ان
التمه منقوض في ما هاتوا واخذ الماتل عند بل يغفل المصنف بوجوه وان خليفته الله في الارض امر مطلوب لذوركن من كان لا يما
كضد بغيره كان في عصر لينة بوجوه نبوته **وقد روي** عن جابر بن عبد الله الانصاري ان لينة ذكر المهدي فقال ذلك الذي ينبغي
الله عز وجل على يد رشا في الارض مفاها يبيع عن اوليائه حبيبه لا يثبت فيها الامام من الله فليلا بان قال جابر فقلت يا رسول الله هل
لشيعتنا انتفاع به في غيبته قال اي الذي يبعثه بالحق انهم يشعرون نبوته وينفقون بموا لانه عبيدنا تنفع الناس بالحق في
على هذا السحاب قال الامامية ان تشيعكم علينا مقلوب عليكم لانكم تذهبون الى ان المراد بالامام الزمان في هذا الحديث صاحب التوكل من يلو
السياسة بان كان عالما او جاهلا عادلا او فاسقا عا وعرفه من على حجر معرفته لجاهل العاسي لكون من مات ولم يعرفه فقد مات ميتة جاهلية
ولما استشعر هذا بعض مخالفيهم ذهبوا الى ان المراد بالامام في الحديث الكتاب **وقال الامامية** ان اضافوا الامام الى زمان ذلك
الشخص لغيره بديل الا في الارض والفرق الغريب لا يبدل لجلاله على قرا لزمان وابقه فالمراد بغيره الكتاب لانه اذا لم يكن خالصا
للا زمان مات ميتة جاهلية ان ريد بها معرفة الفاضل والاطلاع على معانيه اشكال لار على كثير من الناس ان ريد جرد الصنف بوجوه
فلا وجه للشيع عليا اذا قلنا بمثله **فقل كلامي** من اسلم بغيره حتى السب لجليل في المناصب المتأخر رخص الدين على بن طاووس قد
في بعض كتبها خلاصا لراجم يومنا في بغداد مع بعض فضلائها وانجر لكلام بينهما الى ذكر الامام محمد بن الحسن المهدي وما ذهبوا اليه الامامية
حجوزة في هذا المذهب الهولبة فتشع ذلك الفاضل على من يصد بوجوه ويعتقد طول عمره الى ذلك الزمان وانكره انكارا يليغا قال السيد محمد
فقلت لذلك تعلم انه لو حضر ليوم رجل وادعى انه عيسى على الماء لاجتمع شاهد كل اهل البلد فامشى على الارض فابنوه وفضوا لغيره من
ثم جاء في اليوم الثاني الخوف ان انا امسى على الماء ايقه فها هو مشي على الماء فكانت لغيره اقل من الاول فاذا جاء في اليوم الثالث اخر وادعى انه
على الماء ايقه فربما لا يجمع بالنظر البيل لقليل من شاهد اولين فاذا امسى سقطا لغيره بالكلية فاذا جاء رابع وقال انا ايضا امسى على الماء كما مشي
فاجمع عليه جماعة من شاهد الثلاثة الاول ثم اخذوا يبيعون منه لغيره ان ادا على لغيره من الاول والثاني والثالث لغيره لغيره من بعض عتق
وغا طوبى من يكرهون وهذا بعض حال المهدي فكم روي ان ادريس عحي موجه في السما من زمانه الى الان وروى ان الحضرة كذلك من زمانه
الى الان وروى ان عيسى عحي موجه في السما وانه سيعود الى الارض اذ اظهر المهديته وبغداد في يومه فلما تفر من البشر طام الغارم فناد
على المهدي فكم يبيعون منه وينجيون من ان يكون لغيره من ربه لينة اسنو واحد منهم ومنكره ان يكون من جملة اياته ان يجر واحد من
وذكره زيادة على ما هو متعارف من الغار في هذا الزمان والله الهادي **خامس** ان لينة كلام في هذا المقام الشيخ العارفي الكا
الشيخ محي الدين اعرج الى اور في كتاب الفتوحا المكينة قال في باب الثلاثة والسب من الكايات المذكورة ان الله خليفة علي في هذه
رسول الله من ولد فاطمة بواط اسلم رسول الله جده الحسين بن علي بن ابي طالب في الركن والمقام يشي رسول الله في خلقه بغيره ونزل
عنه لخلق بغيره لاسفل الناس هل الكوفة ليعيش حيا اوسيدا ونشأ بغيره لغيره وبعثه الله بالسيف رفع الازهار عن الارض فليدعي

من الناس
منه

في نقل كل
الشيء عن
القائم

كاتب وما نال الفل ولا الضر وان جعل هذا الاخفا بار من الارض الا كواند لمجد الشكر فذلك ادعى الذاهبات ولم يقل بل هذا
 اخو السلف لفر ابهر بخلق من ضره على غريم كل هذا هو الكفر حتى منى هذا الاخفا وقلده من الدوا الاف وذلك
 لذكر وما اسعد السرا بصر من داي لا فضل عن المزمع والسفر من الاغا بخلق من جبهتها انا هذا السرا بصر لا لا
 مناعلا الملبين تخاروا بخو ومن يلو كركم الاجر وهو صواب البند الداجر ملك فنها لانا لا لا بخرج لكان اخر كلام النام
 وهو نهي من اخذ السرا بصر لا بصر هو في طوله هذا الذي في السرا بصر من خبرنا من عن جده فلهذا اذا كمال المعلوم فان يستكن
 في السرا بصر هذه المدة الطويلة الى الامامية فلهذا بعض فان اخفا لانا مائة سنة حتى يبرز البلد وبعضه الامتداد في كل سنة الوا
 ولا اهل وعبالا ولا حتى الاخبار المعبر ان لبلاد المعرف جابونا وخابنا بما لا يعرف فيها ولا دول لانا النام النور افي بعض
 المؤلفات لب هذا القول الضيف الى الامامية فاشبهنا ما واخفا بطلد عن مؤلف هذا الكتاب من لبيل الحق المذكور في
 جابر فيها والا فخر بعدك الدليل على انك كاذب الحكم بطلانها وقد قيل في جواب هذا النام المورث اشارا ومضا جابونا لا انفسنا
 عن حسن ولفظ بعض جواب بل شكر الله ما عليم وصف بعض فاضل عن في جوابنا لا وجيز جوامه خبر لمرحبا الى اصل
 المطبوع الابرار يشهدون انك لا امثال اخر بها لانا من ما بعلمها الا العالمون **فان في مخرج** لبيان غاية المفردات خربت لثقل
 من ضرب الدم اعتبارا بضره بالمعروف وهو كشي اظه بظرفه خبر وما بعلمها او ما يفهم حسن تلك امثال انفا فلهذا الا العالمون
 المرصون في العلم المنبر في الاشياء على ما ينبغي وم الذين عطلوا عن الله ما صكعت فخلوا بطاعة واجنبوا مسخرو العالم على
 من حجه عليه من المعاصي فالعاصي جاهل وان كان عالما صورا فان قيل لم يقل وما بعلمها الا العالمون والعقل ليس العلم فلنا لان
 العقل لا يندرك بها معاني الاشياء لانا مل منها او الوصل اليها بطريقها الا بالعلم وذلك لا يبر على فضل العلم على العقل ولا على امثالها
 وهو خاف فلنا العقل فلهذا يكون غير عال قال الامام الرضا في المفردات العقل يقابل القوة المهيمنة لقول العلم ويقابل العلم الذي
 يستعده الانسان بملك القوة العقل ولهذا قال ابر المؤمنين على رضى الله عنه قول العقل عقلا من مطبوع مسجع ولا ينفج مطبو
 اذا لم يكن مسجع كالانفع لشمس وضو العين ممنوع والاول اشارة بقوله فاخلق الله خلقا اكرم حلي من العقل والاشياء انما
 بقوله ما كابد شي افضل من عقل بهد بهد هكذ بر عن ردى هذا العقل هو المعنى بقوله وما بعلمها الا العالمون وكل موضع
 ذم فيه لكفار بعدك العقل اشارة الى الثاني دون الاول وكل موضع دفع فيه التكليف عن العبد بعدك العقل فاشارة الى الاول انتهى
 المشوى عقل وعقل اشمل لكى كدراموزي جبر مكسب في الكتاب او شاذ فكر ازمطاعوم خوب بكر عقل نو
 افرون شوازيديكران لك نواشع خطا وكران عقل بكر كمشش بران بود جشمه ان درمبارخان بود چون رسيه ب
 ران جوش كدر ميثود كند در بنفرد ودر بعض بويست جشم كوهي حوشه خان زميد عقل محض لانا جوبها
 كان بعد در خان از كوهها راه ابريش شد بدو اندرون خوبن چون شمر جمدك ناپر عقل ودين شوى ناجر عقل
 نواطن بين شوى تنو مثل قال الله بارك وبارك في سوز الروم ودين في السماوات والارض كل قانون وهو الذي يخلق
 ثم يبيده وهو هو عليه لانا لا على وهو العزيز الحكيم غير انكم مثلكم من انفسكم هذا لكم من ما ملكنا فانكم من شركاء فينا كذا
 فانهم يسيرون فافوتهم كجفتكم انفسكم كذا لك فضل الا بان ليوم يفتلون قال الرازي اذكر لا بار وكان مدلولها الفناء على
 الحشر لانا الاصل الاخر والوحدانية التي في الاصل الاول اشارة اليها بقوله في السماوات والارض يعني لا بار الاصل لان كل شيء في السما
 وكل من في الارض ونفس السما والارض له وملكه كل منفادون قانون والشرك يكون منازقا لما لا فلا شر لانا الاصل وقال
 المبرسي ودين السما والارض من العقل ملكهم وملك الخرف فهم واما فضل العقل لان من عدم في حكم البيع لهم وقال ابو
 السعدي والخاص من السما والارض من العقل ملكا وضوا لبر لغيره شرك في ذلك جوج من الوجوه كذا فان نواي
 منفادون العقل لا يمتنعون عليه من شئونهم لانا وقال المبرسي في كلامه مطبوع في الجوى والباقى الموت والبعض ان بعضا لصاد
 عن ابن عباس في سوز البقرة في تفسير قوله لانا كذا فان نواي كذا جاهد ابن عباس من مشا مطبوع وقال السك كلامه مطبوع يوم الهند وقال الحسن
 كل لانا بالشيء انه بعدك لانا كذا على لانا واحد بالشيء انما من اثار الضعف والاد على الربوبية وقال ابو مسلم كل في ملكه
 فلهذا بضره كجفتك لا يمتنع عليه في الصافي منفادون العقل فهم لا يمتنعون عليه **فان في المرددين في السما والملائكة**

ولا يكون العالم على

في ملكه مثل انفسهم في ملكه

باجهات

الفرس ان يروم خفيف لحي نوزبه ويقول الصافي ان يروم صالح الجيد مختار يصلح لكل شيء يريه ونه مثل اليوم الحاد يمشرون من ولد يبيكون طوط
 العر فاطلبوا في حوائجكم وارخلوا على السلطان في اوله ولا تدخلوا في اخره استعينوا بالله عز وجل فيها فانها تقضي لكم بمشيئة الله الثالث عشر
دروس اسم الملك الموكل بالبحر يقول الفرس ان يروم ثقبيل شوي جدا ويقول الصافي ان يروم محس مشرفا نفوه في جميع الاغصان المستطعم
 ولا يفضله ولا يظلموا منه حاجه اصلا ولا تدخلوا على السلطان وغيرهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الرابع عشر
دروس اسم الملك الموكل بالبنو والافنام والمواشي يقول الفرس ان يروم خفيف ويقول الصافي ان يروم جيد صالح لكل عمل وامرير
 ويجد من لافا الاشرف والعلما وطلب الحوائج ومن يولد يبيكون حسن الكمال مشغوا بطلب العلم ويعمر طويلا ويكثر باليد اخبره ومن مرض
 في يمينه بمشيئة الله ثم الخامس عشر **دروس** اسم من اسم الله ثم يقول الفرس ان يروم خفيف ويقول الصافي ان يروم محس
 مبارك لكل عمل ولكل حاجه يريها الا ان من يولد يبيكون بر خرسا ولتغذ فاطلبوا منه الحوائج فانها تقضي ان شاء الله السادس عشر **دروس**
 اسم الملك الموكل بالرحمة يقول الفرس ان يروم خفيف جيدا ويقول الصافي ان يروم محس دقي مدقولا يظلموا منه حوائجكم ولا تافوا
 من فانه من ساقر فيه هلك ومن ولد يبيكون لا بد مجنون او من مرض فيه لا يكاد ينجو فاجعل في ترك طلب الحوائج والحركة فانها وار فضيلت
 تقضي بمشيئته وربما لم يمت المراد فانها ما استطعم وضد فوامنه السابع عشر **دروس** اسم الملك الموكل بحرب الاعداء
 وهو جبرئيل يقول الفرس ان يروم مختار خفيف يقول الصافي ان يروم صالح لكل ما اراد جيدا وافق صاف مختار لجميع الحوائج فاطلبوا
 منها شتمهم ووزجوا وسبوا واشتروا واربعوا وابوا وارخلوا الى السلطان فانها تقضي ان شاء الله الثامن عشر **دروس**
 اسم الملك الموكل بالبنان يقول الفرس ان يروم خفيف يقول الصافي ان يروم مختار جيد مبارك صالح للسفر والزرع وطلب الحوائج
 الزوج ومن خاصه من عندنا ظفر يخلع بعدد الله ثم ويصلح لكل عمل وهو اليوم الذي ولد منه اسحق النبي وهو يوم مبارك يصلح لكل ما اراد
 ومن يولد يبيكون مبارك كالثاني **العشرون** اسم الملك الموكل بالنصر والتخذ لان في الحرب يقول الفرس ان يروم
 ويقول الصافي ان يروم صالح الجيد مختار يصلح لطلب الحوائج والفر خاصه والبناء والزوج والعرب والادخل على السلطان ويضربه
 فينفا ان يروم مبارك يصلح الثامن والعشرون **دروس** اسم الملك الموكل بالفرج السرير يقول الفرس ان يروم جيد يريه
 يقول الصافي ان يروم محس شير وهو بوا اراق الدما فانها تقضي ان شاء الله ولا يظلموا منه حاجه ولا تافوا منه خصما ومن يولد يبيكون
 محنا فافتر في اكثر اوره ودر ومن ساقر فيه لم يبعث عليه ملكا في العشرين **دروس** اسم الملك الموكل بالزجاج يقول الفرس ان يروم
 يوم ثقبيل ويقول الصافي ان يروم مختار جيد صالح لكل حاجه يريها فاطلبوا منه الحوائج فان يروم جيد خاصه للشر والبيع الصلبيه
 ثوابه جليل عظيم ومن يولد يبيكون مبارك محبوبا ومن مرض فيه يبرئ ليا ومن ساقر فيه يبرئ ويرجع الى اهله معا فاسالوا من دخل
 الى السلطان بلغ محابه ووجد عندنا محبا فاحا لما اضله الثالث والعشرون **دروس** اسم الملك الموكل بالنوم البهظ يقول الفرس
 ان يروم خفيف يقول الصافي ان يروم مختار ولد يبيكون يوسف يصلح لكل امر وحاجه وكل ما يريه وخصا من الزوج والنجار ان كلها
 والادخل على السلطان والناس الحوائج ومن يولد يبيكون مبارك صالحا ومن ساقر فيه يقيم ويجد بخير بمشيئة الله الرابع والعشرون **دروس**
 اسم الملك الموكل بالسحر المحرك يقول الفرس ان يروم خفيف جيد يقول الصافي ان يروم محس دقي مدقولا وهو عصر كذا نقوامه استطعم
 ومن ساقر فيه فانه سفره في نسخة اخرى ومن يولد يبيكونا ويقتل او يفر فيكون مدحمة محرقة مكرمة انكرا لا يوفق له خبر ومن مرض فيه
 مرض لا يبارك ينفق بمقتضى لو يجد من الحوائج **الخامس والعشرون** اسم الملك الموكل بالحج والتأبين يقول الفرس ان يروم ثقبيل يقول
 الصافي ان يروم محس دقي مدقولا وهو لبوا الذي صاينه هل مصر سبعة اضر بمر الا فانه وهو يوم شليل البذر من مرض منه يبيكون
 ولا يبر ومن ساقر فيه يبرح لا يبرح فلا يظلموا منه حاجه ولا يظلموا منه خصم ولا يروا وانفوا في جهدهم الثامن والعشرون **دروس**
دروس اسم الملك الموكل الذي خلق عندنا هو الدين يقول الفرس ان يروم جيد يقول الصافي ان يروم صالح مبارك ضرب خفيف
 البهرا فافتر يصلح لكل حاجه خلا الزوج والفر واجنبوا منه ذلك فان من ترجع منه لم يثر وبغارف اهل ومن يريه من ساقر فيه يصلح
 ولم يبرح ولم يرجع عليكم بالصدا فان المنفعة بها وافر وان شاء الله فافتر بمشيئة الله وعونه السابع والعشرون **دروس** اسم الملك الموكل
 بالسمون يقول الفرس ان يروم مختار ويقول الصافي ان يروم جيد مختار يصلح لطلب الحوائج ولكل شيء يريه ومن يولد يبيكون جيد احنا
 وهو جيد للبناء والزرع الكروا والبسج والادخل على السلطان واعلموا فاشتم واسقوا فالحكم الثامن والعشرون **دروس** اسم الملك

الرجز والمخاض منها ملائكة العتلا وثالثها قول معظم المجوس ان الثوب وهو ان هذا العالم مركب من اصلين ازلين وهما النور
الظلمة وهما في الحقيقة جوهران شفافان حاشا حاشا عند انقار ان منتصا النفس والصورة مختلفا العقل والذنب مخزون النور
فاضل خير فحق طيب اريح كريمة النفس بسيرة بصر ونبغ ولا يمنع ويحجب ولا يبلى وجوه الظلمة فلهذا يقولوا الاصلان من الشاغلين على
سبيل نوال الفسدة من السبعة على سبيل الساج وهذه احوال من جعل الملائكة اشيا منجزة جثمانية **القول الثاني**
الملائكة ذوات فائز ما ينضها وليست بمخيرة ولا اجسامهم منها قولان **احد** ما قولها بغير من النصارى وهو ان الملائكة
في الحقيقة هي الانفس الناطقة بذاتها المفارقة لابنائها على نيت لصفاء الخيرة ثم وذلك لان هذه النفوس لم يفارقد ان كانت
صانعة للصفاى الملائكة وان كانت خبيثة كذا فهي الشياطين **وثاني** ما قول الفلاسفة وهي انها جوهر فائز ما ينضها
ليست بمنجزة البنية وانها بالماهيته محالة لنوع النفوس الناطقة البشرية وانها كالمادة منها واكثر علما وانها النفوس
البشرية جارية بحري الشمس بالنسبة الى الاضواء ان هذه الجواهر على غيبها ما هي بالنسبة الى الجرام الاقلام والكواكب كغير
الناطقة بالنسبة الى ابدانها ومنها ما هي اعليا شأنا من تدبير الجرام الاقلام بل هي منسرفة في معرفة الله نعم ومحبته مستغلة
بظاعت هذا العلم الملائكة المضيون ونسبهم الى الملائكة الذين يدبرون السموات كنبوتك المديون في النفوس
الناطقة فهذا ان العتلا قد افقت الفلاسفة اشياءها ومنهم من اثبت نواحا اخر من الملائكة الارضية المدبرة لحوال هذا
العالم السفلى **ثالث** من مدبران هذا العالم ان كانت جراتهم الملائكة وان كانت شريفة فهم الشياطين ثم اختلف لاهل العلم
في انهم هل يمكن لهم بوجوها خرجت لعقل ولا سبيل الى اشياءها الا بالسمع فالفلاسفة على الاول ثم ذكر بعض دلائلهم فقا
واما الدلائل العقلية فلا نزاع البنية بين الانبياء اما ان الملائكة بل ذلك لا يجمع عليهم فيهم ثم ذكر كثر الملائكة
الى ان قال رابع بعض كتب التذكري ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج به على الملائكة في موضع بمنزلة سون بعضهم عيسى عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن مريم فقال جبرئيل صلى الله عليه وسلم لا ادري الا انهم من خلفت ولا ادري احد منهم قد ادب قبل ذلك
ثم استلوا واحدا منهم وجعل منه من خلف فقال لا ادري غير ان الله تعالى خلق كوكبا في كل اربعة الف سنة فخلقوا مثل
ذلك الكوكب عند خلق بني اربعة الف كوكبا في اخر ما ذكره **وعلى المحقق** في شرح العقائد انه قال الملائكة
اجسام لطيفة نورانية فادارة على الاشكال المختلفة والاشارح لمفاصلها من الكتاب السني هو قول اكثر الامم ان الملائكة
اجسام لطيفة نورانية فادارة على الاشكال المختلفة كما ملن في العلم والقادة على الافعال الشافرة شأها الطاهر
وسكنها السموات هم رسل الله تعالى الانبياء وامثالهم على وجه يجوز للبلد والنها لا يفرون ولا يعصوا الله فاعلم
ويعقلون ما يؤمرون وقال الملائكة عند الفلاسفة هم العقول المجردة والنفوس العقلية وبعض باسم الكروبيين مالا
لكون له علاقة مع الاجسام ولو بالناشئة ذهب اصحاب الطائفة الا ان كل فلك وعاكبا يدبره وينصب منه رواح كثيرة مثلاً
للمرشد اعني الفلك الاعظم رواح في جميع ما في جوفه يهيى بالنفس الكلية والروح الاعظم وينصب منه رواح كثيرة في فلكه فاجوز
العرش والارض ان النفس الناطقة تدبر امر الدنيا لانسان ولها قوة طبيعية وجوهرية ونفسانية تنسحب كل عضو على هذا الجهر
عولته يوم يقوم الروح واللائكة اصفاً وقولهم وتري الملائكة حافين من حول العرش يجيئون بحمد ربهم وهكذا سائر الاقلام
وايشوا لكل رجس وحايطوا ربه عند حلول الشمس تلك الدرجة وكل كل من الايام والساعات والبحار والرياح والمفاوز والعرش
وهو ذلك على ما ورثه لسان الشرع من ملك الارزاق وملك البحار وملك الامطار وملك الموت ويحوز ذلك وبالجملة فكما ثبت
لكل من الايدان البشرية نفس مدبرة فكذا ثبتوا لكل نوع من الانواع بل لكل صنف وحايط به يسمى بالطبائع لئلا يلام لذلك النوع
مخلف عن الافات والحافات ويظهر امره في النوع ظهوراً ثرائف النفس لان انبياء الشخص **وقال المجلسي** اعلم انه
اجمع الامامية بل جميع المسلمين الا ما شذبههم من المتفلسفين الذين دخلوا انفسهم بين المسلمين لخراب صولهم ونصبهم عقلاً
على رجس الملائكة وانهم اجسام لطيفة نورانية اجنحة مشي وثلاث مناجع واكثرهم قادرين على الاشكال المختلفة وان
سبحانه يورده عليهم بقدر ما شأنا من الاشكال والصعود على حيلهم والمصالح والهمم وكان يصعدوا وهبوطا وكانوا براهم الانبياء
واة وصبا والقول بخرم ونادوا بهم بالعقول والنفوس العقلية والقوى والطبائع وثاويل الامانة المتظاهرة والاخلاق النورية

قال في كتاب النظم في النحو
في الاشارة الى ما قبله من
الاجزاء

لغوب على شيئا واحداً واستيقان ههنا عن سبيل الهدى وانما لاهل الجهد والعلم انتهى قوله وهو الذي يبدى الخلق في خلقهم
انما ويجوز ان يكون ابتداءهم بعد الاشارة الى سبيل الهدى وانما لاهل الجهد والعلم انتهى قوله وهو الذي يبدى الخلق في خلقهم
على الغائب ثم ان ذلك يقول وهو هو على الضمير يعود الى فصل فيهم من بعد كما في قوله اعدوا هو ضرب للتعوي في المعنى والاعادة
اهو على سبيل سهل على الاشارة الى الاشارة الى قدره والقباس على اصولهم والانهما صبيحوا ونقل الطبرسي في قوله الاشارة
انما قال اهو لما تكرر في العفول في الاشارة الى الشيء اهون من ابتداءه ومعنى اهو اسهل وهم كانوا مقرين بالابتداء فكانوا
لهم كيف تفرق ما هو اوصاف عند كرو وشكرونا ما هو عند كرو الثالث انما في عليا في الخلق وهو الخلق في الاشارة الى الخلق
اهون من النشاء الاول في الاشارة الى الاشارة كمن يكون وفي النشاء الاول كان خطفه ثم علفه ثم مضغه ثم عظاما ثم كبده
العظام لحام ثم فزع فيه الروح في هذا على الخلق واصعب لانما يكون اهون وهذا قول النحويين ومثله في عن ابن عباس قال وهو
اهون على الخلق لان يقول له يوم القيامة كمن يكون وامامنا بروي عن جاهد انه قال لانما اهو على سبيل لا ابتداء فيقول مرغوب
عنه لا نفع له لا يكون عليه شيء اهون من شيء انتهى وقال ابو اسعد واما ما قبل من ان لانما بطريق التفضل الذي يخرج من القل
بين الفعل والترك والاعادة من قبل الواجب الذي لا بد من فعله كما كان في الاشارة الى الاشارة المنزلة في القول وعده في
عن المحض ان ليس المراد به ههنا الفعل اهو بل هو الوجود باعتبار كونه الامور الداعية للفاعل الى الجواز وقوة اقتضاها في
فقد تدرى سبيل سهل في ابتداءه في قوله قد تدرى وجوده وكونه له ما بالغير ولا نقاوت في ذلك بين ان يكون ذلك الفعل في
بطريق الجواب وبطريق الاخبار انتهى في قوله المراد هو من عليا في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
ان الذي يملك السماوات والارض سبيل سهل في قوله اهو بل هو الوجود باعتبار كونه الامور الداعية للفاعل الى الجواز وقوة اقتضاها في
الشاعر معنى رجال ان اموت ان امت فذلك سبيل ليس فيها واحد في واحد انتهى **فصل** في الاشارة الى الاشارة المنزلة في القول وعده في
اما نوصي الكلام في التعليل الذي ذكره في القول الثالث من ههنا في الاشارة في النشاء الثانية يقول لانما في الاشارة
من يكون فهو من اختلاف في قوله كمن يكون في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
مرابن عام من يكون في التعليل لياقون بالرفع واجاب عنه بوجه في التعليل في قوله كمن يكون لان قوله كمن وان كان على لفظ الامر فليس
ما هو ولكن المراد بالخبر لان المعنى الذي ليس كمن لا يورث ولا يخاطب في التعليل في قوله كمن يكون في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
اكرم بربك فان لم يكن قوله كمن امر في المعنى وان كان على لفظ الامر في قوله كمن يكون في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
الفاء بعد لا في الجواب عنك فاحذرك ان لا يكون في شعر من قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
بدلما يتم على مشايخ النسخ في الجواب عنك فاحذرك ان لا يكون في شعر من قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
ذهب في ههنا الكلام لا يفتقر الى ما يفتقر الى الاختلاف لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
اذا كان الامر على هذا لم يكن ما روي عنه من ضيقه فيكون معناه وان يقال في الاشارة الى الاشارة المنزلة في القول وعده في
حل ابو الحسن في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
فالوجه في يكون الرفع على ان يكون معطوف على كمن لان المراد به يكون من يكون ويكون خبر المبتدأ المحذوف كانه قال هو يكون
اخرى من حيث التركيب قال الطبرسي في اختلافه في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
وجوه في ههنا ان قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
كذا ان احراز ان قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
من الاشياء بطول ذكره **في ثانيا** ان قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
ما قال بعضهم ان الاشياء المعذرة لانها كانت معلومة عند الله صانها لوجودها في الجاهل بها ويقول لاشياء الجاهل بها كمن يكون في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
الا فوال اول وهو لا يشك في كمن يكون في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
على القول لاشياء في المراد بمرن يقول للملائكة على جهلهم لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين
وهو في معنى الخبر وان كان اللفظ لفظ الامر على ما تقدم بياناً في قوله لافا قل الله اكبر في كبرياؤه حيث كبرياؤه كقول النحويين

الله ع

يعود

[illegible]

من المارة لاني لم اجد فيه

2021

سقط الحجر من يد فقال رجل من بني مخزوم انا اظن هذا الحجر فانما هو صلب ليرسل الحجر فاغشى الله بصره فجعل يجمع صولاً برفج في اصحابه فلم يرم حتى نادره فاصعد فقال ما رايت ولا سمعت صوتاً وحال يدي بين يدي هذا الحجر فخطبوا به لودنوت من كذا وكذا ابو حمزة الثالث عن حماد بن عاصم عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود ان رجلاً من بني النضير فخرج اليهم فطرح للراب على رؤسهم ثم لا يصبر فقال عبد الله هم الذين سمعوا في القلب فلبس بدو وروى ابو حمزة عن مجاهد عن ابن عباس ان رجلاً من بني النضير فدخل المسجد فلقوا من قبله رجلاً واحداً فدخل اليه فاجعل الله من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فلم يصبر فغشى الله بصره ثم اقامهم فجعل يمشي على رؤسهم للراب ثم لا يروى فلما اخلى عنهم راوا الراب وقالوا هذا ما سمعوا ان لا يكتفوا كان يوم دخل في قلبه وهو الغو فرغمها الله لغير ما مثل هذا الابان والامثال ما لك لست بهذا المرسلون فذلك بواحيك لو انا اليك المرسلون عند الله فاولوا انتم الاكثر مثلاً فلا تضلحون للرسالة كما لا تضلحون لها وما انزلنا الرجب من شيء ندعوننا اليه ان لا نكذبون انما انتم الاكاذبون فيما ترفعون انفسكم ان من كان مثلهم في البشر لا يصلح ان يكون رسولا وذهب عليهم ان الله امر اسير مختار ان يشاء لرسالة الله وان علم من حاله هو لا صلاحهم للرسالة ويحل اعيانهم فالوارثنا بقولنا انا البكر المرسلون وانما قالوا ذلك بعد ما قام تحتهم ظهور المعجزة فلم يعقلوها ووجدوا حجاج هذا القول انهم الرجب من ذلك النظر في معجزاتهم لم يعلم انهم صافون على الله فحق ذلك محمد بن شريك ما علمنا الا البلاغ المبين اي وليس يلزمنا الا اداء الرسالة والبلاغ لظنا وجعل معنا وليس علينا ان نحكم على الايمان فلما عجزوا عن ان يبراهم على رسالتهم عدلوا عن النظر في المعجزة قالوا اننا نظير نايك اي ثا منايك لن لم نعلموا انهم يدعون من الرسالة ليرجمكم بالحجارة عن فائدة ومثل التثنية عن مجاهد في تفسيركم مناي غداً لم قالوا يعني الرسالة ترك معكم اي التوم كله معكم بافامكم على الكفر بالله تعالى في الصلوة في الصلوة وهو موعود بغيركم والحال انهم انا الدعا الى التوحيد عبادة الله تعالى فغضبنا الله البركة والحج واليمن ولا شوم حين ذكرتم اي وعظم ما بين سعادتكم وجواب الشرط فغضبنا الله لانا ما بدد عليه في ظهركم وتوعدكم بالرجم والعنيد بباله ابو السعول انهم قوم مسرفون اخبرنا عما يقضيه شرط من كون الدنيا كبر سبيل التوم ومصحح التوم على ليس الامر كان انهم قوم غاكة التوم في العتيا فلذلك التوم وفي الظلم والعدوان ولدنك توعدكم ونشأ من بين محبيكم امه البركة قال الرازي وبلانتم في مسرفون حيث يخلون من برك بركين بيشام برفضدن ابلاد من محبي حقه الاكرام او مسرفون حيث تكفرون ثم نصر وبعدهم هو الحق بالمعجزة والبرهان فان الكافر مستوفانم عليه الدليل واوضح له السبل بصر يكون مسرفا والمسرف هو المخا وزعن الحد حيث يبلغ الضدوم كانوا كذلك في كثير من الاشياء اما في النبوة والشام فغضبنا الله وكذلك في الابلاد والاكرام واما في الكفر فلان الواجب اتباع الدليل فان لم يوجد فلا اقل من ان لا يخرج من بعضه هم جرموها بالكفر بعد البرهان على الايمان فان قيل بل لا ضرر في الامر المضرب عنه نقول بطلان ان يقولوا ان ذكرهم واد على نكبتهم لنسبهم المرسل على الكذب يقولهم ان انتم الا نكذبون فكم قالوا نحن كاذبون ان جئنا بالبرهان لا بلانتم قوم مسرفون وبطلان ان يقال نحن مشومون وان جئنا ببينان محض ما نحن عليه بلانتم قوم مسرفون وبطلان ان يقال نحن مستحقون للرجم والابلاد وان بينا صحت ما انبأنا به بلانتم قوم مسرفون انهم مثل قال الله مبارك ولعلنا ايضا في سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ولينى خلقه قال من يحيى العظام وهى ترم فليبينها الذي تشاء اول مرة وهو بكل خلق عليم قال البعض المعسر هذا كلام مسافر سوليان بطلان انكارهم البعث بعد ما شاهدوا في انفسهم اوضحه لا تلو اعدوا هذا كما ان فاسوس سوليان بطلان انكارهم ما الله ثم بعد ما عاينوا ما يديهم ما بوجوب التوحيد الاسلام واما ما قيل من ان سلبنا ثابته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون يا نبينا انكارهم الحشر في قولنا انما قل هو البصا اي نعم ما قال ولينى هدى قوله الايات السليمة حيث انهم اتخذوا من دون الله الهة اشركوا به فغلا في العبادة حزن قلب النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال الله تعالى خطا به صم فلا يسمعون له ولم في الله ثابته لقلب بشر يفلح وانما انتم سحابة ثابته يقولوا ولم الانسان لا يعل فذره وخلفه الانسان من نطفة وهى اصل الاشياء ليكون السلب انم وكل في ازاله الحزن عن قلبه وصرح بالسلب الاول في الصحابة في قوله تعالى انا نعلم ما ليسون وما يعلمون في انهم على ذلك بذلك السلب انم لم الانسان في قولهم وبين الجاهل الهمة لا انكاروا النبي والواو للعطف على جملة معذرة هي مستندة للعطف

مشك
في
الكتاب

هو في خلف عن ذاته ومجاهد هو لم يرد عن الصاغة ومثل هو لفا من وابل الهي من سبيل جبر ومثل امين خلف عن الحسن
قال ابو السخون في تفسيره وضرب لنا مثلا اي وندم شائنا فاضربنا في نفس الامر هي الغزيرة والبعد على القول كالمثل وفي
 احبنا وانا العظام او فضة عجيبة في زهر واستبعدوا هذا من قبل المثل وانكرها اشدا لانكار وهي احبنا انما وجدنا مثلا ونظير
 من الخلق وفاسدنا على قدرهم ونفى الكل على العموم ونفى خلفه في خلفنا انباء على الوجه المذكور لئلا يظن ان ما ضربته
اقول اعلم ان المنكر في الخبر على ما يستقام الا باننا لا نأمر على انما منهم من كفى في انكاره مجرد الاستيقا كقول القائل من محبة
 العظام وهي دم وفول انما وكنها عظاما ونفعا وفولنا شائنا لمعقولون وقوله انما بقى خلق جديد وهكذا امثال تلك الايات
 فاننا انكار محض واستيقا صرف لا دليل لهم ولا شبهة سوى الاستيقا فان الله سبحانه استيقا من تصور الخلق الاول بان الله
 قدر على جعل النطفة المشابة لاجزائنا مختلفا لاجزاءنا مؤثما من العقل والفهم وسائر اعضاء الميزان والفضل
 على وجوه الانسان بالنبات في سائر المخلوقات فهو قادر على اخادع بعد ما فاضد منهم من انكر من جهة شبهة وهي ان لا تابد
 العدم كيف يصح اخادع عقلنا سيما اذا نظرنا جرائرنا في ابدان السباع والطيور كيف يجمع بها ومثل ان انسانا اذا نشأ فاضدنا بلم
 انسان اخر فلا بد ان لا يبقى للاكل والما كوال جزا يمكن اخادعنا فاجاب الله عن الاول بقوله فكل يحسبها الذي انشأها اول مرة بخلاف
 ولم يكن شيئا منكم وانا بعد بعد ما كان عظاما ربما اوزا بلخا لصا وعن لنا في بقوله وهو بكل شيء عليم وفاد يجمع الاجزاء
 المنفرقة في البقاع ويطون السباع وهكذا عالم بالاجزاء الاصلية من الفضل في فقرتها ولبوى كل جزء مخلوقا وبقرق الما كوال
 الاكل مع انز يمكن الحيوان ان يزداد الاكل والما كوال بان جزاء الما كوال لا يكون جزء للاكل اصلا بل يحصل له قوة وهي غير الجزاء
 الشجرة النابتة في الارض لا تخذ شيئا من اجزاء الارض بل تحصل لها قوة بوما فوما والارض مجالها وهذا امر واضح لا ريب فيه
ولما انجز الكلام في المسئلة المتعلا بالاسر بسط الكلام في حيزه ليجل وان شغبنا الكلام في المسئلة في الجملد الثالث من كتابنا
فنعول المتعلق في الما كوال هو انما مصلد هي واسم مكان وزمان من فاد يجمع رجوع الما كوال
 الاول والى الحالة الاولى وقد يجمع بمعنى ما كماله ومجمل ان يكون ضم الما وهو المفعول من الاخادع وقال شارح لمفا صفة
 القوت فوجه الشيء الى ما كان عليه المراد هنا الرجوع الى الوجه بعد الفناء او رجوع الى البدن الى الاجتماع بعد التفريق والى الحيوان بعد الموت
 والارواح الى البدن بعد المفارقة انتهى ومصلحة اخادعنا الصارات في تعريفه بسبب اختلاف الما كوال في تعريفه بعد ما يفتقروا
 ومن الله التوفيق **اعلم** ان هذا خلف في حقيقة المتعلق وحقيقة على قول **احدها** المتعلق الروحانية وهو مقام النفس عن
 البدن وانما لها بقا الما كوال في سقائها وشقاؤها فانها كبقاها النفسانية وذا انها اللبني كسبها في دار الدنيا وكنه
 مفاد لانها غاطلة خالها الاصلية وهي مجز بها المحض لان غطلةها بالبدن ليس مغضوخا فانها بل انما غطلة بربها ليعيد الى الان بركا
 قبل ولا تها نقول في عالمها الاصيل وهو عالم الجوزات فالقول على كل الوجهين بمخارج الرجوع او انها تاصل في السقاء والشفاعة بعد
 لم يكن سبيل في شغبه وهذا منقول عن المشايخ من الفلاسفة فانهم يقولون ان الله والام الخاصين للنفس بعد خراب البدن
 منصرفان في اللذات واللام الروحانية بسبب نكتهما الاحمال الحسن والسنة دار الدنيا وما وذا في الرابع في بيان المتعلق
 والشارح والمجوز والفضو فاما هو من باب التشبيه والتفريق الى الافهام الظاهر والافلامانية لمحيقة هو اللذات واللام الروحانية
 شارح لمفا صفة اما المتعلق الروحانية في المحض على ما يراه الفلاسفة فحقا رجوع لارواح الما كوال ما كانت عليه من الجوزات والبدن والنفوس
 الا لان والنبوي بما انبئت بر من الظلمات انتهى وسمي بطلان هذا المذهب تفصيلا بعد ما ثبت من الضرر من الدين واجماع المسلمين
 اخبار الانبياء والمرسلين حقيقة المتعلق **الشارح** المتعلق الما كوال وهو المفعول عن الاشياء من منهم وتوضيح هذا يحتاج الى بيان
 في عالم المثال بالبراد كمال العلوم فمن شارح لمفا صفة بعض الما كوال من الحكا ولبا في القدماء ان بين عالمي الحس والمعنوي
 شئ في عالم المثال ليس في مجز الجوزات ولا في عظامها لئلا يات في كل وجوه من الجوزات والاحياء والاعراض والحركات والسكنات و
 الاوضاع والهمسات والطعور والروائح مثالها في بذا من معلق في مادة ومحل يظهر للحس بمجوزة مظهر كالمراة والحيوان والما كوال
 وقد ثبت من مظهر المظهر وقد بطل كما اذا ثبت المرأة والمجال لوزات المتعلق بالبدن والبالحة هو عالم عظيم النفس غير شأ
 مجز وحد في عالم المحس في رواق حركة افلا كالمثال النبوي ومجوزة مظهر كالمراة والاحياء والاعراض والحركات والسكنات وهذا ما قال

في الما كوال
 في الما كوال
 في الما كوال

الافدون في الوجوه لما مقدارنا في العالم المحسوس لا يحصى مدته ومن جملته تلك المدن جالفا وخارجا وصاحبا
 عظيمنا ان كل منها الفبا لا يحصى فافهما من جملته ومن هذا عالم يكون من الاثنا والاربعين والسبعين والاربعين والسبعين
 المثل والنفس الناطقة المفارقة للظاهر فيها وبرزخها في صور مختلفة بالحس والسمع واللمس والذوق والشم والذوق
 بمسببها القابل والفاعل وعليه بنوا امر القايما فان البنية التي بنى الله في النفس هي حكم البنية المحسوس ان له
 جميع الحواس الظاهرة والباطنة فليكن بنا بالذات واللام الجاهل به وان يكون من الصور المعلقة نورانية فيها انما
 السعدا وظلمة فيها عذاب لا شفاء وكذا امر الملائكة وكثير من الاركان فان جميع ما يرى في المنام او النحل في اللفظة
 بل الشاهد الا في هذه غلبة الحس فيكون ذلك من الصور المعلقة لا يتحقق في عالم الحس كلها من عالم الملك وكذا كثير
 من الغرائب وخوارق العادات كما يحكى عن بعض الاولياء انهم فاضلوا من كان من حاضري المسجد الحرام انما الحج وانما ظهر من بعض
 جدران البيت اخرج من بيت مسدود الابواب الكواكب وانما حضر بعض الاشخاص الثمار او غير ذلك من منافع بعض جدران
 زمان من رتبة غير ذلك والفاصلون هذا العالم منهم من يدعى بكونه بالمشقة والنجار بالصحة ومنهم من يدعى بان ما يظن
 من تلك الصور لم يثبت له بعد ما صرفا ولا من عالم الماديات وهو ظاهر ولا من عالم العقل كونها ذات مفردة ولا من شدة
 في الاجزاء الداعية لا منافع في المنام الكبير والصغير والاكابر والدعوى بالنبوة والشيعة واليه كما سبوا بل منعت اليها المحققون
 من الحكماء والمنكبين انتهى ومن بعد فداها في شأخوذ وافلاطون وغيرهما من اخاصل القدماء ان في الوجود عوالم اخرى ذات
 مقادير غير هذا العالم الذي نحن فيه وغير النفس والعقل فيهما النجاة في الغرائب فيها من البلاد والعباد والانهيار
 والنجار والاشجار والصور الملبية والغير ما لا ينبا في ويقع هذا العالم في الاقليم الثامن منها جالفا وخارجا وصاحبا وهو عالم
 ذات الجاهل به في وسط رتبة العوالم ولهذا العالم افقان الازلي وهو لا يطفئ من العقل الا في الذي نحن فيه وهو قطع
 من اذن الحواس الا في الاعلى بل النفس الناطقة وهو كنف منها والطبقات المختلفة الانواع من الطبقة والكثيفة
 المهيمنة والموحدة والمرجحة لا ينبا في بينهما ولا بذلك من المروعة فليكن هذا العالم بعض الكهنة والسحرة واهل العوالم
 المروعة فضلك بالايان وبرواياك والانتكارات التي عن رسلهم اثر لوجيا من هذا العالم سما وارض وبحر وجوان
 ومبات وناس سما وتون وكل من في هذا العالم الجاهل به وليس هناك شيء ارضي ارضيا من ارضنا الذين هناك ملأ ثمن ولا شيء
 الذي هناك لا ينفر بعضهم عن بعض وكل واحد لا ينفر عن صاحبه لا يضار به لينتج البنية عن صاحب الفخوات في
 كل نفس خلق الله تعالى عوالم لا يبين للبلدان التي لا يعرفون وخلق الله من جملته عوالمها على صورنا اذا ابصرها القادر
 بنا هديف فيها وكل منها حتى نألق وهي باينة لا نفق ولا شيد واذا دخلها العارفون فما يدخلون بارواحهم لا باجسادهم
 فغير كونها كلهم في هذه الارض الدنيا ويخرجون منها مدابن كالحصى وبعضها مدابن النور لا يدخلها من الغافلين الا كل
 مصطفى عنها وكل حديث وانور رتبه عندنا بما صرف العقل من ظاهرها وجدنا ما على ظاهرها في هذه الارض وكل جسد متحرك
 الروحاني من ملك وجن وكل حيوة في الارض انما هي نفوس النور من اجسادها الارض انتهى لخصا **وعن الغني في شرح**
 الفصل اعلم ان العالم المشتمل هو روضة من جوارحها في كونها محمولا مفقدا باو الجوارح العقل في
 كون نورانيا وليس جسم مركب خادع لا جوهر مجرد يعقل في رزخ وحدها صلب فيها وكلها هو رزخ بين الشبه لا بد وان يكون غير ما
 بل لجهنمان يشبه كل منهما ما يناسبه الله الانفال انهم نور في غايه ما يمكن من اللطافة فيكون هذا فاضلا من الجوارح
 اللطيفة بين الجوارح الجاهل به الكثيفة وان كان بعض هذه الاجسام اللطيفة بعضا منها وانما غيرها انتهى **فان صاحب المودة**
 وفرة العيون اصول العالم في البنية لا في رزخا وعقل رزخا وعالم خيال مثلا وعالم حتى جنانا والعالم العقل ليس بالملكوت الاعلى
 عالم الارواح واعلى عليه والجبروت وهو من الصور والمواد يرى من القوة والاستعداد انما الله من نور سبحان العالم الجاهل
 ليس بالملكوت الاسفل وعالم الاشباح عالم النفوس البرزخ وهو من المواد دون الصور انشاء الله من نور العقل والعالم الجاهل
 بعالم الملك وعالم الاجسام والكون والفناء والدينا وهو موثق للصور والمواد والقوة والاستعداد او منة النفاذ بل والنفاذ انشاء
 الله من الجوارح الاولى المشتمل على تلك النفوس ذلك بان حركته الجوارح وعرفنا وعرفنا ان منها الجسم المطلق ثم خلق من الجسم الارضين

[illegible]

اور کائنات

کامیابوں کا گھر
منہ

محاور

[illegible]

بالموت خالها حفظ
ولا يند

[illegible]

النزلة او النطفة او النفس الناطقة او غير ذلك مما قد اصابها من الاصل بان يخلق منها الجسد بحيث يحصل لها البدن وان لم يحصل لها
سائر الاجزاء الفسيحة الاصلية لا يخفى ان الشبهة لو فرضت على الوجه المذكور فلا ريب ان دفعها بالوجوه المذكورة ولكن يمكن ان يفرج بوجوه
تدفع هذه الوجوه بان يقال على ما اخبر من كون الاصل هو النزلة ذاتي بل شخصي ومخلول وبعضه جزء من النزلة في الغير والساير اجزاء فان
ثبت ان هذه النزلة هو الاصل الذي يخلق به هذا الشخص فان فرض ان هذه النزلة صلت غذاء وهذا الغذاء صلت فادارة فطنته ولو لم يكن في شخصه
فلا ريب ان هذه النزلة اصل بالنسبة لهذا الشخص ايضا لكونه مخلوقا منها فانما هذا الشخص الثالث وبل جسد من ذل جميع اجزائه وانما
يبقى الغير من هذه النزلة خلقا منها بدو وهذه النزلة كان اجنبا اصلا لهذا الشخص الاول والفرق من انه اصل بالنسبة اليه اليك الشخص الثاني
وبل من الشبهة ما اذا كانا في غير المطلوب وبما فيها معا وهو ان يكون احدهما وحده فلا يكون الاخر بعضه فادارة ولو كان هذه النزلة من اجزائها
بالانفصال لا يمكن للجواب طر **فمنه** ان الحكم المذكور في هذا الخبر اعني بل الجسد فانه محض من غير النية ومنه العصور لما اذنت استبان كثير
وانما صلت من اجزاء حاشا الطائفة واداءهم الفادسة ببل لا تغيب كقول الصانع عليه السلام في الفقه ان الله عز وجل حرم عظامنا على الارض
ومحرمنا على الدود ابطم منها شيئا وكقول النبي صلى الله عليه واله في رواية عن علي بن ابي طالب في خبركم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اماتوا عظامنا الله نعم يقولون وما كان الله بعدكم وانت جنهم وما انفكوا في باكم فانما عظامكم تنقض على كل يوم فاما ان جعل حرم استنبط الله لكم وما كان
فيهم استغفر الله لكم قالوا وقد مضى رسول الله بقصصت مما خالفه كلا ان الله تعال حرم محرمنا على الارض ان تعلم منها شيئا ومثله في حديث
عبد الله بن مسعود في الصدوق في الفقيه استعلم ان هذه الاختصاص لا تخلف من فعل عظام آدم الى الغرض فعل عظام يوسف في الارض لقوله
بني قنا ان هذا الحكم اعني محرم بل الجسد في محرم من اجزاء الرسل صلى الله عليه واله واصحابه العصور من صلوات الله عليهم اجمعين ولا يخفى ان ذلك
سائر الانبياء واصحابهم فاما ما **وقال الجلسي** في توضيح هذا الخبر من انه او يثبت الاستدانة او مبدلة من غير احوال مختلفة
لكنها ما وراها وغير ذلك فهو محفوظ في كل الاحوال وهذا هو ما ذكره التكملة في ان الشخص الانسان هو بالاجزاء الاصلية لا بد من سائر الاجزاء
والعوارض فيتمتع النفس في فسادها عز وجل من صلوات الله عليه واله واما احتجاجه على المحرر في دية كذا برسله فان المحرر بان يفرق بالوجوه لا يفرق
بالجواهر فربما يكونوا كما هو اذ لا الله تعالى في قوله تعالى في قوله بعد عز وجل ومن يمتكز به ميتا فمتكز له قوله اوله ومنه وغير ذلك من الاجزاء
فربما يظن عليهم ما بداهم على صفة استدل عليهم واوله انما بالاجزاء التي ان كان في غير اجزائه في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
على المحرر من الدليل عليهم من انهم في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
عز وجل لم يخف شيئا من انهم في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
ولا يخفى ان انهم في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
ورفقا اننا انما نكون خلفا جديدا في قوله اوله ومنه ومنه هذه الفرائض في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
من ظهر للايمان والبطن الكفر والشرك وبعوا بعد رسول الله وكانوا سبيها ذلك الامر في الله عليهم بقوله يا ايها الناس ان كنتم في شك مما نزلنا فاستمعوا
قوله ونزلوا الارض هامة الا يروى فاجروهم في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
فما يعجز به من خلفه في الغار من ابل السهم اوله من خلفه من خلفه بالبعث النور وقال في محرم العظام ويحييهم في الله عليهم عليه السلام
فل باع هذا النور من الاغارة في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
من الاصل والالاغارة في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
الخلوات في كيفية خلقها واجزائها النقية البينة اصولها وفضولها وموافقتها وطريقها ومن بعض هذه بعضها **اقول** في الخبر
يعجز المؤمن من اغارة الوجوه في الوجود ان كل ما صار في عاصرها ولا شيا محضا ومع ذلك انما سيجانته في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
او كما مر في حديثه في انهم في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
الزهد في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
لا شيء قال في كيفية يحيي في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها في قوله تعالى لا يكذب الله بكتم شيئا ما قام بها
فهم في الحقيقة يكون حديثا ولا يفوق ولا يتغير لا يخلو ذلك انما يكون جرم بل هو واحد من اجزائه هذه الالوان المختلفة و
بجوه الكثرة الوجود في هذا العالم من غير شيئا ومن اجل انما كان الشيء الذي انشأ منه الاشياء اجزاء من اجزائه الجوان كل ذلك

فمنه ان الحكم المذكور في هذا الخبر اعني بل الجسد فانه محض من غير النية ومنه العصور لما اذنت استبان كثير

[illegible]

واحد فاعلم ان ذلك البحر لا يخرج كل شيء على وجه الارض حتى الجبال والنهر وما خلق الله من شيء فلما خلق الله السموات والارض والكلاب والقطا
والصوم والعتك وجعل الارض على ظهر خواتمها فاضطرب فيها بالبحر فلما استكمل خلق ما في السموات والارض يومئذ انزل الله من السماء
احد النمل الذي لا يخالط الارض خبيثه فاقوا انهم لم يخلقوا فيها فبقيت في الارض فبقيت في الارض فبقيت في الارض فبقيت في الارض فبقيت في الارض فبقيت في الارض
اعلم ان الارض لا تكون فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
منهم فلذلك سمى ادم كانه لما اجتمع الماء الشارح فطرحه الجبل العظيم وكان ادم ليس يومئذ في الارض فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
فخرج من ادم ثم بقيت بيده على بيضه ففعلوا ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه
ما بين خلقه ان يخلق في الروح خلقه من ماء وطير وور وطمه ورج وور من نورا الله فالتور ففوت في الابان واما الطم ففوت في الكفر
الضلالة واما الطير ففوت في الرما والضعف الاقترار عند الصائغ الماء فنبعث على اربع الطباع على الدم البدم والمراو والروح
هو البارك ونعم الله ولا يذكر الا اننا نأخذ مناه من قبل ولا يك شيئا فقال كعبا جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
عليه السلام فقال لا فقال كعبا جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
طالب اعلم منه الله فاذكر من خلق الارض والسموات والارض لا تترك شيئا الا وقد فرغته النور في كافر فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
ذلك اليوم في الجسد وفيه فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
فخرج من ادم ثم بقيت بيده على بيضه ففعلوا ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه
طافقه وحاذ قوم باطل على قوم محسنين فخرج من ادم ثم بقيت بيده على بيضه ففعلوا ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه ولا يدرى من خلقه
اجل ان بالخير هو يغلبوا بالحق واثبات ان عليا عليه السلام ان يبارك وتعالى بعد اثبات الله على الاقامة وما يليق بصفاته الذي سجد
فلكون في وسطها بين ان الرجح لئلا يترك في يوم الجمعة في ربه وذلك لانه لا يترك في ربه ولا يترك في ربه ولا يترك في ربه ولا يترك في ربه ولا يترك في ربه
الطافان المعاصر على قدرها فيكم **فاما ثوابه** فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
عليه السلام قال ان كل شيء قلبا وان قلبا لفران في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
حيث في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
عنه ففعلوا في كل يوم في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
وفهم منه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
بشيء ولا يجد في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
منه الا فلا تترك الله الفريون في انبيائه المرسلون وهو مع النبيين وافق بين يدي الله لا يفر من معجزته ولا يفر من معجزته ولا يفر من معجزته ولا يفر من معجزته
يخرج ثم يقول له الرب يبارك وتعالى اشفع عبيدا شفعك في جميع ما شفع وسلني اعطك عبيدا جميع ما شفع فبشئ فبشئ فبشئ فبشئ فبشئ فبشئ فبشئ فبشئ فبشئ فبشئ
ولا يجاب في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
عند الله ففعلوا في كل يوم في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
فيه حدث محمد بن الحسن قال حدث محمد بن الحسن قال حدث محمد بن الحسن قال حدث محمد بن الحسن قال حدث محمد بن الحسن قال حدث محمد بن الحسن قال حدث محمد بن الحسن
عن ابي جعفر عليه السلام قال من فرأى من عمره من واحد كسا الله به بكل خلق في الدنيا وكل خلق في الاخرة وفي الدنيا وكل خلق في الاخرة وفي الدنيا وكل خلق في الاخرة
ومع من مثل ذلك ولم يصبر في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
روحه كان من يرضى الله له النعمة معيشة الفرح عند لقائه والرضا بالتواضع اخبره وقال الله تعالى لا تكتب اجمعين في السموات
في الارض ففعلوا في كل يوم في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
فرا ناعوا في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
اكثرهم لا يتركوا او يتركوا في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
مؤكث من هذا على ان هذا التاكيد هو الوصف كقولك يا شفيق بديع المخلوقات فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل
من الشيعين واخر بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق

في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل

في ربه فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل فاعلم ان الارض فيض الله جبريل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن صاحبزاده
عنا حدیث شرط اخذ الجوزیه
عن الکفار

فما قال له يا خبيث

اذا قيل له بن مازن يقولنا سلمان بن الاسلم انما في ادم وفردوى انه نداء ليدفعه عشر باع واحد اخر حتى افضوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراه من ابي ابيهم في يوم فمضى على ان يفرس لم من النخل كذا وكذا وبعث فيها حتى يبدد
 ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله بيد الانخله واحده فرسها من خطاها طم النخل كله الا تلك النخله فقال الله عز وجل فرسها ففعلها
 وخرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمعت في ابو عمر وكان سلمان في ذلك اليوم هو امير على المذاهب ويبيعها بابل منه ويقول لا احبنا كل الا من عمل
 بدوى كان نعلم سيفه لخموم من المذنبه اول مشاهدته وفردوى انه شهد بدوى واحده ليدفعه بعد ذلك شهد كان سلمان خيرا وصلا
 فالمازاهدا مشفقوا وخرسها الجرح قال كان خطا سلمان خسه لاف كان اذ خرج عطاوه مضطربا وكل من عمل بدوى وكان له عباة يفرس
 بعضها ويلبس فلذكر ابن وهب ابن نافع ان سلمان لم يكن له بيت انما كان ينسفل بالجمل والشجر وان رجلا قال لا ابنيك بيتا لئلا تفرس
 قال لا حاجة لي في ذلك فزال به الرجل حتى قال له اعراف بيتك الذي يوافك قال فصفه قال ابني لك بيتا اذا انتفت منه اصابك
 سفقه اذ انت ملت فيه جلبك اصابها الجذاز قال نعم ففعل ابو عمر وفردوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جوفانه قال وفردوى بن عمار
 قال كان سلمان يجلس من رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرس به الليل حتى كان يغلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفرس في الجبل
 واخرجه انه يجهم على ابو ذر والمقداد وسلمان وعمر بن الخطاب قال لم العلم الاول والعلم الاخر ذلك لانهما لا يفرس ههنا اهل البيت
 رواه نازان عن علي بن سلمان الفارسي قال كان الحكم بن عوفيه كعبا حبا وسلمان حتى علما وعكاه قال وروى ان ابا سعيد بن سلمان
 صهيب بلان في نفر من المسلمين فقالوا ما اخذنا شيئا من عمار الله فاحذروا فقال لهم ابو بكر انه لو زهدنا الشيخ فربس وسيدنا والى
 النبي صلى الله عليه وسلم فاحذروا فقالوا يا ابا بكر لعليك الغضبه لمن كنت الغضبه لعل الغضبه الله فانام ابو بكر في عتده منهم وتوفي في اخر خلافة عثمان
 سنة خمس وثلاثين ومثل توفي في اول سنة ثمان وثلاثين ومثل توفي في خلافة عمر والاولا اكثر ثم ذكر ابن ابي الحديد بنحو عمار قال وكان سلمان
 من شيعه علي وخاصة بنهم الاماميه من احد الاربعه عتوا ورواهم وانوه من عتوا في سوفيهم في خبر بطول وليس هذا موضع ذكره واعلم
 الا انما هو في ان سلمان كان من الشيعه واقفا على الفقه في امره من ذلك فذكره الحدوث في قوله للمسلمين يوم السقيفة **ذكر**
ذكر يد بحول عند اصحابنا على ان امر ارضع شيا وارضعوا في غلبه خليفه ونم فافعلتم الا انكم عدلتم عن اهل البيت **ذكر**
 الخليفه منهم كان اوفى والا فامنه يقولنا سلمه وفا سلمه انتهى كلامه **اقول** من جملة ما استند اصحابنا الاماميه على بطلان الاحاديث
 الحديث في خلافة ابي بكر نكارهم عن غير من اصحابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وامننا بهم من بعده فقل سلمان وخالد بن سعيد العاصي ابني
 وعمار وغيرهم واقوالهم في ذلك معروفة وقد ذكرناها تفصيلا في الجلد الثالث من كتابنا هذا فمنها قول سلمان وانكاره في القاذ
ذكر يد بكر يد قال الجلس عليه لرحمة فان قبل ان هذا الكلام ليس مقطوع به يوم السقيفة فلما ان كان خبر السقيفة وشج
 فاجرو فيها من الاقوال والافعال مقطوعا فقول سلمه مقطوع لان كل من روى السقيفة رواه ايضا وليس هذا ما يحفل الشيعه بقوله
 حتى يهونهم في ليس لم ان يقولوا كيف نجحنا بهم بالفارسيه هم عرب ان كان منهم من فهم الفارسيه يكونوا الاحاد لا يجوز قولهم
 ذلك ان سلمان وان تكلم بالفارسيه فقد فرسه يقولنا اصليتم خطا من اصليتم سنة الاولين والخطا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وضعوهما حيث وضعها الله لا كل من فرس في ذلك سكم ونخل رجلكم هذا والله حيث عدلتم بها عن اهل بيتهم ليطعنوا في بطلانها
 ابنا الطلقاء حتى روى عن ابن عمر انه قال ما ابغض احدكم بعض سلمان يوما لهذا القول فقلت يربد شيوخنا المسلمين ووفوع الخطا
 بينهم ولا احب احدكم يوم رابن عمر وان بن الحكم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقلت سم الله سلمان لقد طمع في الطلقاء
 الطلقاء وغيره تلك في الاقوال المنقولة عنه وقد يجوز ان يجمع انكاره بين الفارسيه والعربيه ليهيهم ان كان اهل اللغتين معا لم يجز
 على هذا العربيه الفارسيه فاقولنا السائل ان راويه واحد حيث يجوز ان يرويه الاخر فم الفارسيه فطر بفك الشيعه فديره ذكره
 معناه فاعلم اننا قلنا هذا الكلام كانوا جميعا وكان اكثرهم لا يفهم معناه ففهم فقلوا فاسمعوا و فهم معناه عرفوا اللغة واخبره من
 يعرفها فان قالوا قوله **ذكر** يد بكر يد في حديثه كفا منة فيل هذا باطل لانه اذا كرر بدفعه لم يقولوا بكر يد لم يفعلوا
 والعق انكم عدلتم لئلا يصح للمروءة الخفيه وعللتم عن الناس انكارا فاجرو على غير وجهه فم يقولون فقل فلان قام بفعل والى
 ما ذكرناه وقد صرح سلمان بذلك في قوله اصليتم سنة الاولين والخطا من سنة اهل بيتهم وقد فرس العربيه معناه كل من قالوا ان ادم
 الحق والخطا من المعدل لان ما ذكره الفرس ان لا يربط الملك على اهل بيتك الملك الذي يطل هذا الكلام نفير سلمان لكلام نفسه في قوله

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

اعادنا كالمظلمة
 انما هي خفاية
 لو كانا لا نرى الشيا
 لقلنا له سلمان قال

السخوف وهذا ما

بمنا

[illegible]

[illegible]

وَجَاءَ بِسُورَةِ الْحَمْدِ

الصنایع

[illegible]

[illegible][illegible]

ایم جے ایم ایف ایف ایف
۶

وفي منفارة

والعلم والعقل في الازمان هو النور والعلو فاعلم ما شئت من العلم والعلو والعلو هو نور العقل
 وسوء العقل هو الغفلة والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 عقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 عليه من العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 العالمون وكل موضع من الكمال بعد العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 وفقد العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 نزل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 بمثل ذلك العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 وذلك العلم هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 فكان هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 المطر العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 واحدة امون لا الا في العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 اليه الاخره فالعقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 هو لا عقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 لعل كمال العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 في النظم الكبري هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 فانما ثلثه كان في العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 اذ قال الله في القرآن وهو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 كان نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 ثم هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 دفعة مكان كمال العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 بعضهم بعضه نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 انا الذي العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 الحاله العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 من الله هذه العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 رسول الله في القرآن وهو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 في القرآن وهو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 قال رسول الله في القرآن وهو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 من شاطئ العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 لطيف هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 وسواس العقل هو نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 انه نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 القران الشاهد في العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم
 وكان سائر الناس نور العقل والعلو هو العلم والعلو هو العلم

مشهد

وانت

[illegible]

فان

الغور
ما انخفض من الارض
ف
الحل
والجدا ما انرفع
من الارض
منه

وعند الفجر

احوال
 في هذا الشاربان
 من عبد الله بن
 ابراهيم بن
 الله بن ابراهيم
 العبداء في هذا
 الوالد بن
 من الشرح والامور
 من هذا

بالتبع ظار

[illegible]

افانبي العبد اذا كان في قوة نصر وبتفع ان تم جلات اخذوا ولسطان فخره فاذا ابلط من قبله خلفه بسبب ووجدوا علم من خلفه
ما هو والى فاصبح لم يزل يصلي مع ملائكة من امته ليحيوا ادم فامنع من ذلك جدا فشقان فلبس عليه خلعة عند ذلك واخرج من حق
الملائكة وانزل الى الارض فاجعلوا له حوراضا ادم وولد له ابنان لسان لسان من السلطنة على له الا الوش والدماء في السبل وقد
افترع معصية برب يربو بينه **فوق** ولسوس سنة فخصا على ام الانبياء بل انه شهد في سواس الانبياء والرسول والا وصبا بل هي خلا
لخص من عباد الله في الاختيار الوارث في ابتلائنا الانبياء مثل فضة ابراهيم من نبينا والود عليه السلام في نفسه على ان يبري
باستاءه عن ان يصير من جعفر عليه السلام في حديث طويل في حج ابراهيم فذبح ولده اسما حبل الله ان قال في سلا الامر الله وامر شيخ فقال
يا ابراهيم ما نرى هذا الغلام قال ان ابدا ان ذبحه فقال سبحانه الله نذبح فلما لم يعصر الله عرفه من طرفة عين فقال يا ابراهيم ان الله امرني بذلك
فقال ذلك بتمالك من ذلك واقام امرنا بهذا الشيطان فقال له ابراهيم وبك ان الذي يلحق هذا المبلغ هو ان ذبحه من ذبحه والكلام الذي في
خاتمة فقال لا والله فامرنا بهذا الا الشيطان فقال له ابراهيم لا والله الاكلت ثم عزم ابراهيم على الذبح فقال يا ابراهيم انك انما تفعل ما يفتدي بك
ان ذبحته نذبح الناس اولا ثم فم بكلمة واقتل على الغلام واستشار في الذبح لان قال في حق ابراهيم ان الغلام حين نظر الى الكعبة وسط
الوارث وجد البنت فقال لها شيخ زانية فالتك ذلك على فلو فوصفك ابنته فالتك ذلك على فلو رايته وقد اصبحة واخذت الى
لبسها فقال لك ان ابراهيم ارم الناس كيف يذبح المنة قال فورد لسما والارض وبهذا هذا البيت في يد ابنته فصبحة واخذت الى ذبحها
ولم قال ثم ان ابي امره بذلك قال في حق له ان يطبع ويرفع في نفسها انه قد امره ابنتها بامر فلما افضت من اسكها اسرعت في الوارث
للموق في واضعة يد هامل راسها تقول في ذلك ان ذبحها على كذا في قوله **فوق** عن محمد بن هرون بن موسى عن
ابيه عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين عن العريضي عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عن بعض رجاله عن الحسين بن شعيب عن علي بن هاشم عن الفضل بن عمر قال
لا يصح الله عليه السلام جعلت فداك قال ابلط من السلطان قال فابوسوس في قلوب الناس فالتك ذلك الملك الموتى قال في بعض ارباب الملك
فالتك في ما سلطان على في الشر والبر في الغنى فالتك ذلك في السلطان قال فابوسوس في قلوب الناس فالتك ذلك الملك الموتى قال في بعض ارباب الملك
والارض في ملك البر والبحر وملك ما فيهن ولسر ذلك بليل في الملك الموتى **فوق** ومع هذا السلطان نام من الوشوش
جر بانه عرول الدم نزل الانسان ففقد ودد عن انما العصور من عليهم السلام دفعه وبنيته بالادوية لوان في حمله وبالاعمال الصالحة
كالصوم والحج لله والصدقة وغيرها **الكافي** في علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عن
ابائه صلوات الله عليهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا صاحب الا اخبركم ثوبا انتم فعلتموه ثيابا لالشيطان منكم
كما ثيابا لالشيطان منكم في الغريظ لو ابل قال في الصلوة وحججه والصدقة ونكر ظهروه والصلوة على الصالح بقطع ذابره
والاستغفار بقطع وبنيته **قال الجلي** في بيان في النفاذ بقطع ذابره اي جميعهم حتى لا يبق فيهم احد وابل في النعم احسن من
منهم ويحيى وقال ابو بزر عوف في القلب اذا قطع فالتك صاحبته في مشقة عن نوادر الرازي عن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه عن
امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
لصحة الله تعالى والمواظبة على العمل الصالح بقطع ذابره والاستغفار بقطع وبنيته **فوق** عن محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عن
محمد بن جعفر بن ابي بصير عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن فضالة بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابلط من السلطان
فيهم حيلة وسائر الناس في ضيق من انهم صنفوا في كل صنف من امورهم ومن كثير يسبغون في له ولها ومن روي عنه
المؤمن ما يرضى النفس ومن لا يخرج على المصيبة حين تضيق من رضى ما قسم الله له ولم لهم لرفع الله لهم ان ذنبا تلك الحجة في حق
ولا يفتقر ان جميع الفاسد الكبير الوافعة في اول خلفه ابنا ادم ثم كلفها من الشيطان بناء على الخبر المروي عن الشافعي كما ذكرناه من ان
الاختبار الكثير الوارث في خصوص ظهور الحجج انه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واجلاده الطاهرين بامر باخراج اخ الشيطان
بل استند وبكله ويظهر هو بئانه ان جميع الفاسد الوافعة في الدنيا منه وليس بعد ان يكوننا في رايها ليس بعد ان يكوننا في رايها
الشهود في الاسر من ان الشيطان اي شيء منعك من العباد لادم فاجاب بل لا علمنا ان طاعتك في حجة في صلبه علمنا انك في الفاسد
من ادم فلقد فاسد من صلبه **فوق** ان لها شركة اخرى وهو نكر في الفسقة الاول والثلة في كبر الريم في الشيطان في
ظهور الحجج التفسير صلوات الله وسلامه عليه حيث انها في كل يوم وبهذا الفكرة كما ذكرناه في كتاب هذا في علمها في علمها

ذالمن

وهو
المدفونة القبيصة
المرقعة بشاه عبد العظيم
في الرقعة

تاسمى في التوراة
في التوراة
النوازل

در رسوله

مسند

وہی ہے جس نے ان کو پیدا کیا اور ان کو پالیا اور ان کو مرانا ہے۔

فصل فی اصول و فروع

علاء فضل

[illegible]

فانزلناهم

میں نے اپنے حقیقی

لَا تَغْلُوا

رایجی

فِي بَيْتِكَ
رَبِّكَ

[illegible]

بانی

عنہ
بعض صاحب دوح بیان
نہایت اسماعیل
منہ

فحم حطب
فحم حطب

حکومتِ پاکستان

هو
الحمد لله الحكيم العليم
الذي جعل العلم سبيلا إلى النور والتعليم
ورفع الذين آمنوا والذين هادوا والذين تبوءوا
الصلاة على أصول العلم شجرة تبارك وتعالى عنده
الذين آمنوا به وعملوا عليه وكان كل حكم **ولجسد**

نشر وأنشأ كتاب **الحج** وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
أما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
بما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
والجراح الحرة الشريفة الحاج الطغري في الجراح الحرة الشريفة
الحاج الطغري في الجراح الحرة الشريفة الحاج الطغري في الجراح الحرة الشريفة
الذي في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
طبع في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
شد مؤلفان في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
كانت مباحث في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
أخره وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
للسابعين في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
در كتابه في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
حفظ الله تعالى في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
سند حسن في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع وأما في ربيع
النبوة المصطفوية صلى الله عليه وآله
وسلم تسليما كبيرا
سنة ٢٥

Library of



Princeton University.

